

ص ١

هُوَ اللَّهُ تَعَالَى

اين مجموعه مطبوعه

الواح مباركه

حضرت بهاء الله است

﴿ حقوق الطبع محفوظ ﴾

ص ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أَنْطَقَ ورقاءَ الْبَيَانَ عَلَى أَفْنَانِ دُوْحَةِ

الْتَّبَيَانِ بِفَنْوَنِ الْأَلْحَانِ \* عَلَى أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ \* قَدْ

أَبْدَعَ الْأَكْوَانَ وَأَخْتَرَ الْإِمْكَانَ بِمَشِيَّهِ الْأُولَى الَّتِي

بِهَا خَلَقَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي زَيَّنَ

سَمَاءَ الْحَقِيقَةِ بِشَمْسِ الْمَعْانِي وَالْعَرْفَانِ الَّتِي رُقِّمَ عَلَيْهَا مِنْ

الْقَلْمَنْ أَعْلَى \* الْمَلْكُ لِلَّهِ الْمَقْتَدِرُ الْمَهِيمُنُ الْقَيْوَمُ \* الَّذِي

أَظْهَرَ الْبَحْرَ الْأَعْظَمَ الْمَجْمَعَ مِنَ الْمَاءِ الْجَارِيِّ مِنْ عَيْنِ

الْهَاءِ الْمُنْتَهِيِّ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْأَقْدَمِ الَّذِي مِنْهُ فَصَلَّتْ

النَّقْطَةُ الْأُولَى وَظَهَرَتُ الْكَلْمَةُ الْجَامِعَةُ وَبَرَزَتْ

الْحَقِيقَةُ وَالشَّرِيعَةُ \* وَمِنْهُ طَارَ الْمُوْحَدُونَ إِلَى هَوَاءِ

ص ٣

الْمَكَاشِفَةُ وَالْحَضُورُ \* وَالْمَخْلُصُونَ إِلَى مَنْظَرِ رَبِّهِمُ الْعَزِيزِ

الْوَدُودُ \* وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَطْلَعِ الْأَسْمَاءِ الْحَسَنِيِّ

وَالصَّفَاتُ الْعَلِيَا الَّذِي فِي كُلِّ حَرْفٍ مِنْ اسْمِهِ كُنْزِتَ

الْأَسْمَاءُ وَبِهِ زَيَّنَ الْوُجُودُ مِنَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ \* وَسُمِّيَّ

بِمُحَمَّدٍ فِي مَلْكُوتِ الْأَسْمَاءِ \* وَبِأَحْمَدَ فِي جِبْرِوتِ

الْبَقَاءِ \* وَعَلَى آلِهِ وَصَاحِبِهِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ فِيهِ

يَنْطَقُ لِسَانُ الْعَظَمَةِ \* الْمَلْكُ لِلَّهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ \* قَدْ

حضر بين يدينا كتائبكَ و اطّلعنا على ما فيه من  
اشاراتكَ \* نسأل الله أن يؤيّدك على ما يحبّ ويرضي  
و يقرّبك الى ساحل البحر الذي يموج باسم ربّك  
الأعلى \* و تنطق كلّ قطرة منه انه لا إله إلا هو  
و انه لخالق الأسماء و فاطر السماء \*  
يا أيّها السّائل اذا قصدت حظيرة القدس و سيناء  
القرب طهّر قلبك عن كلّ ما سواه \* ثم اخْلَعْتَ عَلَيْ  
الظُّنُونِ والأوهام لترى بعين قلبك تجلياتِ الله ربّ  
العرش والترى لأنّ هذا اليوم يوم المكاشفة والشهود \*  
قد مضى الفصل وأتى الوصل \* وهذا من فضل ربّك

ص ٤

العزيز المحبوب \* دع السّؤالَ و الجوابَ لأهل التّراب \*  
اصعد بجناحِي الانقطاع الى هواء قرب رحمة ربّك  
الرحمن الرحيم \* قل يا قوم قد فُصلت النقطة الأولى  
و تمتّ الكلمة الجامعة و ظهرت ولاية الله المهيمن  
القيوم \* قل يا قوم إاشتغلتم بالغدير والبحر العذب  
يتموج أمامَ وجوهكم فمالكم لا تفقهون \* أتنطقون بما  
عندكم من العلوم بعد ما ظهر من كان واقفاً على  
نقطةِ العلم التي منها ظهرت الأشياء و إليها رجعت  
و عادت و منها ظهرت حِكْمُ الله و العلوم التي كانت  
لم تزل مكونةً في خزائن عصمة ربّكم العلی العظیم \*  
دعوا الاشاراتِ لأهلها \* و اقصدوا المقام الذي تجدون  
روائح العلم من هواه كذلك يعظكم هذا العبد الذي  
يشهد كلّ جارحة من جوارحه وكلّ عرق من عروقه  
انه لا إله إلا هو \* لم يزل كان في علو العظمة و الجلال  
وسمو الرّفعة و الاجلال \* و الذين أرساهم بالحقّ  
و الهدى أولئك مشارقُ وحبيه بين خلقه و مطالعُ  
أمره بين عباده و مهابطُ الهايمه في برّته \* وبهم ظهرت

ص ٥

الأسار و شرعت الشرائع و حُقُّقُ أمرالله المقتدر  
العزيز المختار \* لا إله إلا هو العليم الخير \*  
يا أيها السائل فاعلم بأنَّ الناس يفتخرون بالعلم  
و يمدحونه ولكنَّ العبد أشكو منه لولاه ما حُسِّن  
البهاء في سجن عكاء بالذلة الكبرى \* و ما شرب كأس  
البلاء من يد الأعداء \* انَّ البيان أبعدي \* و علم المعانى  
أنزلنى \* و بذكر الوصل انفصلت أركانى \* و الايجاز  
صار سبب الاطناب في ضرى و بلائى \* و الصرف  
صرفني عن الراحة \* و النحو محا عن القلب سروري  
و بهجتى \* و علمى بأسرار الله صار سلاسلَ عنقى مع  
ذلك كيف أقدر أن أذكر ما سأله في الآيات التي  
نزلت من جبروت العزة والعظمة و عجزت عن ادراكها  
أفتدة أولى النهى \* و ما طارت إلى هواء معانيها طيور  
قلوب أولى الحجى \* قد فرض جناحى بمقراض  
الحسد والبغضاء \* لوجود هذا الطير المقطوعة القوادم  
والخوافى جناحاً ليطير في هواء المعانى والبيان و يغدرُ  
على أفنان دوحة العلم والتبيان بما تطير به أفتدة المخلصين

ص ٦

إلى سماء الشوق والانجداب بحيث يرون تجليات ربهم  
العزيز الوهاب \* ولكنَّ الآن أكون ممنوعاً عن اظهار  
ما خُرِّنَ و بسُطِّ ما قُبِضَ و اجهار ما خَفِي \* بل ينبغي  
لنا الاضماد دون الاظهار \* ولو نتكلّم بما علّمنا الله به  
وجوده لينفض الناس عن حولي و يهربون و يفرون  
إلا من شرب كؤر الحيوان من كؤوس كلمات ربه  
الرحمن \* لأنَّ كلَّ كلمة نزلت من سماء الوحي على  
التبَّين والمرسلين إنَّها ملئت من سلسيل المعانى  
و البيان و الحكمة و التَّبيان طوى للشاربين \* ولكنَّ  
لِمَّا وجدنا منك رائحة الحبِّ نذكر لك ما سأله

بالاختصار واليجاز لتنقطع من أهل المعجاز الذين  
أعرضوا عن الحقيقة وسرّها وتمسّكوا بما عندهم من  
الظنون والأوهام \* بعد ما نزّل من قبل (انَّ الظنَّ  
لا يُغْنِي من الحق شيئاً) وفي مقام آخر (إنَّ بعض  
الظنَّ انِّم )

ثمَّ اعلم بانَّ للشَّمْسِ الَّتِي نَزَّلَتْ فِي السُّوْرَةِ الْمَبَارَكَةِ  
اطلاقاتٍ شَتَّى \* وَانَّهَا فِي الرُّتْبَةِ الْأُولَى وَالْطَّرَازِ

ص ٧

الواحدية و القصبة الالاهوتية القدمية سرُّ من سرَّ الله  
و حرز من حرز الله مخزون في خزائن الله مكتنون في  
علم الله مختوم بختام الله ما أطّلَعَ عَلَيْهَا أَحَدٌ إِلَّا الْوَاحِدُ  
الفرد الخير \* لأنَّ في ذلك المقام انَّها هي نفس المشيئة  
الأولية و اشراق الأحادية \* تجلَّتْ بِنَفْسِهَا عَلَى الْأَفَاقِ  
و استضاء منها مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهَا كَمَا أَنَّ الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَ  
يحيط اشراقها على العالم أَلَا الْأَرْضَى التَّيْ احْتَجَبَتْ بِمَانِعَ \*  
فانظر في الارضى التي ليست لها عروش وجدار انها  
تستضيء منها و التي لها جدار ثمَّنْعٌ من اشراقها كذلك  
فانظر في شمس الحقيقة انَّها تتجلى بأنوار المعانى  
و البيان على الاكوان \* و الذي أقبل إليها يستضئ من  
أنوارها و يستنير قلبه من ضيائها و اشراقها \* و الذي  
أعرض لن يجد لنفسه نصيباً منها لأنَّه حال بينه وبينها  
حجابُ النَّفْسِ وَالْهُوَى لَذَا بَعْدَ عَنْ تَجْلِي شَمْسِ الْحَقِيقَةِ  
الَّتِي أَشْرَقَتْ عَنْ أَفْقِ سَمَاءِ الْأَسْمَاءِ \*  
ثُمَّ فِي مَقَامِ \* تُطْلَقُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللهِ وَصَفَوْتَهِ  
لأنَّهم شموس أسمائه و صفاته بين خلقه لو لا هم

ص ٨

ما استضاء أحدٌ بأنوار العرفان كما ترى إنَّ كُلَّ ملَّةٍ مِّنْ  
مُلْلِ الْأَرْضِ استضاءت بِشَمْسِ مِنْ هَذِهِ الشَّمَوْسِ

المشرفات والَّذِي انْكَرَ أَنَّهُ صَارَ مَحْرُومًا عَنْهَا \* مثلاً  
عِبَادُ اتَّبَعُوا مَسِيحًا هُمْ اسْتَضَاؤُوا مِنْ شَمْسِ عِرْفَانِهِ  
إِلَى أَنْ أَشْرَقَ نَيْرَ الْآفَاقِ مِنْ أَفْقِ الْحِجَازِ \* الَّذِينَ  
أَنْكَرُوهُ مِنَ النَّصَارَى وَمَلَلُ أُخْرَى جَعَلُوا مَحْرُومِينَ  
عَنْ تَلْكَ الشَّمْسِ وَأَنْوَارِهَا \* وَنَفْسُ انْكَارِهِمْ صَارَ  
جَدَارًا لَهُمْ وَمَنْعِمُهُمْ عَنِ الْتَّوْرَ المَشْرُقِ عَنْ أَفْقِ أَمْرِ  
رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْمُسْتَعْنَانِ \*

وَفِي مَقَامِ \* تُطْلُقُ عَلَى أَوْلَيَاءِ اللَّهِ وَأَوْدَائِهِ لَا تَهُمْ  
شَمْسُ الْوَلَايَةِ بَيْنَ الْبَرِّيَّةِ لَوْلَا هُمْ لَا خَدَتِ الظَّلْمَةُ  
مَنْ عَلَى الْأَرْضِ كَلَّهَا إِلَّا مِنْ شَاءَ رَبِّكَ \* وَلَهَا اطْلَاقَاتٍ  
شَتَّى لَوْ يَقُومُ عَشَرُهُ كِتَابٌ تَلْقَاءُ الْوَجْهِ وَنَلْقَى عَلَيْهِمْ  
سَنَةً أَوْسَتَتِينَ لِيَرْوُنَ عَجَزَ أَنفُسِهِمْ \* وَلَوْلَا انْكَارُ  
بَعْضِ الْجَهَلَاءِ لِأَمْدَنَنَا الْمَدَّةُ وَجَازَ قَلْمَانُ اللَّهِ الْمُحَمَّدُ  
عَنْ ذِكْرِ الْحَدُودِ \*

فَاعْلَمْ بِاَنَّكَ كَمَا أَيْقَنْتَ بِاَنَّ لَا نَفَادَ لِكَلْمَاتِهِ تَعَالَى

ص ٩

أَيْقَنْ بِاَنَّ لِمَعَانِيهَا لَا نَفَادَ أَيْضًا وَلَكِنْ عَنْدَ مِبْيَنِهَا  
وَخَزْنَةِ أَسْرَارِهَا \* وَالَّذِينَ يَنْظَرُونَ الْكِتَبَ وَيَتَّخِذُونَ  
مِنْهَا مَا يَعْتَرِضُونَ بِهِ عَلَى مَطْلَعِ الْوَلَايَةِ إِنَّهُمْ أَمْوَاتٌ  
غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَلَوْ يَمْشُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ وَيَأْكُلُونَ وَيَشْرِبُونَ  
فَاهْ آهْ لَوْ يَظْهَرُ مَا كُنْتُرَ فِي قَلْبِ الْبَهَاءِ عَمَّا عَلَمَهُ رَبُّهُ  
مَالِكُ الْأَسْمَاءِ لِيَصْنَعُ الَّذِينَ تَرَاهُمْ عَلَى الْأَرْضِ \* كَمْ  
مِنْ مَعَانٍ لَا تَحْوِيهَا قَمْصُ الْأَلْفَاظِ \* وَكَمْ مِنْهَا لِيَسْتَ  
لَهَا عَبَارَةٌ وَلَمْ تُعْطِ بِيَانًا وَلَا اشْارةً \* وَكَمْ مِنْهَا لَا يَمْكُنْ  
بِيَانَهُ لِعَدَمِ حَضُورِهِ أَوْ اِنْهَا كَمَا قِيلَ ( لَا كَلَّ مَا يُعْلَمُ  
يُقَالُ \* وَلَا كَلَّ مَا يُقَالُ حَانَ وَقْتُهُ \* وَلَا كَلَّ مَا حَانَ  
وَقْتُهُ حَضْرُ أَهْلِهِ ) وَمِنْهَا مَا يَتَوَقَّفُ ذَكْرُهُ عَلَى عِرْفَانِ  
الْمَشَارِقِ الَّتِي فِيهَا فَصَّلَنَا الْعِلُومَ وَأَظْهَرُنَا الْمَكْتُومَ \*  
نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يُوقَعَكَ وَيُؤَيِّدَكَ عَلَى عِرْفَانِ الْمَعْلُومِ لِتَنْقِطَعَ

عن العلوم لأنَّ طلبَ العلم بعد حصول المعلوم مذموم \*  
تمسَّك بِأَصْلِ الْعِلْمِ وَمَعْدِنِهِ لِتَرَى نَفْسَكَ غَنِيًّا عن  
الَّذِينَ يَدْعُونَ الْعِلْمَ مِنْ دُونِ بَيْنَةٍ وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ \*  
وَفِي مَقَامِ اِنَّهَا تُطْلَقُ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى بِحِيثِ

ص ١٠

كُلُّ اسْمٍ مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى يَكُونُ شَمْسًا مُشَرِّقَةً عَلَى  
الْآفَاقِ \* انْظُرْ فِي اسْمِ اللَّهِ الْعَلِيمِ أَنَّهُ شَمْسٌ أُشْرِقَتْ عَنْ  
أَفْقِ ارَادَةِ رَبِّكَ الرَّحْمَنَ \* وَيَلْوَحُ عَلَى هِيَاكُلِّ الْمَعْلُومِ  
أَنوارُهَا وَآثَارُهَا وَإِشْرَاقُهَا \* كُلُّ عِلْمٍ حَقٌّ تَرَاهُ عِنْدَ  
الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ مَا اتَّبَعُوا النَّفْسَ وَالْهُوَى وَاعْتَرَفُوا بِرَبِّنَ  
الْقَضَاءِ وَتَمْسَكُوا بِالْعَرُوْفِ الْوَثِيقِ فَاعْلَمْ بِأَنَّهُ حَقٌّ  
وَعِلْمُهُ اشْرَاقٌ مِنْ اشْرَاقَاتِ هَذِهِ الشَّمْسِ \* اِنَّا فَسَرَّنَا  
الْأَسْمَاءَ وَبَيْنَا أَسْرَارُهَا وَإِشْرَاقُهَا وَأَنوارُهَا وَظَوَاهِرُهَا  
وَبُوَاطِنُهَا وَأَسْرَارَ حِروْفَاهَا وَحِكْمَةَ تَرَاكِيَّبِهَا فِي  
الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبْنَا لِأَحَدٍ مِنْ أَحْبَائِي الَّذِي سَأَلَ  
عَنِ الْأَسْمَاءِ وَمَا فِيهَا \*

فَاعْلَمْ بِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الْحَقِيقَةِ  
الْأُولَى وَالرُّتْبَةُ الْأُولَى تَكُونُ جَامِعَةً لِلْمَعْنَى الَّتِي  
احْتَجَبَ عَنِ ادْرَاكِهَا أَكْثَرُ النَّاسِ نَشَهَدُ بِأَنَّ كَلِمَاتَهُ  
تَامَّاتٍ \* وَفِي كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا سُرِّتَ مَعْنَى مَا اطَّلَعَ بِهَا  
أَحَدٌ إِلَّا نَفْسُهُ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ \* لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ \*

ص ١١

ثُمَّ اعْلَمْ بِأَنَّ الْمُفَسِّرِينَ الَّذِينَ فَسَرَّوُ الْقُرْآنَ كَانُوا  
صِنْفَيْنِ صِنْفٍ غَفَلُوا عَنِ الظَّاهِرِ وَفَسَرُّوْهُ عَلَى الْبَاطِنِ \*  
وَصِنْفٍ فَسَرُّوهُ عَلَى الظَّاهِرِ وَغَفَلُوا عَنِ الْبَاطِنِ وَلَوْ  
نَذَكَرْ مَقَالَاتَهُمْ وَبِيَانَاتِهِمْ لَتَأْخُذُكَ الْكَسَالَةُ بِحِيثِ تَمْنَعُكَ  
عَنِ قِرَاءَةِ مَا كَتَبْنَا لَكَ لِذَا تَرَكْنَا أَذْكَارَهُمْ فِي هَذَا

المقام \* طبى للذين أخذوا الظاهر والباطن أولئك  
عبد آمنوا بالكلمة الجامعة \*

فأعلم من أخذ الظاهر وترك الباطن انه جاهم \*  
ومن أخذ الباطن وترك الظاهر انه غافل \* و من أخذ  
الباطن بيقاع الظاهر عليه فهو عالم كامل \* هذه الكلمة  
أشرقت عن أفق العلم فاعرِف قدرها وأغلب مهارها \*  
أنا نذكر المقصود تلويناً في اشاراتنا وكلماتنا طبى لمن  
اطلع عليه انه من الفائزين \* قل يا قوم تالله قد غنت  
الورقاء على الأنفان و دلع ديك العرش بالحكمة  
والبيان \* و انتشرت أجنحة الطاوس في الرضوان \*  
إلام ترقدون على فراش الغفلة والغوى \* قوموا عن  
مراقد الهوى \* وأقبلوا الى مشرق رحمة ربكم مالك

ص ١٢

البقاء و منزل الأسماء \* إياكم أن تعترضوا على  
الذى يدعوكم الى الله و سنته \* اتقوا الله و لا تكوننَّ  
من الغافلين \*

ثم اعلم بأنه تبارك و تعالى أقسم لنبيه بشمس  
الألوهية \* و شمس الولاية \* و شمس المشية \* و شمس  
الارادة \* و شمس الاسماء و أنوار هذه الشموس  
و اشراقهنَّ و تجلياتهنَّ و ظهوراهنَّ و تأثيراتهنَّ \*  
و بالشمس الظاهرة المُشرقة عن أفق هذه السماء المرتفعة  
﴿و القمر اذا تلاها ﴾ و القمر رتبة الولاية الذى تلا  
شمس النبوة أى يظهر بعده ليقوم على أمر النبي  
بين العباد \* و أنا لو نذكر مقامات القمر لترى الكتاب  
ذا حجم عظيم ﴿ و النهار اذا جلاها ﴾ و المقصود من  
النهار في الحقيقة الأولى كل يوم ظهر فيهنبي من  
أنبياء الله و رسليه لاقامة ذكره بين عباده و اجراء  
حدوده بين بريئته \* وفيه تجلٰي مظاهر الامر على مظاهر  
الأشياء \* وفي ذلك اليوم تظهر أنوار الشمس و انه

محلّيّها بهذا المعنى أى فيه وبه أضاءات ولاحت شمس

ص ١٣

النُّبُوَّةُ \* ﴿وَاللَّيلُ إِذَا يُغْشَاهَا﴾ وَالْمَقْصُودُ مِنَ اللَّيلِ  
هُوَ حِجَابُ الْأَحَدِيَّةِ الَّذِي كَانَ مُسْتَوْرًا خَلْفَهُ النَّقْطَةُ  
الْحَقِيقِيَّةُ وَإِنَّهَا بَعْدَ تَنَزِّلِهَا عَنْ مَقَامِهَا اسْتَقْرَرَتْ فِي مَقْرَرِ  
الْوَحْدَانِيَّةِ رَتْبَةِ الْوَاحِدِيَّةِ وَكَانَتْ عَنْهَا الْأَلْفُ الْلَّيْبِيَّةُ  
وَتَحْتَ حِجَابِ الْوَاحِدِيَّةِ ظَهَرَتْ بِالْأَلْفِ الْمُتَحْرِكَةِ  
وَهِيَ الْأَلْفُ الْقَائِمَةُ \* وَالْمُعَشِّيُّ الْحِجَابُ \* وَالْمُغَشَّيُّ النَّقْطَةُ  
الْحَقِيقِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ حَقِيقَةً شَمْسَ النُّبُوَّةِ ﴿وَالسَّمَاءُ  
وَمَا بَنَاهَا﴾ وَلِلْسَّمَاءِ عِنْدَ أَهْلِ الْحَقِيقَةِ اطْلَاقَاتٌ شَتَّى \*  
سَمَاءُ الْمَعْانِي \* وَسَمَاءُ الْعِرْفَانِ \* سَمَاءُ الْأَدِيَّانِ \* سَمَاءُ الْعِلْمِ \*  
سَمَاءُ الْحِكْمَةِ \* سَمَاءُ الْعَظَمَةِ \* سَمَاءُ الرَّفْعَةِ \* سَمَاءُ  
الْإِجَالِ ﴿وَمَا بَنَاهَا﴾ أى وَالَّذِي خَلَقَ هَذِهِ السَّمَوَاتِ  
الْمَذَكُورَةِ وَمَا تَرَاهُ فِي الظَّاهِرِ ﴿وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا﴾  
وَالْمَقْصُودُ مِنَ الْأَرْضِ أَرْضُ الْقُلُوبِ \* إِنَّهَا أَوْسَعُ مِنَ  
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ لِأَنَّ الْقَلْبَ عَرْشَ الْأَعْظَمِ لَا سَوَاءَ  
تَجْلِيَّ رَبِّكَ خَالِقِ الْأَمْمَ وَمَصْوَرِ الرَّبْرَبِ \* وَإِنَّهُ أَرْضُ  
أَوْدَعَ اللَّهُ فِيهَا حَبْوَبَ مَعْرِفَتِهِ وَحْبَهُ لِتَبَيَّنَ مِنْهَا  
سَبِيلَاتُ الْعِلْمِ وَالْإِيْقَانِ \* قُلْ يَا قَوْمَ الْيَوْمِ يَوْمُ الزَّرْعِ

ص ١٤

أَرْزَعُوكُمْ فِي قُلُوبِكُمْ بِأَيْدِيِ الْيَقِينِ مَا أُوْتِيْتُمْ بِهِ مِنْ لَدُنِ  
رَبِّكُمُ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ \* وَلِلْأَرْضِ مَعَانٍ لَا تَحْصِي وَإِنَّا  
أَكْنَفَيْنَا بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا ﴿وَمَا طَحَاهَا﴾ أى وَالَّذِي  
بَسطَهَا بِيَدِ قَدْرَتِهِ وَسَلَطَانِ أَمْرِهِ ﴿وَنَفْسٌ وَمَا سُوَّاهَا﴾  
وَلِلنَّفْسِ مَرَاتُبٌ كَثِيرَةٌ وَمَقَامَاتٌ شَتَّى \* وَمِنْهَا نَفْسٌ  
مَلْكُوتِيَّةٌ \* وَنَفْسٌ جَبْرُوتِيَّةٌ \* وَنَفْسٌ لَاهوَتِيَّةٌ \* وَنَفْسٌ  
إِلهِيَّةٌ \* وَنَفْسٌ قدِيسَيَّةٌ \* وَنَفْسٌ مَطْمَئِنَّةٌ \* وَنَفْسٌ رَاضِيَّةٌ \*  
وَنَفْسٌ مَرْضِيَّةٌ \* وَنَفْسٌ مَلْهَمَةٌ \* وَنَفْسٌ لَوَامَةٌ \* وَنَفْسٌ

أُمَّارَةً \* وَ الْمَقْصُودُ فِيمَا نَزَلَ هِيَ الْفَسْرُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ  
جَامِعَةً لِكُلِّ الْأَعْمَالِ مِنَ الْاِقْبَالِ وَ الْاِعْرَاضِ وَ الْضَّلَالَةِ  
وَ الْهَدَايَةِ وَ الْاِيمَانِ وَ الْكُفَرِ ﴿وَمَا سَوَّاهَا﴾ أَىٰ وَالَّذِي  
خَلَقَهَا وَ أَقَامَهَا ﴿فَأَلْهَمَهَا فَجُورُهَا وَ تَقْوَاهَا﴾ أَىٰ عَلِمَهَا  
وَ أَخْبَرَهَا فَجُورُهَا \* أَىٰ الْأَعْمَالُ الَّتِي لَا تَنْفَعُهَا وَ تَبْعَدُهَا  
عَنْ مَالِكَهَا وَ مَوْجِدَهَا ﴿وَ تَقْوَاهَا﴾ أَىٰ أَهْمَمُهَا مَا  
يَقْدِسُهَا عَمَّا نَهَيْتُ عَنْهُ أَىٰ خَلَقَهَا وَ عَرَفَهَا سَبِيلَ الْهَدَايَةِ  
وَ الْضَّلَالَةِ وَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ الْتُّورُ وَ الظُّلْمَةُ \* ثُمَّ أَمْرَهَا  
بِتَرْكِهَا مَا تُهِيَّتْ عَنْهُ وَ اقْبَالُهَا إِلَى مَا أُمِرْتُ بِهِ ﴿قَدْ

ص ١٥

أَفْلَحَ مِنْ زَكَّاهَا﴾ هَذَا جَوَابُ الْقُسْمِ أَىٰ فَازَ مِنْ زَكَّاهَا  
أَىٰ طَهَّرَهَا عَنِ النَّقَائِصِ وَ الْهَوَى وَ عَنْ كُلِّ مَا نَهَى عَنْهُ  
فِي الْكِتَابِ \* فَانْظُرْ فِي الَّذِينَ زَكُُوا أَنفُسَهُمْ فِي هَذِهِ  
الْأَيَّامِ لِعْمَرِي أَتَهُمْ هُمُ الْمَفْلُحُونَ \* أَتَهُمْ رِجَالٌ مَا مَنْعَتْهُمْ  
الْدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا عَنِ التَّوْجِهِ إِلَى السَّبِيلِ الْوَاضِعِ الْمُسْتَقِيمِ \*  
أَتَهُمْ مَصَادِيقُ هَذِهِ الْآيَةِ الْمُبَارَكَةِ وَ جَعَلُوا التَّقْوَى  
سَرَابِيلَهُمْ وَ تَشَبَّهُوا بِذِيلِ عَنَيَّةِ رَبِّهِمْ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ  
الَّتِي فِيهَا زَلَّتِ الْأَقْدَامُ \* نَشَهَدُ بِمَا شَهَدَ اللَّهُ وَ نَعْرَفُ  
بِمَا نَزَّلَ مِنْ عَنْهُ أَنَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَ مَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا  
الضَّلَالُ ﴿وَ قَدْ خَابَ مِنْ دَسَّاهَا﴾ أَىٰ وَقَدْ خَسِرَ مِنْ  
دَسَّاهَا أَىٰ مِنْ ضَيَّعَهَا وَ مَا زَكَّاهَا وَ مَا مَنَعَهَا عَمَّا نَهَى عَنْهُ  
وَ مَا أَمْرَهَا بِمَا أُمِرْتَ بِهِ ﴿كَذَبَتْ ثُمُودٌ بِطَغْوَاهَا﴾ وَ ثُمُودٌ  
عَلَى مَا هُوَ الْمَذْكُورُ فِي الْكِتَبِ طَائِفَةٌ بَعْثَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ  
صَالِحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنْكِرُوهُ بَعْدَ مَا أَمْرَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ  
وَ نَهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ هُمْ مَا أَتَبْعَوْا أَمْرَ اللَّهِ وَ مَا أَطَاعُوهُ  
فِيمَا أَمْرَوْا بِهِ وَ تَرَكُوا أَمْرَ اللَّهِ وَ سَنَّةَ إِلَى أَنْ عَقَرُوا  
النَّافَةَ ﴿فَدَمِدَمْ عَلَيْهِمْ رَبَّهُمْ بِذَنْبِهِمْ﴾ أَىٰ غَضَبُ اللَّهِ

ص ١٦

عليهم وجعلهم عبرة للعالمين \* ولكن في الحقيقة كل من أعرض عن الحق فهو من ثمود من أئ نسل كان فسوف يُدمِّرُ عليهم العذاب كما دُمِّرَ على الأحزاب من قبلهم أن ربك لهم المقتدر القدير \* والحمد لله رب العالمين \* إنما ذكرنا ما قاله المفسرون في تفسير السورة المباركة لأن الكتب التفسيرية عند القوم موجودة من أراد أن يطلع على تفاسيرهم وبياناتهم فلينظر إلى كتبهم إنهم فسروا الشمس بالشمس الظاهرة وكذلك في القمر إلى آخر السورة سلكوا سبيل الظاهر وقِيَعوا بما عندهم \* ولكن إنما فسّرنا بما لم يُذَكَّرْ في الكتب \* نسأل الله أن يجعل كل حرف عما ذكر كأس المعاني والمعارف ويُسْقِيَك منها ما تقطع به عمّا يَكْرَهُ رضاه ويقربك إلى المقام الذي قدره لأوصيائه أنه لهما الغفور الرحيم \* والحمد لله رب العالمين \* سبحانك الله يا إلهي أسائلك باسمك الذي به ينطق كلّ شيء بناء نفسك أن تفتح أبصار برّيتك ليروا آثار عزّ أحاديتك وتجليات شمس عناءتك \*

ص ١٧

أي رب لا تدعهم بأنفسهم لأنهم عبادك وخلقك فاجذبهم بالكلمة العليا إلى مطلع أسمائك الحسنى ومخزن صفاتك العليا \* إنك أنت المقتدر على ما تشاء \* لا إله إلا أنت العزيز الحكيم \*

## هو البهى الأبهى

هذا ما نُزِّلَ من جبروت العزة بسان القدرة والقوّة على النّبيين من قبْلٍ وإنما أخذنا جواهره وأقمصناه قميص الاختصار فضلا على الأخبار ليُوفُوا بعهد الله ويؤدّوا أماناته في أنفسهم ولِيَكُونُ بجواهر الثقى في أرض الروح من الفائزين \*

﴿يَا ابْنَ الرُّوحِ﴾

فِي أَوَّلِ الْقَوْلِ إِمْلَكْ قَلْبًا جَيِّدًا حَسَنًا مَنِيرًا لِتَمْلِكْ  
مَلْكًا دَائِمًا بَاقِيًا أَزْلًا قَدِيمًا \*

﴿يَا ابْنَ الرُّوحِ﴾

أَحَبُّ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي إِنْصَافٌ لَا تَرْغُبُ عَنْهُ

ص ١٨

إِنْ تَكُنْ إِلَيْ رَاغِبًا وَلَا تَعْفُلُ مِنْهُ لِتَكُونَ لِي أَمِينًا  
وَأَنْتَ تَوَقُّعُ بِذَلِكَ أَنْ تُشَاهِدَ الْأَشْيَاءَ بِعِينِكَ لَا بَعْنِ  
الْعِبَادِ وَتَعْرِفُهَا بِمَعْرِفَتِكَ لَا بِسَعْرَةِ أَحَدٍ فِي الْبَلَادِ فَكَرِّ  
فِي ذَلِكَ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْ عَطَيَّتِي عَلَيْكَ  
وَعَنْيَتِي لَكَ فَاجْعَلْهُ أَمَامَ عِينِكَ \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

كَنْتُ فِي قِدْمِ ذَاتِي وَأَزْلِيَّةِ كِيْنُونَتِي عَرَفْتُ حُبِّيَّ  
فِيْكَ خَلَقْتُكَ وَأَقْيَتُ عَلَيْكَ مِثَالِيَ وَأَظَهَرْتُ لَكَ جَمَالِيَ \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

أَحَبَّتُ خَلْقَكَ فَخَلَقْتُكَ فَأَحْبَبْنِي كَيْ أَذْكُرُكَ وَفِي  
رُوحِ الْحَيَاةِ أُثْبِتُكَ \*

﴿يَا ابْنَ الْوُجُودِ﴾

أَحْبَبْنِي لِأَحْبِبْكَ إِنْ لَمْ تُحِبَّنِي لَنْ أَحْبِبْكَ أَبْدًا  
فَأَعْرِفُ يَا عَبْدُ \*

﴿يَا ابْنَ الْوُجُودِ﴾

رِضْوَانَكَ حُبِّيَّ وَجَتَّكَ وَصَلَّى فَادْخُلْ فِيهَا وَلَا تَصِيرْ

هذا ما قُدِّرَ لك في ملوكتنا الأعلى و جبروتنا الأسى \*

﴿يَا ابْنَ الْبَشَرِ﴾

إنْ تُحِبَّ نفْسِي فَأَعْرِضْ عَنْ نفْسِكِ وَإِنْ تُرِدْ رِضَايَيْ  
فَأَغْمِضْ عَنْ رِضَايَكِ لِتَكُونَ فِي فَانِيَا وَأَكُونَ  
فِيكَ باقِيَا \*

﴿يَا ابْنَ الرُّوحِ﴾

ما قُدِّرَ لك الْرَّاحَةُ إِلَّا بِاعْرَاضِكِ عَنْ نفْسِكِ وَإِقْبَالِكِ  
بِنفْسِي لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَفْتَخَارُكِ بِأَسْمِي لَا بِأَسْمِكِ  
وَأَتَكَالُكِ عَلَى وَجْهِي لَا عَلَى وَجْهِكِ لِأَنِّي وَحْدِي  
أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ مَحْبُوبًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ \*

﴿يَا ابْنَ الْوُجُودِ﴾

حُبِّي حِصْنِي مِنْ دَخْلِ فِيهِ نِجَا وَأَمِنَ وَمِنْ أَعْرَضْ  
غُوَى وَهَلْكَ \*

﴿يَا ابْنَ الْبَيَانِ﴾

حِصْنِي أَنْتَ فَادْخُلْ فِيهِ لِتَكُونَ سَالِمًا \* حُبِّي فِيكَ  
فَأَعْرِفُهُ مِنْكَ لِتَجَدَّنِي قَرِيبًا \*

﴿يَا ابْنَ الْوُجُودِ﴾

مِشْكَاتِي أَنْتَ وَمَصْبَاحِي فِيكَ فَاسْتَرْبِهِ وَلَا تَفْحَصْ  
عَنْ غَيْرِي لِأَنِّي خَلَقْتُكَ غَنِيَا وَجَعَلْتُ النَّعْمَةَ عَلَيْكَ بِالْعَةَ \*

﴿يَا ابْنَ الْوُجُودِ﴾

صَنَعْتُكَ بِأَيْدِي الْفُوْةِ وَخَلَقْتُكَ بِأَنَمِلِ الْقَدْرَةِ  
وَأَوْدَعْتُ فِيكَ جَوْهَرَ نُورِي فَاسْتَغْنَ بِهِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ

لأنْ صُنْعِي كَامِلٌ وَ حُكْمِي نَافِذٌ لَا تُشْكَّ فِيهِ وَ لَا  
تَكُنْ فِيهِ مُرِيبًا \*

﴿يَا ابْنَ الرُّوحِ﴾

خَلَقْتَكَ غَنِيًّا كَيْفَ تَفْتَرُ وَ صَنَعْتَكَ عَزِيزًا بِمَ  
تَسْتَذَلُّ وَ مَنْ جَوَهِ الرَّعْلُ أَظْهَرْتَكَ لَمْ تَسْتَعْلُمْ عَنْ  
دُونِي وَ مَنْ طَينَ الْحَبَّ عَجَتْكَ كَيْفَ تَشْتَغِلُ بِغَيْرِي  
فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ إِلَيْكَ لِتَجَدَنِي فِيهِ قَائِمًا قَادِرًا مَقْتَدِرًا قِيُومًا \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

أَنْتَ مُلْكِي وَ مُلْكِي لَا يَفْنِي كَيْفَ تَخَافُ مِنْ  
فَنَائِكَ وَ أَنْتَ نُورِي وَ نُورِي لَا يُطْفَئِي كَيْفَ تَضَطَّرُ  
مِنْ اطْفَائِكَ وَ أَنْتَ بَهَائِي وَ بَهَائِي لَا يُعْشِي وَ أَنْتَ قَمِيصِي

٢١ ص

وَ قَمِيصِي لَا يَبْلِي فَاسْتَرْحْ فِي حَبْكَ اِيَّاهُ لَكِي تَجَدَنِي  
فِي الْأَفْقِ الْأَعْلَى \*

﴿يَا ابْنَ الْبَيَانِ﴾

وَجْهٌ بِوَجْهِي وَ أَعْرِضْ عَنْ غَيْرِي لَأَنَّ سَلَطَانِي بِاقِ  
لَا يَزُولُ أَبَدًا وَ مُلْكِي دَائِمٌ لَا يَحُولُ أَبَدًا وَ اَنْ تَطْلُبُ  
سِوَائِي لَنْ تَجِدَ لَوْ تَفَحَّصُ فِي الْوُجُودِ سِرْمَدًا أَزْلًا \*

﴿يَا ابْنَ الْمُورِ﴾

إِنْسَ دُونِي وَ آنِسْ بِرُوحِي هَذَا مِنْ جَوَهِ أَمْرِي  
فَأَقْبِلُ إِلَيْهِ \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

إِكْفِ بِنَفْسِي عَنْ دُونِي وَ لَا تَطْلُبْ مَعِينًا سِوَائِي لَأَنَّ  
مَا دُونِي لَنْ يَكْفِيَ أَبَدًا \*

﴿يَا ابْنَ الرُّوحِ﴾

لَا تُطْلُبْ مِنِّي مَا لَا تُحِبُّه لِنَفْسِكَ ثُمَّ أَرْضَ بِمَا قَضَيْنَا<sup>\*</sup>  
لِوْجَهِكَ لَأَنَّ مَا يَنْفَعُكَ هَذَا إِنْ تَكُنْ بِهِ رَاضِيًّا \*

﴿يَا ابْنَ الْمَنْظَرِ الْأَعْلَى﴾

أَوْدَعْتُ فِيكَ رُوحًا مِنِّي لِتَكُونَ حَبِيبًا لِي لَمْ تَرْكَنِي

ص ٢٢

وَطَلَبْتُ مَحْبُوبًا سِوَائِي \*

﴿يَا ابْنَ الرُّوحِ﴾

حَقِّي عَلَيْكَ كَبِيرٌ لَا يُنْسِي وَفَضْلِي بِكَ عَظِيمٌ لَا يُغْشِي  
وَحَقِّي فِيكَ مُوْجُودٌ لَا يُغْطِي وَنُورِي لَكَ مَشْهُودٌ لَا يَخْفِي \*

﴿يَا ابْنَ الْبَشَرِ﴾

قَدَرْتُ لَكَ مِنَ الشَّجَرِ الْأَبْهَى الْفَوَاكَهُ الْأَصْفَى كَيْفَ  
أَعْرَضْتَ عَنْهُ وَرَضِيْتَ بِالَّذِي هُوَ أَدْنِي فَارْجَعْ إِلَى  
مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ فِي الْأَفْقَهِ الْأَعْلَى \*

﴿يَا ابْنَ الرُّوحِ﴾

خَلَقْتُكَ عَالِيًّا جَعَلْتَ نَفْسَكَ دَانِيًّا فَاصْعَدْ إِلَى مَا خَلَقْتَ لَهُ \*

﴿يَا ابْنَ الْعَمَاءِ﴾

أَدْعُوكَ إِلَى الْبَقَاءِ وَأَنْتَ تَتَبَغَّى الْفَنَاءِ بِمَا أَعْرَضْتَ عَمَّا  
نَحْبُّ وَأَقْبَلْتَ إِلَى مَا تَحْبُّ \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

لَا تَتَعَدَّ عَنْ حَدْكَ وَلَا تَدْعُ مَا لَا يَنْبَغِي لِنَفْسِكَ اسْجُدْ  
لَطْلَعَةِ رَبِّكَ ذِي الْقُدْرَهُ وَالْأَقْدَارِ \*

﴿يَا ابْنَ الرُّوحِ﴾

لا تفخر على المسكين بافتخار نفسك لأنّي أمشي  
قدّامه وأراك في سوء حالك وألعن عليك الى الأبد \*

﴿يَا ابْنَ الْوُجُودِ﴾

كيف نسيت عيوب نفسك واشتغلت بعيوب عبادي  
من كان على ذلك فعليه لعنة منّي \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

لا تنفس بخطأ أحد ما دمت خاطئاً وإن تفعل بغیر  
ذلك ملعون أنت وأنا شاهد بذلك \*

﴿يَا ابْنَ الرُّوحِ﴾

أيّقّن بأنّ الذّى يأمّر النّاس بالعدل ويرتكب  
الفحشاء في نفسه انه ليس منّي ولو كان على اسمى \*

﴿يَا ابْنَ الْوُجُودِ﴾

لا تنسب إلى نفس ما لا تحبّ لنفسك ولا تقل  
ما لا تفعل هذا أمرى عليك فاعمل به \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

لا تحرّم وجه عبدي اذا سألك في شيء لأنّ وجهه

وجهى فاخجل منّي \*

﴿يَا ابْنَ الْوُجُودِ﴾

حاسب نفسك في كلّ يومٍ من قبل أن تحاسب لأنّ

الموت يأتيك بغتة و تقوم على الحساب في نفسك \*

﴿يَا ابْنَ الْعَمَاءِ﴾

جعلت لك الموت بشارةً كيف تحزن منه و جعلت  
النور لك ضياءً كيف تتحجج عنه \*

﴿يَا ابْنَ الرُّوحِ﴾

ببشرة النور أبشرك فاستبشر به والى مقر القدس  
أدعوك تَحَصَّنْ فيه لستريح الى أبد الأبد \*

﴿يَا ابْنَ الرُّوحِ﴾

روح القدس يبشرك بالانس كيف تحزن وروح  
الأمر يهديك على الأمر كيف تتحجج ونور  
الوجه يمشي قدامك كيف تضل \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

لا تحزن إلا في بعدي عننا ولا تفرح إلا في قربك  
بنا والرجوع اليانا \*

ص ٢٥

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

إفرح بسرور قلبك لتكون قابلاً للقائي و مراةً لجمالي \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

لا تُعَرِّنَّ نفسك عن جميل ردائى ولا تَحِمِّمْ نصيَّبك  
من بديع حياضى لئلا يأخذك الظُّمَاءُ في سُرْمَدِيَّةِ ذاتي \*

﴿يَا ابْنَ الْوُجُودِ﴾

إعمل حدودي حبّاً لي ثم انه نفسك عما  
تهوى طلباً لرضائى \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

لَا تَتَرَكْ أَوْمَرِي حَبَّاً لِجَمَالِي وَلَا تَنْسَ وَصَائِيَ

\* إِبْتِغَاءً لِرِضَائِي \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

أَرْكُضُ فِي بَرِّ الْعَمَاءِ ثُمَّ اسْرِعُ فِي مَيْدَانِ السَّمَاءِ  
لَنْ تَجِدَ الرَّاحَةَ إِلَّا بِالْخُضُوعِ لِأَمْرِنَا وَالْتَّوَاضُعِ لِوَجْهِنَا \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

عَظِيمٌ أَمْرِي لِأَظْهِرِي عَلَيْكَ مِنْ أَسْرَارِ الْعِظَمِ وَأَشْرِقَ  
عَلَيْكَ بِأَنوارِ الْقَدْمِ \*

ص ٢٦

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

كَنْ لِي خَاضِعًا لِأَكْوَنَ لَكَ مَتَوَاضِعًا وَكَنْ لِأَمْرِي  
نَاصِرًا لِتَكُونَ فِي الْمُلْكِ مُنْصُورًا \*

﴿يَا ابْنَ الْوُجُودِ﴾

أَذْكُرْنِي فِي أَرْضِي لِأَذْكُرْكَ فِي سَمَائِي لِتَقْرِبْ إِلَيْهِ  
عَيْنِكَ وَتَقْرِبْ إِلَيْهِ عَيْنِي \*

﴿يَا ابْنَ الْعَرْشِ﴾

سَمَعْكَ سَمِعِي فَاسْمَعْ بِهِ وَبَصَرْكَ بَصَرِي فَابْصِرْ بِهِ  
لِشَهَدَ فِي سُرْكَ لِي تَقْدِيسًا عَلَيْاً لِأَشْهَدَ لَكَ فِي نَفْسِي  
مَقَامًا رَفِيعًا \*

﴿يَا ابْنَ الْوُجُودِ﴾

إِسْتَشْهِدْ فِي سَبِيلِي رَاضِيًّا عَنِّي وَشَاكِرًا لِقَضَائِي  
لِتَسْتَرِحَ مَعِي فِي قِبَابِ الْعَظَمَةِ خَلْفَ سَرَادِقِ الْعَرَةِ \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

فَكَرْ فِي أَمْرَكَ وَتَدْبِرَ فِي فَعْلَكَ أَتُحِبُّ أَنْ تَمُوتَ عَلَى  
الْفَرَاشِ أَوْ تَسْتَشْهِدَ فِي سَبِيلِي عَلَى الْتُّرَابِ وَتَكُونَ مُطْلَعَ  
أَمْرِي وَمَظْهَرَ نُورِي فِي أَعْلَى الْفَرْدَوْسِ فَأَنْصِفْ يَا عَبْدُ \*

ص ٢٧

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

وَجَمَالِي تَخْضُبُ شِعْرَكَ مِنْ دَمْكَ لَكَانَ أَكْبَرَ  
عِنْدِي عَنْ خَلْقِ الْكَوْنِينَ وَضِيَاءِ الثَّقَلَيْنِ فَاجْهَدَ  
فِيهِ يَا عَبْدَ \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

لِكُلِّ شَيْءٍ عَالَمٌ وَعَالَمَةُ الْحَبَّ الْصَّبِرُ فِي قَضَائِي  
وَالاِصْطَبَارُ فِي بِلَائِي \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

الْمُحَبُّ الصَّادِقُ يَرْجُو الْبَلَاءَ كَرْجَاءُ الْعَاصِي إِلَى الْمُغْفِرَةِ  
وَالْمَذِنِبُ إِلَى الرَّحْمَةِ \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

إِنْ لَا يُصِيبُكَ الْبَلَاءُ فِي سَبِيلِي كَيْفَ تَسْلِكُ سُبُّلَ  
الرَّاضِيِنَ فِي رَضَائِي وَإِنْ لَا تَمْسِكَ الْمَشْقَةَ شُوقًا لِلْقَانِي  
كَيْفَ يُصِيبُكَ النُّورُ حَبَّا لِجَمَالِي \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

بِلَائِي عَنِيَّتِي ظَاهِرَهُ نَارٌ وَنَعْمَةٌ وَبَاطِنَهُ نُورٌ وَرَحْمَةٌ فَاسْتَبِقُ إِلَيْهِ  
لِتَكُونَ نُورًا أَزْلِيًّا وَرُوحًا قِدَمِيًّا وَهُوَ أَمْرِي فَاعْرِفْهُ

ص ٢٨

﴿يَا ابْنَ الْبَشَرِ﴾

إِنْ أَصَابَتْكَ نِعْمَةٌ لَا تَفْرَحْ بِهَا وَإِنْ تَمْسَكْ ذَلْلَةٌ لَا

تَحْرَنْ مِنْهَا لِأَنْ كُلَّتِيهِمَا تَزُولُنَّ فِي حِينٍ وَتَبِدَانَ فِي وَقْتٍ \*

﴿يَا ابْنَ الْوُجُودِ﴾

إِنْ يَمْسَكْ الْفَقْرُ لَا تَحْرَنْ لِأَنْ سُلْطَانَ الْغَنِيِّ يَنْتَلُ

عَلَيْكَ فِي مَدِي الْأَيَّامِ وَمِنَ الدَّلَلَةِ لَا تَخْفُ لِأَنَّ الْعَرَةَ

تَصِيبُكَ فِي مَدِي الرَّمَانَ \*

﴿يَا ابْنَ الْوُجُودِ﴾

أَنْ تُحِبَّ هَذِهِ الدُّولَةِ الْبَاقِيَّةِ الْأَبْدِيَّةِ وَهَذِهِ الْحَيَاةِ

الْقَدْمِيَّةِ الْأَزْلِيَّةِ فَأَتْرُكُ هَذِهِ الدُّولَةِ الْفَانِيَّةِ الْزَّائِلَةِ \*

﴿يَا ابْنَ الْوُجُودِ﴾

لَا تَشْتَغِلْ بِالْدُنْيَا لِأَنَّ بِالنَّارِ نَمْتَحِنَ الْذَّهَبَ وَبِالْذَّهَبِ

نَمْتَحِنَ الْعِبَادَ \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

أَنْتَ تَرِيدُ الْذَّهَبَ وَأَنَا أَرِيدُ تِزْيِيجَكَ عَنْهُ وَأَنْتَ

عَرَفْتَ غَنَاءَ نَفْسِكَ فِيهِ وَأَنَا عَرَفْتُ الْغَنَاءَ فِي تَقْدِيسِكَ

ص ٢٩

عَنْهُ وَعُمْرِي هَذَا عَلْمِي وَذَلِكَ ظُلْمٌ كَيْفَ يَجْتَمِعُ

أَمْرِي مَعَ أَمْرِكَ \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

أَنْفَقْ مَالِي عَلَى فَقَرَائِي لِتُنْفَقَ فِي السَّمَاءِ مِنْ كَوْزَعَرَ

لَا تَنْفَسَ وَخَزَانَ مَجْدٍ لَا تَبَلَّى وَلَكِنْ وَعُمْرِي اِنْفَاقٌ

الرُّوحُ أَجْمَلُ لَوْتُشَاهِدُ بَعِينِي \*

﴿يَا ابْنَ الْبَشَرِ﴾

هيكل الوجود عرشي نَظَفُهُ عن كُلِّ شَيْءٍ لاستوائي به  
و استقرارى عليه \*

﴿يَا ابْنَ الْوُجُودِ﴾

فَوَادِكَ مَنْزَلِي قَدَّسَهُ لِنَزْلَتِي وَرُوحُكَ مَنْظَرِي  
طَهْرُهَا لِظَهُورِي \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

أَدْخُلْ يَدَكَ فِي جَيْبِي لِأَرْفَعَ رَأْسِي عَنْ جَيْبِكَ  
مُشْرِقاً مُضِيَّاً \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

إِصْعَدْ إِلَى سَمَاءِي لَكِي تَرِي وَصَالِي لِتَشَرَّبَ مِنْ زَلَال

ص ٣٠

خَمْرٌ لَا مَثَالٌ وَكَوْبٌ مَجْدٌ لَا زَوَالٌ \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

قَدْ مَضِيَ عَلَيْكَ أَيَّامٌ وَأَشْتَغلْتَ فِيهَا بِمَا تَهْوَى نَفْسُكَ  
مِنَ الظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ \* إِلَى مَتِّي تَكُونُ رَاقِدًا عَلَى  
بَسَاطِكَ ارْفَعْ رَأْسَكَ عَنِ التَّوْمِ إِنَّ الشَّمْسَ ارْتَفَعَتْ  
فِي وَسْطِ الزَّوَالِ لَعَلَّ شُرِقُ عَلَيْكَ بِأَنْوَارِ الْجَمَالِ \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

أَشْرَقَتْ عَلَيْكَ النَّورُ مِنْ أَفْقِ الْطَّوْرِ وَنَفَخْتُ رُوحَ  
السَّنَاءِ فِي سِينَاءِ قَلْبِكَ فَأَفْرَغْتُ نَفْسَكَ عَنِ الْحِجَابِ  
وَالظُّنُونَاتِ ثُمَّ ادْخُلْتُ عَلَى الْبَسَاطِ لِتَكُونَ قَابِلًا لِلْبَقَاءِ  
وَلَا نَقَا لِلْقَاءِ كَيْلًا يَأْخُذُكَ مَوْتٌ وَلَا نَصْبٌ وَلَا لَعْوبٌ \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

أَزْلِيَّتِي أَبْدَاعُهَا لَكَ فَاجْعَلْهَا رَدَاءً لَهِيَكُلَّكَ \*  
وَاحْدِيَّتِي أَحَدَشِي إِخْتَرْعَتِهَا لِأَجْلَكَ فَاجْعَلْهَا قَمِصَ نَفْسِكَ  
لِتَكُونَ مَشْرَقَ قِيُومِيَّتِي إِلَى الْأَبْدِ \*  
لِتَكُونَ مَشْرَقَ قِيُومِيَّتِي إِلَى الْأَبْدِ \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

عَظَمْتِي عَطَيَّيِّي إِلَيْكَ وَكَبِيرَائِي رَحْمَتِي عَلَيْكَ وَمَا يَنْبَغِي

ص ٣١

لِنَفْسِي لَا يُدْرِكُهُ أَحَدٌ وَلَنْ تُحْصِيهِ نَفْسٌ قَدْ أَحْزَنَتِهِ فِي  
خَرَائِنَ سَرَّى وَكَنَاثِرَ أَمْرِي تَلْطُفًا لِعَبَادِي وَتَرْحُمًا لِخَلْقِي \*  
لَأَنَّ الْعُقُولَ لَنْ تَطِيقَنِي وَالْقُلُوبَ لَنْ تَسْعَنِي \*

﴿يَا أَبْنَاءَ الْهُوَيَّةِ فِي الْغَيْبِ﴾

سَتَمْنَعُونَ عَنْ حُبِّي وَتَضْطَرُّبُ النُّفُوسُ مِنْ ذَكْرِي  
لَأَنَّ الْعُقُولَ لَنْ تَطِيقَنِي وَالْقُلُوبَ لَنْ تَسْعَنِي \*

﴿يَا ابْنَ الْجَمَالِ﴾

وَرُوحِي وَعِنَائِي ثُمَّ رَحْمَتِي وَجَمَالِي كُلُّ مَا نَزَّلْتُ  
عَلَيْكَ مِنْ لِسَانِ الْقَدْرَةِ وَكَتْبَتِهِ بِقَلْمِ الْقُوَّةِ قَدْ نَزَّلْنَاهُ  
عَلَى قَدْرِكَ وَلِحَنْكَ لَا عَلَى شَأْنِي وَلِحَنْيَ \*

﴿يَا أَبْنَاءَ الْإِنْسَانِ﴾

هَلْ عَرَفْتُمْ لِمَ خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تَرَابٍ وَاحِدٍ لَكُلَّا يَفْتَخِرَ  
أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَتَفَكَّرُوا فِي كُلِّ حِينٍ فِي خَلْقِ أَنْفُسِكُمْ  
إِذَا يَنْبَغِي كَمَا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَاحِدٌ أَنْ تَكُونُوا  
كَنْفُسَ وَاحِدَةٍ بِحِبْثِ تَمْشُونَ عَلَى رَجْلِ وَاحِدَةٍ  
وَتَأْكِلُونَ مِنْ فَمِ وَاحِدٍ وَتَسْكُونُ فِي أَرْضِ وَاحِدَةٍ  
حَتَّى تَظَهَرَ مِنْ كَيْنُونَاتِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ وَأَفْعَالِكُمْ آيَاتُ  
الْتَّوْحِيدِ وَجَوَاهِرُ التَّبْجِيرِid هَذَا أُنْصَحِي عَلَيْكُمْ يَا مَلَأُ

الأنوار فانتصروا منه لتجدوا ثمرات القدس من

شجر عز منيع \*

﴿يَا أَبْنَاءَ الرُّوح﴾

أنتم خزائني لأنّ فيكم كنزٌ لا يُكَفَّرُ أسرارى

وجواهر علمى فاحفظوها لئلا يطلع عليها أغياُر

عبادى وأسرار خلقى \*

﴿يَا ابْنَ مَنْ قَامَ بِدَاهِهِ فِي مَلَكُوتِ نَفْسِهِ﴾

إعلم بأنّى قد أرسلت إليك روانة القدس كلّها وأتممت

القول عليك وأكملت التعمّة بك ورضيتك لك

ما رضيتك لنفسي فارض عنّي ثم اشكّلني \*

﴿يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ﴾

أكتب كلّ ما أقيناك من مداد النور على لوح

الروح وإنْ لُنْ تقدِّرَ على ذلك فاجعل المداد من

جوهر الفواد وإنْ لُنْ تُسْتَطِعَ فاكتب من المداد

الأحمر الذي سُفِّكَ في سبلي أنه أحلى عندي من كل

شيءٍ ليثبت نوره إلى الأبد \*

### هو العلي الأعلى

أصل كلّ الخير هو الاعتماد على الله والانقياد لأمره

والرضا به بمرضاته \*

﴿أَصْلُ الْحِكْمَةِ﴾

هو الخشية عن الله عز ذكره والمخافة من سطوه

وسياطه والوجل من مظاهر عدله وقضائه \*

﴿رَأْسُ الدِّين﴾

هو الإقرار بما نُزِّلَ من عند الله واتّباعُ ما شُرِّعَ فِي  
\* مُحْكَمٌ كِتَابَه \*

﴿أَصْلُ الْعِزَّة﴾

هو قناعة العبد بما رُزِّقَ به و الاكتفاء بما قُدِّرَ له \*

﴿أَصْلُ الْحُبُّ﴾

هو إقبال العبد على المحبوب والإعراض عَمَّا سواه  
و لا يكون مِرَادُه إِلَّا مَا أَرَادَ مَوْلَاه \*

ص ٣٤

﴿أَصْلُ الذِّكْر﴾

هو القيام على ذكر المذكور و نسيان دونه \*

﴿رَأْسُ التَّوْكِل﴾

هو إقتراف العبد و اكتسابه في الدنيا و اعتصامه  
بِالله و انحصار النّظر إلى فضل مولاه إذ إليه يرجع  
أمور العبد في مُنْقَلِبِه و مُثْوَاه \*

﴿رَأْسُ الْإِنْقِطَاع﴾

هو التّوجه إلى شطر الله و الورود عليه و النّظر إليه  
و الشّاهدُ بين يديه \*

﴿رَأْسُ الْفِطْرَة﴾

هو الإقرار بالافتقار والخضوع بالاختيار بين يدي  
الله الملك العزيز المختار \*

﴿رَأْسُ الْإِحْسَانِ﴾

هو إظهار العبد بما أنعمه الله و شكره في كل الأحوال

وَجَمِيعُ الْأَحْيَانِ \*

﴿رَأْسُ التَّجَارَةِ﴾  
هُوَ حَبِّيْ بِهِ يَسْتَغْنِي كُلُّ شَيْءٍ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَبِدُونِهِ يَفْتَقِرُ

ص ٣٥

كُلُّ شَيْءٍ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهَذَا مَا رُقِمَ مِنْ قِلْمَ عَزِّ مِنِيرِ \*

﴿رَأْسُ الْإِيمَانِ﴾  
هُوَ التَّقْلِيلُ فِي الْقَوْلِ وَالتَّكْثُرُ فِي الْعَمَلِ وَمِنْ كَانَ  
أَقْوَالُهُ أَزْيَادٌ مِنْ أَعْمَالِهِ فَاعْلَمُوا أَنَّ عَدَمَهُ خَيْرٌ مِنْ  
وَجُودِهِ وَفَنَاءُهُ أَحْسَنُ مِنْ بَقَائِهِ \*

﴿أَصْلُ الْعَافِيَةِ﴾  
هُوَ الصَّمْتُ وَالنَّظُرُ إِلَى الْعَاقِبَةِ وَالِإِنْزِوَاءُ عَنِ الْبَرِّيَّةِ \*

﴿رَأْسُ الْهِمَةِ﴾  
هُوَ انْفَاقُ الْمَرءِ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى أَهْلِهِ وَالْفَقَرَاءِ مِنْ  
إِخْرَجَتِهِ فِي دِينِهِ \*

﴿رَأْسُ الْقُدْرَةِ وَالشَّجَاعَةِ﴾  
هُوَ إِعْلَاءُ كَلْمَةِ اللَّهِ وَالْإِسْتِقْمَاءُ عَلَى حَبَّهِ \*

﴿أَصْلُ كُلِّ الشَّرِّ﴾  
هُوَ إِغْفَالُ الْعَبْدِ عَنْ مَوْلَاهُ وَإِقْبَالُهُ إِلَى هَوَاهُ \*

﴿أَصْلُ النَّارِ﴾  
هُوَ إِنْكَارُ آيَاتِ اللَّهِ وَالْمُجَادَلَةُ بِمَنْ يَنْزَلُ مِنْ عَنْهُ  
وَالْإِعْرَاضُ عَنْهُ وَالْإِسْتِكْبَارُ عَلَيْهِ \*

﴿أَصْلُ كُلِّ الْعُلُوم﴾

هو عِرْفَانُ اللَّهِ جَلَّ جَلَلُهُ وَهَذَا لَنْ يُحَقِّقَ إِلَّا بِعِرْفَانِ مَظْهَرِ نَفْسِهِ \*

﴿رَأْسُ الدَّلَلَة﴾

هو الْخُرُوجُ عَنْ ظَلَّ الرَّحْمَنِ وَالْدُّخُولُ فِي ظَلَّ الشَّيْطَانِ

﴿رَأْسُ الْكُفَّرِ﴾

هو الشَّرُكُ بِاللَّهِ وَالْاعْتِمَادُ عَلَى مَا سُواهُ وَالْفَرَارُ مِنْ قَضَائِيهِ

﴿رَأْسُ كُلِّ مَا دَكَّنَاهُ لَكَ﴾

هو الإِنْصَافُ وَهُوَ خُرُوجُ الْعَبْدِ عَنِ الْوَهْمِ وَالتَّقْلِيدِ  
وَالتَّقْرُسُ فِي مَظَاهِرِ الصُّنْعِ بِنَظَرِ التَّوْحِيدِ وَالْمَشَاهِدَةِ  
فِي كُلِّ الْأَمْوَارِ بِالْبَصَرِ الْحَدِيدِ \*

﴿أَصْلُ الْخُسْرَانِ﴾

لَمْ يَمْضِتْ أَيَّامٌ وَمَا عَرَفَ نَفْسَهُ كَذَلِكَ عَلِمْنَاكَ وَصَرَفْنَا  
لَكَ كَلِمَاتِ الْحِكْمَةِ لِتُشْكُرَ اللَّهُ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ  
وَتُفْتَخِرَ بِهَا بَيْنَ الْعَالَمَيْنِ \*

### بِسْمِهِ الْمُبْدِعِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ

كتاب أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ مِنْ مَلْكُوتِ الْبَيَانِ وَأَنَّهُ  
لَرُوحُ الْحَيَاةِ لِأَهْلِ الْإِمْكَانِ تَعَالَى اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمَيْنِ \*  
يُذَكَّرُ فِيهِ مِنْ يَذَكِّرُ اللَّهَ رَبَّهُ أَنَّهُ لَهُوَ النَّبِيُّ فِي لَوْحِ عَظِيمٍ  
يَا مُحَمَّدُ اسْمُعِ النَّدَاءَ مِنْ شَطَرِ الْكَبْرِيَاءِ مِنَ السَّدَرَةِ  
الْمَرْتَفَعَةِ عَلَى أَرْضِ الزَّعْفَرَانِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَلِيمُ  
الْحَكِيمُ \* كَنْ هَبَوبَ الرَّحْمَنِ لِأَشْجَارِ الْإِمْكَانِ  
وَمَرِيَّهَا بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَادِلِ الْخَبِيرِ \* إِنَّا أَرْدَنَا أَنْ نَذَكِّرَ  
لَكَ مَا يَتَذَكَّرُ بِهِ النَّاسُ لِيَدِهِ عَنِّ مَا عَنْهُمْ وَيَتَوَجَّهُنَّ إِلَى

الله مولى المخلصين \* إنا ننصح العباد في هذه الأيام  
 التي فيها تغبر وجه العدل وأنارت وجنة الجهل وهتك  
 ستر العقل وغافت الراحة والوفاء فاخصت المحنَة  
 والبلاء وفيها تُقضى العهود وتُنكِّت العقود  
 لا تدرى نفسٌ ما يُصرُّه ويعمِّه وما يُصلِّه ويهدِّيه \*  
 قل يا قوم دعوا الرذائل وخذلوا الفضائل \* كونوا

ص ٣٨

قدوةً حسنة بين الناس وصحيفةً يتذكر بها الناس \*  
 منْ قام لخدمة الأمر له أن يصدع بالحكمة ويسعى  
 في إزالة الجهل عن بين البرية \* قل أن اتحلوا  
 في كلمتكم واتفقوا في رأيكم واجعلوا إشراaqكم أفضَّل  
 من عشيقكم وعَدكم أحسنَ من أمسكم \* فضل  
 الانسان في الخدمة والكمال لا في الزينة والثروة  
 والمال \* اجعلوا أقوالكم مقدسةً عن الزينة والهوى  
 وأعمالكم منزهةً عن الريب والريب \* قل لا تصرفوا  
 نقود أعماركم التفيسة في المشتهيات التفيسة ولا  
 تقتصروا الأمور على منافعكم الشخصية \* انفعوا اذا  
 وجدتم واصبِّروا اذا فقدتم انَّ بعد كلَّ شدةٍ رحاءٍ و مع  
 كلَّ كدر صفاء \* اجتنبوا التكاهل والتکاسل  
 وتمسّكوا بما ينتفع به العالم من الصغير والكبير  
 والشيخ والأرامل \* قل ايّاكم أن تزرعوا زوانَ  
 الخصومة بين البرية وشوك الشكوك في القلوب  
 الصافية المنيرة \* قل يا أحباء الله لا تعلموا ما يتکدر  
 به صافى سلسلة المحبة وينقطع به عَرْفُ المودة \* لعمري

ص ٣٩

قد حُلّقتم للوداد لا للضجينة والعناد \* ليس الفخر لحِبكم  
 أَنْسَكُم بل لحبّ أبناء جنسكم \* وليس الفضلُ لمن  
 يحبّ الوطن بل لمن يحبّ العالم \* كونوا في الطرف

عفيفاً وفى اليد أمناً \* وفى اللسان صادقاً \* وفى القلب  
 متذكراً \* لا تسقطوا منزلة العلماء فى البهاء ولا تصغروا  
 قدرَ من يعدل بينكم من الأمراء \* اجعلوا جندكم  
 العدلَ وسلامكم العقلَ وشيمكم العفوَ والفضلَ وما  
 تفرج به أفتدة المقربين \* لعمرى قد أحزنني ما ذكرت  
 من الأحزان \* لا تنظر إلى الخلق وأعمالهم بل إلى  
 الحق وسلطانه انه يذكرك بما كان مبدأ فرح العالمين \*  
 إشرب كوش السرور من قدح بيان مطلع الظهور الذى  
 يذكرك فى هذا الحصن المتين \* وأفْغْ جهادك فى  
 احقاق الحق بالحكمة والبيان وازهاق الباطل عن بين  
 الامكان \* كذلك يأمرك مشرق العرفان من هذا  
 الأفق المنير \* يا أيها الناطق باسمى أنظر الناس وما  
 عملوا فى أيامى انا نزلنا لأحد من الأمراء ما عجز عنه  
 من على الأرض وسألناه أن يجمعنا مع علماء العصر

٤٠

لاظهر له حجّة الله وبرهانه وعظمته وسلطانه و ما  
 أردانا بذلك إلا الخير المحسّن انه ارتكب ما ناح به  
 سكان مدائن العدل والانصاف وبذلك قضى بيني  
 وبينه ان رتك لهو الحاكم الخبير \* ومع ما تراه كيف  
 يقدر أن يطير الطير الإلهي في هواء المعانى بعد ما  
 انكسرت قوادمه بأحجار الظنون والبغضاء و حبس  
 في سجن بني من الصخرة الملساء \* لعمّ الله انّ القوم  
 في ظلم عظيم \* وأما ما ذكرت في بدأ الخلق فهذا  
 مقام يختلف باختلاف الأفتدة والانظار \* لو تقول انه  
 كان ويكون هذا حق \* ولو تقول كما ذكر في الكتب  
 المقدّسة انه لا رب فيه نزل من لدى الله رب  
 العالمين \* انه كان كثراً مخفياً وهذا مقام لا يُعبر بعبارة  
 ولا يُشار باشارة \* وفي مقام أحبيت أن أُعرف كان  
 الحق والخلق في ظله من الأول الذى لا أول له الا

أَنَّهُ مُسْبُوقُ بِالْأَوْلَىٰ الَّتِي لَا تُعْرَفُ بِالْأَوْلَىٰ وَبِالْعَلَّةِ  
الَّتِي لَمْ يَعْرِفُهَا كُلَّ عَالَمٍ عَلِيهِ \* قَدْ كَانَ مَا كَانَ وَلَمْ يَكُنْ  
مِثْلًا مَا تَرَاهُ الْيَوْمُ وَمَا كَانَ تَكُونُ مِنَ الْحَرَارَةِ الْمُحَدَّثَةِ

ص ٤١

مِنْ امْتِزَاجِ الْفَاعِلِ وَالْمَنْفَعِلِ الَّذِي هُوَ عَيْنُهُ وَغَيْرُهُ  
كَذَلِكَ يَبْيَنُكَ التَّبَآ الْأَعْظَمُ مِنْ هَذَا الْبَنَاءِ الْعَظِيمِ \*  
إِنَّ الْفَاعِلِينَ وَالْمَنْفَعِلِينَ قَدْ خُلِقُتُ مِنْ كَلْمَةِ اللَّهِ الْمَطَاعَةِ  
وَإِنَّهَا هِيَ عَلَّةُ الْخَلْقِ وَمَا سَوَاهَا مَخْلُوقٌ مَعْلُولٌ إِنَّ رَبَّكَ  
لَهُوَ الْمُبَيِّنُ الْحَكِيمُ \* ثُمَّ أَعْلَمُ إِنَّ كَلَامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
أَعْلَىٰ وَأَجَلَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ مِمَّا تَدْرِكُهُ الْحَوَاسُ لِأَنَّهُ  
لَيْسَ بِطَبِيعَةٍ وَلَا بِجُوهرٍ قَدْ كَانَ مَقْدُسًا عَنِ الْعَنَاصِرِ  
الْمَعْرُوفَةِ وَالْأَسْطُفَسَاتِ الْعَوَالِيِّ الْمَذَكُورَةِ وَإِنَّهُ ظَهَرَ  
مِنْ غَيْرِ لِفْظٍ وَصَوْتٍ وَهُوَ أَمْرُ اللَّهِ الْمَهِيمِنُ عَلَىِ  
الْعَالَمِينَ \* إِنَّهُ مَا انْقَطَعَ عَنِ الْعَالَمِ وَهُوَ الْفَيْضُ الْأَعْظَمُ  
الَّذِي كَانَ عَلَّةَ الْفَيْوَضَاتِ وَهُوَ الْكَوْنُ الْمَقْدَسُ عَمَّا  
كَانَ وَمَا يَكُونُ \* إِنَّا لَا نُحَبُّ إِنْ نَفْصِلُ هَذَا الْمَقَامَ  
لِأَنَّ آذَانَ الْمُعْرِضِينَ مَمْدُودَةُ الْيَنِا لِيَسْتَمِعُوْا مَا يَعْتَرِضُونَ  
بِهِ عَلَىِ اللَّهِ الْمَهِيمِنِ الْقَيْمِ \* لَأَنَّهُمْ لَا يَنَالُونَ بِسَرِّ الْعِلْمِ  
وَالْحِكْمَةِ عَمَّا ظَهَرَ مِنْ مَطْلَعِ نُورِ الْاَحَدِيَّةِ لِذَلِكَ يَعْتَرِضُونَ  
وَيَصِحُّونَ وَالْحَقُّ أَنْ يَقَالَ أَنَّهُمْ يَعْتَرِضُونَ عَلَىِ مَا  
عُرِفُوْهُ لَا عَلَىِ مَا بَيْنَهُ الْمَبَيِّنُ وَأَنْبَاءِ الْحَقِّ عَلَّامُ الْغَيْوَبِ \*

ص ٤٢

تَرْجَعُ اعْتَرَاضَاتِهِمْ كُلُّهَا عَلَىِ أَنْفُسِهِمْ وَهُمْ لِعُمرِكَ لَا  
يَفْقَهُوْنَ \* لَابَدَّ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْ مِبْدَأٍ وَلِكُلِّ بَنَاءٍ  
مِنْ بَانَ وَإِنَّهُ هَذِهِ الْعَلَّةُ الَّتِي سَبَقَتِ الْكَوْنَ الْمَزِينَ  
بِالْطَّرَازِ الْقَدِيمِ مَعَ تَجَدَّدِهِ وَحَدْوَهُ فِي كُلِّ حِينَ \*  
تَعَالَى الْحَكِيمُ الَّذِي خَلَقَ هَذَا الْبَنَاءَ الْكَرِيمَ \* فَانْظُرْ  
الْعَالَمَ وَتَفَكَّرْ فِيهِ إِنَّهُ يُرِيكَ كِتَابَ نَفْسِهِ وَمَا سُطْرَ

فيه من قلم ربك الصانع الخبير \* ويخررك بما فيه و عليه  
ويفصح لك على شأن يغريك عن كل مبين فصيح \*  
قل إن الطبيعة بكينونتها مظهر اسمى المبعث  
والملكون وقد تختلف ظهوراتها بسبب من الاسباب  
وفي اختلافها لآيات للمتفرسين \* وهى الارادة و ظهورها  
في رتبة الامكان بنفس الامكان و انها لتقدير من مقدر  
علىيم \* ولو قيل انها لهى المشية الامكانية ليس لأحد  
أن يعترض عليه وقدر فيها قدر عجز عن ادراك  
كنهما العالمون \* ان البصير لا يرى فيها إلا تجلى  
اسمنا المكون \* قل هذا كون لا يدركه الفساد  
وتحيرت الطبيعة من ظهوره وبرهانه و اشرافه الذى

ص ٤٣

أحاط العالمين \* ليس لجذابك أن تلتفت الى قبل  
وبعد \* أذكر اليوم وما ظهر فيه انه ليكتفى العالمين \*  
ان البيانات والاشارات في ذكر هذه المقامات تُحْمِد  
حرارة الوجود \* لك أن تنطق اليوم بما تشتعل به  
الأفئدة وتطير أجساد المقربين \* من يوقن اليوم بالخلق  
البديع ويرى الحق المنبع مهيمتنا قيوماً عليه انه من  
أهل البصر في هذا المنظر الأكابر يشهد بذلك كل  
موقن بصير \* إمْشِ بقَوَّة الاسم الأعظم فوق العالم  
لترى اسرار القِدَم و تطلع بما لا اطلع به أحد ان  
رَّيْكَ لهو المؤيد العليم الخبير \* كن نباضا كالشريان في  
جسد الامكان ليُحْدِث من الحرارة المحدثة من  
الحركة ما تسع به أفئدة المتوقفين \* انك عاشرت معنى  
ورأيت شموس سماء حكمتى وأمواج بحر بيانى ادكنا  
خلف سبعين ألف حجاب من النور ان رَّيْكَ لهو  
الصادق الأمين \* طوى لمن فاز بفيضان هذا البحر  
في أيام ربه الفياض الحكيم \* إنما بيتنا لك ادكنا  
في العراق في بيت من سمي بالمجيد أسرار الخلقة و مبدئها

و منتهاها و علّتها \* فلما خرجنَا البيان بِأَنَّه  
 لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْغَفُورُ الْكَرِيمُ \* كُنْ مِبْلَغُ أَمْرِ اللَّهِ بِبَيَانِ  
 تَحْدُثُ بِهِ التَّارِيخُ فِي الْأَشْجَارِ وَ تَنْطَقُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا  
 الْعَزِيزُ الْمُخْتَارُ \* قُلْ أَنَّ الْبَيَانَ جَوْهَرُ يُطْلَبِ النَّفْوذِ  
 وَ الْاعْدَالُ \* أَمَّا النَّفْوذُ مَعْلَقٌ بِاللَّطَافَةِ \* وَ الْلَّطَافَةُ مِنْ نُوْطَةِ  
 بِالْقُلُوبِ الْفَارَغَةِ الْصَّافِيَةِ \* وَ أَمَّا الْاعْدَالُ إِمْتَازُهُ  
 بِالْحِكْمَةِ الَّتِي نَزَّلَنَا هَا فِي الزَّيْرِ وَ الْأَلْوَاحِ \* تَفَكَّرُ فِيمَا  
 نَزَّلَ مِنْ سَمَاءِ مَشِيهَةِ رَبِّكَ الْفَيَاضِ لِتَعْرَفَ مَا أَرْدَنَا  
 فِي غَيَّابِ الْآيَاتِ \* أَنَّ الَّذِينَ أَنْكَرُوا اللَّهَ وَ تَمَسَّكُوا  
 بِالطَّبِيعَةِ مِنْ حِيثِ هِيَ لِيْسُ عِنْدَهُمْ مِنْ عِلْمٍ وَ لَا  
 مِنْ حِكْمَةٍ إِلَّا أَنَّهُمْ مِنَ الْهَائِنِينَ \* أَوْلَئِكَ مَا بَلَغُوا  
 الْدُّرُّوْرَةَ الْعُلِيَا وَ الْغَايَةَ الْقَصُوْيَةَ لِذَا سَكَرْتُ أَبْصَارُهُمْ  
 وَ اخْتَلَفَتْ أَفْكَارُهُمْ وَ إِلَّا رُؤْسَاءُ الْقَوْمِ اعْتَرَفُوا بِاللَّهِ  
 وَ سُلْطَانُهُ يَشَهِدُ بِذَلِكَ رَبِّكَ الْمَهِيمِنُ الْقَيْوَمُ \* وَ لَمَّا مُلِئَتْ  
 عَيْنُ أَهْلِ الْشَّرْقِ مِنْ صَنَاعَ أَهْلِ الْغَربِ لِذَا هَامُوا  
 فِي الْأَسْبَابِ وَ غَفَلُوا عَنْ مَسْبِبِهَا وَ مَمْدَهَا مَعَ أَنَّ  
 الَّذِينَ كَانُوا مَطَالِعَ الْحِكْمَةِ وَ مَعَادُنَهَا مَا أَنْكَرُوا

عَلَّتها وَ مُبْدِعَها وَ مَبْدِأَها أَنَّ رَبِّكَ يَعْلَمُ وَ النَّاسُ  
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ \* وَ لَنَا أَنْ نَذْكُرَ فِي هَذَا الْلَّوْحِ  
 بَعْضَ مَقَالَاتِ الْحَكَمَاءِ لِوَجْهِ اللَّهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ  
 لِيُفْتَحَ بِهَا أَبْصَارُ الْعِبَادِ وَ يُوَقَّتُ أَنَّهُ هُوَ الصَّانِعُ الْقَادِرُ  
 الْمُبْدِعُ الْمُنْشَئُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ \* وَ لَوْ يُرِيَ الْيَوْمَ لِحَكَمَاءِ  
 الْعَصْرِ يُدْعُ طَوْلِي فِي الْحِكْمَةِ وَ الصَّنَاعَةِ وَ لَكِنْ لَوْ يُنْظَرُ  
 أَحَدُ بَعْنَانِ الْبَصِيرَةِ لِيَعْلَمُ أَنَّهُمْ أَخْذُوا أَكْثَرَهُمْ مِنْ  
 حَكَمَاءِ الْقَبْلِ وَ هُمُ الَّذِينَ أَسَسُوا أَسَاسَ الْحِكْمَةِ  
 وَ مَهَّدُوا بَنِيَّانَهَا وَ شَيَّدُوا أَرْكَانَهَا كَذَلِكَ يَتَبَشَّرُ رَبِّكَ

القديم \* والقدماء أخذوا العلوم من الأنبياء لأنهم  
كانوا مطالع الحكمة الالهية و مظاهر الأسرار  
الرّيّانية \* من الناس من فاز بلال سلسل بياناتهم  
و منهم من شرب ثمالة الكأس لكل نصيب على  
مقداره انه له العادل الحكيم \* ان أيد قليس الذى  
اشتهر في الحكمة كان في زمن داود \* وفيثاغورث  
في زمن سليمان بن داود \* وأخذ الحكمة من معدن  
النّبّوة وهو الذى ظن انه سمع حفيظ الفلك وبلغ

ص ٤٦

مقام الملّك ان رّيّك يفصل كلّ أمر اذا شاء انه له  
العليم المحيط \* ان أَس الحكمة وأصلها من الأنبياء  
و اختلفت معاناتها وأسرارها بين القوم باختلاف الأنظار  
والعقل \* انا نذكر لك نبأ يوم تكلّم فيه أحدُ من الأنبياء  
بين الورى بما علّمه شديد القوى ان رّيّك لهو المعلم  
العزيز المنينع \* فلما انفجرت ينابيع الحكمة والبيان  
من منبع بيانيه وأخذ سُكُر خمُر العرفان منْ في  
فنائه قال \* الآن قد ملأ الروح \* من الناس من  
أخذ هذا القول و وجد منه على زعمه رائحة الحلول  
والدخول واستدلّ في ذلك ببيانات شتى و اتبّعه حزبُ  
من الناس \* لو انا نذكر أسماءهم في هذا المقام و نفصل  
لك ليطول الكلام و تبعد عن المرام ان رّيّك لهو  
الحكيم العلام \* و منهم منْ فاز بالرّحique المختوم الذى  
فُكَ بمفتاح لسان مطلع آيات رّيّك العزيز الوهاب \*  
قل ان الفلسفه ما انكرها القديم بل مات أكثرهم  
في حسرة عرفانه كما شهد بذلك بعضهم ان رّيّك لهو  
المخبر الخبير \* ان بقراط الطبيب كان من كبار الفلسفه

ص ٤٧

و اعترف بالله و سلطانه \* و بعده سُفراط انه كان حكيمًا

فاضلا زاهدا اشتغل بالرّياضة و نَهَى النّفَسَ عَنِ الْهُوَى  
وأعرض عن ملاذ الدُّنْيَا و اعتزل إلى الجبل وأقام في  
غار و منع الناس عن عبادة الأوثان و علمهم سبيلا  
الرّحْمَنُ إِلَى أَنْ ثَارَتْ عَلَيْهِ الْجَهَّالُ وَ أَخْذَوْهُ وَ قَتَلُوهُ  
فِي السَّجْنِ كَذَلِكَ يَقْصُّ لَكَ هَذَا الْقَلْمَنِ السَّرِيعُ \* مَا أَحَدَ  
بَصَرَ هَذَا الرَّجُلُ فِي الْفَلْسَفَةِ إِنَّهُ سَيِّدُ الْفَلَاسِفَةِ كَلَّهَا  
قَدْ كَانَ عَلَى جَانِبِ عَظِيمٍ مِّنَ الْحِكْمَةِ نَشَهِدُ أَنَّهُ مِنْ  
فَوَارِسِ مُضْمَارِهَا وَ أَخْصَّ الْقَائِمِينَ لِخَدْمَتِهَا وَ لَهُ يَدٌ طَوْلِيَّ  
فِي الْعِلُومِ الْمَشْهُودَةِ بَيْنَ الْقَوْمِ وَ مَا هُوَ الْمُسْتَوْرُ عَنْهُمْ  
كَأَنَّهُ فَازَ بِجَرْعَةٍ اذْ فَاضَ الْبَحْرُ الْأَعْظَمُ بِهَذَا الْكَوْثَرِ  
الْمَنِيرُ \* هُوَ الَّذِي اطْلَعَ عَلَى الطَّبِيعَةِ الْمُخْصُوصَةِ الْمُعْتَدَلَةِ  
الْمَوْصُوفَةِ بِالْغَلْبَةِ وَ انَّهَا أَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ بِالرُّوحِ الْإِنْسَانِيِّ  
قَدْ أَخْرَجَهَا مِنَ الْجَسَدِ الْجَوَانِيِّ \* وَ لَهُ بِيَانٌ مُخْصُوصٌ فِي  
هَذَا الْبَنِيَانِ الْمَرْصُوصِ \* لَوْ تَسْأَلُ الْيَوْمَ حُكْمَاءِ الْعَصْرِ  
عَمَّا ذَكَرَهُ لَتَرَى عَجَزَهُمْ عَنِ ادْرَاكِهِ إِنْ رَبِّكَ يَقُولُ  
الْحَقُّ وَ لَكُنَّ النَّاسُ أَكْثَرُهُمْ لَا يَفْقَهُونَ \* وَ بَعْدَهُ

افتلاطون الالهی انه كان تلميذاً لسقراط المذكور  
وجلس على كرسی الحکمة بعده وأقر بالله وآياته  
المهيمنة على ما كان وما يكون \* وبعده من سُمّيَ  
بارسطو طالیس الحکیم المشهور و هو الذی استنبط  
القوّة البخاریَّة \* و هؤلاء من صناديد القوم وكبارهم  
کلُّهم أقرُوا و اعترفوا بالقديم الّذی فی قبضته زمام  
العلوم \* ثم اذکر لک ما تکلم به بیلیوس الذی  
عرف ما ذکره أبو الحکمة من أسرار الخلیقۃ فی الواحه  
الزیرجذیة لیُوْقَنَ الکلُّ بما بیّناه لک فی هذا اللوح  
المشهود الّذی لو یُعَصِّرُ بایادی العدل و العرفان ليجري  
منه روح الحیوان لاحیاء من فی الامکان \* طوبی لمن  
یسبحُ فی هذا البحرو یسبحُ ربَّ العزیز المحبوب \*

قد تضوَّعت نفحات الوحي من آيات ربِّك على شأن  
لا ينكرُها إِلَّا من كان محروماً عن السَّمْع والبَصَر  
والفؤاد وعن كُلِّ الشَّعْنَات الإنسانية انَّ ربِّك يشهد  
ولكنَّ النَّاسَ لا يعرِفونَ \* وهو الَّذِي يقولُ أنا  
بِلِّيُّوس الحكيم صاحب العجائب والطَّلسمات وانتشر

ص ٤٩

منه من الفنون والعلوم ما لا انتشر من غيره \* وقد  
ارتقي إلى أعلى مراتي الخصوصي والابتهاج إِسْمَعْ ماقال  
في مناجاته مع الغنى المتعال (أَقْوَمُ بَيْنَ يَدَيِ ربِّي  
فاذكر آلاءه ونعماته وأصْفُه بما وصف به نفسه لأنَّ  
أكون رحمةً وهدى لمن يقبل قوله ) إلى أن قال ( يا ربَّ  
أنت الا له ولا إِله غيرك وأنت الخالق ولا خالق غيرك  
أيَّدْنِي وقوَّنِي فقد رجف قلبي واضطربت مفاصلِي  
وذهب عقلِي وانقطعت فكري فاعطِنِي القوَّة وأنطِقْ  
لسانِي حتى أتكلَّم بالحكمة ) إلى أن قال ( إِنَّك أنت  
العليم الحكيم القدير الرحيم ) انه لهو الحكيم الذي  
اطَّلَعَ على أسرار الخليقة والرموز المكونة في الألوان  
الهلوسية \* إِنَّا لَا نُحَبُّ أَن نذَكُرْ أَزِيدَ مِمَّا ذَكَرْنَا  
وَنَذَكُرْ مَا أَلْقَى الرَّوْحُ عَلَى قَلْبِي أَنَّه لَا إِلَه إِلَّا هو العالم  
المقتدر المهيمن العزيز الحميد \* لعمري هذا يوم لا  
تحبُّ السَّدَرَةُ إِلَّا أَن تُنطِقَ فِي الْعَالَمِ إِنَّه لَا إِلَه إِلَّا أنا  
الفرد الخبير \* لولا حُبِّي إِيَّاكَ ما تكلَّمْتُ بكلمة ممَّا  
ذَكَرْنَا إِعْرَفُ هَذَا الْمَقَامُ ثُمَّ احْفَظْهُ كَمَا تَحْفَظُ عَيْنِيكَ

ص ٥٠

وَكَنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ \* وَإِنَّكَ تَعْلَمُ إِنَّا مَا قَرَأْنَا كَتَبَ  
الْقَوْمُ وَمَا اطَّلَعْنَا بِمَا عَنْهُمْ مِنَ الْعِلْمِ كَلِّمَا أَرْدَنَا أَن  
نَذَكِرَ بِيَانَاتِ الْعُلَمَاءِ وَالْحُكَّمَاءِ يَظْهُرُ مَا ظَهَرَ فِي الْعَالَمِ  
وَمَا فِي الْكِتَبِ وَالْزَّبَرِ فِي لَوْحِ أَمَامَ وَجْهِ رَبِّكَ نَرِى

ونكتب انه أحاط علمه السموات والأرضين \* هذا  
لوح رُقَمَ فيه من القلم المكون علم ما كان وما يكون  
ولم يكن له مترجم الا لسانى البديع \* إن قلبي من  
حيث هو قد جعله الله ممِرداً عن اشارات العلماء  
وبيانات الحكماء انه لا يحکى الا عن الله وحده يشهد  
 بذلك لسان العظمة في هذا الكتاب المبين \* قل يا ملأ  
 الأرض ايّاكم أنْ يمْنَعُكُمْ ذِكْرُ الحكمة عن مطلعها  
وشرقها تمسّكوا بربّكم المعلم الحكيم \* إنّا قدْرَنَا  
لكلّ أرض نصيباً ولكلّ ساعة قسمة ولكلّ بيان  
زماناً ولكلّ حال مقالاً \* فانظروا اليونان إنّا جعلناها  
كرسيّ الحكمة في برّه طولية فلما جاء أجلها ثُلٌّ  
عرّشها وكلّ لسانها وخبّت مصابيحها ونُكِّشت  
أعلامها كذلك نأخذ ونعطي انّ رَبِّك لهو الآخر

ص ٥١

المعطى المقتدر القدير \* قد أودعنا شمس المعارف في  
كلّ أرض اذا جاء الميقات تُشْرِقُ من افقها أمراً من  
لدى الله العليم الحكيم \* إنّا لو نريد أن نذكر لك كلّ  
قطعةٍ من قطعات الأرض وما ولع فيها وظهر منها  
لقدْرَ انّ رَبِّك أحاط علمه السموات والأرضين \*  
ثمّ اعلم انه قد ظهر من القدماء ما لم يظهر من الحكماء  
المعاصرين إنّا نذكر لك نبأ مُورطس انه كان من  
الحكماء وصنع آلة تُسمِعُ على ستين ميلاً وكذلك ظهر  
من غيره ما لا تراه في هذا الزمان انّ رَبِّك يُظْهِرُ في  
كلّ قرن ما أراد حكمة من عنده انه لهو المدبر  
الحكيم \* من كان فيلسوفاً حقيقةً ما أنكر الله  
وبرهانه بل أقرّ بعظمته وسلطانه المهيمن على العالمين \*  
إنّا نحبّ الحكماء الذين ظهر منهم ما انتفع به الناس  
وأيّدناهم بأمر من عندنا إنّا كنّا قادرين \* ايّاكم  
يا أحبابي أن تنكروا فضل عبادى الحكماء الذين

جعلهم الله مطالع أسمه الصانع بين العالمين \* أفرغوا  
جهدكم ليظهر منكم الصنائع والأمور التي بها ينتفع

ص ٥٢

كل صغير وكبير \* أنا نتبرأ من كل جاهل ظنَّ بأنَّ  
الحكمة هي التكلُّم بالهوى والاعراض عن الله مولى  
الورى كما نسمع اليوم من بعض الغافلين \* قل أول  
الحكمة وأصلها هو الاقرار بما بيته الله لأنَّ به استحكم  
بنيان السياسة التي كانت درعاً لحفظ بدن العالم تفكروا  
لتعرفوا ما نطق به قلمي الأعلى في هذا اللوح البديع \*  
قل كلَّ أمرسياسي أنتم تتكلَّمون به كان تحت كلمة  
من الكلمات التي نزلت من جبروت بيته العزيز  
المنيع \* كذلك قصصنا لك ما يفرح به قلبك وتقرُّ  
عينك وتقوم على خدمة الأمر بين العالمين \* نبلي  
لا تحزن من شيء افرح بذلك ايّاك واقبالي وتوّجّهي  
إليك وتكلّمي معك بهذا الخطاب المبرم المتيين \* تفكّر  
في بلائي وسجني وغريتي وما ورد علىي وما يناسب إلى  
الناسُ ألا انهم في حجاب غليظ \* لما بلغ الكلام  
هذا المقام طلع فجر المعانى وطفى سراج البيان \*  
البهاء لأهل الحكمة والعرفان من لدن عزيز حميد \*  
قل سبحانك اللهُمَّ يا إلهي أسائلك باسمك الذي

ص ٥٣

يه سطع نور الحكمة اذ تحركت أفلاكُ بيته بين  
البرية بان يجعلنى مؤيداً بتأييداتك وذاكراً باسمك  
بين عبادك \* أى رب توجهت اليك منقطعاً عن  
سوائك ومشبّثاً بذيل ألطافك فأنطّقني بما تتجذب  
به العقول وتطير به الأرواح والنفوس \* ثم قوّنى  
في أمرك على شأن لا تمنعني سطوة الطالمين من خلقك  
ولا قدرة المنكرين من أهل مملكتك \* فاجعلني كالسراج

فِي دِيَارِكَ لِيَهْتَدِيَ بِهِ مِنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ نُورٌ مَعْرِفَتِكَ  
وَشَغْفٌ مُحِبَّتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ وَفِي  
قَبْضَتِكَ مُلْكُوتُ الْأَنْشَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ \*

### ﴿هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

قَدْ أَحَاطَتْ أَرْيَاحُ الْبَغْضَاءِ سَفِينَةَ الْبَطْحَاءِ بِمَا  
أَكْتَسَبَتِ أَيْدِي الظَّالِمِينَ \* يَا بَاقِرَ قَدْ أَفْتَيْتَ عَلَىٰ  
الَّذِينَ نَاحُ لَهُمْ كِتَبُ الْعَالَمِ وَشَهَدُ لَهُمْ دَفَّاتُ الْأَدِيَانِ  
كُلُّهَا وَإِنَّكَ يَا أَيُّهَا الْبَعِيدُ فِي حِجَابِ غَلِيلِهِ \* تَالَّهُ قَدْ  
حَكَمَتْ عَلَىٰ الَّذِينَ بِهِمْ لَاحَ أُفُقُ الْإِيمَانِ يَشَهَدُ بِذَلِكَ

ص ٥٤

مَطَالِعُ الْوَحْىِ وَمَظَاهِرُ أَمْرِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ أَنْفَقُوا  
أَرْوَاحَهُمْ وَمَا عِنْدَهُمْ فِي سَبِيلِ الْمُسْتَقِيمِ \* قَدْ صَاحَ مِنْ  
ظَلْمَكَ دِينُ اللَّهِ فِيمَا سَوَاهُ وَإِنَّكَ تَلْعَبُ وَتَكُونُ مِنْ  
الْفَرَحِينَ \* لَيْسَ فِي قَلْبِي بُعْضُكَ وَلَا بُغْضُ أَحَدٍ مِنْ  
الْعِبَادِ لَاَنَّ الْعَالَمَ يَرَاكَ وَأَمْثَالَكَ فِي جَهَلِ مَبِينٍ \* إِنَّكَ  
لَوْ اطَّلَعْتَ عَلَىٰ مَا فَعَلْتَ لَأَلْقَيْتَ نَفْسَكَ فِي النَّارِ أَوْ  
خَرَجْتَ مِنَ الْبَيْتِ مَتَوَجِّهًا إِلَى الْجَبَالِ وَنَحْتَ إِلَىٰ أَنْ  
رَجَعْتَ إِلَىٰ مَقَامٍ قُدْرَ لَكَ مِنْ لَدُنِ مُقْتَدِرٍ قَدِيرٍ \*  
يَا أَيُّهَا الْمَوْهُومُ اخْرُقْ حِجَابَ الظُّفُونَ وَالْأَوْهَامِ  
لِتَرَى شَمْسَ الْعِلْمِ مَشْرِقَةً مِنْ هَذَا الْأَفْقِ الْمُنِيرِ \* قَدْ  
قَطَعْتَ بِضَعْعَةِ الرَّسُولِ وَظَنَنْتَ إِنَّكَ تَصْرَثُ دِينَ  
اللَّهِ كَذَلِكَ سَوَّلْتَ لَكَ نَفْسُكَ وَأَنْتَ مِنَ الْغَافِلِينَ  
قَدْ احْرَقْتَ مِنْ فَعْلِكَ قُلُوبُ الْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ وَالَّذِينَ طَافُوا  
حَوْلَ أَمْرِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* قَدْ ذَابَ كَبْدُ الْبَتْوَلِ  
مِنْ ظَلْمَكَ وَنَاحَ أَهْلُ الْفَرْدَوْسِ فِي مَقَامِ كَرِيمٍ \*  
أَنْصِفْ بِاللَّهِ بَأْيَ بَرْهَانَ اسْتَدَلَّ عَلَمَاءُ الْيَهُودِ وَأَفْتَوْا بِهِ  
عَلَىٰ الرُّوحِ إِذْ أَتَىٰ بِالْحَقِّ وَبَأْيَ حَجَّةَ أَنْكَرُ الْفَرِيسِيُّونَ

وعلماء الأصنام اذ أتى محمدُ رسولُ الله بكتاب حكم  
بين الحق و الباطل بعدل أضاء بنوره ظلمات الأرض  
و انجذبت قلوبُ العارفين \* و اتَّكَ استدللتَ اليوم  
بما استدلَّ به علماء الجهل في ذاك العصر يشهد بذلك  
مالكُ مصر الفضل في هذا السجن العظيم \* اتَّكَ  
افتديتَ بهم بل سبقَهم في الظلم و ظنتَ اتَّكَ نصرَتَ  
الدين و دفعَتَ عن شريعة الله العليم الحكيم \* و نَفِسِه  
الحق ينوح من ظلمك التامُوسُ الأَكْبَرُ و تصيحُ  
شريعة الله التي بها سَرَّتْ نَسَمات العدل على مَنْ  
في السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ \* هل ظنتَ اتَّكَ ربحتَ فيما  
أفَيْتَ لا و سلطانِ الأسماء يشهد بخسارتك مَنْ عنده  
علم كُلَّ شَيْءٍ في لوح حفيظ \* قد أفتديتَ على الذَّي  
حين افتئاك يَعْنُكَ قَلْمُكَ يشهد بذلك قلمُ الله الأعلى  
في مقامه المنيع \* يا أَيُّهَا الغافل اتَّكَ ما رأيَتَنِي وَمَا  
عاشرتَ و ما آنستَ معى في أَقْلَى من آن فكيف  
أمرَتَ النَّاسَ بِسَيِّىٰ هل اتَّبعَتَ في ذلك هواكَ أَمْ  
مولاكَ فَأَتِ بَايَةً ان أَنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ \* نشهد

اتَّكَ نبَذَتْ شريعة الله وراءَكَ وَأَخْذَتْ شريعةَ  
نفسِكَ اتَّهُ لا يَعْرُبُ عن علمه من شَيْءٍ اتَّهُ هو الفرد  
الخبير \* يا أَيُّهَا الغافل إِسْمَعْ ما أَنْزَلَه الرَّحْمَنُ فِي الْفُرْقَانِ  
( وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا )  
كذلك حكم مَنْ في قبضته ملوكُ الامر و الخلق  
ان أنت من السَّامِعِينَ \* اتَّكَ نبَذَتْ حِكْمَةَ الله  
وَأَخْذَتْ حِكْمَةَ نفسِكَ فوَيْلَ لَكَ يا أَيُّهَا الغافل المريض \*  
اتَّكَ لو تُنَكِّرْنِي بِأَيِّ بَرْهَانٍ يَثْبُتُ مَا عنْدَكَ فَأَتِ به  
يا أَيُّهَا المُشْرِكُ بِاللهِ وَالْمَعْرُضُ عن سلطانه الذِّي أحاطَ  
الْعَالَمَيْنَ \* يا أَيُّهَا الجاَهِلُ اعْلَمُ أَنَّ الْعَالَمَ مَنْ اعْتَرَفَ

بظهوري وشرب من بحر علمي وطار في هواء حُبِّي  
ونبذ ما سوائي وأخذ ما نَزَلَ من ملَكوت بياني  
البديع \* انه بمنزلة البصر للبشر وروح الحيوان لجسد  
الامكان تعالى الرَّحْمَنُ الَّذِي عَرَفَهُ واقامه على خدمة  
أمره العزيز العظيم \* يُصلّي عليه الملاّل الأعلى وأهلهُ  
سرادق الكبriاء والذين شربوا رحى المختوم باسمى  
القوى القدير \* يا باقر انك إِنْ تَكُ من أهل هذا المقام

ص ٥٧

الأعلى فأت بآية من لدى الله فاطر السماء وإنْ عرفتَ  
عجزَ نفسكَ خذْ أعنَةَ هواك ثم ارجع إلى مولاك  
لعلَّ يُكَفِّرُ عنكَ سَيِّئاتِكَ الَّتِي بها احترقتْ أوراقُ  
السَّدْرَةِ وصاحتِ الصَّخْرَةُ وبكتْ عيونُ العارفينِ \*  
بك انشقَ سِرُّ الْرَّبُوبِيَّةِ وغَرِقَتِ السَّفِينَةِ وعَقِرَتِ  
النَّاقَةُ وناحَ الرُّوحُ فِي مَقَامِ رَفِيعٍ \* أَتَتَرَضُ عَلَى  
الَّذِي أَتَاكَ بِمَا عَنْدَكَ وعَنْدَ أَهْلِ الْعَالَمِ مِنْ حِجَّةِ اللهِ  
وآياتِهِ إِفْتَحْ بَصَرَكَ لِتَرَى الْمُظْلُومَ مَشْرِقًا مِنْ أَفْقِ  
أَرَادَةِ اللهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمَبِينِ \* ثُمَّ افْتَحْ سَمْعَ فَوَادِكَ  
لِتَسْمِعَ مَا تَنْطِقُ بِهِ السَّدْرَةُ الَّتِي ارْتَفَعَتْ بِالْحَقِّ مِنْ  
لدى الله العزيز الجميل \* ان السَّدْرَةُ مع ما ورد عليها  
من ظلمك واعتساف أمثالك تنادي بأعلى النداءِ  
وتدعوا الكلَّ إلى السَّدْرَةِ المُتَهَىِّ وَالْأَفْقِ الْأَعْلَى \*  
طوبى لنفس رأت الآية الكبيرة ولأذن سمعت  
نداءها الأحلى وويل لكلَّ معرض أئيم \* يا أيها  
المعرض بالله لوتري السَّدْرَةَ بعينِ الاصنافِ لترى  
آثارَ سِيوفِكَ فِي أَفْنَانِهَا وَأَغْصَانِهَا وَأَوْرَاقِهَا بَعْدَ

ص ٥٨

ما خلقك الله لعرفانها وخدمتها تفَكَّر لعلَّ تَطَلَّعُ  
بظلمك وتكونُ من التَّائِبِينِ \* أَطْنَتَتِ آنَّا نَخَافُ

من ظلمك فاعلم ثمْ أَيْقَنَ إِنَّا فِي أَوَّلِ يَوْمٍ فِيهِ ارْتَفَعَ  
 صَرِيرُ الْقَلْمَ الْأَعْلَى بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَنْفَقْنَا أَرْوَاحَنَا  
 وَأَجْسَادَنَا وَأَبْنَاءَنَا وَأَمْوَالَنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ  
 وَنَفْتَحْرُ بِذَلِكَ بَيْنَ أَهْلِ الْاِنْشَاءِ وَالْمَلَأِ الْأَعْلَى يَشْهُدُ  
 بِذَلِكَ مَا وَرَدَ عَلَيْنَا فِي هَذَا الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ \* تَالَّهُ قَدْ  
 ذَابَتِ الْأَكْبَادُ وَصُلِّبَتِ الْأَجْسَادُ وَسُفِّكَتِ الدَّمَاءُ  
 وَالْأَبْصَارُ كَانَتْ نَاظِرَةً إِلَى أَفْقِ عَنَيَّةِ رَبِّهَا الشَّاهِدُ  
 الْبَصِيرُ \* كَلَّمَا زَادَ الْبَلَاءُ زَادَ أَهْلُ الْبَهَاءِ فِي حَبَّهُمْ قَدْ شَهَدُ  
 بِصَدْقَهُمْ مَا أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ فِي الْفِرْقَانِ بِقَوْلِهِ ﴿فَتَمَّوْا  
 الْمَوْتَ إِنْ كَتَمْتُ صَادِقِينَ﴾ هَلْ الَّذِي حَفَظَ نَفْسَهُ خَلَفَ  
 الْأَحْجَابَ خَيْرًا مَمَّا أَنْفَقَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْصَفَ  
 وَلَا تَكُنْ فِي تِيهِ الْكَذْبِ لِمَنِ الْهَائِمِينَ \* قَدْ أَخْذَهُمْ  
 كَوْثُرٌ مَحْبَّةُ الرَّحْمَنِ عَلَى شَأْنِ مَا مَنَعَهُمْ مَدَافِعُ الْعَالَمِ  
 وَلَا سَبِّوْفُ الْأَمْمَ عن التَّوْجِهِ إِلَى بَحْرِ عَطَاءِ رَبِّهِمْ  
 الْمَعْطَى الْكَرِيمُ \* تَالَّهُ مَا أَعْجَزَنِي الْبَلَاءُ وَمَا أَخْعَنِي

ص ٥٩

اعْرَاضُ الْعُلَمَاءِ نَطَقَتْ وَأَنْطَلَقَ أَمَامَ الْوِجُوهِ قَدْ فُتَحَ  
 بَابُ الْفَضْلِ وَأَتَى مَطْلُعُ الْعَدْلِ بِآيَاتٍ وَاضْحَاتٍ وَحَجَجَ  
 بَاهِرَاتٍ مِنْ لَدِيِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ \* احْسَرْ بَيْنَ يَدِيِ  
 الْوِجْهِ لِتَسْمَعَ أَسْرَارًا مَا سَمِعَهُ ابْنُ عُمَرَانَ فِي طَورِ  
 الْعِرْفَانِ كَذَلِكَ يَأْمُرُكَ مَشْرِقَ ظَهُورِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ مِنْ  
 شَطَرِ سَجْنِهِ الْعَظِيمِ \* أَغْرَيْتُكَ الرِّيَاسَةَ اقْرَأْ مَا أَنْزَلَهُ  
 اللَّهُ لِلرَّئِيسِ الْأَعْظَمِ مَلِكِ الرَّوْمَ الَّذِي حِبَسَنِي فِي هَذَا  
 الْحَصْنِ الْمُتَيْنِ \* لِتَطَلَّعَ بِمَا عَنِ الْمَظْلُومِ مِنْ لَدِيِ اللَّهِ  
 الْوَاحِدِ الْفَرِدِ الْخَيْرِ \* أَنْفَرْ بِمَا تَرَى هَمَّ الْأَرْضِ  
 وَرَاءَكَ إِنَّهُمْ اتَّبَعُوكَ كَمَا اتَّبَعُ قَوْمَ قَبْلِهِمْ مِنْ سَمَّى  
 بَحْنَانَ الَّذِي أَفْتَى عَلَى الرُّوحِ مِنْ دُونِ بَيْنَةٍ وَلَا كِتَابٍ  
 مِنْبَرٍ \* إِقْرَأْ كِتَابَ الْإِيْقَانِ وَمَا أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ لِمَلِكِ  
 بَارِيسِ وَأَمْثَالِهِ لِتَطَلَّعَ بِمَا قَضَى مِنْ قَبْلٍ وَتَوْقَنَ بَانَا

ما أردننا الفساد في الأرض بعد اصلاحها إنما نذكر  
العباد خالصاً لوجه الله من شاء فليقبل ومن شاء  
فليعرض أنَّ رَبَّنَا الرَّحْمَن لَهُو الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ \* يا معاشر  
العلماء هذا يوم لا ينفعكم شيءٌ من الأشياء ولا اسمُ

ص ٦٠

من الأسماء إلا بهذا الاسم الذي جعله الله مظهراً  
أمره ومطلعَ أسمائه الحسنى لمن في ملکوت الانشاء \*  
نعمياً لمن وجد عرف الرَّحْمَن وكان من الرَّاسِخِينَ \*  
ولا يغنىكم اليوم علومكم وفونكم ولا زخارفكم  
وعزكم دعوا الكل وراءكم مقبلين إلى الكلمة العليا  
التي بها فصلت الزَّبُرُ وَالصَّحْفُ وهذا الكتاب المبين \*  
يا معاشر العلماء ضعوا ما أتقموه من قلم الطنبون  
والأوهام \* تالله قد أشرقت شمسُ العلم من أفق  
اليقين \* يا باقر انظر ثم اذكر ما نطق به مؤمنُ الـكـ  
من قبل ﴿أَتَقْتَلُونَ رِجَالًا أَنْ يَقُولُوا رَبِّنَا اللَّهُ وَقَدْ  
جاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُنْ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ  
وَإِنْ يَكُنْ صَادِقًا بِصَبْكِمْ بَعْضُ الَّذِي يَعْدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ  
لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴾ يا أيها الغافل ان  
كنت في ريب مما نحن عليه إننا نشهد بما شهد الله  
قبل خلق السموات والأرض انه لا إله إلا هو  
العزيز الوهاب \* ونشهد أنَّه كان واحداً في ذاته وواحداً  
في صفاتاته لم يكن له شبه في الابداع ولا شريك

ص ٦١

في الاختراع قد أرسل الرَّسُلَ وأنزل الكتب ليُبَشِّرُوا  
الخلق إلى سواء الصراط \* هل السَّلَطَانُ اطْلَعَ وَغَضَّ  
الطرف عن فعلك أم أخذه الرَّعْبُ بما عَوَتْ شِرْذَمَةُ  
من الذئاب \* الَّذِينَ نَبَدُوا صِرَاطَ اللَّهِ وَرَاءُهُمْ وَأَخْذُوا  
سَبِيلَكَ مِنْ دُونِ يَنْهَا وَلَا كَتَابَ \* إِنَّا سَمِعْنَا بِأَنَّ مَالِكَ

الايران تزيّنت بطراز العدل فلما تفرّسنا وجدناها  
 مطالعَ الظّلم و مشارق الاعتساف \* اتّا نرى العدلَ  
 تحت مخالب الظّلم نسأل اللهَ بإن يخلّصه بقوّة منْ  
 عنده و سلطان من لدنه انه لهو المهيمن على منْ  
 في الأرضين والسموات \* ليس لأحد أنْ يعترض على  
 نفس فيما ورد على أمر الله ينبعى لكلّ من توجّه الى  
 الأفق الأعلى أن يتمسّك بحبّل الاصطبار و يتوكّل  
 على الله المهيمن المختار \* يا أحباء الله اشريّوا من عين  
 الحكمة و سيروا في رياض الحكمة و طيروا في هواء  
 الحكمة و تكلّموا بالحكمة و البيان كذلك يأمركم  
 ربّكم العزيز العلام \* يا باقر لا تطمئن بعزك  
 و اقتدارك \* مثلك كمثيل بقية أثر الشّمس على رؤس

ص ٦٢

الجبال سوف يدركها الزوال من لدی الله الغنی المتعال  
 قد أخذ عزك و عز امثالك وهذا ما حكم به منْ عنده  
 أم الألواح \* أين من حارب الله وأين منْ جادلَ  
 بآياته وأين منْ أعرض عن سلطانه وأين الذين قتلوا  
 أصفياءه وسفكوا دماء أوليائه تفكّر لعلّ تجد نفحات  
 أعمالك يا أيّها الجاهل المرتاب \* بكم ناح الرّسولُ  
 وصاحت البتولُ وخرّت الدّيارُ و اخذت الظلمةُ  
 كلّ الاقطار \* يا عشر العلماء بكم انحط شأن الملة  
 ونكّس علم الاسلام وثّل عرشه العظيم \* كلّما أراد  
 ممیز أنْ يتمسّك بما يرتفع به شأن الاسلام ارتفعت  
 ضوضاؤكم بذلك منع عما أراد وبقى الملكُ في خسنان  
 كبير \* فانظروا في ملك الروم انه ما أراد الحربَ  
 ولكن أرادها امثالكم فلما اشتعلت نارها وارتفع  
 لهبّها ضعفت الدولة والمملة يشهد بذلك كلّ منصف  
 بصير \* وزادت ويلاتها الى أن أخذ الدّخان أرضَ  
 السّر و منْ حولها ليظهر ما أنزله اللهُ في لوح الرئيس

كذلك قُضى الأمْرُ فِي الْكِتَابِ مِنْ لَدُنَّ اللَّهِ الْمَهِيمِنَ

ص ٦٣

الْقَيْوُمْ \* اَنَا اللَّهُ وَاءْنَا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ \*  
يَا قَلْمَ الْأَعْلَى دَعْ دَكْرَ الدَّنَبِ وَادْكِر الرَّقْشَاءَ  
الَّتِي بَظَلَمَهَا نَاحَتُ الْأَشْيَاءُ وَارْتَعَدَتْ فَرَائِصُ الْأُولَيَاءِ  
كَذَلِكَ يَأْمُرُكَ مَالِكُ الْأَسْمَاءِ فِي هَذَا الْمَقَامِ الْمُحَمَّدُ \*  
قَدْ صَاحَتْ مِنْ ظَلَمِكَ الْبَتُولُ وَتَطَنَّنَ اَنْكَ مِنْ آلِ  
الْرَّسُولِ كَذَلِكَ سَوَّلَتْ لَكَ نَفْسُكَ يَا اِيَّهَا الْمَعْرُضُ عَنِ  
اللَّهِ رَبِّ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ \* اَنْصِفِي يَا اِيَّهَا الرَّقْشَاءَ  
بَأَئِ جَرْمَ لَدَغْتِ اَبْنَاءَ الرَّسُولِ وَنَهَيْتِ اَمْوَالَهُمْ  
اَكْفَرْتِ بِالَّذِي خَلَقْتِ بِاَمْرِهِ كَنْ فِيْكُونُ \* قَدْ  
فَعَلَتِ بِاَبْنَاءِ الرَّسُولِ مَا لَا فَعَلَتْ عَادُ وَثَمُودَ بِصَالِحٍ  
وَهُودٍ وَلَا يَهُودَ بِرُوحِ اللَّهِ مَالِكِ الْوَجُودِ \* اَتَنْكِرِ  
اَيَّاتِ رَبِّكَ الَّتِي اَذْنَّلَتْ مِنْ سَمَاءِ الْأَمْرِ خَضَعَتْ  
لَهَا كَتَبُ الْعَالَمِ كَلُّهَا تَفَكَّرُ لِتَطَلَّعَ بِفَعْلَكَ يَا اِيَّهَا الغَافِلُ  
الْمَرْدُودُ \* سُوفَ تَأْخُذُكَ نَفَحَاتُ الْعَذَابِ كَمَا اَخْلَدْتُ  
قَوْمًا قَبْلَكَ اِنْتَظِرْ يَا اِيَّهَا الْمُشَرِّكُ بِاللَّهِ مَالِكِ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَوْدُ \* هَذَا يَوْمٌ اَخْبَرَهُ اللَّهُ بِلِسَانِ رَسُولِهِ تَفَكَّرُ  
لِتَعْرَفَ مَا اَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ فِي الْفُرْقَانِ وَفِي هَذَا الْمَوْلَحِ

ص ٦٤

الْمَسْطُورُ \* هَذَا يَوْمٌ فِيهِ اَتَى مَشْرُقُ الْوَحْيِ بِاَيَّاتٍ  
بَيْنَاتٍ عَجَزَ عَنِ احْصَائِهَا الْمُحْصَنُونُ \* هَذَا يَوْمٌ فِيهِ وَجَدَ  
كُلُّ ذِي شَمَّ عَرَفَ نَسْمَةُ الرَّحْمَنِ فِي الْامْكَانِ  
وَسَعَ كُلَّ ذِي بَصَرٍ إِلَى فَرَاتِ رَحْمَةِ رَبِّهِ مَالِكِ الْمُلُوكِ \*  
يَا اِيَّهَا الغَافِلُ تَالَّهُ قَدْ رَجَعَ حَدِيثُ الدَّبَحِ \* وَالدَّبَحُ  
تَوَجَّهُ إِلَى مَقْرَبِ الْفَدَاءِ وَمَا رَجَعَ بِمَا اَكْتَسَبَتْ يَدُكَ  
يَا اِيَّهَا الْمُبَغْضُ الْعَنُودُ \* اَظْنَتَ بِالْشَّهَادَةِ يَنْحُطُ شَأْنُ  
الْأَمْرِ لَا وَالَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مَهْبَطَ الْوَحْيِ اَنْ اَنْتَ مِنْ

الَّذِينَ هُمْ يَفْقَهُونَ \* وَيُلِّكُ يَا أَيُّهَا الْمُشْرِكُ بِاللَّهِ وَلِلَّذِينَ  
 اتَّخَذُوكُمْ إِمَامًا لِأَنفُسِهِمْ مِنْ دُونِ بَيْنَةٍ وَلَا كِتَابٍ  
 مَشْهُودٍ \* كُمْ مِنْ ظَالِمٍ قَامَ عَلَىٰ اطْفَاءِ نُورِ اللَّهِ قَبْلَكُمْ وَكُمْ  
 مِنْ فَاجِرٍ قَاتَلَ وَنَهَبَ إِلَى أَنْ نَاحَتْ مِنْ ظُلْمِهِ الْأَفْئَدَةُ  
 وَالنَّفْوُسُ \* قَدْ غَابَتْ شَمْسُ الْعَدْلِ بِمَا اسْتَوَىٰ هِيَكُلُ  
 الظَّلْمِ عَلَىٰ أَرِيَكَةِ الْبَغْضَاءِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ \*  
 قَدْ قُتِلَ أَبْنَاءُ الرَّسُولِ وَنُهِبَ أَمْوَالُهُمْ \* قُلْ هَلْ  
 الْأَمْوَالُ كَفَرَتْ بِاللَّهِ أَمْ مَا لِكُهَا عَلَىٰ زَعْمِكَ أَنْصِفَ  
 يَا أَيُّهَا الْجَاهِلُ الْمُحْجُوبُ \* قَدْ أَخْذَتِ الْاعْتِسَافَ

ص ٦٥

وَنَبَذَتِ الْاِنْصَافَ بِذَلِكَ نَاحِتِ الْأَشْيَاءِ وَأَنْتَ مِنَ  
 الْغَافِلِينَ \* قَدْ قَتَلَتِ الْكَبِيرُ وَنَهَبَتِ الصَّغِيرُ هَلْ تَظَنَّ  
 أَنَّكَ تَأْكُلُ مَا جَمَعَهُ بِالظُّلْمِ لَا وَنَفْسِي كَذَلِكَ يَخْبِرُكَ  
 الْخَيْرُ \* تَالَّهُ لَا يَغْنِيُكَ مَا عَنْكَ وَمَا جَمَعَهُ بِالْاعْتِسَافِ  
 يَشْهَدُ بِذَلِكَ رَبُّكَ الْعَلِيمُ \* قَدْ قَمَتْ عَلَىٰ اطْفَاءِ نُورِ الْأَمْرِ  
 سُوفَ تَسْخِيدُ نَارُكَ أَمْرًا مِنْ عَنْدِهِ أَنَّهُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ  
 الْقَدِيرُ \* لَا تَعْجِزُهُ شَوْنَاتُ الْعَالَمِ وَلَا سُطُوهُ الْأَمْمِ  
 يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ بِسُلْطَانِهِ وَيَحْكُمُ مَا يَرِيدُ \* تَفَكَّرُ فِي النَّاقَةِ  
 مَعَ أَنَّهَا مِنَ الْحَيَوَانِ رَفِعَهَا الرَّحْمَنُ إِلَىٰ مَقَامِ نُطْقِ  
 الْأَلْسُونِ الْعَالَمِ بِذِكْرِهَا وَثَنَائِهَا أَنَّهُ لِهُوَ الْمَهِيمُ عَلَىٰ مَنْ فِي  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ \*  
 كَذَلِكَ زَيَّنَا آفَاقَ سَمَاءَ اللَّوْحِ بِشَمْسِ  
 الْكَلِمَاتِ نَعِيْمًا لِمَنْ فَازَ بِهَا وَاسْتَضَاءَ  
 بِأَنوارِهَا وَوَيْلٌ لِلْمُعْرِضِينَ  
 وَوَيْلٌ لِلْمُنْكَرِينَ وَوَيْلٌ  
 لِلْغَافِلِينَ \* الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ \*

ص ٦٦

یکی از احبابی‌ای‌الهی مکتوبی ب حاجی محمد کریم خان نوشته و در آن مکتوب سؤالات چندی نموده و از قراریکه استماع شد خان مذکور از معانی غافل شده بالفاظ تمسک جسته و اعتراض نموده لیدحضرت الحق بما عنده \* ولکن غافل از اینکه یُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بکلماته و یَقْطَعَ دابِّ المُشْرِكِینَ \* اول آن مکتوب باینکلمات مزین \* الحمد لله الّذی کَشَفَ الْقِنَاعَ عن وجه الأولیاء \* خان مذکور اعتراض نموده که این عبارت غلط است و صاحب این مکتوب گویا بحرفی از علم و اصطلاحات قوم فائز نشده چه که قناع مخصوص رؤس نساء است \* باعتراض بر الفاظ مشغول شده و غافل از اینکه خود از علم و معلوم هر دو بی بهره مانده \* اصحاب‌الهی‌ای‌الهی این علمی را که او علم دانسته ننگ میدانند علمیکه محبوبست آن بوده که ناس را بحق هدایت کند بعد از اینکه نفسی با آن فائز نشد آن علم حجاب اُکبر بوده و خواهد بود \* و اعتراضات او دیده نشد مگر همین یک فقره که آنهم شنیده شد

ص ۶۷

و آن فقره بمنظر اکبر رسید لذا از مظہر امر در جواب اعتراض او این لوح ابدع اقدس اطہر نازل که شاید ناس بامثال این اعتراضات از مالک اسماء و صفات محروم نماند و کلمه علیا را از کلمه سفلی تمیز دهند و بشطر الله العلی الاعلی توجه نمایند \* من اهتدی فلنفسه و مَنْ أَعْرَضَ إِنَّ اللَّهَ لِغُنْيٍ حَمِيدٌ \*

﴿بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ﴾

یا أَيُّهَا الْمَعْرُوفُ بِالْعِلْمِ وَالْقَائِمُ عَلَى شَفَا حَفْرَةِ الْجَهَلِ \*  
اَنَا سَمِعْنَا بِاَنْكَ أَعْرَضْتَ عَنِ الْحَقِّ وَاعْتَرَضْتَ عَلَى  
اَحَدٍ مِنْ اَحْبَابِهِ الَّذِي اَرْسَلَ إِلَيْكَ كِتَاباً كَرِيمًا لِيَهْدِيَكَ

إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* أَنَّكَ اعْتَرَضْتَ عَلَيْهِ  
 وَاتَّبَعْتَ سَنَنَ الْجَاهِلِينَ \* وَبِذَلِكَ ضَيَّعْتَ حُرْمَتَكَ  
 بَيْنَ عِبَادِ اللَّهِ لَا تَنْأَى بِاعْتَرَاضِكَ وَجَدَنَاكَ عَلَى جَهْلِ عَظِيمٍ \*  
 أَنَّكَ مَا أَطْلَعْتَ عَلَى قَوَاعِدِ الْقَوْمِ وَاصْطِلَاحَهُمْ وَمَا  
 دَخَلْتَ رَوْضَةَ الْمَعْانِي وَالْبَيَانِ وَكُنْتَ مِنَ الْغَافِلِينَ \*  
 وَمَا عَرَفْتَ الْفَصَاحَةَ وَالْبَلَاغَةَ وَالْمَجَازَ وَالْحَقِيقَةَ

ص ٦٨

وَلَا التَّشِيهَةَ وَلَا الْاسْتِعَارَةَ لَذَا نَلَقَى عَلَيْكَ مَا تَطَلَّعَ بِهِ  
 عَلَى جَهْلِكَ وَتَكُونُ مِنَ الْمَنْصِفِينَ \* أَنَّكَ لَوْسَلَكَ  
 سُبْلَ أَهْلِ الْأَدْبِرِ مَا اعْتَرَضْتَ عَلَيْهِ فِي لَفْظِ الْقَنَاعِ وَلَمْ  
 تَكُنْ مِنَ الْمُجَادِلِينَ \* وَكَذَلِكَ اعْتَرَضْتَ عَلَى كَلِمَاتِ  
 اللَّهِ فِي هَذَا الظُّهُورِ الْبَدِيعِ \* أَمَا سَمِعْتَ ذِكْرَ الْمُقْنَعِ  
 وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْمُقْنَعِ الْكَنْدِيِّ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ ظَفَرِ بْنِ  
 عُمَيْرٍ بْنِ فَرْعَانَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ أَسْوَدَ وَكَانَ مِنَ الْمَعْرُوفِينَ \*  
 أَنَا لَوْ نَرِيدُ أَن نَذْكُرَ آبَاءَهُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدِ الْأَنْ  
 يَنْتَهِي إِلَى الْبَدِيعِ الْأَوَّلِ لَنَقْدِرُ بِمَا عَلَّمْنِي رَبِّي عِلْمَ  
 الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ \* مَعَ أَنَا مَا قَرَأْنَا عِلْمَكُمْ وَاللَّهُ عَلَى  
 ذَلِكَ شَهِيدٌ وَعَلِيمٌ \* وَأَنَّهُ أَجْمَلُ النَّاسِ وَجْهًا وَأَكْلَمُهُمْ  
 خَلْقًا وَأَعْدَلُهُمْ قَوَاماً \* فَانْظُرْ فِي كِتَابِ الْقَوْمِ لِتَعْرِفَ  
 وَتَكُونَ مِنَ الْمَعْرِفِينَ \* وَكَانَ إِذَا اسْفَرَ النَّاسَ عَنْ  
 وَجْهِهِ أَصَابَتُهُ الْعَيْنُ فَيَمْرُضُ لَذَا لَا يَمْشِي إِلَّا مَقْنَعًا أَيِّ  
 مَغْطِيَا وَجْهَهُ كَذَلِكَ ذُكْرِ فِي كِتَابِ الْعَرَبِ الْعَرَبِيِّ  
 وَالْأَدْبَاءِ وَالْفَصَاحَاءِ \* فَانْظُرْ فِيهَا لَعَلَّ تَكُونُ مِنَ  
 الْمَطَّلِعِينَ \* وَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُضْرِبُ بِهِ الْمِثْلُ فِي الْجَمَالِ

ص ٦٩

كَمَا يُضْرِبُ بِزَرْقَاءِ الْيَمَامَةِ فِي حَدَّ الْبَصَرِ وَبَيْنِ أَصْمَعَ  
 فِي سَعَةِ الرَّوَايَةِ لَوْكُنَّ مِنَ الْعَالَمِينَ \* وَكَذَلِكَ فِي  
 طَلْبِ الْثَّارِ بِالْمُهَاهِلِ وَالْوَفَاءِ بِالسَّمَوَئِلِ وَجُودَةِ الرَّأْيِ

بقيس بن زهيرِ الجود بحاتم و الحلم بمعن بن زائدة  
 والفصاحة بقُسْ بن صاعدة و الحكمة بلقمان و كذلك  
 في الخطبة بسحبان وائل و الفراسة بعامرِ بن طفيلي  
 والحدق بيايسِ بن معاوية بن القرة و الحفظ بحماد \*  
 هؤلاء من مشاهير العرب الذين ترسلُ بهم الأمثال \*  
 طالع في الكتب لعل لا تدحضُ الحق بما عندك  
 وتكون من المنتبهين \* و توقنُ بأن علماء الأدب  
 استعملوا لفظ القناع في الرجال كما ذكرناه لك ببيان  
 ظاهر مبين \* ثم اعلم بأن القناع مخصوص بالنساء  
 ويستترُ به رؤسهن ولكن استعمل في الرجال والوجه  
 مجازاً ان كنت من المطلعين \* وكذلك اللثام مخصوص  
 بالمرأة يقال لثمت المرأة أي شدت اللثام على فمها \* ثم  
 استعمل في الرجال والوجه كما ذكر في الكتب  
 الأدبية \* أسفَر اللثام عن وجهه أي كشف النقاب \*

ص ٧٠

إياك أن تعرض بالكلمات على الذي خضعت الآيات  
 لوجهه المشرق المنير \* حَفْ عن الله الذي خلقك  
 و سواك ولا تشمتِ الذين آمنوا وأنفقوا أنفسهم  
 و أموالهم في سبيل الله الملك العزيز القدير \* قل ما كان  
 مقصودنا فيما أرسلناه إليك الا أن تكون متذكراً  
 فيما فرّطت في جنب الله و تَخَذ لنفسك إليه سبيلاً \*  
 أنا أرداها هدايتك و إنك أردت ضرنا و استهزأنا بنا  
 كما استهزأ قوم قبلك و هم اليوم في أسفل الجحيم \* إنك  
 من الذين اذ نزل القرآن من لدى الرحمن قالوا ﴿إِنْ  
 هذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ و اعترضوا على أكثر آياته  
 فانظروا في الإيقان ثم في كتب أخرى لترى و تعلم  
 ما اعترضت به من قبل على محمد رسول الله و خاتم  
 النبّيّين \* إنّا عرّفناك نفسك لِتعرّفها و تكون على  
 بصيرة من لدى البصير \* قل عند ربّي خزائن العلوم

وَعَلِمُ الْخَلَقَ أَجْمَعِينَ \* ارْفِعْ رَأْسَكَ عَنْ فِرَاشِ الْغَفْلَةِ  
لِشَاهَدَ ذِكْرَ اللَّهِ الْأَعْظَمِ مُسْتَوِيًّا عَلَى عَرْشِ الظَّهُورِ  
كَاسِتَوَاءَ الْهَاءُ عَلَى الْوَاءِ \* قُمْ عَنْ رُقْدِ الْهَوِيِّ ثُمَّ اتَّبِعْ

ص ٧١

رَبِّكَ الْعَلَىِ الْأَعْلَىِ \* دَعْ مَا عَنْدَكَ وَرَاءَكَ وَخُذْ مَا أَتَاكَ  
مِنْ لَدِيِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ \* قُلْ يَا أَيُّهَا الْجَاهِلُ انْظُرْ فِي  
كَلْمَاتِ اللَّهِ بِبَصَرِهِ لِتَجَدَّهُنَّ مَقْدَسَاتٍ عَنْ اشْهَارِ  
الْقَوْمِ وَقَوَاعِدِهِمْ بَعْدَ مَا كَانَ عَنْهُ عِلْمُ الْعَالَمِينَ \* قُلْ إِنَّ  
آيَاتِ اللَّهِ لَوْتَنْزِلُ عَلَىِ قَوَاعِدِكَ وَمَا عَنْدَكُمْ إِنَّهَا تَكُونُ  
مِثْلَ كَلْمَاتِكُمْ يَا مِعْشَرَ الْمُحْتَجِبِينَ \* قُلْ إِنَّهَا نَزَّلَتْ مِنْ  
مَقْامٍ لَا يُذَكِّرُ فِيهِ دُونَهُ وَجَعَلَهُ اللَّهُ مَقْدَسًا عَنْ عِرْفَانِ  
الْعَالَمِينَ \* وَكَيْفَ أَنْتَ وَامْثَالُكَ يَا أَيُّهَا الْمُنْكَرُ الْبَعِيدُ \*  
إِنَّهَا نَزَّلَتْ عَلَىِ لِسَانِ الْقَوْمِ لَا عَلَىِ قَوَاعِدِكَ الْمُجَمَّوَلَةِ  
يَا أَيُّهَا الْمَعْرُضُ الْمَرِيبُ \* أَنْصِفْ بِاللَّهِ لَوْ تَوْضَعُ قَدْرَةُ  
الْعَالَمِ فِي قَلْبِكَ هَلْ تَقْدِرُ أَنْ تَقْوَمَ عَلَىِ أَمْرِ يَعْتَرِضُ  
عَلَيْهِ النَّاسُ وَعَنْ وَرَائِهِمُ الْمُلُوكُ وَالسَّلَاطِينُ \* لَا وَرَبِّي  
لَا يَقُومُ أَحَدٌ وَلَنْ تَسْتَطِعَ نَفْسُ إِلَّا مِنْ أَقَامَهُ اللَّهُ  
مَقْامَ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ هُوَ هَذَا وَيَنْطَقُ فِي كُلِّ شَأْنٍ إِنَّهُ لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ الْفَرِدُ الْمُعَتَمَدُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ \* لَوْ يَتَكَدَّرُ  
مِنْكَ قَلْبُ أَحَدٍ مِنْ خَدَّامِ السَّلَطَانِ فِي أَقْلَى مِنْ آنِ  
لَتَضْطَرِّبُ فِي الْحَيْنِ \* وَإِنَّكَ لَوْ تَنْكِرْنِي فِي ذَلِكَ

ص ٧٢

يَصْدِقُنِي عِبَادُ اللَّهِ الْمُخَلِّصُونَ \* وَمَعَ ذَلِكَ تَعْتَرِضُ عَلَىِ  
الَّذِي اعْتَرِضَ عَلَيْهِ الدُّولَ فِي سِنِينَ مَعْدُودَاتٍ وَوَرَدَ  
عَلَيْهِ مَا نَاحَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ إِلَى أَنْ سُجِّنَ فِي هَذَا  
السَّجْنِ الْبَعِيدُ \* قُلْ إِنِ افْتَحْ الْبَصَرَ إِنَّ الْأَمْرَ عَلَىِ  
وَظَهَرِ وَالشَّجَرِ يَنْطَلُ بِأَسْرَارِ الْقَدَرِ هَلْ تَرِي لِنَفْسِكَ  
مِنْ مَفْرَّتِ اللَّهِ لِيُسْ لِأَحَدٍ مَفْرُوْلَا مَسْتَقْرَرًا لِمَنْ

توجّه الى المنظر الأكّبر هذا المقام الأطهر الذي  
 اشتهر ذكره بين العالمين \* قل أتعترض بالقناع على  
 الذي آمن بسلطان الإبداع والاختراع \* والذى  
 اعترض اليوم آنه من همحِّ رعاع عند الله فاطرِ  
 السّموات والأرضين \* قل يا أيّها الغافل اسمع تغّنى  
 الورقاء على أفنان سدرة المتنّهى ولا تكن من الجاهلين \*  
 انّ هذا هو الذي أخبركم به كاظم وأحمد و من قبلهما  
 النّبّيُّون والمرسلون \* اتقِ اللهَ ولا تجادل بآياته بعد  
 انزالها اتها نزلت بالفطرة من جبروت الله ربّك و ربّ  
 العالمين \* وانّها لحجّة الله في كلّ الاعصار ولا يعقلُها  
 الا الذين انقطعوا عما عندهم وتوجّهوا الى هذا النّبأ

ص ٧٣

العظيم \* يا أيّها البعيد لو أن ربّك الرحمن يظهر على  
 حدوداتك لتَنْزِلُ آياته على القاعدة التي أنت عليها  
 ثُبِّ الى الله وقل سبحانك اللهُمَّ يا إلهي أنا الذي  
 فرطتُ في جنبي واعتبرتُ على ما نزل من عندك  
 ثمّ اتّبعُ التّفَسِّر والهوى وغفلت عن ذكرك العلي  
 الابهى \* يا إلهي لا تأخذني بحريراتي طهّرني عن  
 العصيان ثمّ أرسِلْ على من شطر فضلك رواحَ  
 الغفران ثمّ قدر لى مَقْعَدَ صديقِ عندك ثمّ الحِقْنَى بعِبادِك  
 المخلصين \* يا إلهي ومحبّي لا تحرّمني عن نفحات  
 كلماتك العليا ولا من فوحات قميصك الابهى \*  
 ثمّ أرضيَّني بما نزل من عندك وقدر من لدنك ائك  
 فعال لِما تشاء وائك أنت الغفور الجَوَاد المعطى الكريم \*  
 اسمع قولى دعَ الاشارات لأهلهَا وطهّر قلبك عن  
 الكلمات التي تُورِثُ سوادَ الوجه في الدّارين \* إلْطَاعُ  
 من خلف الحجبات والاشارات وتوجّه بوجه منير الى  
 مالك الأسماء والصفات ليَجِدَ نفسك في أعلى المقام  
 الذي انقطعَتْ عنه اشاراتُ المريين \* كذلك نصحك

القلُّ الأعلى إِنْ أَقْبَلَتْ لِنفْسِكَ وَإِنْ أَعْرَضْتَ فِعْلَيْهَا  
إِنْ رَبَّ الرَّحْمَنَ لِغَنِيٍّ عَمَّا كَانَ وَعَمَّا يَكُونُ وَإِنَّهُ  
لِهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ \*

بلسان پارسی ذکر میشود که شاید عرف قمیص  
رحمانی را از کلمات منزله پارسیه ادراک نمایی و منقطعًا  
عن الاشطار بشطر أحدیه توجه کنی اگرچه  
هر طیبی از کُدُس رحمت رحمانیه و خرمن حکم  
صمدانیه نصیب نبرده و قادر بر التقااط نه \* طیر بیان  
باید در هواه قدس رحمان طیران نماید و از خرمنهای  
معانی قسمت برد \* تا قلوب و افتدۀ ناس بذکر این و آن  
مشغول از عرف روضه رضوان محروم \* بشنو نصح  
این مسجون را و ببازوی یقین سدّ محکم متین بنا کن  
شاید از یأجوج نفس و هوی محفوظ مانی و بعنایت  
حضر ایام بکوثر بقا فائز شوی و بمنظر اکبر توجه  
نمایی \* دنیا را بقائی نه و طالبان آنرا وفایی مشهود نه  
لا تطمئنَ من الدّنیا فَكَرْ فی تغیرها و انقلابها \* أَيْنَ  
مَنْ بَنَى الْخَوْرُقَ وَ السَّدِیرَ \* وَأَيْنَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَرْتَقِي

إِلَى الْأَثْيَرِ \* كَمْ مِنْ قَصْرٍ اسْتَرَاحَ فِيهِ بَانِيهِ فِي الْأَصْبَلِ  
بِالْعَافِيَةِ وَالْخَيْرِ وَغَدَّا مَلْكَهُ الْغَيْرُ \* وَكَمْ مِنْ بَيْتٍ ارْتَفَعَ  
فِي الْعَشِيِّ فِيهِ الْقَهْقَهَهُ وَشَدَّوا الزَّرْقَاءِ وَفِي الْأَشْرَاقِ  
نَحِيبُ الْبَكَاءِ \* أَيْ عَزِيزٌ مَا ذَلَّ وَأَيْ أَمْرٌ مَا بُدْلَ  
وَأَيْ رُوحٌ مَا رَاحَ وَأَيْ ظَالِمٌ شَرِبَ كَأْسَ الْفَلَاحِ \*  
وَهُمْ يَنْهَنِينَ بِعِلْمٍ ظَاهِرٍهُ افْتَخَارٌ مِنْهُ \* وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ  
عَلِيِّمٍ \* فَاعْلَمَ لِكُلِّ صَارِمٍ كَلَالٌ وَلِكُلِّ فَرْحَ مَلَالٌ  
وَلِكُلِّ عَزِيزٍ ذِلَّهُ وَلِكُلِّ عَالَمٍ زَلَّهُ \* تَقْوَىٰ پَيْشَهُ كَنْ  
وَبِدَبْسَانِ عِلْمِ الْهَمِيِّ وَارْدَ شَوَّ \* اتَّقُوا اللَّهُ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ

قلب را از اشارات قوم مقدس نما تا بتجليات اسماء  
وصفات الهی منور شود \* چشم اعراض بریند و بصر  
انصاف بگشا و بر احبابی الهی اعتراض مکن \* قسم  
بسم افق ظهور که اگر از علوم ظاهره هم کما هو  
حقها نصیب میردی هر آینه از لفظ قناع بر دوستان  
مالک ابداع و اختراع اعتراض نمینمودی \* صه لسانک  
عن الأولیاء يا ایها الهائم فی هیماء الجهل والعمی \*  
مصلحت در آنست که قدری در کتب بیان و بدیع

ص ۷۶

ملاحظه کنی شاید از قواعد ظاهره مطلع شوی چه که  
اگر بر حقیقت و مجاز و مقامات تحويل اسناد و استعاره  
و کنایه مطلع میشدی اعتراض نمینمودی که قناع  
در وجه استعمال نشده \* ببصر مشرکین در کلمات  
محبین رب العالمین نظر مکن \* و اما القناع والمیقنة  
دو جامه اند که نساء روس خود را بآن میپوشانند  
مخصوص است از برای رؤس نساء ولکن در رجال  
و وجه مجازاً استعمال شده \* و همچنین لثام آنست که  
نساء بآن دهان خود را میپوشانند چنانچه اهل فارس  
و ترک بیشماق تعبیر مینمایند و در رجال و وجه مجازاً  
استعمال شده چنانچه در کتب أدبیه مذکور است \*  
فانظر فی کتب القوم لتجد ما غفلت عنه \* و آن نامه را  
یکی از احبابی الهی بشما نوشت و مقصود او انکه  
شما را از ظلمت نفسانیه نجات دهد و بشطر أحدیه  
کشاند و تو اظهار فضل نمودی ولکن اخطأ سهمُک  
و عند اهل علم شأن و مقدارت معلوم شد \* إسمع  
قولی لا تعترض على منْ يُذکرَكَ ولا تُصْبِرْ مَنْ

ص ۷۷

يَعْظُكَ و لا تعقب العطاء بالأذى و عليك بالخضوع

عند أحباء الله رب الآخرة والأولى \* دع العلوم  
 لاتها منعتك عن سلطان المعلوم \* آثر من يذكر  
 عليك وقدمه على نفسك لو تمشي بلا حذاء وتنام  
 بلا وطاء وتنوح في العراء لخير لك من أن تحرن  
 من آمن و هدى \* يا أيها المهاض لا تُعجل على  
 الأعراض ولا تكن كالأرقام اللضلاض \* من  
 عجل في اللهم سقط في التدم \* أمسك اللسان والقلم  
 عن رد مالك القدم \* لا تجعل نفسك مستحقة للقلم \*  
 سوف ترجع إلى مالك الأمم \* وتسأل عما اكتسبت  
 في الحياة الباطلة في يوم تقلب فيه القلوب والابصار  
 من سطوة الله المقتدر القهار \* إلام تسلك سبل  
 الفحشاء وتعترض على مالك الاسماء أنسنت مرجعك  
 ومؤاوك أو غفلت عن عدل مولاك \* إن أمنت من  
 اللحد فاتبع ما يأمرك به نفسك وهواك والا فاسع  
 إلى الذي إلى الله دعاك وتدارك ما فات عنك في أولاك  
 قبل أخراك \* خف عن الله الذي خلقك وسواك

ص 78

ثُبَّ اليه ثمَّ اذكره في صباحك ومساك وإن اليه  
 مرجعك ومواك \*  
 وا زآن گذشته که بر کلمات أحباء الله اعترض  
 کرده و میکنی \* در غفلت بمقامی رسیده که بر کلمات  
 نقطه أولی روح ماسواه فداه الذي بشر الناس بهذا  
 الظہور هم اعتراض نموده و کتب در رد الله  
 و أحبائه نوشته و بذلك حیطت أعمالک و ما كنت  
 من الشاعرين \* تو و أمثال تو گفته اند که کلمات باب  
 أعظم و ذکرأتم غلط است و مخالف است بقواعد  
 قوم \* هنوز آنقدر ادراك ننموده که کلمات منزله الهیه  
 میزان کاست و دون او میزان او نمیشود \* هریک از  
 قواعدی که مخالف آیات الهیه است آن قاعده از

درجه اعتبار ساقط \* دوازده سنه در بغداد توقف شد  
و آنچه خواستيم که در مجلسی جمعی از علماء و منصفین  
عياد جمع شوند تا حق از باطل واضح و مبرهن شود  
احدى اقدام ننمود \* باري آيات نقطه أولی روح ماسوه  
فداه مخالف نبوده تو از قواعد قوم بیخبری \* از آن

ص 79

گذشته در آيات اين ظهور اعظم چه میگوئی \* إفتح  
البَصَرَ لِتَعْرِفَ بِاَنَّ الْقَوَاعِدَ تَؤْخَذُ مِنْ كَلْمَاتِ الله  
المقتدر المهيمن القيوم \* اگر احزان وارده و امراض  
جسديه مانع نبود الواحى در علوم الهييه مرقوم ميشد  
و شهادت ميدادى که قواعد الهييه محیط است بر  
قواعد بريه \* نسأَلُ اللهُ أَنْ يُوقَّكَ عَلَى حَبَّهِ وَرَضَاهِ  
و انه مجيب لمن دعاه \* فکر کن در ايامیکه فرقان از  
سماء مشیت رحمن نازل شد اهل طغيان چه مقدار  
اعتراض نموده اند گويا از نظر شما محو شده لذا لازم  
شد که بعضی از آن ذکر شود شاید خود را بشناسی  
که در حين اشراق شمس محمدی از افق عز صمدانی  
چه مقدار اعتراض نمودی غایت آنست که در آن ايام  
باسم دیگر موسوم بودی چه اگر توازن نفوس  
نمودی هرگز در اين ظهور بر حق اعتراض نمینمودی \*  
از جمله اعتراض مشرکین در اين آيه مباركه بود که  
میفرماید ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَهْدِ مِنْ رُسُلِهِ﴾ اعتراض  
نموده اند که احد را ما بين نه و باین جهة بر کلمه محکمه

ص 80

الهييه اعتراض واستهزاء نموده اند \* و همچنین بر آيه  
مباركه ﴿خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ اسْتَوَى  
إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّ أَهْنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ اعتراض نموده اند  
که اين مخالف آيات دیگر است چه که در أكثر

آیات سبقت خلق سما بر ارض نازل شده \* و همچنین  
 بر آیه مبارکه ﴿خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَاكُمْ ثُمَّ قَلَّا  
 لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِلَّادَمَ﴾ اعتراف نموده اند که  
 سجود ملائکه قبل از تصویر خلق بوده \* و اعتراضاتيکه  
 در این آیه مبارکه الهیه نموده اند البته استماع  
 نموده ايد \* و همچنین بر آیه مبارکه ﴿غَافِرُ الذَّنْبِ قَابِلٌ  
 التَّوْبَ شَدِيدُ العَقَابِ﴾ اعتراف نموده اند که شدید  
 العقاب صفت مضارف بفاعل است نعت معرفه واقع  
 شده و مفید تعریف نیست \* و همچنین در حکایت  
 زلیخا که میفرماید ﴿وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكَ كُنْتَ  
 مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ اعتراف نموده اند که باید خاطرات  
 باشد چنانچه از قواعد قوم است در جمع مؤنث \*  
 و همچنین بر آیه مبارکه ﴿وَكَلِمَةُ مِنْهُ أَسْمُهُ الْمَسِيحُ﴾

ص ۸۱

اعتراف نموده اند که کلمه تأثیث دارد و ضمیر راجع  
 بكلمه باید مؤنث باشد \* و همچنین در ﴿إِحدى  
 الْكُبُرِ﴾ و أمثال آن \* مختصر انکه قریب سیصد  
 موضع است که علمای آنصر و بعد بر خاتم آنیاء  
 و سلطان اوصیاء اعتراف نموده اند چه در معانی و چه در  
 الالفاظ و گفته اند این کلمات أكثر آن غلط است  
 و نسبت جنون و فساد بآن معدن عقل داده اند \*  
 قالوا انها أی السّور و الآیات مفتریات \* و بهمین  
 سبب اکثری از ناس متابعت علماء نموده از صراط حق  
 مستقیم منحرف شده و باصل جحیم توجه نموده اند  
 و اسامی آن علماء از یهود و نصاری در کتب مذکور  
 و از این گذشته چه مقدار از آیات را که نسبت بامیری  
 القیس داده اند و گفته اند که انحضرت سرفت نموده  
 مثل سوره مبارکه اذا زلزلت و اقتربت السّاعة \*  
 و مدتها قصائد یرا که معروف بمعلقات است و همچنین

بِمُهْمَهَرَاتِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْطَّبْقَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْمَعْلَقَاتِ  
بِرَكْلَمَاتِ الْهَمِيِّ تَرْجِيْحِ مِيَادِيْنِ تَأْنِكَهُ عَنِيْتِ إِلَهِيِّ

ص ٨٢

احاطه فرمود \* جمعی باین اعتراضات ممنوع نشده  
بانوار هدایت گُبری مهتدی گشتند و حکم سیف بمیان  
آمد طُوْعاً و کُرْهَا ناس در دین إِلَهِي وارد شدند \* آیه  
السیفِ تمحو آیهِ الجهل \* و بعد از غلبة أمر الله بصر  
انصاف باز شد و نظر اعتراض مقطوع ومحجوب  
و همان معرضین که آیات الله را مفتریات مینامیدند  
در بعضی از آیات منزله هفتاد محسنات فصاحتیه و بلاغتیه  
ذکر نمودند \* چون بیان در ذکر اعتراضات مشرکین  
بود دوست نداشتم بیش از آنچه ذکر شد مذکور  
دارم \* حال قدری انصاف ده و بینک و بین الله حکم  
کن شکی نبوده که قرآن من عند الله نازل شده  
وشکی هم نیست که کلمات الهیه مقدس بوده از آنچه  
توهم نموده اند چنانچه بعد معلوم واضح شد که آن  
اعتراضات از غل و بعضاء بوده چنانچه بعضی علما  
جواب بعضی از اعتراضات را بقواعد داده اند ولکن  
علمهم عندنا فاسُأْلُ لِتَعْرِفَ النَّقْطَةَ الَّتِي مِنْهَا فُصِّلَ عِلْمُ  
ما کان و ما یکون شاید متنبه شوی و بر أحبابی إِلَهِي

ص ٨٣

اعتراض ننمائی \* جمیع علوم در قبضه اقتدار حق بوده  
و خواهد بود و آنچه از فطرت نازل بر فطرت اصلیَّه  
الهیه نازل شده و میشود و این اعتراضات نظر بآنست  
که این امر بحسب ظاهر قوت نگرفته و احباب الله  
قلیلند و أعداء الله کثیر لذا هر نفسی با اعتراضی متشیّث که  
شاید باین جهه مقبول ناس شود \* ای بیچاره تو برو در  
فکر عزَّت و ریاست باش کجا میتوانی در عرصه

منقطعين قَدْمٌ گَذَارِي يعني نفوسيكه از کلّ ما سواه  
 منقطع شده‌اند و حبّاً لله از ثروت و جاه و ننگ و نام و مال  
 و جان گَذَشته‌اند چنانچه دیده و شنیده \* أولئك عباد قالوا  
 الله رُبُّنا ثُمَّ انقطعوا عن العالمين \* عن قریب نفوسي  
 در علم ظاهر شوند و بكمال نصرت قیام نمایند و در  
 جواب هر اعتراضی ادله محاکمه متقنه مرفقون دارند  
 چه که قلوبشان ملهم میشود بالهامت غبیّه الهیه \*  
 بشنو ندای داعی إلى الله را ولا تكن من المحتجبين  
 شاید از نفحات أَيَّامِ إِلَهِي در این ظهور عَزَّ رحمانی  
 محروم نمانی والسلام على مَنْ اتَّبَعَ الْهَدِي \* اگر کسی

ص ۸۴

صاحب شامه نباشد بر گل بستان چه تقصیری راجع  
 بی ذائقه قدر عسل از حنظل نشناشد \* صورت  
 مکتوبی از شیخ احمد مرحوم در ذکر قائم ملاحظه  
 شد حال از شما خواهش مینمایم که بانصاف آن را معنی  
 نمائی و اگر خود را عاجز یافته از بحر اعظم الهی سؤال  
 کنی که شاید از فضل و رحمت واسعة الهیه در ظل  
 سدۀ ربانیه درآئی \* و تفصیل آن اینکه در ایام توقف  
 در عراق میرزا حسین قمی نزد این عبد آمده مع  
 صورت مکتوب و مذکور داشت که حضرات شیخیه  
 استدعا نموده‌اند که این کلمات را معنی و تفسیر نمایند  
 و این عبد نظر بانکه سائلین را طالب کوثر علم الهی  
 نیافت متعرض جواب نشد \* چه که لؤلؤ علم الهی  
 از مشاهده اعین غیر حدیده مستور به \* اگر چه فی الجملة  
 ذکر شد ولکن بتلویح و اشاره \* و صورت آن مکتوب  
 بعینه در این لوح نقل شده بدون زیاده و نقصان \*  
 و هذه صورة ما كتبه الشیخ الأجل الأفضل ظهر  
 الاسلام و كعبه الأنام الشیخ احمد الاحسائی الّذی

كان سراج العلم بين العالمين في جواب منْ قال  
 ﴿إِنَّ الْقَائِمَ فِي الْأَصْلَابِ﴾ إِنَّا ترَكَنَا أُولَهُ وَكَتَبْنَا  
 ما هو المقصود \*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 أَقُولُ رُوِيَ إِنَّهُ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْمَصْ بِالْمَرِ  
 يَقُومُ الْمَهْدِيُ عَلَيْهِ السَّلَامُ \* وَالْأَلْفُ قَدْ أَتَى عَلَى آخِرِ  
 الصَّادِ وَالصَّادِ عَنْكُمْ أَوْسَعَ مِنَ الْفَخْذَيْنِ فَكَيْفَ  
 يَكُونُ أَحَدُ هَمَا وَأَيْضًا الْوَوْلَادَةُ أَحْرُفُ سَتَةِ  
 وَالْأَلْفِ وَسَتَةِ وَقَدْ مَضَتْ سَتَةُ الْأَيَّامِ وَالْأَلْفُ هُوَ  
 التَّنَامُ وَلَا كَلَامٌ فَكَيْفَ السَّتَةُ وَالْأَيَّامُ الْأُخْرَى وَالْأَدَمُ  
 لَمَّا حَصَلَ الْعُودُ لِأَنَّهُ سَرَّ التَّكَبِيسِ لِمَزِ الرَّئِيسِ  
 فَانْ حَصَلَ مِنَ الْغَيْرِ الْأَقْرَارِ بِالسَّتَةِ الْبَاقِيَةِ تَمَّ الْأَمْرُ  
 بِالْحَجَّةِ وَظَهَرَ الْأَسْمَ الأَعْظَمُ بِالْأَلْفَيْنِ الْقَائِمِينَ بِالْحِرْفِ  
 الَّذِي هُوَ حِرْفَانٌ مِنَ اللَّهِ إِذْهَمَا أَحَدَ عَشَرَ وَبِهِمَا ثَلَاثَةَ  
 عَشَرَ فَظَهَرُوا وَالَّذِي هُوَ هَاءُ فَأَيْنَ الْفَصْلُ وَلَكِنْ  
 الْوَاحِدُ مَا بَيْنَ السَّتَةِ وَالسَّتَةِ مَقْدَرٌ بِانْقِضَاءِ الْمَصِ

بِالْأَمْرِ فَظَهَرَ سُرُّ السَّتَةِ وَالسَّتَّيْنِ فِي سِدْسِهَا الَّذِي هُوَ  
 رِبْعُهَا وَتَمَامُ السَّدِسِ الَّذِي هُوَ الرَّبِيعُ بِالْأَلْفِ الْمَنْدَمِيْنِ  
 فِيهِ وَسَرَّهُ تَنْزُلُ الْأَلْفِ مِنَ الْقَنْطَةِ الْوَاسِعَةِ بِالسَّتَةِ  
 وَالسَّتَةِ وَنَزَلَ الثَّانِي فِي الْلَّيْلَةِ الْمَبَارَكَةِ بِالْأَحَدِ عَشَرَ وَهِيَ  
 هُوَ الَّذِي هُوَ السَّرُّ وَالْأَسْمَ الْمُسْتَسِرُ الْأَوَّلُ الظَّاهِرُ فِي  
 سَرِيْوَمِ الْخَمِيسِ فَيَسْتَتِمُ السَّرِيْوَمُ الْجَمْعَةُ وَيَجْرِي الْمَاءُ  
 الْمَعِينُ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدَخَانٍ مَبِينٍ \* هَذَا وَالْكُلُّ فِي  
 الْوَوْلَادَةِ الْمَنْكُوْسَةِ مِنَ الْهَاءِ الْمَهْمُوْسَةِ فَأَيْنَ الْوَصْلُ عِنْدِ  
 مُبْيِتِ الْفَصْلِ لَيْسُ فِي الْوَاحِدِ وَلَا بَيْنِهِ غَيْرُهُ وَالْأَلْكَانِ  
 غَيْرِ وَاحِدٍ \* وَتَلَكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَلَكِنْ

لا يعقلها الا العالِمُون انتهى \*

نشهدَ بِأَنَّ كُلَّ كَلْمَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَلْمَاتِ الدَّرِيَاتِ لَبَئِرٌ  
مَعْتَلَةٌ فِيهَا مَاءُ الْحَيْوَانِ وَسُرْتُ فِيهَا غَلَامُ الْمَعْانِي وَالْبَيَانِ  
وَمَا وَرَدَ عَلَيْهَا سِيَّارَةُ الْطَّلَبِ لِيُدْلُوْهُمْ وَيُخْرِجُوهُمْ بِهَا  
غَلَامُ الْعِلْمِ \* وَيَقُولُوا تَبَارِكَ اللَّهُ الَّذِي فِي قِبْضَتِهِ مَلْكُوتُ  
الْعِلْمِ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مَحِيطٌ \* وَكَذَلِكَ نَشَهِدُ بِأَنَّ كُلَّ  
حَرْفٍ مِنْهَا لَرْجَاجَةٌ فِيهَا أَضَاءَ سِرَاجُ الْعِلْمِ وَالْحُكْمَةِ

ص ٨٧

وَلَكُنَّ مَا اسْتَضَاءَ مِنْهُ أَحَدٌ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَعْلَمَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \* بَارِي مَقْصُودُ أَنَّكَهُ أَيْنَ كَلْمَاتُ بِيَانِ  
وَاضْχَنُ مِبْيَنٍ تَفْسِيرُ شُودٍ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْحَقَّ  
وَأَنْكَ أَنْ لَمْ تَتَّبَعْ أَمْرَ مُلَوَّكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يُظْهِرَ مِنْكَ  
مَنْ يَتَوَجَّهُ إِلَى مُولَاهُ وَيَنْقُطُ عَمَّا سَوَاهُ أَنَّهُ هُوَ  
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ \*

### ﴿بِسْمِ الْأَبْهِي﴾

يَا رَئِيسَ اسْمَعْ نَدَاءَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْمَهِيمِنِ الْقَيْوَمِ \* أَنَّهُ  
يَنَادِي بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَيَدْعُو الْخَلَقَ إِلَى الْمَنْظَرِ  
الْأَبْهِي \* وَلَا يَمْنَعُهُ قَبَاعُكَ وَلَا نِبَاحُ مِنْ فِي حَوْلِكَ  
وَلَا جُنُودُ الْعَالَمِينَ \* قَدْ اشْتَعَلَ الْعَالَمُ مِنْ كَلْمَةِ رِبِّكَ  
الْأَبْهِي وَأَنْهَا أَرْقَ مِنْ نَسِيمِ الصَّبَا قَدْ ظَهَرَتْ عَلَى  
هَيَّةِ الْإِنْسَانِ وَبَهَا أَحْيَى اللَّهُ عَبَادَهُ الْمُقْبَلِينَ \* وَفِي  
بَاطِنِهَا مَاءُ طَهَرَ اللَّهُ بِهِ أَفْئَدَهُ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَيْهِ وَغَفَلُوا  
عَنْ ذِكْرِ مَا سَوَاهُ وَقَرَبُوهُمْ إِلَى مَنْظَرِ اسْمِهِ الْعَظِيمِ \*  
وَأَنْزَلَنَا مِنْهُ عَلَى الْقَبُورِ وَهُمْ قِيَامٌ يَنْظَرُونَ جَمَالَ اللَّهِ

ص ٨٨

الْمَشْرُقُ الْمَنِيرُ \* يَا رَئِيسَ قَدْ ارْتَكَبْتَ مَا يَنْوِحُ بِهِ مُحَمَّدٌ  
رَسُولُ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ الْعُلِيَا وَغَرَّتْكَ الدِّينَا بِحِيثُ أَعْرَضْتَ

عن الوجه الذى بنوره استضاء الملا الأعلى \* سوف  
 تجد نفسك في خسران مبين \* واتَّحدَتَ مع رئيس  
 العَجم في ضرَّى بعد اذْجَتَكَ من مطلع العظمة  
 والكُبْرَاء بأمر قرَّتَ منه عيون المقربين \* تَالَّهُ هَذَا  
 يوم فيه تنطق النَّار في كلِّ الأشياء قد أتَى مَحْبُّ  
 الْعَالَمِينَ \* وعند كلِّ شَيْءٍ من الأشياء قام كليم الأمر  
 لاصغاء كلمة رَبِّك العزيز العليم \* إِنَّا لَوَنَخْرُجُ مِنْ  
 القميص الذى لبسناه لِصَعْفِكُمْ لِيَقْدِيْنَى مِنْ  
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِأَنْفُسِهِمْ وَرَبِّكَ يَشَهَدُ بِذَلِكَ  
 وَلَا يَسْمَعُهُ إِلَّا الَّذِينَ انْقَطَعُوا عَنْ كُلِّ الْوُجُودِ حَبَّاً  
 لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ \* هل ظننتَ أَنَّكَ تَقْدِرُ أَنْ تَطْفَئِ  
 النَّارَ الَّتِي أَوْقَدَهَا اللَّهُ فِي الْأَفَاقِ لَا وَنَفْسَهُ الْحَقُّ لَوْ  
 كُنْتَ مِنَ الْعَارِفِينَ \* بل بما فَعَلْتَ زَادَ لَهِبَّيْهَا وَاشْتَعَالُهَا  
 سُوفَ يَحِيطُ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا كَذَلِكَ قَضَى الْأَمْرُ  
 وَلَا يَقُومُ مَعَهُ حَكْمٌ مَّنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ \* سُوفَ

ص ٨٩

يُبَدِّلُ أَرْضَ السَّرَّ وَمَا دُونَهَا وَنَخْرُجُ مِنْ يَدِ  
 الْمَلِكِ وَيَظْهَرُ الزَّلَالُ وَيَرْتَعِمُ الْعَوْيَلُ وَيَظْهَرُ الْفَسَادُ  
 فِي الْأَفْطَارِ وَتَخْتَلِفُ الْأَمْرُوْرُ بِمَا وَرَدَ عَلَى هُوَلَاءِ الْأَسْرَاءِ  
 مِنْ جُنُودِ الظَّالِمِينَ \* وَيَتَغَيِّرُ الْحُكْمُ وَيَشَتَّدُ الْأَمْرُ  
 بِحِيثِ يَنْوَحُ الْكَثِيرُ فِي الْهَضَابِ وَتَبْكِيُّ الْأَشْجَارُ  
 فِي الْجَبَالِ وَيَجْرِي الدَّمُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَتَرَى النَّاسَ  
 فِي اضْطَرَابٍ عَظِيمٍ \* يَا رَئِيسَ قَدْ تَجَلَّيْنَا عَلَيْكَ مَرَّةٌ  
 فِي جَبَلِ التَّيْنَاءِ وَأَخْرِي فِي الرَّيْنَاءِ وَفِي هَذِهِ الْبَقْعَةِ الْمَبَارَكَةِ  
 أَنَّكَ مَا اسْتَشَعَرْتَ بِمَا اتَّبَعْتَ هَوَاكَ وَكُنْتَ مِنْ  
 الْعَافِلِينَ \* انْظِرْهُمْ ادْكِرْ إِذَا تَمَّ مُحَمَّدٌ بِآيَاتِ بَيَّنَاتٍ مِنْ  
 لَدُنْ عَزِيزِ عَلِيِّمَ \* كَانَ الْقَوْمُ اَنْ يَرْجُمُوهُ فِي الْمَرَاصِدِ  
 وَالْأَسْوَاقِ وَكَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبَّ آبَائِكَ  
 الْأَوَّلِينَ \* وَأَنْكَرُهُ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ مِنْ

الأحزاب وكذلك ملوك الأرض كما سمعت من قصص  
الأولين \* ومنهم كسرى الذي أرسل إليه كتاباً كريماً  
و دعاه إلى الله و نهاد عن الشرك إنْ رتَك بكلّ شئ  
عليم \* انه استكبر على الله و مزق اللوح بما اتبع النفس

ص ٩٠

والهوى ألا انه من أصحاب السعير \* هل فرعون  
استطاع أن يمنع الله عن سلطانه اذ بغي في الأرض وكان  
من الطاغين \* انا أظهرنا الكليم من بيته رغمًا لأنفه  
انا كنا قادرين \* وادرك اذ اوقد نمrod نار الشرك  
ليحترق بها الخليل \* انا نجينا بالحق وأخذنا نمrod  
بقهر مبين \* قل إن الطالم قتل محبوب العالمين ليطفي  
بذلك نور الله بين ما سواه ويمعن الناس عن سلسيل  
الحيوان في أيام ربه العزيز الكريم \* قد أظهرنا الأمر  
في البلاد ورفعنا ذكره بين الموحدين \* قل قد جاء  
الغلام ليحيي العالم ويتحد من على الأرض كلها  
سوف يغلب ما أراد الله وترى الأرض جنة الأبهى  
كذلك رقم من قلم الأمر على لوح قويم \* دع ذكر  
الرئيس ثم اذكري الأنبياء الذي استأنس بحب الله  
وانقطع عن الذين أشركوا و كانوا من الخاسرين \* و خرق  
الأحباب بحيث سمع أهل الفردوس صوت خرقها  
تعالى الله الملك المقتدر الحكيم \* يا أيتها الورقاء  
اسمعي نداء الأبهى في هذه الليلة التي فيها اجتمع علينا

ص ٩١

ضبّاط العسكرية ونكون على فرح عظيم \* يا ليت  
يسفك دماءنا على وجه الأرض في سبيل الله ونكون  
مطروحين على الثرى هذا مرادى و مراد منْ أرادنى  
و صعد الى ملكتى الأبدع البديع \* اعلم يا عبد انا  
أصبحنا ذات يوم وجدنا أحباء الله بين أيدي المعاندين \*

أَخَذَ النَّظَامُ كُلَّ الْأَبْوَابِ وَمَنَعُوا الْعِبَادَ عَنِ الدَّخُولِ  
وَالْخُرُوجِ وَكَانُوا مِنَ الظَّالِمِينَ \* وَثَرَكُوا أَحْبَاءَ اللَّهِ وَأَهْلَهُ  
مِنْ غَيْرِ قُوَّةٍ فِي الْلَّيْلَةِ الْأُولَى كَذَلِكَ قُضِيَ عَلَى الَّذِينَ  
خَلَقُتُ الْدُّنْيَا وَمَا فِيهَا لِأَنفُسِهِمْ أَفَ لَهُمْ وَلِلَّذِينَ  
أَمْرُوا هُمْ بِالسُّوءِ سَوْفَ يُحْرِقُ اللَّهُ أَكْبَادَهُمْ بِالنَّارِ إِنَّهُ  
أَشَدُ الْمُنْتَقِمِينَ \* رَحَقَ النَّاسُ حَوْلَ الْبَيْتِ وَبَكَى عَلَيْنَا  
الْأَسْلَامُ وَالْتَّصَارِي وَارْتَفَعَ نَحِيبُ الْبَكَاءِ بَيْنَ الْأَرْضِ  
وَالسَّمَاءِ بِمَا أَكْتَسَبَتِ أَيْدِيُ الظَّالِمِينَ \* إِنَّا وَجَدْنَا مَلَأَ  
الْابْنِ أَشَدَّ بَكَاءً مِنْ مَلَلِ أُخْرَى وَفِي ذَلِكَ لَا يَأْتُ  
لِلْمُتَفَكِّرِينَ \* وَفَدَى أَحَدُهُمْ مِنَ الْأَحْبَاءِ بِنَفْسِهِ وَقَطَعَ  
حِنْجَرَهُ بِيَدِهِ حَبَّاً لِلَّهِ هَذَا مَا لَمْ سَمِعْنَاهُ مِنْ قَرْوَنَ  
الْأَوَّلِينَ \* هَذَا مَا اخْتَصَّهُ اللَّهُ بِهِذَا الظَّهُورِ اظْهَارًا

ص ٩٢

لَقْدِرَتِهِ أَنَّهُ هُوَ الْمُقْتَدَرُ الْقَدِيرُ \* وَالَّذِي قَطَعَ حِنْجَرَهُ  
فِي الْعَرَاقِ أَنَّهُ لَمْ يُحِبُّ الشَّهَادَةَ وَسُلْطَانَهُمْ وَمَا ظَهَرَ  
مِنْهُ كَانَ حَجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلَقِ أَجْمَعِينَ \* أُولَئِكَ أَثْرَتُ  
فِيهِمْ كَلْمَةُ اللَّهِ وَذَاقُوا حَلاوةَ الذَّكْرِ وَأَخْدَثَتْهُمْ نَفَحَاتُ  
الْوَصَالِ بِحِيَثُ انْقَطَعُوا عَنْنَ عَلَى الْأَرْضِ كَلَّهَا وَأَقْبَلُوا  
إِلَى الْوَجْهِ بِوَجْهِ مُنْيِرٍ \* وَلَوْ ظَهَرَ مِنْهُمْ مَا لَا أَذْنُ اللَّهُ  
لَهُمْ وَلَكُنْ عَفَا عَنْهُمْ فَضْلًا مِنْ عَنْهُ أَنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ  
الرَّحِيمُ \* أَخْذَهُمْ جَذْبُ الْجَبَارِ بِحِيَثُ أَخْذَهُمْ كَفَّهُمْ  
زِمامُ الْأَخْتِيَارِ إِلَى أَنْ عَرَجُوا إِلَى مَقَامِ الْمَكَاشِفَةِ  
وَالْحَضُورِ بَيْنِ يَدِيِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ \* قُلْ قَدْ خَرَجَ  
الْعَلَامُ مِنْ هَذِهِ الْدِيَارِ وَأَوْدَعَ تَحْتَ كُلَّ شَجَرٍ وَحِجَرٍ  
وَدِيعَةً سَوْفَ يُخْرِجُهَا اللَّهُ بِالْحَقِّ كَذَلِكَ أَتَى الْحَقُّ  
وَقُضِيَ الْأَمْرُ مِنْ مَدْبَرِ حَكِيمٍ \* لَا يَقُومُ مَعَ أَمْرِهِ  
جِنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ \* وَلَا يَمْنَعُهُ عِمَّا أَرَادَ كُلَّ  
الْمُلُوكِ وَالسَّلَاطِينَ \* قُلِ الْبَلَا يَا ذُهْنُ لَهُذَا الْمَصْبَاحِ وَبِهَا  
يَزِدَادُ نُورُهُ أَنْ كَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ \* قُلْ إِنَّ الْإِعْرَاضَ

من كلّ معرض منادٍ لهذا الأمر و به انتشر أمر الله

ص ٩٣

و ظهوره بين العالمين \* طوبى لكم بما هاجرتم من دياركم  
و طفتم البَلَاد حبَّاً لله مولاكم العَزِيز القديم \* الى أن  
دخلتم أرض السُّرْفِ يوم فيه اشتعلت نار الظُّلْم و نَعْب  
عُرَابُ الْبَيْن \* أنتم شركاء في مصائبى بما كنتم معنا  
في ليلة اضطربت فيها قلوب الموحدين \* دخلتم بحثنا  
و خرجتم بأمرنا تالله بكم ينبعى أن تفتخر الأرض على  
السماء \* يا حبذا هذا الفضل المتعالى العزيز المنيع \* يا أطياز  
البقاء مُنِعْتم عن الأوكار في سبيل ربكم المختار ان  
ما وَرَكُم تحت جناح فضل ربكم الرَّحْمَن طوبى للعارفين \*  
يا ذيَحِي الرُّوح لك و لمن أَنْسَ بك و وجد منك عرفي  
و سمع منك ما يَطَهَّر به أَفْئَدُ القاصدين \* أَشَكَّرَ اللَّه  
بما وَرَدَت في شاطئي البحار الأعظم واسمع نداء كلّ  
الدَّرَّات هذا المحبوب العالم و يَظْلِمُهُ أَهْلُ الْعَالَمِ وَ لَا  
يعرفون الَّذِي يدعونه في كلّ حين \* قد خسرَ الَّذِين  
غفلوا عنه و أعرضوا عن الَّذِي ينبعى لهم أن يَفْدُوا  
بأنفسهم في سبيل أَحْبَائِهِ و كيف جماله المشرق المنير \*  
انك ولو ذاب قلبك في فراق الله إصْبِرْ إِنَّ لَكَ عِنْدَه

ص ٩٤

مقاماً عظيماً بل تكون قائماً تلقاء الوجه و نتكلّم معك  
بسان القدرة و القوّة بما مُنْعِتُ عن استماعه آذانُ  
المخلصين \* قل آه لو يتتكلّم بكلمة تكون أحلى عن  
كلمات العالمين \* هذا يوم لو أدركه محمد رسول الله  
لقال قد عرفناك يا مقصودَ المرسلين \* ولو أدركه  
الخليل لَيَضُعُ وجْهَهُ على التَّرَاب خاضعاً لله ربِّك  
ويقول قد اطمأن قلبي يا إلهَ من في ملکوت  
السموات والأرضين \* وأشهدَتني ملکوت أمرك

و جبروت اقتدارك أشهد بظهورك اطمأنت أفيدهُ  
المقبلين \* لو أدركه الكليم ليقول لك الحمد بما أريتني  
جمالك و جعلتني من الزائرين \* فكر في القوم و شأنهم  
و ما خرج من أفواههم و ما اكتسبت أيديهم في هذا  
اليوم المبارك المقدس البديع \* ان الذين ضيغوا الأمر  
و توجّهوا الى الشيطان أولئك لعنهم الأشياء و أولئك  
من أصحاب السعير \* ان الذي سمع ندائى لا يؤثر فيه  
نداء العالمين \* والذى يؤثر فيه كلام غيرى انه ما سمع  
ندائي تالله انه محروم عن ملوكى و ممالك عظمتى

ص ٩٥

و اقتدارى و كان من الأخسرین \* لا تحزن عما ورد  
عليك انك حملت في حُى ما لا حمله أكثر العباد  
ان ربك عليم و خبير \* و كان معك في المجالس والمحافل  
و سمع ما جرى من معين قلمك في ذكر ربك الرحمن  
ان هذا لفضل مبين \* سوف يبعث الله من الملوك  
من يعين أولياءه انه على كل شئ محظي \* ويلقى  
في القلوب حب أوليائه هذا حتم من لدن عزيز جميل \*  
نسأل الله أن يشرح من ندائك صدور عباده و يجعلك  
علم الهدایة في بلاده و ينصرك المستضعفين \*  
لاتلتف الى نعاق من نعق و الذي ينعي إكفي  
بربك الغفور الكريم \* أقصص على أحبتى قصص  
الغلام عما عرفت و رأيت ثم الق عليهم ما أقينا اليك  
ان ربك يؤيدك في كل الأحوال انه معك رقيب \*  
يصلى عليك الملا الأعلى و يكتب عليك آلل الله و أهل  
من الورقات الطائفات حول الشجرة و يذكرنك  
بذكر بديع \* يا قلم الوحي ذكر من حضر كتابه تلقأ  
الوجه في الليلة الدلماء و دار البلاد الى ان دخل المدينة

ص ٩٦

و استحصال في جوار رحمة رب العزيز المنبع \* و بات فيها  
 في العشى مرتقباً فصل ربه و في الأشراق خرج بأمر  
 الله بذلك حزن الغلام و كان الله على ما أقول شهيدا \*  
 طوبى لك بما أخذت راح البيان من راحة الرحمن  
 وأخذت رائحة المحبوب بحيث انقطعت عن راحة  
 نفسك و كنت من المسروعين الى شطر الفردوس  
 مطلع آيات ربك العزيز الفريد \* يا روحأ لمن شرب  
 حميأ المعانى من محيأ ربه و علما من زلال هذه الخمر  
 تالله بها يطير الموحدون الى سماء العظمة والإجلال  
 و يبدأ الظن باليقين \* لا تحزن عما ورد عليك توكل  
 على الله المقتدر العليم الحكيم \* أسس أركان البيت  
 من زبر البيان ثم اذكر ربك انه يكفيك عن  
 العالمين \* قد كتب الله ذركم في اللوح الذى فيه  
 رقمت أسرار ما كان سوف يذكر الموحدون  
 هجرتكم و ورودكم و خروجكم في سبيل الله انه يريد  
 من اراده و انه ولئ المخلصين \* تالله ينظركم الملا  
 الأعلى و يُشيرُونَ اليكم بأصابعهم كذلك أحاط بكم فضلُ

ص ٩٧

ربكم يا ليت القوم يعرفون ما غفلوا عنه في أيام الله  
 العزيز الحميد \* أشكر الله بما أيدك على عرفانه و أدخلك  
 في جواره في يوم فيه أحاط المشركون بأهل الله  
 وأولئك و أخرجوهم من البيوت بظلم مبين \* وأرادوا  
 أن يفرقوا بيننا في شاطئ البحر إن ربكم عليم بما في  
 صدور المشركين \* قل لو تقطعن أركاننا لن يخرج  
 حب الله من قلوبنا إنما خلقنا للداء و بذلك نفتخر  
 على العالمين \*

اعلم يا أيها المشتعل بنار الله قد حضر بين يدينا كتابك  
 و عرفنا ما فيه نسأل الله أن يوقفك على حبه و رضائه  
 و يؤيدك على تبليغ أمره و يجعلك من الناصرين \*

وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنِ النَّفْسِ \* فَاعْلَمَ أَنَّ لِلْقَوْمِ فِيهَا  
مَقَالَاتٍ شَتَّى وَمَقَامَاتٍ شَتَّى \* وَمِنْهَا نَفْسٌ مُلْكُوتِيَّةٌ \*  
وَنَفْسٌ جَبْرُوتِيَّةٌ \* وَنَفْسٌ لَاهوَتِيَّةٌ \* وَنَفْسٌ الْهَيَّةِ \*  
وَنَفْسٌ قَدْسِيَّةٌ \* وَنَفْسٌ مُطْمَئِنَّةٌ \* وَنَفْسٌ رَاضِيَّةٌ \*  
وَنَفْسٌ مَرْضِيَّةٌ \* وَنَفْسٌ مَلَاهِمَةٌ \* وَنَفْسٌ لَوَامَةٌ \* وَنَفْسٌ  
أَمَّارَةٌ \* لِكُلِّ حَزْبٍ فِيهَا بِيَانَاتٍ \* إِنَّا لَا نُحِبُّ أَنْ

ص ٩٨

نَذَكِرَ مَا ذُكِرَ مِنْ قَبْلِ عِنْدِ رَبِّكَ عِلْمُ الْأَوَّلِينَ  
وَالآخِرِينَ \* يَا لَيْتَ كُنْتَ حَاضِرًا لَدِيَ الْعَرْشِ وَسَمِعْتَ  
مَا هُوَ الْمَقْصُودُ مِنْ لِسَانِ الْعَظَمَةِ وَبَلَغْتَ ذِرْوَةَ الْعِلْمِ  
مِنْ لِدْنِ عَلِيمٍ حَكِيمٍ \* وَلَكِنَّ الْمُشَرِّكِينَ حَالُوا بَيْنَنَا  
وَبَيْنَكَ \* إِيَّاكَ أَنْ تَحْرُنَ بِذَلِكَ إِرْضَ بِمَا جَرِيَ مِنْ  
مُبْرِمِ الْقَضَاءِ وَكَنْ مِنَ الصَّابِرِينَ \*  
أَعْلَمُ أَنَّ النَّفْسَ الَّتِي يُشَارِكُ فِيهَا الْعِبَادُ أَنَّهَا  
تَحْدُثُ بَعْدَ امْتِشَاجِ الْأَشْيَاءِ وَبِلُوغِهَا كَمَا تَرَى النَّفْطَةُ  
أَنَّهَا بَعْدَ ارْتِقَائِهَا إِلَى الْمَقَامِ الَّذِي قَدْرُ فِيهَا يُظَهِّرُ اللَّهُ  
بِهَا نَفْسَهَا الَّتِي كَانَتْ مَكْنُونَةً فِيهَا أَنْ رَبِّكَ يَفْعُلُ  
مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يَرِيدُ \* وَالنَّفْسُ الَّتِي هِيَ الْمَقْصُودُ أَنَّهَا  
تُبَعُثُ مِنْ كَلْمَةِ اللَّهِ وَأَنَّهَا لَهِيَ الَّتِي لَوْ اسْتَعْلَمْتُ بِنَارَ  
حَبَّ رَبِّهَا لَا تُحْمِدُهَا مِيَاهُ الْأَعْرَاضِ وَلَا بَحْرَ  
الْعَالَمِينَ \* وَأَنَّهَا لَهِيَ النَّارُ الْمُشْتَلِعَةُ الْمُلْتَهِبَةُ فِي سُدْرَةِ  
الْإِنْسَانِ وَتَنْطِقُ أَنَّهَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي سَمِعَ نَدَاءَهَا  
أَنَّهَا مِنَ الْفَائِزِينَ \* وَلَمَّا خَرَجَتْ عَنِ الْجَسَدِ يَبْعَثُهَا اللَّهُ  
عَلَى أَحْسَنِ صُورَةٍ وَيَدْخُلُهَا فِي جَنَّةَ عَالِيَّةٍ أَنْ رَبِّكَ عَلَى

ص ٩٩

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ \* ثُمَّ أَعْلَمُ أَنَّ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ مِنَ الرُّوحِ  
وَتَوْجِهُ الرُّوحُ إِلَى جَهَةِ دُونِ الْجَهَاتِ أَنَّهَا مِنَ النَّفْسِ  
فَكَرَّ فِيمَا أَقْنَيْنَا إِلَيْكَ لِتَعْرِفَ نَفْسَ اللَّهِ الَّذِي أَتَى مِنْ

مشرق الفضل بسلطان مبين \* واعلم أن للنفس  
 جناحين ان طارت في هواء الحب والرضا تُنسبُ  
 الى الرّحمن وان طارت في هواء الهوى تُنسبُ الى  
 الشّيطان \* أعاذنا الله وياكم منها يا ملأ العارفين \* وانها  
 اذا اشتعلت بنار مجنة الله تُسمى بالملائكة والمربيّة وان  
 اشتعلت بنار الهوى تُسمى بالأمارة كذلك فصلنا لك  
 تفصيلاً لتكون من المتّصرين \* يا قلم الأعلى أذكر  
 لمن توجه الى ربّك الأبهى ما يعنيه عن ذكر العالمين \*  
 قل إنّ الروح والعقل والنّفس والسمع والبصر  
 واحدة تختلف باختلاف الأسباب كما في الإنسان  
 تظرون \* ما يفّقهه به الإنسان ويتحرّك ويتكلّم ويسمع  
 ويُبصر كلّها من آية ربّه فيه وانها واحدة في ذاتها  
 ولكن تختلف باختلاف الأسباب إنّ هذا الحقّ  
 معلوم \* مثلاً بتوجّهها الى أسباب السمع يظهر حكم

ص ١٠٠

السمع وأسمه وكذلك بتوجّهها الى أسباب البصر  
 يظهر أثر آخر واسم آخر فكّر لتأصل الى أصل  
 المقصود وتجد نفسك غنياً عما يُذكر عند الناس  
 و تكون من المؤمنين \* وكذلك بتوجّهها الى الدماغ  
 والرأس وأسباب أخرى يظهر حكم العقل والنّفس  
 إنّ ربّك هو المقتدر على ما يريد \* أنا قد بینا كلّ  
 ما ذكرناه في الألواح التي نزلناها في جواب من سأله  
 عن الحروفات المقطّعات في الفرقان أنظر فيها لتطّلع  
 على ما نزل من جبروت الله العزيز الحميد \* لذا اختصرنا  
 في هذا اللوح ونسأله أن يعرفك من هذا  
 الاختصار ما لا ينتهي بالآذكار \* ويشيرك من  
 هذه الكأس ما في البحور ان ربّك هو الفضّال  
 ذو القوّة المتيّن \* يا قلم القديم ذكر علينا الذي كان معك  
 في العراق الى أن خرج منه نير الآفاق وهاجر الى أنْ

حضر تلقاء الوجه حين اذ كنا أسرى بآيدي من كان  
عن نفحات الرحمن ممحوماً \* لا تحزن عما ورد علينا  
و عليك في سبيل الله اطمئن ثم استقم انه ينصر من

ص ١٠١

أحبه و انه كان على كل شئ قديرا \* والذى أقبل اليه  
استضاء منه وجوه الملا الأعلى و كان الله على ما أقول  
شهيدا \* قل يا قوم أتظنون الايمان لأنفسكم بعد اذ  
أعرضتم عن الذى به ظهرت الأديان في الامكان تاله  
أنتم من أصحاب التبران كذلك كان الأمر من قلم الله  
على الألواح مسطورا \* قل بنباح الكلب لئن تُمنع  
الورقاء عن نغماتها تفكروا لكي تجدوا الى الحق سبيلا \*  
قل سبحانك الله يا الهى أسألك بدموع  
العاشقين في هواك و صرخة المشتاقين في فرافقك  
و بمحبوبك الذي ابتلي بين أيادي معانديك أن تنصر  
الذين أتوا في ظل جناح مكرمتك وألطافك و ما  
اتخذوا لأنفسهم رياً سواك \* أى رب قد خرجنا  
عن الأوطان شوقاً للقاءك و طلباً لوصالك \* و قطعنا البر  
والبحر للحضور بين يديك و اصغاء آياتك \* فلما وردنا  
البحر مُنعنا عنه و حال المشركون بيننا وبين أنوار  
 وجهك \* أى رب قد أخذتنا رعدها الضمأ و عندك  
كوثر البقاء و انك أنت المقتدر على ما تشاء \* لا تحرمنا

ص ١٠٢

عما أردنا ثم اكتب لنا أجر المقربين من عبادك  
و المخلصين من برئتك \* ثم استقمنا في حبك بحيث  
لا يمُنعنك ما دونك ولا يصرفنا عن حبك ما سواك  
انك أنت المقتدر على ما تشاء و انك أنت العزيز الكريم \*

﴿ هو المالك بالاستحقاق ﴾

قلم أعلى ميفرماید \* أى نفسیکه خود را أعلى  
النّاس دیده و غلام الهی را که چشم ملاً أعلى با روشن  
و منیر است أدنی العباد شمرده ئی \* غلام توفّعی از تو  
و أمثال تو نداشته و نخواهد داشت چه که لازال هریک  
از مظاہر رحمانیه و مطالع عزّ سُبحانیه که از عالم باقی  
بعرصه فانی برای أحیای أموات قَدَمْ گَذَارَدَه اند  
و تجلّی فرموده اند أمثال تو آن نفوس مقدّسه را که  
اصلاح أهل عالم منوط و مربوط بآن هیاکل أحدیه  
بوده از أهل فساد دانسته اند و مقصّر شمرده اند \* قد  
قضی نحبهم فسوف يقضی نحبک و تجُدُ نفسک  
فی خسران عظیم \* بزعم تو این مُحیی عالم و مصلح آن

ص ۱۰۳

فسد و مقصّر بوده \* جمعی از نسوان و أطفال صغیر  
و مرضعات چه تقصیر نموده اند که محل سیاط قهر  
و غضب شده اند \* در هیچ مذهب و ملّتی أطفال مقصّر  
نبوده اند \* قلم حکم الهی از ایشان مرتفع شده ولکن  
شرارة ظلم و اعتساف تو جمیعرا احاطه نموده \* اگر از  
أهل مذهب و ملّتی در جمیع کتب الهیه و زیر قیمه  
و صحف متقدنه بر أطفال تکلیفی نبوده و نیست \* و از  
این مقام گذشته نفوسی هم که بحق قائل نیستند ارتکاب  
چنین امور ننموده اند چه که در هر شیء اثّری مشهود  
واحدی انکار آثار اشیاء ننموده مگر جاھلیکه بالمرة  
از عقل و درایت محروم باشد لذا البتّه ناله این أطفال  
و حنین این مظلومانرا اثّری خواهد بود \* جمعی که ابداً در  
ممالک شما مخالفتی ننموده اند و با دولت عاصی نبوده اند  
در أيام و لیالی در گوشه ساکن و بذکر الله مشغول  
چنین نفوس را تاراج نمودید و آنچه داشتند بظلم از  
دست رفت \* بعد که أمر بخروج این غلام شد بجع  
آمدند و نفوسیکه مباشر نفی این غلام بودند مذکور

داشتند که باین نفوس حرفی نیست و حرجی نه و دولت  
 ایشانرا نفی ننموده اگر خود بخواهند با شما بیایند  
 کسی را با ایشان سخنی نه \* این فقراء خود مصارف  
 نمودند و از جمیع اموال گذشته بلقای غلام قناعت  
 نمودند و متوکلین علی الله مرّة اخّرى با حق هجرت  
 کردند تا آنکه مقرّ حبس بهاء حصن عگّا شد \*  
 و بعد از ورود ضبّاط عسکریّه کلرا احاطه نموده  
 آناناً و ذکرًا صغیرًا و کبیرًا جمیع را در قشله نظام منزل  
 دادند \* شب أول جمیع از أکل و شرب ممنوع شدند چه  
 که باب قشله را ضبّاط عسکریّه أخذ نموده و کلرا  
 منع نمودند از خروج \* و کسی بفکر این فقراء نیفتاد  
 حتی آب طلبیدند احدي اجابت ننمود \* چندیست که  
 میگذرد و کل در قشله محبوس و حال آنکه پنج سنه  
 در ادرنه ساکن بودیم جمیع أهل بلد از عالم و جاهل  
 و غنی و فقیر شهادت دادند بر تقدیس و تنزیه این عباد  
 در حین خروج غلام از ادرنه یکی از أحبابی الله  
 بدست خود خود را فدا نمود نتوانست این مظلوم را

در دست ظالمان مشاهده نماید \* و سه مرتبه در عرض  
 راه سفینه را تجدید نمودند معلوم است بر جمعی اطفال  
 از حمل ایشان از سفینه بسفینه چه مقدار مشقت  
 وارد شد \* و بعد از خروج از سفینه چهار نفر از أحباب را  
 تفیق نمودند و منع نمودند از همراهی \* و بعد از  
 خروج غلام یکی از آن چهار نفر که موسوم بعد الغفار  
 بود خود را در بحر انداخت و معلوم نیست که حال  
 او چه شد \* این رشحی از بحر ظلم وارد است که ذکر شد  
 و مع ذلک اکتفا ننموده اید \* هر یوم مأمورین حکمی

اجرا میدارند و هنوز منتهی نشده \* در کل لیالی  
و آیام در مکر جدید مشغولند و از خزانه دولت در هر  
شبانه روز سه رغیف نان باسرا میدهند و احده قادر  
بر اکل آن نه \* از اول دنیا تا حال چنین ظلمی دیده  
نشده و شنیده نگشت \* فو الذی اُنطَقَ الْبَهَاءَ بَيْنَ  
الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ لَمْ يَكُنْ لَّكُمْ شَانٌ وَ لَا دُكْرُ عَنْدَ الَّذِينَ  
أَنْفَقُوا أَرْوَاحَهُمْ وَ أَجْسَادَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ حَبَّاً لِّلَّهِ الْمُقْتَدِرِ  
الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ \* كَفَى از طین عند الله اعظم است

ص ۱۰۶

از مملکت و سلطنت و عزّت و دولت شما \* ولو يشاء  
ليجعلكم هباءً منبئاً \* و سوف يأخذكم بقهر من عنده  
ويظهر الفسادُ بينكم ويختلف ممالككم اذاً تنحوون  
وتتضرّعون ولن تجدوا لأنفسكم من معين ولا نصير\*  
این ذکر نه از برای آنست که متنبّه شوید چه که غضب  
الهی آن نفوسرا احاطه نموده ابداً متنبّه نشده و نخواهد  
شد \* و نه بجهت آنستکه ظلمهای وارده برأنفس طیبه  
ذکر شود چه که این نفوس از خمر رحمن بهیجان آمده اند  
و سکر سلسلی عنایت الهی چنان اخذشان  
نموده که اگر ظلم عالم برایشان وارد شود در سلسل  
حق راضی بل شاکرند ابداً شکوئه نداشته و ندارند  
بلکه دماءشان در ابدانشان در کل حین از رب  
العالیین آمل و سائلست که در سلسلش برخاک ریخته  
شود \* و همچنین رؤسشان آمل که بر کل سنان در  
سلسل محبوب جان و روان مرتفع گردد \* چند مرتبه  
بلا بر شما نازل و ابداً التفات ننمودید \* یکی احتراق که  
اکثر مدینه بنار عدل سوخت چنانچه شعراء قصائد

ص ۱۰۷

انشاء نمودند و نوشته اند که چنین حرقی تا بحال نشده

مع ذلک بر غفلتتان افود \* و همچنین وبا مسلط شد  
و متنبّه نشید و لكن منظر باشد که غضب الهی  
آمده شده زود است که آنجه از قلم أمر نازل شده  
مشاهده نماید \* آیا عزّت خود را باقی دانسته اید \*  
و یا مُلک را دائم شمرده اید لا و نفس الرّحمن نه عزّت شما  
باقی و نه ذلت ما \* این ذلت فخر عرّتهاست ولكن نزد  
انسان \* وقتیکه این غلام طفل بود و بحدّ بلوغ  
نرسیده والد از برای یکی از اخوان که کبیر بود در  
طهران اراده تزویج نمود و چنانچه عادت آن بلد است  
هفت شبانه روز بجشن مشغول بودند \* روز آخر  
مذکور نمودند امروز بازی شاه سلطان سلیم است  
واز أمراء و أعيان و أركان بلد جمعیت بسیار شد و اینغلام  
در یکی از غرف عمارت نشسته ملاحظه مینمود تا آنکه  
در صحن عمارت خیمه بریا نمودند مشاهده شد صوری  
بهیکل انسانی که قامتشان بقدر شیری بنظر میامد  
از خیمه بیرون آمده ندا مینمودند که سلطان میاید

ص ۱۰۸

کرسیها را بگذارید \* بعد صوری دیگر بیرون  
آمدند مشاهده شد که بجاروب مشغول شدند و عده  
آخری باب پاشی \* بعد شخصی دیگر ندا نمود  
مذکور نمودند جارچی باشی است ناس را اخبار  
نمود که برای سلام در حضور سلطان حاضر شوند \*  
بعد جمعی با شال و کلاه چنانچه رسم عجم است و جمعی  
دیگر با تبرزین \* و همچنین جمعی فراشان و میر  
غضبان با چوب و فلک آمده در مقامهای خود ایستادند  
بعد شخصی با شوکت سلطانی و اکلیل خاقانی  
بکمال تبخت و جلال یتقدّم مرّه و یتوّقف اخری آمده  
در کمال وقار و سکون و تمکین بر تخت متمکن شد  
و حین جلوس صدای شلیک و شیپور بلند گردید

و دخان خیمه و سلطانرا احاطه نمود بعد که مرتفع  
گشت مشاهده شد که سلطان نشسته وزراء و أمراء  
و اركان بر مقامهای خود مستقر در حضور ایستاده اند \*  
در این اثناء دزدی گرفته آوردن از نفس سلطان  
أمرشد که گردن او را بزنند فی الفور میر غضب باشی

ص ۱۰۹

گردن آنرا زده و آب قرمزی که شبیه بخون بود  
از او جاری گشت \* بعد سلطان بحضور بعضی  
مکالمات نموده \* در این اثناء خبر دیگر رسید که فلان  
سرحد یاغی شده اند \* سان عسکر دیده چند فوج  
از عساکر با طویخانه مأمور نمود بعد از چند دقیقه  
از ورای خیمه استماع صدای طوب شد مذکور  
نمودند که حال در جنگ مشغولند \* این غلام بسیار  
متفکر و متحیر که این چه اسبابیست \* سلام منتهی  
شد و پرده خیمه را حائل نمودند بعد از مقدار بیست  
دقیقه شخصی از ورای خیمه بیرون آمد و جعبه در زیر  
بغل \* از او سؤال نمودم این جعبه چیست و این اسباب  
چه بوده مذکور نمود که جمیع این اسباب منبسطه  
و اشیای مشهوده و سلطان و امراء و وزراء و جلال  
و استجلال و قدرت و اقتدار که مشاهده فرمودید  
الآن در این جعبه است \* فوریَّ الَّذِي خلق كُلَّ شَيْءٍ  
 بكلمة من عنده که از آن یوم جمیع اسباب دنیا بنظر  
این غلام مثل آن دستگاه آمده و میآید و ابدأ بقدر

ص ۱۱۰

خردلی و قرنداشته و نخواهد داشت \* بسیار تعجب  
مینمودم که ناس بچنین امورات افتخار مینمایند مع  
آنکه متبرّضین قبل از مشاهده جلال هر ذی جلالی  
زوال آنرا بعین اليقین ملاحظه مینمایند \* ما رأيُّ

شيئاً الا وقد رأيْتَ الزوالَ قبلَه و كفى بالله شهيداً \*  
 بر هر نفسی لازم است که این ایام قلیلیه را بصدق  
 و انصاف طی نماید \* اگر عرفان حق موفق نشد اقلَّا  
 بقدم عقل و عدل رفتار نماید \* عنقریب جمیع این اشیاء  
 ظاهره و خزانی مشهوده و زخارف دنیویه و عساکر  
 مصفوفه و البسه مزینه و نفوس متکبره در جعبه قبر  
 تشریف خواهند برد بمتابه همان جعبه \* و جمیع این  
 جدال و نزاع و افتخارها در نظر اهل بصیرت مثل  
 لعب صیبان بوده و خواهد بود \* اعْتِرْ و لا تکن من  
 الَّذِينَ يرُونَ وَيَنْكِرُونَ \* از اینغلام و دوستان حق  
 گذشته چه که جمیع اسیر و مبتلایند و ابدآ هم از امثال  
 تو توقعی نداشته و ندارند \* مقصود آنکه سراز فراش  
 غفلت برداری و بشعور آئی بجهت متعرض عباد الله

ص ۱۱۱

نشوی تا قدرت و قوت باقیست در صدد آن باشید که  
 ضری از مظلومی رفع نماید \* اگر فی الجمله بانصف  
 آئید و بعین اليقین مشاهده در امورات و اختلافات  
 دنیای فانیه نماید خود اقرار مینماید که جمیع بمتابه  
 آن بازیست که مذکور شد \* بشنو سخن حقرا و بدنا  
 مغور مشو \* اینَ أَمْثَالُكُمُ الَّذِينَ ادْعَوا الرَّبُوبِيَّةَ  
 فی الأَرْضِ بَغْيَ الرَّحْقِ وَأَرَادُوا أَنْ يَطْفَئُوا نُورَ اللَّهِ  
 فی بِلَادِهِ وَيَخْرِبُوا أَرْكَانَ الْبَيْتِ فی دِيَارِهِ هَلْ تَرَوْنَهُمْ  
 فانصف ثم ارجع إلى الله لعله يکفر عنك ما ارتكبه  
 في الحياة الباطلة ولو اتنا نعلم بانك لن توقف بذلك ابداً  
 لآن بظلمك سُرَّ السعیر و ناح الروح و اضطررت  
 أركانُ العرش و تزلزلت أفتدة المقربين \*  
 ای اهل ارض ندای اینمظلوم را باذان جان  
 استماع نماید و در این مثلى که ذکر شده درست تفکر  
 کنید شاید بنار امل و هوی نسوزید و باشیاء مزخرفة

دنیای دنیه از حق ممنوع نگردید \* عزّت و ذلت  
فقر و غنا زحمت و راحت کل در مرور است و عنقریب

ص ۱۱۲

جمیع مَنْ علی الارض بقبور راجع لذا هر ذی بصری  
بمنظر باقی ناظر که شاید بعنایات سلطان لا یزال  
بملکوت باقی در آید و در ظلّ سدره امر ساکن  
گردد \* اگرچه دنیا محل فریب و خدوع است ولکن  
جمیع ناس را در کل حین بفنا اخبار مینماید \* همین رفتن  
أَبْ ندائیست از برای إِبْن و او را اخبار میدهد که تو هم  
خواهی رفت \* و کاش أهل دنیا که زخارف اندوخته اند  
واز حق محروم گشته اند میدانستند که آن کنربکه  
خواهد رسید لا و نفس البهاء احدی مطلع نه جز حق  
تعالی شانه \* حکیم سنائی علیه الرّحمة گفته \*

﴿پند گیرید ای سیاهیتان گرفه جای پند

پند گیرید ای سپیدیتان دمیده بر عذر﴾

ولکن اکثری در ظُمَنْد \* مَثُلِ آن نفوس مثل آن  
نفسی است که از سکر خمر نفسانیه با کلی اظهار  
محبت مینمود و او را در آغوش گرفته با او ملاعنه  
میکرد چون فجر شعور دمید و افق سماء از نیّر نورانی  
منیر شد مشاهده نمود که معشوقه و یا معشوق کلب بوده

ص ۱۱۳

خائب و خاسرو نادم بمقرّ خود باز گشت \* همچه  
مدان که غلام را ذلیل نمودی و یا بر او غالبی \* مغلوب  
یکی از عبادی ولکن شاعر نیستی پست ترین و ذلیلترین  
مخلوق بر تو حکم مینماید و آن نفس و هوی است  
که لازال مردود بوده \* اگر ملاحظه حکمت بالغه  
نبود ضعف خود و من علی الارض را مشاهده  
مینمودی \* این ذلت عزّت امر است لو کنتم تعریفون \*

لازال اینغلام کلمه که مغایر ادب باشد دوست نداشته  
و ندارد \* الأدب قمیصی به زینا هیاکل عبادنا المقرّین \*  
و الّا بعضی از أعمال که همچه دانسته اید مستور است  
در این لوح ذکر میشد \* ای صاحب شوکت این  
أطّفال صغار و این فقراء بالله میرآلای و عسکر لازم  
نداشتند \* بعد از ورود گلی بولی عمر نامی بینباشی  
بین یدی حاضر الله یعلم ما تکلم به \* بعد از  
گفتگوها که براءت خود و خطیه شما را ذکر نمود  
این غلام مذکور داشت که اولاً لازم بود اینکه مجلسی  
معین نمایند و اینغلام با علمای عصر مجتمع شوند و معلوم

## ص ۱۱۴

شود جرم این عباد چه بوده \* و حال امر از این مقامات  
گذشته و تو بقول خود مأموری که ما را بآخرب  
بلاد حبس نمائی یک مطلب خواهش دارم که اگر  
بتوانی بحضرت سلطان معروض داری که ده دقیقه  
این غلام با ایشان ملاقات نماید آنچه را که حجت  
میدانند و دلیل بر صدق قول حق میشمنند بخواهند  
اگر مِنْ عند الله اتیان شد این مظلومان را نمایند  
و بحال خود بگذارند عهد نمود که این کلمه را ابلاغ  
نماید و جواب بفرستد خبری از او نشد \* و حال آنکه  
شأن حق نیست که بنزد احدي حاضر شود چه که  
جمعی از برای اطاعت او خلق شده اند \* ولكن نظر  
باين أطفال صغير و جمعی از نساء که همه از یار و دیار  
دور مانده اند این امر را قبول نمودیم مع ذلك اثري  
بظهور نرسید \* عمر حاضر و موجود سؤال نمائید  
لیظہر لکم الصدق \* و حال اکثری مرض در حبس  
افتاده اند \* لا یعلم ما ورد علینا الـ الله العزیز العلیم \*  
دو نفر از این عباد در اول آیام ورود بر فیق أعلى شتافتند

یکروز حکم نمودند که آن أجساد طیّبه را برندارند تا  
وجه کفن و دفن را بدهند و حال آنکه احدی  
از آن نفوس چیزی نخواسته بود و از اتفاق در آن حین  
زخارف دنیویه موجود بود هر قدر خواستیم که بما  
وآگذارند و نفوسيکه موجودند حمل نعش نمایند  
آنهم قبول نشد \* تا آنکه بالاخره سجاده بردند در  
بازار هراج نموده وجه آنرا تسلیم نمودند بعد که معلوم  
شد قدری از ارض حفر نموده آن دو جسد طیّب را  
در یک مقام گذارده اند با آنکه مضاعف خرج دفن  
و کفن راأخذ نموده بودند \* قلم عاجز و لسان قاصر که  
آنچه وارد شده ذکر نماید \* ولکن جمیع این سهوم  
بلا یا در کام اینغلام اعزب از شهد بوده \* ایکاش در  
کل حین ضر عالمین در سیل الهی و محبت رحمانی براین  
فانی بحر معانی وارد میشد \* از او صبر و حلم میطلبیم  
چه که ضعیفید نمیدانید چه اگر ملتفت میشدی  
و بنفحة از نفحات متضوّعه از شطر قدم فائز میگشتی  
جمیع آنچه در دست داری و بآن مسروی میگذاشتی

و در یکی از غرف مخربه این سجن اعظم ساکن  
میشدی \* از خدا بخواه بحد بلوغ بررسی تا بحسن  
و قبح أعمال و افعال ملتفت شوی \*  
والسلام على من اتّبع الهدی \*

هذا نداء الابهی الذي ارتفع من الافق الاعلى فی سجن عکاء

﴿هُوَ الْمَبِينُ الْعَلِيمُ الْخَيْرُ﴾  
حق شاهد و مظاهر أسماء و صفاتش گواه  
که مقصود از ارتفاع نداء و کلمه علیا آنکه از کوثر

بيان آذان امكان از قصص کا ذبه مطہر شود و مستعد  
گردد از برای اصحاب کلمه طیبہ مبارکہ علیا که از  
خزانه علم فاطر سماء و خالق اسماء ظاهر گشته \*  
طوبی للمنصفین \*

يا أهل أرض ﴿ بشارت أول ﴾ كه از أم الكتاب  
در این ظهور اعظم بجمعیت أهل عالم عنایت شد محو

ص ۱۱۷

حکم جهاد است از کتاب \* تعالی الکریم ذوالفضل العظیم  
الذی به فتح باب الفضل علی من فی السموات والأرضین \*  
﴿ بشارت دوم ﴾ اذن داده شد أحزاب عالم  
با یکدیگر بروح و ریحان معاشرت نمایند \* عاشروا  
یا قوم مع الأديان كلّها بالروح و الریحان کذلک أشرق  
نیر الأذن والارادة من أفق سماء أمر الله رب العالمین \*  
﴿ بشارت سوم ﴾ تعلیم السن مختلفه است از قبل  
از قلم أعلى این حکم جاری \* حضرات ملوک آیدهم الله  
و یا وزرای ارض مشورت نمایند و یک لسان از  
السن موجوده و یا لسان جدیدی مقرر دارند و در  
مدارس عالم اطفال را بآن تعلیم دهند و همچنین خط  
در این صورت ارض قطعه واحده مشاهده شود \*  
طوبی لمن سمع التداء و عمل بما أمر به من لدی الله  
رب العرش العظیم \*

﴿ بشارت چهارم ﴾ هریک از حضرات ملوک  
و فقہم الله بر حفظ این حزب مظلوم قیام فرماید  
و اعانت نماید \* باید کل در محبت و خدمت باو از

ص ۱۱۸

یکدیگر سبقت گیرند \* این فقره فرض است بر کل  
طوبی للعاملین \*

﴿ بشارت پنجم ﴾ این حزب در مملکت هر دولتی

ساکن شوند باید بامانت و صدق و صفا با آن دولت  
رفتار نمایند \* هذا ما نزَل من لدن آمر قدیم \* بر أهل  
عالَم طرَّاً واجب ولازم است اعانت این امر اعظم که  
از سماء اراده مالک قَدَم نازل گشته شاید نار بغضاء که  
در صدور بعضی از احزاب مشتعل است بآب حکمت  
إلهی و نصایح و مواعظ رتّانی ساکن شود و نور اتحاد  
و اتفاق آفاق را روشن و منور نماید \* امید انکه از  
توجّهات مظاہر قدرت حقّ جل جلاله سلاح عالم  
باصلاح تبدیل شود و فساد و جدال از ما بین عباد  
مرتفع گردد \*

﴿ بشارت ششم ﴾ صلح اکبر است که شرح  
آن از قبل از قلم أعلى نازل \* نعیماً لمن تمسّک به و عملَ  
بما أُمِرَ به من لدی الله العلیم الحکیم \*  
﴿ بشارت هفتم ﴾ زمام البسه و ترتیب لِحا و اصلاح

ص ۱۱۹

آن در قبضه اختیار عباد گذارده شد \* ولكن ایاکم  
یا قوم اَنْ تَجْعَلُوا أَنفُسَكُم مَلْعُبَ الْجَاهِلِينَ \*  
﴿ بشارت هشتم ﴾ أعمال حضرات رَبِّه و خوریهای  
ملّت حضرت روح عليه سلام الله و بهاؤه عند الله  
مذکور \* ولكن اليوم باید از انزوا قصد فضا نمایند  
و بما ینفعهم و ینتفع به العباد مشغول گرددند \* وكل را  
اذن تزویج عنایت فرمودیم لیظُهُرَ مِنْهُمْ مَنْ يَذَكُرُ  
الله رب ما يُرِي و ما لا يُرِي و ربَّ الکرسی الرَّفِیع \*  
﴿ بشارت نهم ﴾ باید عاصی در حالتیکه از غیر الله  
خود را فارغ و آزاد مشاهده نماید طلب مَغْفِرَة  
و آمرزش کند \* نزد عباد اظهار خطایا و معاصی جائز نه  
چه که سبب و علّت آمرزش و عفو الهی نبوده  
و نیست \* و همچنین این اقرار نزد خلق سبب حقارت  
و ذلت است و حقّ جل جلاله ذلت عباد خود را

دوست ندارد \* اَنَّهُ هو المشفق الْكَرِيمُ \* عاصى باید  
ما بین خود و خدا از بحر رحمت رحمت طلبد و از سماء  
کرم مَغْفِرَتَ مَسْئَلَتْ کند و عرض نماید \*

ص ۱۲۰

الهی الهی اسألك بدماء عاشقیک الّذین اجتذبهم  
بيانک الأحلى بحيث قَصَدُوا الذُّرُوةَ العلیاً مَقْرُرٌ  
الشهادةِ الكبرى وبالأسرارِ المكونةِ فی علمک  
و باللّئالی المخزونةِ فی بحر عطائک أَنْ تغفرَلی و لابی  
و امی و انک انت أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ \* لَا إِلَهَ إِلَّا انت الغفور  
الکريم \* أَی ربَّ تری جوهرَ الخطاءِ أَقْبَلَ إِلَی بحر  
عطائک و الضعیفَ ملکوت اقتدارک و الفقیرَ شمس  
غنایک \* أَی ربَّ لَا تخییه بجودک و کرمک و لَا تمنعه  
عن فیوضاتِ أیامک \* و لَا تطرده عن بابک الّذی  
فتحته على مَنْ فی أرضک و سمائک آه آه خطیئاتی  
منعّتی عن التّقّرّب إلى بساطِ قدسک \* و جریراتی  
أبعدتني عن التّوجّه إلى خباءِ مجدک \* قد عملتُ  
ما نهیتني عنه و تركتُ ما أمرتني به \* اسألك بسلطان  
الاسماءَ أَن تکتب لی من قلمِ الفضلِ و العطاءِ ما يُتّرّبُنی  
الیک و يُطّهّرُنی عن جریراتی الّتی حالتُ بینی و بین  
عفوک و غفرانک \* انک انت المقتدر الفیاض \*  
لَا إِلَهَ إِلَّا انت العزیزُ الفضّال

ص ۱۲۱

﴿بشارت دهم﴾ حکم محوکتب را از زبر و الواح  
برداشتیم فضلاً من لَدِی اللَّهِ مبعث هذا النَّبَأُ العظیم  
﴿بشارت یازدهم﴾ تحصیل علوم و فنون از هر قبیل  
جائزو لکن علومیکه نافع است و سبب و علّت ترقی  
عباد است كذلك فضی الامر من لَدُنْ آمِرٍ حکیم \*  
﴿بشارت دوازدهم﴾ قد وَجَبَ علی کلّ واحد منکم

الاشتغالُ بأمر من الامور من الصنائعِ والاقترافِ  
 و أمثالها و جعلنا اشتغالَكمْ بها نفسَ العبادة لله الحقَّ \*  
 تفكّروا يا قومُ في رحمة الله وألطافه ثمَّ اشکروه  
 في العشى والاشراق \* لا تضيّعوا أوقاتكم بالبطالةِ  
 والكسلةِ و اشغّلوا بما تَنْتَفِعُ به أنفسُكمْ و أنفسُ  
 غيركم كذلك قضى الأمرُ في هذا اللوح الذي  
 لاحَتْ من أفقه شمسُ الحكمةِ والبيان \* أبغضُ  
 الناس عند الله من يقعدُ و يطلب \* تمسّكوا بحبلِ  
 الأسبابِ متوكّلين على الله مسبّب الأسباب \* هر  
 نفسِي بصنعتي و يا بكسبي مشغول شود و عمل نماید  
 آن عمل نفسِ عبادت عند الله محسوب \* إن هذا إلَّا

ص ١٢٢

من فضله العظيم العظيم \*  
 بشارت سیدهم ﷺ أمور ملت معلق است  
 ب الرجال بيت عدل الهمی ایشانند امناء الله بين عباده  
 و مطالع الأمر في بلاده \* يا حزب الله مریٰ عالم  
 عدل است چه که دارای دورکن است \* مجازات  
 و مكافات \* و این دورکن دوچشمها ند از برای حیاتِ  
 اهل عالم چونکه هر روز را امری و هر حین را حکمی  
 مقتضی لذا أمور بوزرای بیت عدل راجع تا آنچه را  
 مصلحت وقت دانند معمول دارند \* نفوسي که لوجهِ  
 الله بر خدمت أمر قیام نمایند ایشان ملهمند بالهماماتِ  
 غیبی الهمی بر کل اطاعت لازم \* أمور سیاسیه کل  
 راجع است بیت العدل و عبادات بما أنزله الله  
 فی الكتاب \* يا اهل بها شما مشارق محبت و مطالع عنایت  
 الهمی بوده و هستید \* لسان را بسب و لعن احدی  
 میالاید \* و چشم را از آنچه لایق نیست حفظ نماید \*  
 آنچه را داراید بنماید آگر مقبول افتاد مقصود  
 حاصل و الّا تعرّض باطل \* ذروه بنفسه مقبلین الى الله

المهیمن القيّوم \* سبب حزن مشوید تا چه رسد  
 بفساد و نزاع \* امید هست در ظل سدره عنایت  
 الهی تربیت شوید و بما اراده الله عامل گردید \* همه  
 اوراق یک شجربید و قطراهای یک بحر \*  
 ﴿ بشارت چهاردهم ﴾ شد رحال مخصوص  
 زیارت اهل قبور لازم نه \* مخارج آن را اگر صاحبان  
 قدرت و وسعت بیت عدل برسانند عند الله مقبول  
 و محبوب نعیما للعاملین \*  
 ﴿ بشارت پانزدهم ﴾ اگر چه جمهوریت نفعش بعموم  
 اهل عالم راجع ولکن شوکت سلطنت آیتی است  
 از آیات الهی \* دوست نداریم مُدُن عالم از آن محروم  
 ماند \* اگر مدبرین این دورا جمع نمایند اجرشان  
 عند الله عظیم است \* چون در مذاهب قبل نظر  
 بمقتضیات وقت حکم جهاد و محوکتب و نهی از  
 معاشرت و مصاحبیت با ملل و همچنین نهی از قراءت  
 بعضی از کتب محقق و ثابت لذا در این ظهور اعظم  
 و نبأ عظیم موهب والطاف الهی احاطه نمود و امر

مُبِرْم از افق اراده مالک قِدَم بر آنچه ذکر شد نازل  
 نَحْمِدُ الله تبارک و تعالى على ما أَنْزَلَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ  
 المبارک العزیز البدیع \* اگر جمیع عالم هر یک دارای  
 صد هزار لسان شود الی یوم لا آخر له بشکر و حمد  
 ناطق گردد هر آینه بعنایتی از عنایات مذکوره در این  
 ورقه معادله نماید \* یشهد بذلك کل عارف بصیر و کل  
 عالم خبیر \* از حق جل جلاله سائل و آمل که حضرات  
 ملوک و سلاطین را که مظاہر قدرت و مطالع عزتند  
 تأیید فرماید بر اجراء اوامر و احکامش \* انه هو

﴿ هو الله تعالى شأنه الكبير ياء ﴾

ای سلمان \* در هر امور اقتدا بحق کن و بقضایای  
الهی راضی باش \* ملاحظه کن که این غلام مع انکه  
از جمیع جهات بر حسب ظاهر امور بر او سخت شده  
و ابواب ظاهره مسدود گشته و در کل حین شیاطین

ص ۱۲۵

بر اطفاء سراج الله و احمد نار او مشغولند چنان منیر  
و مستضیء است که به اشرق السموات والأرض \*  
و چنان ما بین ناس مشهود که گویا ابدأ ضری بر او وارد  
نشده \* از علو و دنیو عزّت و ذلت دنیا منال \*

در کلّ أحوال بما ناظر باش چه که کل آنچه مشهود  
مفقود خواهد شد \* اینکه مشاهده مینمائی که بعضی  
از ناس بعزّت دنیا مسرورند و بعلو آن مغورو این  
از غفلت آن نفوس است \* و هر ذی بصرو ذی نظری  
شهادت میدهد که این قول حق است و این بیان از  
مشرق تبیان اشراق نموده چه که کل عالمند باینکه  
جميع این امورات غير معتبر و غير ثابت است \*

و چون رسول موت وارد شود جمیع متغیر \* لذا معلوم  
و محقق است نفوسیکه باین امور دل بسته اند غافلند  
واز غفلت است که باین اسباب ظاهره مشغول شده اند \*

در لوحی از الواح نازل که از جمله علامت بلوغ دنیا  
آن است که نفسی تحمل امر سلطنت ننماید \* سلطنت  
بماند و احدي اقبال نکند که وحده تحمل آن نماید \*

ص ۱۲۶

آن ایام ایام ظهور عقل است ما بین بريه \* مگر انکه  
نفسی لاظهار امر الله و انتشار دین او حمل این ثقل

عظیم نماید \* و نیکو است حال او که لحبّ الله و أمره  
ولوجه الله و اظهار دینه خود را باین خطر عظیم اندازد  
و قبول این مشقت و زحمت نماید \* این است که  
در الواح نازل که دعای چنین سلطان و محبت او لازم است  
ای سلمان \* دنیا در مرور است و عنربی  
کلّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ از آنچه مشاهده مینمایی بتراوی  
راجح خواهند شد \* از خدا میطلبیم که جمیع احبابی  
خود را مؤید فرماید که استنشاق طیب گلزار معنوی  
نمایند \* و هر نفسی بآن فائز شد ابدًا بغير الله ناظر  
نبوده و نخواهد بود \* وبقضايا اوراضی و صابر  
و شاکر خواهد شد \* محزون مباش که بلقاء فائز  
نشدی \* قد كتب الله لك أجرًا من حضر بين يديه \*  
ان شاء الله سعى کن که از تو اعمال حق ظاهر شود  
وبناری مشتعل باشی که جمیع از تو کسب حرارت کنند  
آن اقبل الى الله بقلب طاهر و نفس زکیة و لسان

ص ۱۲۷

صادق وبصر مقدس \* ثمّ ادعوه في كلّ الأحوال انه  
معينٌ مَنْ أقبل اليه و انه لهو الغفور الرحيم \* قد سمعنا  
ضجيج الاسراء من أهلى وأحبابي \* لله الحمد بما جعلوني  
وأهلى وأحبابي اساري في سبيله \* لو تزول الشمسُ  
لا يزول هذا الذكر فسوف يظهر الله ما أراد انه  
لهو العزيز القدير \* از برای احدی از اسراء الا اسم  
الله میم عليه بهاء الله نظر بحکمت لوح نازل نشد \*  
ولکن جمیعا تکیر برسانید و امور کل مشهود است  
یک لوح مخصوص جناب عبدالوهاب نازل شد  
برسانید \* ولو نزل بسان القوم و قواعدهم الظاهرة  
ولکن یکفی مَنْ عَلَى الْأَرْضِ لوهی یشعرون \* در الواح  
اطراف اسم معین نشده و لکن عند الله معلوم  
و مشهود \* و هر یک از الواح باقتضاء نازل \* طوبی لمن

يعرفُ و يكُونُ من الشَّاكِرِينَ \* يك جعبه نبات بجهت  
 حضرات موصل داده شد برسانيد \*  
 نَسْأَلُكَ اللَّهَمَ بِالَّذِينَ جَعَلْتَهُمُ الْأَشْقِيَاءَ أَسْارِيَ مِنَ  
 الرَّوْرَاءِ إِلَى الْحَدَبَاءِ \* وَبِالنَّسْبَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ

ص ۱۲۸

مظہر امرک بآن ثبیت احیاء ک علی حبک \* ثم استقمهم  
 علی ما کانوا علیه فی انتشار امرک \* فیا الھی انت  
 تری و تعلم ما ورد علیهم فی حبک و رضائک بحیث  
 بکث علیهم عیون اصفیائک و اهل سرادق مجدک  
 اسالک بان لا تحرمهم من عواطفک و اطفافک  
 ثم اسکنهم فی جوار رحمتك فی الدُّنْیَا و الْآخِرَةِ \*  
 انک انت علی کل شئ قلیر \*

### ﴿بِسْمِ الْمَحْزُونِ﴾

ای سلمان \* از شهر جان بنسايم قدس رحمن  
 بر اهل اکوان و امکان مرور نما \* و بقدم استقامت  
 و جناحین انقطاع و قلب مشتعل بنار محبة الله سائر شو  
 تا برد شتا در تو اثر نکند و تورا از سیر در وادی  
 احدیه منع ننماید \*  
 ای سلمان \* این ایام مظہر کلمه محکمة ثابتة لا إله  
 الا هو است \* چه که حرف نفی باسم اثبات بر جوهر  
 اثبات و مظہر آن مقدم شده و سبقت گرفته واحدی

ص ۱۲۹

از اهل ابداع تا حال باين لطیفه ریانیه ملتفت نشده  
 و آنچه مشاهده نموده که لم یزل حروفات نفی علی الظاهر  
 بر احرف اثبات غلبه نموده اند از تأثیر این کلمه بود  
 که مُنْزَل آن نظر بحکمتهای مستوره در این کلمه  
 جامعه نفی را مقدم داشته \* و اگر ذکر حکمتهای

مقدّنة مغضّته نمایم البته ناسرا منصعّق بل میّت  
 مشاهده خواهی نمود \* انچه در ارض مشاهده مینمایی  
 ولو در ظاهر مخالف اراده ظاهریه هیاکل امریه  
 واقع شود ولكن در باطن کل باراده الهیه بوده  
 و خواهد بود \* آگر نفسی بعد از ملاحظه این لوح  
 در کلمه مذکوره تفکر نماید بحکمی مطلع شود که  
 از قبل نشده چه که صورت کلمات مخزن حقدن و معانی  
 مودعه در آن لآلی علمیه سلطان احديه و ید عصمت  
 الهیه ناس را از اطّلاع بآن منع میفرماید \* و چون  
 اراده الله تعلق گرفت و ید قدرت ختم آنرا گشود بعد  
 ناس بآن ملتفت میشوند \* مثلا در کلمات فرقان  
 ملاحظه نما که جمیع خزانی علمیه جمال قدم جل و عزّ

ص ۱۳۰

بوده و جمیع علماء در کل لیالی و ایام قراءت مینمودند  
 و تفاسیر مینوشتند مع ذلک قادر براینکه حرفی از  
 لآلی مستوره در کنوز کلماتیه ظاهر نمایند بوده اند \*  
 و اذا جاء وعد دست قدرت ظهور قلب ختم خزانی  
 اورا على شأن الناس واستعداد هم حرکت داد \* لذا  
 اطفال عصر که حرفی از علوم ظاهره ادراک ننموده  
 بر اسرار مکنونه على قدر هم اطّلاع یافتند بشأنیکه  
 طفلی علمای عصر را در بیان ملزم مینمود \* اینست  
 قدرت ید الهیه و احاطه اراده سلطان احديه \* آگر  
 نفسی در این بیان مذکور تفکر نماید مشاهده مینماید  
 که ذرّه از ذرّات حرکت نمی کند مگر باراده حق  
 واحدی بحروفی عارف نشده مگر بمشیّت او \* تعالی  
 شأنه و تعالی قدرته و تعالی سلطنته و تعالی عظمته  
 و تعالی أمره و تعالی فضیله علی من فی ملکوت  
 السّموات والأرض \*

ای سلمان \* قلم رحمن میفرماید در این ظهور

حرف نفی را از اول اثبات برداشت و حکم آن لو شاء الله

ص ۱۳۱

از سماء مشیت نازل خواهد شد \* و بعد ارسال

خواهیم داشت \*

ای سلمان \* احزان بشانی احاطه نموده که لسان

رحمن از ذکر مطالب عالیه منع شده \* قسم بمری

امکان که ابواب رضوان معانی از ظلم مشرکین مسدود

گشته و نسائم علمیه از یمن عَرَاحِدَه مقطوع شده \*

ای سلمان \* بلا یایم علی الظاهر از قبل و بعد

بوده منحصر بین ایام مدان \* نفسیرا که در شهر

و سنین بید رحمت تربیت فرمودم بر قلم قیام نمود \*

اگر از اسرار قبل ذکر نمایم مطلع میشودی که لم یزل

بعضی از عباد که بكلمه امریه خلق شده‌اند با حق

بمعارضه برخواستند و از بداعم امرش تخلف نمودند

ملاحظه در هاروت و ماروت نما که دو عبد مقرب

الهی بودند از غایت تقدیس بملک موسوم گشتند

باراده محیطه از عدم بوجود آمدند و در ملکوت

سموات و ارض ذکر شان مذکور و آثارشان مشهور \*

و بشانی عند الله مقرب بودند که لسان عظمت

ص ۱۳۲

بذكرشان ناطق بود تا بمقامی رسیدند که خود را أتفى

و أعلى و أزهد از کل عباد مشاهده نمودند \* بعد نسیمی

از شطر امتحان وزید و بأسفل نیران راجع شدند \*

و تفصیل این دو ملک آنچه ما بین ناس مذکور است

اکثری کذب و از شاطئ صدق بعيد است \*

و عندنا علم کل شئ فی الواح عَزَّ محفوظ \* و مع ذلك

احدى بر حق اعتراض ننموده از امام آن عصر که

حق جلّ کبیریاوه بعد از بلوغ این دو ملک بمقامات

قدس قرب چرا این مقام را اخذ فرمود \*  
 ای سلمان \* بگو با هل بیان که سلسال باقیه  
 الهیه و کوثر دائمه ریانیه را بماء ملحیه تبدیل مکنید  
 و نغمات عندلیب بقا را از سمع محو منماید \* در ظل سحاب  
 رحمت منبسطه مشی کنید \* و در سایه سدره فضل  
 ساکن شوید \*

ای سلمان \* لم یزل حق بظاهر بین ناس حکم  
 فرموده و جمیع نبیین و مرسلین مأمور بوده که ما بین  
 بریه بظاهر حکم نمایند و جز این جائز نه \* مثلا ملاحظه

ص ۱۳۳

نما نفسی حال مؤمن و موحد است و شمس توحید در او  
 تجلی فرموده بشاییکه مقر و معرف است بجمیع  
 اسماء و صفات الهی و شهادت میدهد با نچه جمال قدم  
 شهادت داده لنفسه بنفسه در این مقام کل اوصاف  
 در حق او جاری و صادق است بلکه احدی قادر  
 بروصف او علی ما هو علیه آلا الله نبوده وكل این  
 اوصاف راجع میشود با آن تجلی که از سلطان مجلی براو  
 اشراق فرموده \* در این مقام اگر نفسی از او اعراض  
 نماید از حق اعراض نموده چه که در او دیده نمیشود  
 مگر تجلیات الهی مادامیکه در این مقام باقیست \*  
 اگر کلمه دون خیر در باره او گفته شود قائل کاذب  
 بوده و خواهد بود \* و بعد از اعراض آن تجلی که  
 موصوف بود و جمیع این اوصاف راجع باو بمقر خود  
 بازگشت \* دیگر آن نفس نفس سابق نیست تا آن  
 اوصاف در او باقی ماند \* و اگر بصر حدید ملاحظه  
 شود آن لباسیرا هم که پوشیده آن لباس قبل نبوده  
 و نخواهد بود \* چه که مؤمن در حین ایمان او بالله

ص ۱۳۴

و اقرار باو لباسش اگر از قطن خَلَقَه باشد عند الله  
 از حریر جنت محسوب \* و بعد از اعراض از قطران  
 نار و جهنم \* در اینصورت اگر کسی وصف چنین  
 نفسیرا نماید کاذب بوده و عند الله از اهل نار مذکور \*  
 ای سلمان \* دلائل این بیان را در کل اشیاء بنفسه  
 لنفسه و دیعه گذاشته ام \* مع ذلک بسیار عجب است  
 که ناس بآن ملتفت نشده اند و در ظهور اینگونه  
 امور لغزیده اند \* ملاحظه در سراج کن تا وقتیکه  
 روشن و منیر و مشتعل است اگر نفسی انکار نور آن  
 نماید البته کاذب است \* ولکن بعد از آن که نسیمی  
 بوزد و اورا منطفی نماید اگر بگوید مضیء است  
 کاذب بوده و خواهد بود \* مع انکه مشکاهه  
 و شمع در حین ضیاء و دون آن یکی بوده و خواهد بود \*  
 ای سلمان \* ایام کل اشیا را مرایا مشاهده نما  
 چه که خلق بیک کلمه خلق شده اند و در صقع واحد  
 بین یدی الله قائمند \* و اگر جمیع باین شمس عزّ باقی  
 که از افق قدس ابھی اشراق فرموده توجّه نمایند

ص ۱۳۵

در جمیع تجلی شمس بھیته مرتسم و منطبع \* در این  
 صورت جمیع اوصاف و صفات شمس بر آن مرایا صادق  
 چه که دیده نمیشود در آن مرایا مگر شمس و ضیاء آن \*  
 و بر عارف بصیر مبرهن است که این اوصاف مرایا  
 لنفسه بنفسه نبوده بلکه کل اوصاف راجع است  
 با آن تجلی که از مشرق عنایت شمس در آن مرایا  
 ظاهر و مشرق شده \* و مدامیکه این تجلی باقی اوصاف  
 باقی و بعد از محو آن تجلی از صور مرایا وصف و اصفین  
 آن مرایا را کذب صرف و افک محض بوده و خواهد  
 بود \* لانَ الاسماء و الصّفات يُطْوِفُنَّ حولَ تجلّي الّذِي  
 اشراق من الشّمس لَا حولَ لِمَرَأِيَّ بِنَفْسِهِنَّ لنفسهنَّ

ای سلمان \* عزّت کل اسما و رفت آن و عظمت  
و اشتهر آن بنسبتها الى الله بوده \* مثلا ملاحظه نما  
در بیوتيکه بين ملل مختلفه مرتفع شده و جميع آن  
بيوترا طائفند و از اماكن بعيده بزيارت آن بيوت  
میروند \* و اين واضح است که احترام اين بيوت  
بعلت آن بوده که جمال قدم جل اجلاله بخود نسبت

ص ۱۳۶

داده با انکه کل عارفند که جمال قدم محتاج به بيتي  
نبوده و نخواهد بود \* و نسبت کل اماكن بذات  
مقدّش على حد سواء بوده \* بلکه اين بيوت  
و امثال آنرا سبب فوز و فلاح عباد خود قرار فرموده  
تا جميع ناسرا از يد ایع فضل خود محروم نفرماید \*  
فطوبی لمن اتّبع أمر الله و عمل بما أمر من لدنه و كان  
من الفائزین \* و اين بيوت و طائفین آن عند الله معزّزند  
مادامیکه اين نسبت منقطع نشده \* و بعد از  
انقطاع نسبت اگر نفسی طائف شود طائف نفس  
خود بوده و از اهل نار عند الله محسوب \* و هم چتین در  
بيوت افسیه ملاحظه نما که بعد از اعراض حکم  
صنم بر او جاري و عاکفانش عند الله از عبده اصنام  
بوده و خواهند بود \* حال تفکر نما که اين بيوت در  
حين نسبتها الى الله و بعد از انقطاع نسبت بيک صورت  
بوده و خواهند بود \* و صورت ظاهره اين بيوت در  
دو حالت بيک نحو مشاهده میشود بشانیکه در  
ظاهر اين بيوت چه در حين نسبت و چه در دون آن

ص ۱۳۷

أبداً تغيير ملحوظ نه \* ولكن در حين قطع نسبت  
روح خفية مستوره از آن بيوت اخذ میشود \* ولا  
يدركه الا العارفون \* و هم چنین در کل مظاهر اسماء

که بیوت افسیه‌اند ملاحظه کن \*  
ای سلمان \* در کلمات رحمن بقلب طاهر و بصر  
مقدس مشاهده نما و تفکر کن که لعل بمراد الله  
فائز شوی \*

ای سلمان \* در حین خروج از عراق لسان الله  
جمعیع را اخبار فرمود که سامری ظاهر خواهد شد و عجل  
بنداء آید و طیور لیل بعد از غیبت شمس البته بحرکت  
آیند \* آن دو که ظاهر شدند \* ولکن عن قریب  
طیور لیل بدعاوی رویت و الوهیت برخیزند \* ولکن  
نیاز الله بان یعرف النّاسَ أنفسهم لثلا پتباوزوا عن  
حدّهم و شأنهم و یذکرون الله بهذا الذکر الأعظم  
و ینصرن الله بكل جوارحهم و أركانهم و یکونن  
کالاعلام بین السّموات والأرضین \* ان اسکنا  
یا قوم فی ظلّ الله ثم استقرّوا علی مقاعدکم بسکینة الله

ص ۱۳۸

و وقار عظیم \* و تمسکوا بحبل العبودیة \* الله الحق انها  
لشأن لا يعادله ما خلق بین السّموات والأرضین \*  
وبها یظہر امر الله بین عباده و بریته و من تمسک بها  
فی تلك الأيام لَنَصَرَ اللَّهُ حَقَ النَّصْرِ وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا  
فقد استکبر علی الله ولن یستکبر الا کل معنده  
اثیم \* ان شاء الله جميع در ظلّ جمال قِدَم ساکن  
و مستریح باشند و بشطراو ناظران هدا لفضل عظیم \*  
و اینکه از معنی شعر سؤال نمودی آگر چه قلم  
امر اقبال بر اینکه بر معانی شعر حرکت نماید نداشته  
چه که الیوم بحور معانی بکینونتها و اصلها ظاهر شده  
دیگر احتیاج بكلمات قبل نبوده و نیست بلکه کل  
ذی علم و حکمت و عرفان از قبل و بعد محتاج باین بحور  
متوجه بدیعه بوده و خواهند بود \* ولکن نظر  
بخواهش تو مختصرا ذکر میشود و از قلم قِدَم علی

ما اراد الله جاری میگردد \*  
سؤال : - ﴿چونکه بیرنگی اسیر رنگ شد \*  
موسی با موسی در جنگ شد ﴾

ص ۱۳۹

ای سلمان \* عرفا را در امثال این مقالات بیانات  
بسیار است بعضی حقرا بحر و خلقر امواج فرض  
گرفته \* و اختلاف امواج را میگویند از صور است \*  
و صور حادث است و بعد از خلخله صور جمیع  
ببحر راجع \* یعنی حقیقت بحرند \* و در صور هم  
بعضی بیانات دیگر نموده اند که ذکر آن در این مقام  
جائز نه \* وهم چنین حقرا مداد و سائر اشیا را بمترله  
حروفات ذکر نموده اند \* و گفته اند همان حقیقت  
مداد است که بصور مختلفه حروفات ظاهر شده  
و این صور در حقیقت مداد واحد بوده \* و اول را  
مقام وحدت و ثانیرا مقام کثرت گفته اند \* وهم چنین  
حقرا واحد و اشیا را بمترله اعداد \* و حقرا آب و اشیا را  
بمترله ثالج چنانچه گفته اند \*  
﴿و ما الخلق في التمثال الا كثليجة \*  
وانت لها الماء الذى هونابع ﴾  
﴿ولكن بذوب الثالج يُرفع حكمه \*  
ويوضع حكم الماء و الامر الواقع ﴾

ص ۱۴۰

و در مقامی دیگر گفته اند \*  
﴿و البحر بحر على ما كان في قدم \*  
ان الحوادث أمواج وأشباهُ ﴾  
باری جمیع اشیا را مظاهر تجلی ذاتی حق میدانند \*  
و تجلی را هم سه قسم ذکر نموده اند \* ذاتی و صفاتی و فعلی \*  
و قیام اشیا را بحق قیام ظهوری دانسته اند \* و اگر

این مطالب بتمامها ذکر شود سامعین را بشانی کسالت  
اخذ نماید که از عرفان جوهر علم محروم مانند\* و هم  
چنین بکون اعیان ثابتہ در ذات قائل شده اند\*  
چنانکه یکی از حکمای عارف گفته ﴿حقائقُ  
الأشياء كائنةٌ في ذاته تعالى بنحو أشرف ثم  
أفاضها﴾ چه که معطی شئ را فاقد شئ ندانسته اند  
و میگویند محال است \* چنانچه ابن عرب در این  
مطلوب شرحی مبسوط نوشته \* و حکمای عارفین  
و متاخرین بمثل صدر شیرازی و فیض و أمثالهما در  
رضاصل ساقیه ابن عرب مشی نموده اند \* فطوبی  
لمن یمشی علی کثیب الأحمر فی شاطئ هذا البحر

ص ۱۴۱

الذى يموج من أمواجه مُحيَّت الصُّورُ و الأشباح  
عما توهّمه القوم \* فياحدّذا لمن عَرَى نفسه عن كلَّ  
الاشارات والدلّالات وسَبَحَ في هذا البحار وغمراته  
ووصل بحitan المعانى ولائى حِكْمَه التي خلقت فيه \*  
فتعيما للفائزين \* و هر نفسیکه معتقد بر بیانات عرفا  
بوده و در آن مسلک سالک شده موسی و فرعون هر  
دورا از مظاہر حق دانسته \* منتهی آنست که اوّل را  
مظہر اسم هادی و عزیز و امثال آن \* و ثانیرا مظہر  
اسم مُضِلٌّ و مُذلٌّ و امثال آن \* ولذا حکم جدال ما بین  
این دو محقق \* وبعد از خلع تعیینات بشریه هر دورا  
واحد دانسته اند چنانچه در اصل جمیع اشیا را واحد  
میدانند \* و مجمل آن از قبل ذکر شد \* این مطالب  
قوم که بعضی از آن مجملابیان شد و لکن \* ای سلمان  
قلم رحمن میفرماید \* الیوم مثبت و محقق این بیانات  
و مُبْطِل آن دریک درجه واقف چه که شمس حقیقت  
بنفسها مشرق و از افق سماء لایزال لا یح است \* و هر  
نفسیکه بذکر این بیانات مشغول شود البته از

عرفان جمال رحمن محروم ماند \* ربيع تحقيق اوهام  
 زمان غیبت است \* والیوم ربيع مکاشفه و لقاء \* قل ان  
 ارتعوا يا قوم فی تلك الأيام فی ریاض المکاشفة  
 و الشهود ثم دعوا الاوهام \* کذلک امرکم قلم الله  
 المہیمن القیوم \* ذکر جمیع علوم برای عرفان معلوم  
 بوده و بیان ادله مخصوص اثبات مدلول \* حال الحمد لله  
 که شمس معلوم از افق سماء قیوم مشرق \* و قمر مدلول  
 در سماء امر ظاهر و لائق قلبرا از کل اشارات مقدس  
 کن و شمس معانیرا در سماء قدس روحانی بچشم ظاهر  
 مشاهده نما و تجلیات اسمائیه و صفاتیه اشرا در ما سواه  
 ملاحظه کن تا بجمیع علوم و مبدأ و منبع و معدن آن  
 فائز شوی \*

ای سلمان \* قسم بجمال قدم که این ایام در هر  
 حین از سماء عرفان رب العالمین معارف جدید نازل  
 فطوبی لمن وصل الى هذا المعین وانقطع عما عنده \*  
 ای اهل جذب و شوق انصاف دهید در این بیانات  
 که از قول عرفا مختصر ذکر شده کتب لاتحصی

حال ما بین ناس موجود \* آگر انسان اراده نماید  
 جمیع را ادراک کند دو عمر کفايت ننماید \*  
 ای سلمان \* قل الله ظاهر فوق کل شئ و الملک  
 يومئذ الله ثم ذر الناس بما عندهم \* باری معارف قبل را  
 بقبل بگذار \* موسی که از انبیای اعظم است بعد  
 از ثلثین یوم که بقول عرفا در عشره اول افعال خود را  
 در افعال حق فانی نمود \* و در عشره ثانی صفات خود را  
 در صفات حق \* و در عشره ثالث ذات خود را در ذات  
 حق \* و گفته اند چون بقیه هستی در او باقی بود لذا

خطاب لَنْ تَرَانِي شنید \* و حال لسان الله ناطق و میفرماید  
یکبار اُرنی گَوو صد هزار بار بزیارت ذوالجلال فائز  
شو \* کجا است فضل این ایام و ایام قبل \* باری  
ای سلمان \* آنچه عرفا ذکر نموده اند جمیع در  
رتیه خلق بوده و خواهد بود چه که نفوس عالیه و افئده  
مجَرَّد هر قدر در سماء علم و عرفان طیران نمایند از  
رتیه ممکن و ما خلق فی اُنفسم بآنفسهم تجاوز نتوانند  
نمود \* کلَ العرفان من کلَ عارف و کلَ الأدکار من

ص ۱۴۴

کلَ ذاکر و کلَ الأوصاف من کلَ واصف ینتهی  
الى ما خلق فی نفسه من تجلی رَبِّه \* و هر نفسي فی الجمله  
تفکَّر نماید خود تصدیق مینماید باینکه از برای خلق  
تجاوز از حد خود ممکن نه و کل امثاله و عرفان از اول  
لا اول بخلق او که از مشیت امکانیه بنفسه لنفسه  
لا من شئ خلق شده راجع \* فسبحان الله من اَنْ  
یُعْرَفَ بعرفان احد او ان یرجع اليه امثال نفس \* لم یکن  
بینه و بین خَلْقِه لا من نسبة ولا من ربط ولا من جهة  
واشارة و دلالة وقد خلق الممکنات بمشیته الَّتِي  
احاطت العالمین \* حق لم یزل در علو سلطان ارتفاع  
وحدث خود مقدس از عرفان ممکنات بوده ولا  
یزال بسمو امتناع مليک رفت خود منزه از ادراک  
موجودات خواهد بود \* جمیع مَنْ فی الأرض و السَّماء  
بكلمة او خلق شده اند و از عدم بحث بعرصه وجود  
آمده اند چَگُونه میشود مخلوقیکه از کلمه خلق شده  
بذات قِدم ارتقا نماید \*  
ای سلمان \* سبیل کل بذات قِدم مسدود بوده

ص ۱۴۵

و طریق کل مقطوع خواهد بود \* و محض فضل

و عنایت شموس مشرقه از افق احادیه را بین ناس  
 ظاهر فرموده و عرفان این نفس مقدسه را عرفان  
 خود قرار فرموده \* مَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ وَ مَنْ  
 سمعَ كَلْمَاتِهِمْ فَقَدْ سمعَ كَلْمَاتِ اللَّهِ وَ مَنْ أَقْرَبَهُمْ  
 بِاللَّهِ وَ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُمْ فَقَدْ أَعْرَضَ عَنِ اللَّهِ وَ مَنْ كَفَرَ  
 بِهِمْ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَ هُمْ صَرَاطٌ اللَّهُ بَيْنَ السَّمَاوَاتِ  
 وَ الْأَرْضِ وَ مِيزَانُ اللَّهِ فِي مَلْكُوتِ الْأَمْرِ وَ الْخَلْقِ وَ هُمْ  
 ظَهُورُ اللَّهِ وَ حُجَّجُهُ بَيْنَ عَبَادِهِ وَ دَلَائِلُهُ بَيْنَ بَرِّيَّتِهِ \*  
 ای سلمان \* منقطع شواز کل آنچه ما بین عباد  
 مشهور است و بجناحين انقطاع بسماء قدس ابهی  
 طائر شو \* تالله لو تطیر اليها و تصل الى قطب المعانی  
 فيها لن ترى في الوجود الا طلعة حضرة المحبوب ولن  
 ترى المعرضين الا كيوم لم يكن أحد منهم مذكورا \*  
 ذكر اين مقام را لسانی دیگر باید تا ذکر نماید  
 و سمعی دیگر شاید تا استماع کند \*  
 ای سلمان \* حال خوشترا نکه اسرار جان و بداعی

ص ۱۴۶

اذکار جانان را در سماء مشیت رحمن و دیعه گذاریم  
 \* و در معنی شعر شروع نمائیم \*  
 بدان مقصود صاحب مثنوی از ذکر موسی  
 و فرعون ذکر مَثَلُ بوده نه اینکه این دو در ذات یکی  
 بوده اند \* نعوذ بالله عن ذلك \* چه که فرعون و امثال  
 او بكلمة موسی خلق شده اند لو انتم تعرفون \* و همان  
 اختلاف ظاهره که ما بین بوده دلیل برائیست که در  
 کل عوالم با یکدیگر مخالف بوده اند و این بیانیست  
 خفی \* لا یعرفه الا کل عارف بصیر \* و صاحب  
 مثنوی جمیع عباد را در ملکوت اسماء موسی فرض  
 نموده چه که کل از تراب خلق شده و بتراب راجع  
 خواهند شد \* و هم چنین کل بحروف موسومند و در

عالیم ارواح که عالم یک رنگی است ابداً جنگ و جدال  
نبوده و نیست چه که اسباب جدال مشهود نه و لکن  
بعد از دخول ارواح در اجساد و ظهور آن در این عالم  
اسباب نزاع بمیان می آید چه حق و چه باطل \* و این  
نزاع و جدال اگر لاثبات امر ذوالجلال واقع شود

ص ۱۴۷

حق بوده و خواهد بود و من دون آن باطل و این نزاع  
و جدال و حب و نفاق و اقبال و اعراض جمیع طائف  
حول اسبابند \* مثلاً ملاحظه نما یک سبب از مسبب  
ظاهر میشود و این سبب واحد بوده و لکن در هر  
نفسی بما هو علیه منقلب میشود و آثار آن ظاهر میگردد  
و لکن در هر مقام بظهوری ظاهر \* مثلاً در اسم  
مغنى الھی ملاحظه نما که این اسم در ملکوت خود  
واحد بوده و لکن بعد از تجلی در مرایای وجود انسانی  
در هر نفسی باقتضای او اثر آن تجلی ظاهر میشود \*  
مثلاً در کریم کرم \* و در بخل بخل \* و در شقی  
شقافت \* و در سعید سعادت ظاهر میشود چه که  
در حالت فقر نفوس و آنچه در او است مستور است \*  
مثلاً نفسی که فلّسی نزد او موجود نه کرم و بخل او  
مستور است \* و هم چنین سعادت و شقاوت در این مقام  
غیر مشهود و بعد از غنا در هر نفسی آنچه در او است  
ظاهر و مشهود میگردد \* مثلاً نفسی آنچه را مالک  
شد فی سبیل الله انفاق مینماید \* و نفسی اسباب محاربه

ص ۱۴۸

ترتیب میدهد و با حق بمعارضه و مجادله قیام مینماید \*  
و نفسی جمیع را حفظ مینماید بشانیکه خود و دون او  
از مال او محرومند \* حال ملاحظه کن از یک تجلی

چه مقدار امور مختلفه متغایره ظاهر میشود \* و لکن  
 قبل از تجلی جمیع این نفووس در اماکن خود م محمود  
 و مستور و افسرده بوده و یک تجلی شمس اسم معنی این  
 نفووسرا چه گونه محسور نمود و آنچه در باطن مستور  
 بود ظاهر و مشهود فرمود \* و اگر بچشم بصیرت  
 در این بیان ملاحظه نمائی بر اسرار مستوره مطلع  
 شوی \* ملاحظه در فرعون زمان کن که اگر غنا  
 وقدرت ظاهره نبود ابدآ بمحاربه با جمال احديه قیام  
 نمی نمود \* چه که در فقدان اسباب عاجز بوده و خواهد  
 بود و کفر در او مستور \* پس خوشحال نفوسيکه  
 اسیر زنگ دنيا و ما خلق فيها نشده اند و بصبع الله  
 فائزگشته اند یعنی برنگ حق در اين ظهور بدیع در  
 آمده اند \* و آن تقدیس از جمیع رنگهای مختلفه  
 دنيا است و جز منقطعین بر این رنگ عارف نه چنانچه

ص ۱۴۹

اليوم اهل بها که بر سفینه بقا را کبند و بر قلزم کبريا  
 سائر یک دیگر را میشناسند و دون این اصحاب احدي  
 مطلع نه \* و اگر هم عارف شوند همان مقدار که اعمی  
 از شمس ادراک مینماید \*

ای سلمان \* بگو عباد که در شاطئ بحر قدم  
 وارد شوید تا از جمیع رنگها مقدس گردید و بمقر  
 اقدس اطهرو منظر اکبر وارد شوید \*

ای سلمان \* جمیع عباد را رنگهای مختلفه دنيا  
 از شاطئ قدس ابهی منع نموده \* مثلا در نفس  
 معروف که بمحاربه بر خواسته ملاحظه نما \* قسم  
 بافت افق معانی که لیلاً و نهارا طائف حولم بوده  
 و در اسحاق که در فراش بودم تلقاء رأس قائم بوده  
 و آیات الله براو القا میشد و در تمام لیل و نهار بخدمت  
 قائم \* و چون امر مرتفع شد و ملاحظه نمود اسمش مشهود

لون اسم و حب ریاست چنان اخذش نمود که از شاطر  
قدس احديه محروم ماند \* فو الـذـى نفسـى بـيـدـه کـه در  
ابداع شـبهـ اـيـنـ نفسـ درـ حـبـ رـيـاستـ وـ جـاهـ دـيـدـهـ نـشـدـهـ \*

ص ۱۵۰

فو الـذـى أنـطـقـ كـلـ شـئـ بـشـنـاءـ نـفـسـهـ کـهـ أـكـرـ جـمـيـعـ اـهـلـ  
ابداع اراده نـمـاـيـنـدـ کـهـ حـسـدـ وـ بـغـضـاـيـ نـفـسـشـرـاـ اـحـصـاـ  
كـنـتـنـدـ جـمـيـعـ خـودـ رـاـ عـاجـزـ مـشـاهـدـهـ نـمـاـيـنـدـ \*ـ نـسـأـلـ اللهـ  
بـأـنـ يـطـهـرـ صـدـرـهـ وـ يـرـجـعـهـ إـلـىـ نـفـسـهـ وـ يـؤـيـدـهـ عـلـىـ  
الـاقـرـارـ بـالـلـهـ الـمـقـتـدـرـ الـعـلـىـ الـعـظـيمـ \*

ای سلمان \* ملاحظه در امر الله نما که یک کلمه  
از لسان مظهر احديه ظاهر میشود و آن کلمه در نفس  
خود واحد بوده و از منبع واحد ظاهر شده و لکن  
بعد از اشراق شمس کلمه از افق فم الله بر عباد در هر  
نفسی علی ما هو علیه ظاهر میشود \* مثلا در یکی  
اعراض و در یکی اقبال \* و هم چنین حب و بعض  
و امثال آن \* وبعد این محب و بعض بمحاربه و معارضه  
قیام مینمایند و هر دورا رنگ اخذ نموده چه که قبل از  
ظهور کلمه با یکدیگر دوست و متّحد بوده اند و بعد  
از اشراق شمس کلمه مُقْبِل بلون الله مزین شده \*  
و مُعْرِض بلون نفس و هوی \* و اشراق همین کلمه  
الهیه در نفس مقبل بلون اقبال ظاهر شده و در نفس

ص ۱۵۱

عرض بلون اعراض مع انکه اصل اشراق مقدس  
از الوان بوده \* در شمس ملاحظه نما که بیک تجلی در  
مرايا و زجاجات تجلی مینماید و لکن در هر زجاج بلون  
او در او جلوه مینماید \* چنانچه مشهود است و جمیع  
دیده اید \* باری سبب جدال عرض و مقبل لون  
ورنگ شده و لکن ما بین این دو رنگ فرقی است

لا يحصى \* اين بصيغ الله ظاهر شده \* و آن بصيغ  
 هوي \* و صيغ مؤمن مقبل مجاهد صيغ رحمن بوده \*  
 و صيغ معرض منافق صيغ شيطان \* آن رنگ سبب  
 و علت تطهير نفوس است از رنگ ما سوي الله \* و اين  
 علت آلايش نفوس است بزنگهاي مختلفه نفس  
 و هوي \* آن حيات باقيه عنایت فرماید \* و این موت  
 دائمه \* آن منقطعین را بکثر بقا هدایت فرماید \*  
 و این محتاجین را زفّوم فنا چشاند \* از آن رائحة رحمن  
 در مرور \* و از این روائح شيطان \* و مقصود صاحب  
 مثنوی در این کلمات آن نبوده که موسی و فرعون  
 در يك درجه بوده اند \* فنعود بالله عن ذلک \* چنانچه

ص ۱۵۲

بعضی از جهال چنین فهمیده اند \* فعل موسی بر دین  
 اوگواهی است صادق چه که جدال او الله بوده  
 و مقصود انکه فرعون را از الوان فانیه نجات بخشد  
 و بلوغ الله فائز نماید و خود در سبیل دوست شربت  
 شهادت چشد \* ولكن جدال فرعون برای آنکه  
 جان خود و سلطنت خود را حفظ نماید \* مقصود  
 موسی اشتعال سراج الله بين ما سواه \* و مقصود  
 فرعون احمد آن \* أَفَمَنْ يُنْفِقُ رُوحَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمْ  
 يحفظ نفسه خلف سبعين الف نقاب فما لهؤلاء  
 لا يکادون يفکهون بياناً من الله العالم الحکیم \* بلکه  
 مقصود صاحب مثنوی آنکه سبب جنگ موسی  
 و فرعون رنگ شده \* ولكن رنگ موسی رنگی بوده  
 که اهل ملا اعلی خود را فدای آن رنگ نموده اند \*  
 و رنگ فرعون رنگی که اهل جحیم سفلی از آن احتراز  
 نموده \* خود صاحب مثنوی در موضع عدیده ذکر  
 فرعون نموده آگر ملاحظه کنید ادراک مینماید که  
 مقصود او این نبوده که بعضی نسبت میدهند \*

و چه مقدار اظهار اشتیاق نموده که با احبابی الهی

مأنوس شود و خدمت دوستان حق فائزگردد \*

این است که در مقامی ذکر مینماید \*

﴿بِي عَنَيَاتِ حَقٍ وَ خَاصَانِ حَقٍ﴾

گر ملک باشد سیاه هستش ورق ﴿﴾

باری ای سلمان \* بر احبابی حق القاکن که در

کلمات احده بدبده اعتراض ملاحظه منماید بلکه

بدبده شفقت و مرحومت مشاهده کنید \* مگر آن

نفوسيکه الیوم در دارالله الواح ناریه نوشته بر جمیع

نفوس حتم است که بر ردد من رد علی الله آنچه قادر

باشند بنویسند \* کذلک قدر من لدن مقتدر قدیر \*

چه که الیوم نصرت حق بذکر و بیان است نه بسیف

و امثال آن \* کذلک نزلنا من قبل و حینئذ ان انتم

تعرفون \* فو الذی ينطق حینئذ فی کل شئ باشه

لا إله إلّا هو که أكّر نفسي در ردد من رد علی الله

کلمه مرقوم دارد مقامی با عنایت شود که جمیع اهل

ملا اعلی حسرت آن مقام برند \* و جمیع اقلام ممکنات

از ذکر آن مقام عاجز \* و ألسُنَ کائنات از وصفش

قادرچه که هر نفسي الیوم بر این امر اقدس ارفع

امنی مستقیم شود مقابل است با کل مَنْ فی السَّمَاوَاتِ

والارض و کان الله علی ذلک لشهید و علیم \* انْ

یا احباب الله لا تستقرّوا علی فراش الرّاحَة و اذا عرفتم

بارئکم و سمعتم ما ورد علیه قوموا علی النَّصْر \* ثُمَّ

انطقووا ولا تَصْمُتُوا أَقْلَ من آن \* و انْ هذَا خیر لکم

من کنوز ما کان و ما یکون لو انتم من العارفین \*

اینست نصح قلم اعلی عباد الله را \*

باری ای سلمان \* بدان که هر گز احدی از عباد  
که فی الجمله شعور داشته قائل باین نشده که مقبل و معرض  
و موحد و مشرک در یک مقام و درجه باشند \* و اینکه  
شنیده اید و یا در بعضی از کتب قبل دیده اید مقصود  
در ساحت قدس حق است \* و اینکه ذکر شد اسماء  
در ملکوت اسماء واحدند \* ملکوت را موهوم  
مدان ملکوت و جبروت و لاهوت الیوم طائف  
عرشند \* و از افاضه این مراتب و عوالم که در این

ص ۱۵۵

مقام مشهود است عوالم لاهوت و جبروت و ملکوت  
و فوق آن در موقع خود موجود و برقرارند \* تفصیل  
این مقامات جائز نه و در سماء مشیت معلق الى ان ينزله  
الله بالفضل و انه على كل شئ قدير \* باری در ساحت  
حق کل اسماء واحد بوده و خواهند بود و این قبل از  
ظهور کلمه فصلیه است \* مثلا ملاحظه کن که الیوم  
جمیع مظاهر اسماء در ملکوت خود بین يدی الله  
مشهود \* و هم چنین مطالع صفات وكل ما کان  
و بمقتضای استوای هیکل قدم بر عرش عدل عنایتش  
نسبت بجمیع علی حد سواء بوده \* و لکن بعد از  
القای کلمه تفریق و تفصیل ما بین عباد موجود  
و مشهود \* چنانچه هر نفسیکه بكلمه بلي موفق شد  
بکل خیر فائز \* قسم بحزن جمال ذوالجلال که از  
برای مقبل مقامی مقدّر شده که اگر اقل من سم  
ابره از آن مقام بر اهل ارض ظاهر شود جمیع از  
سوق هلاک شوند \* اینست که در حیات ظاهره  
مقامات مؤمنین از خود مؤمنین مستور شده \* و هر

ص ۱۵۶

نفسیکه موقن نشد بذکر بلي عند الله غير مذکور \*

فنعود بالله عما قدر له من عذاب الذى لا عدل له \*  
 اى سلمان \* بر عباد کلمات رحمن را القاکن و  
 بگو خود را از ذئاب ارض حفظ نماید \* و بسخنهاي  
 مزخرف که بعضی آن ناطقند گوش مدهید سمع را  
 برای اصغای کلماتم مطهّر دارید \* و قلبرا برای عرفان  
 جمال منزه کنید از کل آنچه خلق شده \*  
 اى سلمان \* القاکن که بسا از اسحار که تجلی  
 جمال مختار بر قلوب شما مرور نمود و شما را بدون خود  
 مشغول یافت و بمقرر قرار خود راجع شد \*  
 اى سلمان \* بگو ای عباد بر اثر حق مشی نماید  
 و در افعال مظہر قدم تفکر کنید و در کلماتش تدبر \*  
 که شاید بمعین کوثر بیزوال ذوالجلال فائز شوید \*  
 و اگر مُقبل و مُعرض در یک مقام باشند و عوالم الهی  
 منحصر باین عالم بود هرگز ظهور قبلم خود را بدست  
 اعدا نمیگذاشت و جان فدا نمینمود \* قسم بافتاب فجر  
 امر که اگر ناس برشحی از شوق و اشتیاق جمال مختار

ص ۱۵۷

در حینیکه آن هیکل صیدانیرا در هوا آویختند مطلع  
 شوند جمیع از شوق جان در سبیل این ظهور عز  
 ریانی دهند \* باری شکر بسطوی داده اند و زیل  
 بجعل \* زاغ از نغمة بلبل بی نصیب \* و خفّاش از شعاع  
 شمس در گریز \*  
 اى سلمان \* ابتلایم در بین ملل و دول دلیلی است  
 قوی و حجتیست محکم \* در مدت بیست سنه  
 شربت آبی براحت نتوشیدم و شبی نیاسودم \* گاهی  
 در غل و زنجیر و گاهی گرفتار و اسیر \* و اگر ناظر  
 بدنی و ما علیها بودیم هرگز باین بلا یا گرفتار نمیشدیم \*  
 طوبی از برای نفسیکه از اثمار این مقام مرزوق شود  
 و از حلاوت آن بچشد \* از خدا بصر بخواهید و ذاته

سالم طلب کنید چه که نزد بی بصر نقش یوسف و ذئب  
یکسان است \* و در ذائقه میریض حنظل و شکر  
دریک مقام \* ولکن امیدوارم که از نفحات مقدس  
این ایام نفوosi ظاهر شوند که عالم و ما فیها را بفلسی  
نخوند \* و عربی از کل ما سواه بشرط الله ناظر شوند \*

ص ۱۵۸

و جان دادن در سیل رحمن را اسهل شی شمرند \*  
واز اعراض معرضین از صراط نلغزند \* و در ظل  
دوست مقرگزینند \* فیا طوبی لهؤلاء فیا بشری  
لهؤلاء \* و یا عزّا لهؤلاء و یا شرفًا لهؤلاء \* تالله حوریات  
عرفات اعلی از شوق لقای این نفووس نیارامند \* و اهل  
ملا بقا از اشتیاق نیاسایند \* کذلک اختص الله  
هؤلاء لنفسه و جعلهم منقطعًا عن العالمین \*  
ای سلمان \* احزان واردہ قلم رحمن را از ذکر  
مقامات احادیه منع نموده \* ضریب مقامی رسیده مقر  
عزیرا که اگر جمیع ما کان برخوان نعمتش حاضر  
شوند والی آخر لا آخر له از آنچه موجود است متنعم  
گردند ابداً کسی را حرفی نه نسبت بخل داده اند \*  
و باطراف نوشته که شهریه ما را قطع کرده اند \*  
رذالت و پست فطرتیرا ملاحظه کن که برای  
جلب زخارف از ناس و افترای بجمال قدم این گونه  
مفتریات باطراف نوشته و فرستاده اند \* با اینکه  
تو در اینجا بوده و دیده که ابداً این عبد شهریه این قوم را

ص ۱۵۹

بچشم خود ندیده و آنچه هست در بیرون قسمت  
شده بهر نفیسی داده میشود \* مع ذلک محض تضییع  
امر الله و اخذ دینار این قسم معمول داشته اند که  
شنیده \* قسم بجمال قدم که اوّل ضری که براین

غلام وارد شد این بود که قول شهریه از دولت نمود  
 و اگر این نفووس همراه نبودند البته قبول نمی کردم \*  
 و تو مطلع شده که چه مقدار امریر مهاجرین صعب  
 شده و مع ذلک جمیع شاکریم و در قضای الھی راضی  
 و صابر \* لن یصینا الا ما کتب اللہ لنا \* علیه توکلنا  
 فی کل الامور \* واین قوم که با طراف شکایت شهریه  
 مینمایند و تکدی میکنند ادعای روییت مینمایند و از  
 حق معرض \* دیگر در شان آن نفووس که متابعت  
 این گروه نموده اند ملاحظه کن \* اف لهم ولمن  
 اتّبعهم فسوف يأخذهم زبانیة القهر من لدن عزیز مقتدر  
 قیوم \* ولن یجذب لانفسهم من مُعین ولا ناصر \*  
 كذلك نزل بالحق من جبروت اللہ المهيمن العزیز  
 المحبوب \* والبهاء عليك يا سلمان وعلى الذین ما باعوا

ص ۱۶۰

کلمات اللہ بتوهّمات مردود \*

### ﴿هو الناظر من أفقه الأعلى﴾

يا عبد الوهاب عليك بهاء اللہ العزیز الوهاب \*  
 اسمع نداء المظلوم انه يذکرک فی سجن عکاء بما كان  
 بحر الرّحمة للامکان و نفحۃ الرّحمن لأهل الأدیان \*  
 طوبی لمن وجد نفحاتِ الوحی و أخذَ الكتاب بقوّة  
 من لدی اللہ رب العالمین \* انا سمعنا نداءک من کتابک  
 ذکرناک بما یقریک الى افق الظہور فی ایام اللہ العزیز  
 الحمید \* ایا فتحنا باب العرفان بمفتاح البيان ولكن  
 القوم فی ضلال مبین \* نبذوا کتاب اللہ وراءهم  
 متمسکین بما عندهم من همزات المتوهّمين \* قل يا قوم  
 خافوا اللہ قد أتیالي اليوم والقیوم ینادی بأعلى النداء  
 قوموا عن رُقد الهوى مُسرعين الى اللہ العلیم الحکیم \*  
 قد طُری بساط الاوهام و أتی الرّحمن بأمر عظیم \*

إِنَّهُ هُوَ النَّبَّأُ الْعَظِيمُ الَّذِي أَنْزَلَ ذِكْرَهُ الرَّحْمَنُ  
فِي الْفُرْقَانِ \* طَوِيلٌ لِمَنْ وَجَدَ عِرْفَ الْبَيَانِ وَفَازَ بِهِذَا

ص ١٦١

الْيَوْمِ الْبَدِيعُ \* قُلْ يَا قَوْمٍ لَا تَمْنَعُوا أَنفُسَكُمْ عَنِ الْبَحْرِ  
الْأَعْظَمِ وَلَا تَتَبَعَوْ كُلَّ جَاهِلٍ بَعِيدٍ \* بَشَّرَ الَّذِينَ آمَنُوا  
هَنَاكَ \* قُلْ طَوِيلٌ لَكُمْ بِمَا سَمِعْتُمُ النَّدَاءَ مِنِ الْأَفْقِ الْأَعْلَى  
وَاقْبَلْتُمُ إِلَيْهِ سَوْفَ تَرَوْنَ ثَمَرَاتِ أَعْمَالِكُمْ مِنْ لَدِيَ اللَّهِ  
الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ \*

يَا وَهَابِ إِذَا اجْتَذَبَكَ نَدَائِي الْأَحْلَى وَصَرِيرُ  
قَلْمِي الْأَعْلَى قُلْ \* إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا فَتَحْتَ  
عَلَى وِجْهِ أُولَيَائِكَ أَبْوَابَ الْحِكْمَةِ وَالْعِرْفَانِ \*  
وَهَدَيْتُهُمْ إِلَى صَرَاطِكَ وَنُورَتَ قُلُوبَهُمْ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ  
وَعَرَفْتُهُمْ مَا يَقْرَبُهُمْ إِلَى سَاحَةِ قَدْسِكَ \* اَيُّ رَبٌّ  
أَسْأَلُكَ بِالَّذِينَ سَرَعُوا إِلَى مَقْرَبِ الْفَدَاءِ شَوْقًا لِلْمَقَائِكَ  
وَمَا مَنَعْتُهُمْ سُطُوهُ الْأَمْرَاءِ عَنِ التَّوْجِهِ إِلَيْكَ  
وَالاعْرَافِ بِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ \* ثُمَّ بِالَّذِينَ اقْبَلُوا إِلَى  
إِفْكَكَ بِإِذْنِكَ وَقَامُوا لَدِيَ بَابِ عَظِيمِكَ وَسَمِعُوا نَدَاءِكَ  
وَشَاهَدُوا أَفْقَ ظَهُورِكَ وَطَافُوا حَوْلَ ارْادَتِكَ أَنْ  
تَقْدِرَ لِأُولَيَائِكَ مَا يَؤْيِدُهُمْ عَلَى ذَكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَتَبْلِيغِ  
أَمْرِكَ أَنْكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

ص ١٦٢

الْغَفُورُ الرَّحِيمُ \* يَا قَلْمِي الْأَعْلَى بَدَلَ اللَّغَةَ الْفُصْحَى  
بِاللَّغَةِ الْمُوَرَّاءِ \*

بِكَوْلَهُ الْحَمْدُ امْرُوزَ افْقَ سَمَاءَ عِرْفَانَ بِآفْتَابِ  
حَقِيقَتِ رُوشَنَ وَمُنَورَ \* مَكْلَمُ طُورَ بِرِعْشِ ظَهُورِ  
مَسْتَوِيَ \* ازْ حَفِيفِ سَدْرَهِ مِنْتَهِيَ كَلْمَةً مِبَارَكَهُ قَدْ اتَى  
الْمَوْعِدُ اصْغَا مِيشُودَ \* بَايْدَ آنْجَنَابَ بِنُورِ بَيَانِ وَنَارِ  
سَدْرَهُ قُلُوبُ وَافْتَدَهُ رَا مُنَورُ وَمُشْتَعِلُ نَمَائِنَدَ تَكَلَّ

فائز شوند بآنچه که از برای آن موجود شده اند \*  
 اینمظلوم از اوّل یوم الى حین من غیر سِرْ و حجاب  
 کلرا بما اراده الله دعوت نمود \* طوبی از برای  
 نفویکه بجواب فائز گشتند و بكلمة بلی ناطق شدند \*  
 سبحان الله معلوم نیست معرضین بچه تمسک نموده اند \*  
 آیات عالمرأ احاطه نموده و بینات اظهر من الشّمْس  
 مع ذلک عباد غافل و محجوب الا من شاء الله \* و لكن  
 قدرت حق سبقت گرفته و اقتدار کلمه احاطه کرده  
 بشائیکه مع اعراض ملوك و مملوك و عبده اوهام  
 و مع استعداد و منع کل نور امر در هر ارضی مشرق

ص ١٦٣

مشاهده میگردد \* سوق يظہرُ ما أَنْزَلْنَا فِي الزَّبْر  
 وَاللَّوَاحِ كَمَا ظَهَرَ مَا أَخْبَرْنَا الْقَوْمَ بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ هُوَ  
 العزيز العلام \*

وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنِ الرُّوحِ وَبَقَائِهِ بَعْدِ صَعْدَوْهُ \*  
 فَاعْلَمْ أَنَّهُ يَصْعُدُ حِينَ ارْتِقَائِهِ إِلَى أَنْ يَحْضُرَ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ  
 فِي هِيَكَلٍ لَا تَغْيِيرَهُ الْقُرُونُ وَالْأَعْصَارُ وَلَا حَوَادِثُ  
 الْعَالَمِ وَمَا يَظْهَرُ فِيهِ وَيَكُونُ بَاقِيًّا بِدَوَامِ مَلْكُوتِ  
 اللهِ وَسُلْطَانِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَاقْتَدَارِهِ \* وَمِنْهُ تَظَهَرُ آثَارُ اللهِ  
 وَصَفَاتُهُ وَعِنْيَةُ اللهِ وَالظَّافَهُ \* إِنَّ الْقَلْمَ لَا يَقْدِرُ إِنَّ  
 يَتَحرَّكُ عَلَى ذَكْرِ هَذَا الْمَقَامِ وَعَلَوَهُ وَسَمَوَهُ عَلَى مَا هُوَ  
 عَلَيْهِ وَتَدْخِلُهُ يَدُ الْفَضْلِ إِلَى مَقَامٍ لَا يُعْرَفُ بِالْبَيَانِ  
 وَلَا يَذَكُّرُ بِمَا فِي الْإِمْكَانِ \* طوبی لروح خرج من  
 البدن مقدساً عن شبهات الامم \* الله يتحرك في هواء  
 اراده ربّه ويدخل في الجنة العليا وتطوّفه طلعات  
 الفردوس الأعلى ويعاشر أنبياء الله وأولياءه ويتكلّم  
 معهم ويقصّ عليهم ما ورد عليه في سبيل الله ربّ  
 العالمين \* لو يطلع احد على ما قدر له في عوالم الله ربّ

العرش والثری لیشتعل فی العین شوقاً لذاک المقام  
الأمنع الأرفع الأقدس الأبهی \*

بلسان پارسی بشنو\* یا عبد الوهاب علیک بهائی \*

اینکه سؤال از بقای روح نمودی اینمظوم شهادت  
میدهد بر بقای آن \* و اینکه سؤال از کیفیت آن  
نمودی انه لا یوصفُ ولا ینبغی ان یذکرَ الا علی قدر  
علوم \* آنیاء و مرسلين محضر هدایت خلق بصراط  
مستقیم حق آمده‌اند \* و مقصود آنکه عباد تربیت  
شوند تا در حین صعود با کمال تقدیس و تنزیه و انتقطاع  
قصد رفیق اعلی نمایند \* لعمرُ الله اشرافات آن ارواح  
سبب ترقیات عالم و مقامات امم است \* ایشانند مایه  
وجود و علت عظمی از برای ظهورات و صنایع عالم \*

بهم تمطر السحاب و تنبت الأرض \* هیچ شئ از  
اشیاء بی سبب و علت و مبدأ موجود نه و سبب اعظم  
اروح مجرّده بوده و خواهد بود \* و فرق این عالم با آن  
عالیم مثل فرق عالم جنین و این عالم است \* باری بعد از  
صعود بین یدی الله حاضر می‌شود بهیکلیکه لائق بقاء

ولائق آن عالم است \* این بقاء بقاء زمانی است نه  
بقاء ذاتی چه که مسبوقست بعلت \* و بقاء ذاتی غیر  
مبوق و آن مخصوص است بحق جل جلاله  
طوبی للعارفین \* آگر در اعمال آنیاء تفکر نمائی  
بیقین مبین شهادت میدهی که غیر این عالم  
عالمه‌است \* حکماء ارض چنانچه در لوح حکمت  
از قلم اعلی نازل اکثری بآنچه در کتب الهی نازل  
قائل و معترفند \* ولكن طبیعین که بطیعت قائلند  
در باره آنیاء نوشته‌اند که ایشان حکیم بوده‌اند و نظر  
تربیت عباد ذکر مراتب جنت و نار و ثواب و عذاب

نموده‌اند \* حال ملاحظه نماید جمیع در هر عالمیکه  
بوده و هستند انبیاء را مقدم بر کل میدانند \* بعضی  
آن جواهر مجرّده را حکیم می‌گویند \* و برخی من  
قبل الله میدانند \* حال امثال این نفوس اگر عوالم  
الهی را منحصر بین عالم میدانستند هرگز خود را  
بدست اعداء نمیدادند \* و عذاب و مشقّاتیکه شبه و مثل  
نداشته تحمل نمی فرمودند \* اگر نفسی بقلب صافی

ص ۱۶۶

وبصر حديد در آنچه از قلم اعلى اشراف نموده تفکر  
نماید بلسان فطرت بالآن قد حَصَّحَ الْحُقُّ  
ناطق گردد \*

و اینکه از بعثت سؤال نمودید در کتاب ایقان  
نازل شده آنچه که کافیست طوبی للعارفین \* جناب  
﴿م ن ﴾ عليه بهاء الله را تکبیر میرسانم \* امروز  
باید اولیاء بخدمت امر مشغول باشند \* و خدمت  
تبليغ است آن هم بحکمت و بيان \* باید کل بآن  
تمسّک باشند \* از حق میطلبم شما را تأیید فرماید  
و مدد نماید بر آنچه سزاوار یوم او است \* و نذکر  
فی هذا المقام من سُمّیَ بعد الحسين \* و نذکرہ بآیاتی  
و نبّشّه بعنایتی \* نسأّل الله أَنْ يوْقَّعْ عَلَیْ مَا يَقْرِبُه  
الیه فی کل الأحوال \*

﴿ هو الْبَهْیُ الْأَبْهی ﴾  
بنام خداوند یکتا عزّ توحیده و تفریده \* قلم  
اعلی لازال بر اسم احبابی خود متحرک و جاری و آنی

ص ۱۶۷

از فیوضات لا بدایات خود منوع و ساکن نه \*  
و نسیم فضلیه از مکمن احديه بر کل اشیاء در کل حین

در هبوب بوده و خواهد بود \* فتعالی من هذا النسیم  
که أقرب مِنْ حين ممحوبان حجبات غفلت و خمود را  
بمقرّ قدس وحدت و شهود کشاند \* و عليلان صحرای  
جهل و نادانیرا اقرب مِنْ لَمْحِ البَصَرِ بمنظر اکبر که  
مقام عرفان مُنِزل بیان است رساند \* سبل هدایتش  
از هیچ سالکی مستور نشده \* و طرق عنایتش از  
هیچ فاصلی ممنوع نگشته \* و لكن چگونه نسایم  
عنایت سبحان متحجبان وادی حرمانرا أخذ نماید مع  
آنکه از نسیم قدس الهیه در گریزند و با جمال عَزَّ  
صمدانیه در محاربه وستیز \* لحظه الله در فوق رؤس  
ناظر واحدی بآن ملتافت نه \* و ملکوت الله ما بین يدی  
مشهود و نفسی بآن شاعر نه \* بسا نسایم رحمن که از  
مکمن عَزَّ سبحان در سحرگاهان بر متحجبان مرور  
نموده وكل را در غفلت از جمال منان بر بستر نسیان  
غافل یافته و بمقرّ عَزَّ فردوس اعظم که یمین عرش

ص ۱۶۸

ریانی است راجع گشته \* هرگز فیض از مکمن  
جودم منقطع نشده \* و فضل از مخزن کرم مسدود  
نیامده \* ید رحمت منبسطه ام بسی مبسوط و محیط  
و در قبضه اقتدارم کل اشیاء مقبوض و اسیرو لکن  
این فضل لانهایه و کرم لا بدایه کسانیرا أخذ نماید  
که در ظل تربیت بیده ملکوت کل شی در آیند  
و در فضای روحانی سَبَقَتْ رحمته کل شی مقرّ نمایند \*  
ملاحظه در حبّ نماید که اگر بدست تربیت مظاهر  
اسماء در اراضی طبیّه جیده مبارکه زرع شود البته  
سنبلات عنایت و اثمار عرفان و حکمت الهی ازاو  
بنفسه لنفسه ظاهر و مشهود گردد \* و لكن اگر در  
اراضی جُرُّه غیر مرضیّه مطروح شود ابداً ثمری  
و اثری ازا بوجود نیاید \* کذلک قُدْرٌ من لدن عزیز

قدیر \* چنانچه این مقامات بر هر ذی بصری واضح  
و مبرهن است \* وضوح این سیل محتاج بدلیل نه چه  
که ببصر مشاهده گردد و بنظر ظاهر ملاحظه شود  
لذا اگر کل ممکنات خود را از بداعی فضل الهیه

ص ۱۶۹

و تریت سلطان احديه محروم و ممنوع نمایند بأسی بر  
هبوب اریاح فضلیه نبوده و نخواهد بود چه که  
خود خود را از سحاب رحمت و مکرمت صمدانیه  
ممنوع نموده اند و متحجب گشته اند \* پس جهی  
باید که خود را در ظل سدره ریانی کشانی تا از اثمار  
فضل غیر متناهی مرزوق گرددی \* قسم بافتا  
معانی که ایام کل از او متحجب مانده اند که اگر  
جمعیت ممکنات بیقین صادق در ظل این شجره میین در  
آیند و بر حبیش مستقیم گردند هر آینه کل بخلع  
مبارکه یافعل ما یشاء و یحکم ما یرید مخلع و فایز آیند \*  
ولا یَعْقُلُ ذلک الاَّ الَّذِينَ انْقَطُوا عَنْ کل من فی  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهَرَبُوا مِنْ أَنفُسِهِمْ إِلَى نَفْسِ  
اللَّهِ الْمَهِيمِنِ الْقَيْوَمِ \* حال ملاحظه نماید اگر نفسی  
خود را از این نیسان سحاب ریانی محروم نماید و بكلمات  
لایسمن ولا یغنى قناعت کند چگونه لا یق این  
فضل عظمی و عطیه کبری گردد لا فو نفسي الحق  
لن یستحق بذلک الا عباد مکرمون \*

ص ۱۷۰

ای نصیر \* ای عبد من تالله الحق غلام روحی  
با رحیق ابھی در فوق کل رؤس الیوم ناظر و واقف که  
کرا نظر بر او افتاد و من غیر اشاره از کف بیضایش اخذ  
نموده بیاشامد و لکن هنوز احدي فایز باین سلسال  
بی مثال سلطان لا یزال نشده الا معدودی و هُمْ

فی جنّة الأعلى فوق الجِنَان على سرِّ التَّمَكِّين هم  
مستقرون \* تالله لن يسبِّهم المرايا ولا مظاهر الأسماء  
ولا كُلَّ ما كان وما يكون ان أنت من العارفين \*  
ای نصیر \* این نه ایامیست که عرفان عارفین و ادراک  
مدرکین فضلاشرا درک نماید تا چه رسد بغاڤلین و محتجین \*  
و اگر بصر را از حجبات أَكْبَرْ مَطْهَرْ سازی فضلی  
مشاهده نمائی که از اول لا اول الى آخر لا آخر شبه  
و مثل و ندّ و نظیر و مثال از برایش نه بینی \* ولكن لسان  
الله بچه بیان ناطق شود که محتجیان درک او نمایند \*  
و الأبرار يشربون من رحیق القدس على اسمی الأبهی  
من ملکوت الأعلى ولم يكن لدونهم من نصیب \*  
باری نامه تو بمقرّ اقدس وارد و ناله و حنین تو

ص ۱۷۱

سمیع آمد \* در اول مکتوب این عبارت مذکور بود \*  
﴿کَرَّچَه دورم بظاهر از بر تو \*  
إِنَّمَا الْقَلْبُ وَالْفَؤَادُ لِدِيْكُ﴾

بدانکه در ظاهر هم دور نبوده بلکه تورا بهیکلی میعوشت  
نمودیم و امر بدخول در رضوان قدس محبوب  
فرمودیم و تو توقف نموده در فنای باب متحیرا قائم  
شده و هنوز فایز بورود در مدینه قدس صمدانیه و مفتر  
عَزَّ رحْمَانِيَ نَشَدَه \* حَالٌ مَلَاحِظَه نَمَا كَه بَابٌ فَضَلَّ  
مَفْتُوحٌ وَتَوْمَأَمْرٌ بِ الدُّخُولِ \* وَلَكِنْ تَوْخُودَ رَأَيْتُونَ  
وَأَوْهَامَ مَحْتَجَبٍ نَمُودَه از مقرّ قرب دور مانده \* تالله  
الحق در کل حین تو و امثال تو مشهودند که بعضی  
در عقبه سؤال و اقفنده و برخی در عقبه حیرت متوقف  
و بعضی در عقبه اسماء محتجیب \* پس بشنو ندای  
منادی عظمت را که در کل حین از کل جهات تورا  
و کل اشیا را ندا میفرماید که تالله الحق قد ظهر مُنْزِلُ  
القدَر فی المَنْظَرِ الْأَكْبَرِ وَ ظَهَرَ مَا لَا ظَهَرَ اذَا أَخْذَتْ

## النزلالُ مظاهرَ الاسماءِ وكُلُّ مَنْ فِي الارض

ص ١٧٢

وَالسَّمَاءِ وَأَكْثُرُهُمْ كَفَرُوا ثُمَّ نَفَرُ \* قُلْ يَا قَوْمَ تَالِلَهِ الْمُقْتَدِرُ  
الْمُحِبُّوبُ قَدْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ اضْطَرَبَ الْقَمَرُ لَأَنَّ  
بَحْرَ الْأَعْظَمِ تَمَوَّجُ فِي ذَاهِهِ بِاسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَكْبَرِ \*  
يَا قَوْمَ فَاعْرُفُوا قَدْرَ تِلْكَ الْأَيَّامِ لَأَنَّ فِيهَا جَوِي  
السَّلَسَبِيلِ وَالشَّنَسِينِ ثُمَّ هَذَا الْكَوْثَرُ الْمَقْدِسُ الْأَطْهَرُ  
إِذَاً وَلُوا وَجْهَكُمْ إِلَيْهِ وَلَا تَلْتَفِتُوا إِلَى كُلِّ مَعِينٍ كَدْرَ \*  
بَا إِنْ نَدَى خُوشِ رَيَانِي وَنَعْمَةُ قَدْسُ سَبْحَانِي كَهْ دَرْ كَلَّ  
حِينَ بَادَعَ الْحَانَ نَاطِقُ وَمُغْنِي اسْتَ احْدِي دَرْ نَفْسَ  
خُودَ مُسْتَشْعِرُ نَشَدَهُ إِذَاً قَدْ عَمَّتْ كُلُّ ذَيْ عَيْنٍ وَصَمَّتْ  
كُلُّ ذَيْ اَذْنٍ وَبَكَتْ كُلُّ ذَيْ لِسَانٍ وَاحْتَجَبَ كُلُّ  
ذَيْ قَلْبٍ وَجَهَلَ كُلُّ ذَيْ عِلْمٍ وَمُنْعَنَ كُلُّ ذَيْ عِرْفَانٍ الَا  
مِنْ أَيْدِهِ اللَّهُ بِفَضْلِهِ وَانْقَطَعَ عَنِ الْعَالَمِينَ \*

اَيْ نَصِيرُ \* دَرْ ظَهُورُ اُولَمْ بِكَلْمَةِ ثَانِي اَزْ اسْمِ  
بِرْ كُلَّ مِمْكَنَاتِ تَجْلِي فَرْمَوْدَمْ بِشَأْنِيْكَه اَحْدِي رَا مَجَالِ  
اعْرَاضِ وَاعْتَرَاضِ نَبُودَه وَجَمِيعِ عِبَادَ رَا بِرْضُوَانَ قَدْسَ  
بِيزِوَالِمْ دَعَوْتَ فَرْمَوْدَمْ وَبِكَوْثَرِ قَدْسَ لَا يَزَالُمْ خَوَانِدَمْ  
مَشَاهِدَه شَدَهْ كَهْ مَقْدَارَ ظَلَمْ وَبَغْنِي اَز اَصْحَابِ ضَلَالِ

ص ١٧٣

ظَاهِرٌ بِشَأْنِيْكَه لَنْ يَحْصِيَ الْأَلَّهُ \* تَا اَنْكَهْ بِالاَخْرَهْ  
جَسَدٌ مَنِيرٌ مَرَا دَرْ هَوَا آوِيْخَنَدْ وَبِرْصَاصَ غَلَّ  
وَبَغْضَاءِ مَجْرُوحٍ سَاخْتَنَدْ تَا اَنْكَهْ رَوْحَمْ بِرْفِيقٍ اَعْلَى رَاجِعٍ  
شَدْ وَبِقَمِيْصِ اَبَهِي نَاظِرٌ وَاحْدِي تَفْكَرٌ نَمْوَدْ كَهْ بِچَهْ  
جَهْتَ اَيْنَ ضَرَّرَا اَز عِبَادَ خَوَدَ قَبُولَ فَرْمَوْدَمْ چَهْ كَهْ آَكَرَ  
تَفْكَرٌ مِينَمُوْدَنَدْ دَرْ ظَهُورُ ثَانِيْمَ بِاسْمِي اَز جَمَالِمَ  
مَحْتَجَبٌ نَمِيمَانَدَنَدْ \* اَيْنَ اسْتَ شَأْنَ اَيْنَ عِبَادَ وَرَتَبَهْ وَمَقَامَ  
اَيْشَانَ \* دَعْ دَكَرَهُمْ وَمَا يَجْرِي مِنْ قَلْمَهُمْ وَيَخْرُجُ مِنْ

فمهم \* با اینکه در جمیع الواح بیان جمیع عبادم را  
مأمور فرمودم که از ظهور بعدم غافل نمانند و بحجبات  
اسماء و اشارات از ملیک صفات متحجب نگردند \*  
و حال تو ملاحظه کن که باحتجاج هم کفايت نشده  
چه مقدار از احجار ظنون بر شجره عزّ ممکنون منْ  
غیر تعطیل و تعویق اند اخته اند و باین هم کفايت ننموده  
تا انکه اسمی از اسمایم که بحرفی او را خلق فرمودم  
و بنفحة حیات بخشیدم بمحاربه بر جمالم برخواست \*  
تالله الحقّ بانکار و استکباری بجمال مختار معارضه

ص ۱۷۴

نمود که شبیه از برای آن متصور نه و مع ذلک نظر بانکه  
ناس را بی بصر و بی شعور فرض نموده و جمیع عقول را  
معلق برد و قبول خود دیده فعل منکر خود را بجمال  
اطهر نسبت داده که در مدائین الله اشتها ر دهد  
که شاید باین وساوس و حیل ناس را از علة العلل محروم  
سازد مع انکه اول این امر از جمیع مستور بوده  
واحدی مطلع نه جز دو نفس واحد منهما الذی سئی  
با حمد استشهد فی سبیل ریه و رجع الی مقر القصوى  
و الآخر الذی سئی بالکلیم کان موجوداً حینئذ بین  
یدینا \* باری بیان را از این مقام منصرف نمودیم چه  
که حیف است قلم تقدیر باین اذکار تحریر نماید \*  
حال تو راجع شو بمنظر اکبر در اقلّ من حین  
و خود را بین یدی رب العالمین ملاحظه کن و تفکر  
در این ظهور منیع مبدول دار \* و هم چنین بطرف حديد  
در حجج مرسلين ملاحظه کن و بشطر انصاف ناظر  
شو که این عباد بچه مؤمن شده اند که الیوم فوق  
آنرا ببصر ظاهر ملاحظه ننموده اند \* اگر بظهور

ص ۱۷۵

آیات آفایه و انفسیه بمظاہر احادیه موقن گشته اند  
تالله قد ملئت الآفاق منْ تجلیات هذا الاشراق  
بشأنیکه اهل ملل قبل شهادت دهنده تا چه رسد باهل  
سبل هدایت \* و این قدرت مشهود را جز منکر عنود  
نفسی انکار ننماید \* و اگر بآیات منزله ناظرند قَدْ  
احاطت الوجودَ من الغیب والشهود \* و بشأنی از غمام  
فضل امریه و سحاب فیض احادیه هاطل که در  
یکساعت معادل الف بیت نازل \* و اگر ملاحظه ضعف  
عباد و فساد مَنْ فی البلاد نمیشد البَهْ اذن داده میشد  
که کلّ بین یدی عرش اعظم حاضر شوند و نفحات  
روح القدس اکرمرا ببصر ظاهر مشاهده نمایند \*  
عجب است از این عباد غافل نابالغ که در این مدت  
که شمس جمال ذوالجلال در وسط زوال مشرق  
ولائح بوده احادی ببصر خود ناظر نشده و بنفس  
خود مستشعر نگشته \* و این غفلت نبوده مگر انکه  
جمعیع خود را بحجبات غلیظة اوهام از عرفان ملیک  
علام منع نموده اند و باوهن البيوت از مدینة طیبیة

ص ۱۷۶

محکمه صمدانیه محروم مانده اند \* ای عباد از سراب  
وهم کدره بممیع معین یقین رب العالمین بستاید \* و در  
شاطئ کوثر رحمةً للمقربین مقرّ نمائید \* و بگوای قوم  
قدّری بشعور ائید و جمال علی اعلی را مرّه اخّری در  
هواء بغضّاء معلق مسازید \* و روح را بر صلیب غلّ منزید  
و یوسف ابھی را بجّ حسد مبتلا مکنید \* و رأس  
مطھر مبین را بسیف کین مقطوع مسازید و دیار بدیار  
مگردانید \* تالله قد ورد علی کلّ ذلک ولكنّ النّاسَ  
هم لا یشهدون \* باری در کلمات قدسم و اشارات اُنس  
لحظات عنایتم بدوسنام ناظر \* و در حقیقت اولیه

مخاطب در کل خطاب دوستان حق بوده و خواهد بود \* پس ایدوستان من تا آفاق محدوده را از فراق نیر احديه محزون و مکدر نيايد سعى نموده که بانوار تجليات عز صمدیه اش مستنیر گردید و از منبع فيض رحمانیه و معدن فضل سلطان احديه محروم نشود \* فياروحاً لمن يتوجه اليه بقلبه ويستظل في ظله ويستقر الى فناء قدسه ويهرب عن دونه ويصل الى معين هدایته

ص ۱۷۷

کذلک يأمرکم روح الاعظم ان أنتم من السامعين \* در این حین روح نقطه أعلى بریمین عرش أبهی واقف و بدین کلمات منیعه طیبه مبارکه لائحة واصحه تکلم میفرماید \* ای بندگان من مقصودی از ظهورم و منظوری از طلوعم جز بشارت بر جمال محبوبیم نبوده و نخواهد بود \* حجيات وهمیه و سبحات غلیظه که در بین ناس سدی بود محکم و ایشانرا از سلطان عز قدم ممنوع میداشت جمیع را بعض قدترم وید قوتمن خرق فرمودم چنانچه مشاهده نموده اید که در حین ظهور جمالم ناس بچه اوهام از عرفانم محتاج ماندند \* و در بیان بلسان قدرت جمیع را نصیحت فرمودم که در حین ظهور بهیج شیع از اشیاء چه از حروفات و چه از مرايا و چه از انچه در کل آسمانها وزمین خلق شده از عرفان نفس ظهور محتاجب نماند چه که لم یزل ذات قدم بنفس خود معروف بوده و دون او در ساحت قدسش معدوم صرف و مفقود بحثند \* گیف يصل المخلوق الى خالقه والمفقود الى

ص ۱۷۸

سلطان الوجود لا فوالذى نفسى بيده بل يصلن الى ما قدر لهم من آثار ظهوراته \* وکذلک نزلنا الأمر

في كل الالواح ان أنتم تنتظرون \* با جميع اين وصایای  
 محکمه و نصایح متنه بعد از ظهور جمالم که انوارش  
 جميع ممکنات را احاطه فرموده و بشانی ظاهر و لائح  
 شده که عيون ابداع شبه آن ادراک ننموده مع ذلک  
 بعضی با عراض صرف قیام ننموده اید و برخی بمحاره  
 بر خواسته اید و بعضی بلا و نعم تمسک جسته و تشبیث  
 ننموده اید \* فبئس ما فعلمتم فی أنفسکم و ظنتم بظنونکم  
 فوجمالی کل من فی السّموات والأرض الیوم بین يدی  
 رب الأرباب مثل کف تراب مشهود است \* قطوبی  
 لمن عرج الى معارج القدس و صعد الى موقع الانس  
 وعرف منظر الله المهيمن القیوم \* حال انصاف دهید  
 اگر از این جمال احديه و شريعة جاريه و شمس مشرقه  
 وسحاب مرتفعه و رحمت منبسطه وقدرت محیطه  
 خود را محروم سازید بکدام جهت توجه نمائید  
 لا فوالذی نفسی بیده لم یکن لكم مقرّاً لـاـ فـاـ صـلـ

ص ١٧٩

الجھیم \* طھروا رمدا عيونکم ثم افتحوها بحی ثم  
 تجسسوا فی أقطار السّموات والأرض هل تجدون  
 رحمةً أكبر عما ظهر لافو منظري الأکبر لو أنتم  
 من العارفین \* ولو تدورن في الآفاق هل ترون قدرة  
 أبدع من قدرة ربکم الرّحمن لافونفسی المتنان لو أنتم  
 من الشاعرین \* باری ای عباد نظر کل را از کل جهات  
 منصرف داشتم که شاید در حین ظهورم محتاجب نماید  
 و از مقصد اصلی غافل نشود \* حال ملاحظه میشود  
 که کل مثل امم قبل بل که اشد و اعظم بمحاجات  
 و همیه و اشارات قلمیه و دلالات رقمیه از مظهر جمال  
 احديه دور مانده اید و مع ذلک تحسیون انکم محسنون  
 و مهتدون لافونفس البهاء لو أنتم تتفکرون \* و کاش  
 بهمین مقدارها اکتفا مینمودید و دست کین بر

سدرهٔ مبین مرتفع نمینمودید \* آخر ای غافلان سبب  
شهادتم چه بود و مقصود از انفاق روحمن چه \* اگر  
بگوئید که احکام منزله بود این احکام فرع عرفان  
بوده و خواهد بود \* و نفوسيکه از اصل محتجب

ص ۱۸۰

مانده‌اند چگونه بفرع آن تشبیث نمایند \* و اگر  
بگوئید مقصود حروفات و مرايا بوده‌اند کل باراده  
خلق شده و خواهند شد \* یا قوم خافوا عن الله ولا  
تقیسوا نفسَه بنفسکم ولا شونه بشؤنکم ولا جماله  
بجمالکم ولا آثاره باثارکم ولا قوله باقولکم ولا  
سلطنته بما فیکم و بینکم ولا کلماتِه بكلماتکم ولا بیانه  
بیانکم ولا مشیته بمشیتکم ولا سکونه بسکونکم  
اتقوا الله يا ملأ البيان و کونوا من المتقین \* ان آمنت  
بنفسی تالله هذا نفسی و ان آمنتم بآیاتی تالله نزل من  
عنه مala نزل على أحد من قبل \* و اذاً يشهد بذلك ذاتی  
ثم کینونتی ثم قلبي ولسانی وعن ورائی يشهد عليه  
ما يظهر من عنده ان أنت من العارفين \* اى ملأ بیان  
خود را از نفس قدس رحمن ممنوع منماید و تشبیث  
باین و آن مجوئید من شاء فلیسمع نغمات الروح ومن  
اعرض فانه لخیر سامع و علیم \* اى ملأ بیان آیا ملاحظه  
نموده‌اید که در عشرين از سينين در مقابل اعدا بنفس  
خود قیام فرمودم \* بسا از لیالی که جمیع در بستر راحت

ص ۱۸۱

خفته بودید و این جمال احادیث در مقابل مشرکین  
ظاهر و قائم و چه ایامها که خوفاً لأنفسکم در حجبات  
ستر خود را محفوظ و مستور میداشتید و جمال عزّ تمکین  
در ما بین مشرکین واضح و لائح و هویدا و مع ذلك  
اکتفا با نچه اعدا وارد آورده‌اند نموده‌اید \* اکثری

از شما بمحاربه بر جمال احديه قيام نموده ايد \* تالله اذاً  
 تبکی عینی ویحترق قلبي ویضطرب کینونتی ویقشعر  
 جلدی ویدق عظمی ویتزلزل ارکانی و لم ادرا تریدون  
 من بعد ان تفعلوا به و تردوا عليه بل انا کنا عالماً  
 بكل ذلک وكل عندنا فی الواح عز محفوظ \* حال  
 اینست کلمات منزله أحلى که لسان علی اعلى باز  
 ناطق شده \* پس خوشابحال انکه کلمات الله را اصغا  
 نماید و از کل من فی الأرض والسماء و از آنچه در او  
 خلق شده خود را مطهّر نموده بمدینه بقا که فنای  
 قدس اعز ابهی است وارد شود \* فهنيئاً للموقنين  
 و الواردين \* و طوبی لمن ينظر کلمات الله ببصره ولا يلتفت  
 الى اعراض العالمين \* چه که هر نفسيرا اليوم بمثل

ص ۱۸۲

این عالم خلق فرموده ایم چنانچه در عالم مدن مختلفه  
 و قراء متغایره و هم چنین از اشجار و اشمار و اوراق  
 و اغصان و افنان و بحار و جبال وكل انچه در او  
 مشهود است همین قسم در انسان کل این اشیاء  
 مختلفه موجود است \* پس یکنفس حکم عالم براو  
 اطلاق میشود و لکن در مؤمنین شؤنات قدسیه  
 مشهود است \* مثلاً سماء علم و ارض سکون و اشجار  
 توحید و افنان تفرید و اغصان تجرید و اوراق ایقان  
 و ازهار حب جمال رحمن و بحور علمیه و انهر حکمیه  
 ولاکی عز صمدیه موجود \* و مؤمنین هم دو قسم  
 مشاهده میشوند از بعضی این عنایت الهیه مستور  
 چه که خود را بحجبات نالایقه از مشاهده این رحمت  
 منبسطه محروم داشته اند و بعضی بعنایت رحمن  
 بصرشان مفتوح شده و بلحظات الله در انچه در انفس  
 ایشان و دیعه گذاشته شده تفرّس می نمایند و آثار

قدرت الهیه و بداعی ظهورات صنع ریانیه را در خود  
ببصر ظاهر و باطن مشاهده مینمایند و هر نفسیکه باین

ص ۱۸۳

مقام فایز شد یَوْمَ يُغْنِي اللَّهُ كَلَّا مِنْ سَعَتِهِ فایز شده  
و ادراک آن یوم را نموده و بشائی خود را در ظل غنای  
رب خود مشاهده مینماید که جمیع اشیا را از انچه  
در آسمانها و زمین مخلوق شده در خود ملاحظه مینماید  
بلکه خود را محیط برکل مشاهده کند لوینظر  
ببصارِ اللَّهِ \* و اگر نفسی از این نفوس بثبوت راسخ  
میتین در امرِ اللَّهِ قیام نماید هر آینه غلبه مینماید برکل  
اهل این عالم \* و یشهد بذلك ما حرك علیه لسانِ اللَّهِ  
بسلطان القوّة والقدرة والغبیة بان تالله الحق لو یقوم  
احدُ علی حب البهاء فی أرض الانشاء ویحارب معه  
کل من فی الأرض والسماء لیغلبه اللَّهُ علیهم اظهاراً  
لقدرته و ابرازاً لسلطنته وكذلك كانت قدرة ربک محیطاً  
علی العالمین \* و چون در هر شئ حکم کل شئ  
مشاهده میشود اینست که بر واحد حکم کل جاری  
شده و اینست سر انچه بمظهر نفس من قبل الہام شده  
﴿مِنْ أَحْيَا نفْسًا فَكَانَمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ چون  
دریک نفس جمیع انچه در عالم است موجود لذا

ص ۱۸۴

میفرماید \* اگر نفسی نفسی را حیات دهد مثل آنست  
که جمیع ناس را حیات بخشیده و اگر نفسی نفسی  
را قتل نماید مثل آنست که جمیع عالم را قتل نموده اذَا  
تفکروا فی ذلك یا اولی الفکر \* و هم چنین در مشرکین  
بهمین بصر ملاحظه نماید ولکن در این نفوس ضدّ  
انچه مذکور شده مشهود آید \* مثلا سماء اعراض و ارض  
غل و اشجار بغضاء و افنان حسد و اغصان کبر و اوراق

بغی و اوراد فحشاء این چنین تفصیل دادیم از برای شما  
بلسان مختار که شاید در بحور حکمیّه و معارف الهیّه  
تغمّس نماید و بر فُلک ابیهی که بر بحر کبریاء الیوم  
جاریست تمّسک جسته از واردین او محسوب شوید \*  
پس خوشحال شما اگر از محرومان نباشد \* بگو  
بمحتجین از جمالم که قسم بسلطان عزاجلام که این  
شمس مشرقه از افق عز احادیّه با کمام غلّ مستور  
نماند و بمحجّبات بغضّاء محجوب نگردد \* و در کلّ حین  
در قطب زوال مشرق و مضیّ و بنداء مليح حزین  
میفرماید که \* ای عباد خود را از اشراق این شمس

ص ۱۸۵

لائح منوع مسازید و از حرم خلد ریانی خود را محروم  
مدارید \* اینست حرم الهی در ما بین شما \* و این است  
بیت رحمانی که ما بین اهل عالم در هیکل انسانی  
حرکت مینماید و مشی میفرماید \* و اینست منای  
عالیین و مَشْعَرِ عَزْ توحید و مقام قدس تفرید و حَلُّ الله  
المقتدر العزیز الفرید که در ما بین خلق ظاهر شده  
و مشهود گشته \* جمیع مقرّین بر جای این یوم جان  
داده اند و شما ای محتجین خود را باین و آن مشغول  
نموده از منظر سبحان دور مانده اید \* فوا حسرة علیکم  
یا ملأ الواقفین \* قسم بخدا انچه بر مظاہر احادیّه  
وارد شده و میشود از احتجاج ناس بوده \* مثلاً  
ملاحظه نما در ظهور اوّلم که باسمی علی علیم در ما بین  
آسمان و زمین ظاهر شد و کشف حجاب فرمود اوّل  
علمای عصر بر اعراض و اعتراض قیام نمودند اگر  
چه اعراض امثال این نفوس بر حسب ظاهر سبب  
اعراض خلق شد و لکن در باطن خلق سبب  
اعراض این نفوس شده اند \* مشاهده کن که اگر

ناس خود را معلق برد و قبول علماء و مشايخ نجف  
و دونه نمیساختند و مؤمن بالله میشدند مجال اعراض  
از برای این علماء نمی ماند چون خود را بی مرید و تنها  
ملاحظه مینمودند البته بساحت قدس الهی  
میشتابند و لابد بشریعه قدام فائز میگشتند \* و حال هم  
اگر اهل بیان از تشبیث بروسا خود را مقدس  
نمایند البته در یوم الله از خمر معانی ریانی و فیض سحاب  
رحمت رحمانی محروم نگرددن \* با اسم حججات غلیظه را  
بردرید \* و اصنام تقلید را بقوت توحید بشکنید  
و بفضای رضوان قدس رحمن وارد شوید \* نفس را  
از آلایش ما سوی الله مطهر نماید و در موطن امر  
کبری و مقر عصمت عظمی آسایش کنید \* بحجاب  
نفس خود را محتجج مسازید چه که هر نفسیرا کامل  
خلق نمودم تا کمال صنعت مشهود آید \* پس در این  
صورت هر نفسی بنفسه قابل ادراک جمال سبحان  
بوده و خواهد بود چه اگر قابل این مقام نباشد  
تکلیف از او ساقط \* و در محضر حشر اکبرین یدی الله

اگر از نفسی سؤال شود که چرا بجمالم مؤمن نشده  
واز نفس اعراض نموده و او متمسک شود بجمعی اهل  
عالی و معروض دارد که چون احده اقبال نمود  
و کل را معرض مشاهده نمودم لذا اقتدا بایشان نموده  
از جمال ابدیه دور مانده ام هرگز این عذر مسموع  
نیاید و مقبول نگردد چه که ایمان هیچ نفسی بدون او  
معلق نبوده و نخواهد بود \* این است از اسرار تنزیل  
که در کل کتب سماوی بلسان جلیل قدرت نازل  
فرمودم و بقلم اقتدار ثبت نمودم \* پس حال قدری  
تفگر نماید تا ببصر ظاهر و باطن بلاطفت حکمتیه

و جواهر آثار ملکوتیه که در این لوح منیعه ابدیه  
بخاطب محکمه مبرمه نازل فرمودم مشاهده نموده  
ادرآک نماید و خود را از مقرّ قصوی و سدرهٔ منتهی  
و مکمن عزّابهی دور مگردانید \* آثار حق چون  
شمس بین آثار عباد او مشرق و لائح است و هیچ شانی  
از شؤن او بدون او مشتبه نگردد \* از مشرق علمش  
شموس علم و معانی مُشرق \* و از رضوان مدادش نفحات

ص ۱۸۸

رحمن مُرسَلٌ فهیئاً للعارفین \*

باری ای برادران \* قسم بجمال رحمن که آگر نه  
این بود که مشاهده شده محدودی محدود که قد عالم  
نموده‌اند و بکمال سعی و اجتهاد در قطع سدرهٔ رب  
الایجاد ایستاده‌اند هرگز لسان بیان نمیگشودم  
و بحرّفی تفوّه نمی‌نمودم ولکن چکنم که این محدود  
نالایق نابالغ بحبل ریاست تشّبّث نموده و بزخرف دنیا  
تمسّک جسته \* ناس را بکمال تدبیر و منتهای تزییر از  
شاطئ قدم منع مینمایند و مقصودی نداشته و ندارند  
جز اینکه جمیع را مثل اهل فرقان در ارض تربیت  
نمایند که مبادا و هنی بریاست وارد شود \* این است  
شأن این عباد \* و چون ملاحظه نموده‌اند که انوار  
شمس قدس قدّمیه عالمیان را احاطه فرموده و اعلام  
عزّ ذکریه در کلّ بلاد منصوب شده و اشتهر یافته  
لذا بخدعه برخواسته‌اند و بنسبتهای کذبه و مفتریات  
نالایقه نسبت داده‌اند که شاید باین مفتریات مردم را  
از حضور در مقرّ سلطان اسماء و صفات ممنوع سازند

ص ۱۸۹

و بکمال وساوس مشغولند \* و عن قریب است که نعیق  
اکبر در ما بین خلق مرتفع شود و حجابهای وهم

نفوسر احاطه نماید \* پس تو پناه بر بحق در چنین یوم  
 و این لوح را در بعضی از ایام ملاحظه نما که شاید روایت  
 رحمانی که از شطراین لوح سبحانی در مرور است  
 اریاح کدره غلیه را از تو منع نماید و تورا در  
 صراط حب محبوب مستقیم دارد \* باری بهیچ رئیسی  
 تمسک مجو و بهیچ عمامه و عصائی از فیوضات سحاب  
 ابهی ممنوع مشو چه که فضل انسانی بلباس و اسماء  
 نبوده و نخواهد بود \* آگر از اهل عمامیم بظهورات  
 شمس مستشرق و مستضی گشتند یُذکر أسماؤهم  
 عند ریک و الـ ابداً مذکور نبوده و نخواهند بود \*  
 پس بشنو لحن ابدع امنعم را \* آگر فضل انسان  
 بعمامه میبود باید آن شتریکه معادل الف عمامه برا او  
 حمل میشود از آعلم ناس محسوب شود و حال انکه  
 مشاهده مینمایی که حیوانست و گیاه میطلبد \* زینهار  
 بمظاهر اسماء و هیاکلیکه خود را بعمايم ظاهریه و ألبسه

ص ۱۹۰

زهدیه می آرایند از حق ممنوع مشو و غافل مباش  
 الیوم ملکوت اسماء در حول شجره امر طائف  
 و بحرفی مخلوق \* و دیگر انکه زهدیکه محبوب حق  
 بوده آن اقبال بحق و اعراض از مساواه بوده و خواهد  
 بود نه مثل این عباد که از حق غافل و بدون او مشغول  
 شده مسروند و اسم آن را زهد گذارده اند \* فبئس  
 ما اشتعلوا به فسوف یعلمون \* یکنهمه از نغمات قبلم  
 خالصاً لوجه الله برتوا اهل ارض از مشرق کلمات  
 اشراق مینمایم و القا میفرمایم که شاید راقدین بستر  
 غفلت را بیدار نموده از هبوب اریاح روحانی که از  
 افق صبح نورانیم مهبوب است آگاه نماید \* و آن  
 اینست که نقطه اولی روح من فی الملک فداه بمحمد  
 حسن نجفی که از علمای بزرگ و مشایخ کبیر محسوب

بود مرقوم فرموده‌اند که مضمون آن اینست که بلسان  
پارسی ملیح مذکور می‌شود **﴿كَهْ مَا مَبْعُوثُ فَرْمَوْدِيمْ**  
علی را از مرقد او و او را بالواح می‌بین بسوی تو  
فرستادیم \* و اگر تو عارف باو می‌شدی و ساجد بین

## ص ۱۹۱

یدی او می‌گشتی هر آینه بهتر بود از عبادت هفتاد سنه  
که عبادت نموده \* و از حرف اول تو محمد رسول الله را  
مبعوث می‌فرمودیم و از حرف ثانی تو حرف ثالث را  
که امام حسن باشد ولکن تو از این شان محتجب  
ماندی و عنایت فرمودیم بانکه سزاوار بود **﴿أَنْتَهِيْ**  
حال ملاحظه بزرگی امر را نماید که چه مقدار عظیم  
و بزرگ است و آن علی که فرستاده‌اند نزد شیخ مذکور  
ملا علی بسطامی بوده \* و دیگر ملاحظه قدرت مظہر  
ظهور را فرمائید که بحرفی از اسم عباد خود اگر بخواهد  
جمعی هیاکل احادیه و مظاہر صمدیه را خلق فرماید  
و مبعوث نماید هر آینه قادر و محیط است و مع ذلک  
تازه رؤسای بیان اراده نموده‌اند که امر و صایتی  
درست نمایند و باین اذکار خلقة عتیقه ناس را از منبع  
عز رحمانیه محروم سازند \* و حال انکه نقطه اولی  
مظہر قبیم جمیع این اذکار را از بیان محو فرموده و جز  
ذکر مرا یا چیزی مشاهده نشده و نخواهد  
شد و آنهم مخصوص و محدود نبوده بشانیکه می‌فرماید \*

## ص ۱۹۲

**﴿الهُيَ فَابْتَعَثْ فِي كُلّ سَنَةِ مَرَأَةً وَ فِي كُلّ شَهْرِ مَرَأَةً**  
بل فی کلّ یوم مرآة و فی کلّ حین فاظنمرآة لتحقیق  
عنک **﴿وَ اِنْ فَضْلَ دَرْ مَرَأْيَا مُوْجَدْ مَادَمِيْكَهْ اَزْ مَقَابِلْ**  
شمس حقیقت منحرف نشوند و بعد از انحراف کلّ  
مفقود و غیر مذکور \* تالله الیوم مرا یا محتجب مانده‌اند

که سهل است بلکه طوریون منصعنه شده‌اند \*

اَحْسَنُ الْقِصَاصُ که بقیوم اسماء مذکور و موسوم است

و بیان فارسی که از لطیفه کلمات الهی است ملاحظه

نمایید تا که جمیع اسرار مشهود آید و این بیانات از برای

مستضعفین ذکر می‌شود و الا آنکه بر مقرّ

إِعْرَفُوا اللَّهَ بِاللَّهِ سَاكِنَنْد وَ بِرَمَكْمَنْ قَدْسَ لَا يُعْرَفُ

بما سواه جالس حق را بنفس او و بما يظهر من عنده

ادراک نمایند \* اگرچه کل من فی السّموات و الأرض

از آیات محکمه و کلمات متقدنه مملو شود اعتنای نمایند

و تمسک نجویند چه که تمسک بكلمات وقتی جایز که

منزل آن مشهود نباشد \* فتعالی من هذا الجمال الَّذِي

أَحاطَ نُورُ الْعَالَمِينَ \* باری این قلب نه بمقامی محزون

ص ۱۹۳

شده که قادر بر اظهار لآلئ مکنونه شود و یا اقبال

بتکلم فرماید چه که مشاهده می‌شود که أمر اللَّه

صایع شده و زحمتهای این عبد را نفسیکه بقول او

خلق شده بر باد فنا داده \* اگرچه فی الحقیقہ اینگونه

امور سبب بلوغ ناس شود و لکن چون اکثری

ضعیفند و غیر بالغ لذا محتجب مانند \* ولكن إنَّ رَبَّكَ

لغنی عن مثل هؤلاء و آنَّه لمحيط على العالمين \* باری

راضی مشوید که مثل اهل فرقان باشید که باسماء تمسک

جوئید و از منزل اسماء محبوب مانید و کلماتی تلاوت

نمایید و از مُظْهَر و مُنْزِل آن محروم گردید چه که الیوم

اگر کل منْ فی السّموات و الأرض مرایای لطیفه

شوند و بلورات رفیعه منیعه ممتنعه گردند و بعبادت

اولین و آخرین قیام نمایند و اقل من حین در این امر

بدیع توقف نمایند عند الله لا شئ محض مشهود آیند

و معدوم صرف مذکور گردند \* آیا مشاهده ننموده اید

که انجه ملأ فرقان ذکر مینمودند کذب صرف  
بود و احدي را در اين ظهور از انجه باآن متمسک

ص ۱۹۴

بوده اند نفع نبخشید مگر آنانکه بقوه یقین بشریعه  
رب العالمین وارد شدند \* پس بشنو نعمه رباني و بيان  
عَزَّ صَمْدَانِي را و بِكَوْ بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى وَبِذَنْهِ  
الأرفع الأمعن الأقدس الأعلى \* و از فنای باب  
رضوان باصل مدینه وارد شو لشهدَ نفَسَكَ غَنِيًّا  
بغناء ریک و ناطقاً ببناء بارئک و عارفاً بنفس مولاک  
و تجدَ ما تقرَّ به عیناک و تفرح به ذاتک و تسرّبَه  
کینونتک و تكونَ من الفائزین \* این است وصیتَ  
جمال قدم احبابی خود را \* مَنْ شَاءَ فَلَيُؤْمِنْ وَ مَنْ شَاءَ  
فَلْيُعِرِّضْ \* و اگر بانچه ذکر شده فایز شدی و بلقای  
جمال رحمن مفترخ گشتی بایست با مر و صیحه زن  
میان عباد و بنغمه احلایم فانطیقَ بین السَّمَوَاتِ  
و الأرض بان یا ملأ البيان \* تالله الحق قد اشراق شمس  
العرفان عن افق السَّبَحَانِ و طلع عن غرف الرَّضوان  
هذا الغلام وعلى وجهه نصرة المنان و بیده خمر الحیوان  
و یسوقی الممکنات باسمی الأبهی هذا الرَّحِیق الحمراء \* اذَا  
فاسرعوا یا ملأ الانشاء من مظاهر الاسماء لیظہرَ

ص ۱۹۵

عليکم لآلی المکنون من هذا الكوب المخزون الذي  
ظهر على هيكل اللوح واستسقوا منه أهل ملأ  
الأعلى في موقع القصوى و اذا شربوا أحذتهم  
جذباث الرحمن و نفحات السَّبَحَانِ و نطقوا في أعلى  
الفردوس بربوات الانس \* تالله الحق هذا لرَحِیق  
محظوم \* تالله الحق هذا لخمر التي قد كانت مکنونه تحت  
حُجُّبات الغیب و محفوظة تحت خباء العَزَّ و مَسْتَهَا

أنا ملُّ الرَّحْمَنِ فِي عَرْشِ الْجَنَانِ وَأَظْهَرْهَا بِالْفَضْلِ بِهَذَا  
 الاسم الَّذِي ظَهَرَ بِالْحَقِّ \* وَأَشْرَقَ عَنْ وِجْهِهِ بِدَابِعِ  
 الْأَنُورِ فِي السَّرَّ وَالْأَجْهَارِ وَفَرَّتْ بِهِ أَعْيُنُ الْمُقْرِبِينَ  
 ثُمَّ عَيْنُ الْمُرْسَلِينَ ثُمَّ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ \* وَأَنْتُمْ يَا مَلَأُ  
 الْبَيَانِ لَا تَحْرُمُو أَنْفُسَكُمْ عَنْ مَنْظَرِ الرَّحْمَنِ كَسَرُوا  
 أَصْنَامَ الْهُوَى بِاسْمِ الْأَبْهَى ثُمَّ أَخْرِجُوا سِيفَ الْبَيَانِ  
 مِنْ غَمْدِ الْلِّسَانِ وَغَنَّوْ بِرِنَوَاتِ الْأَحْلَى بَيْنَ مَلَأِ  
 الْأَنْشَاءِ لَعْلَّ النَّاسَ يَسْتَشْعِرُنَّ فِي أَنْفُسِهِمْ وَيَخْرُجُنَّ  
 عَنْ خَلْفِ حِجَابِ مَحْدُودٍ \* قُلْ أَتَظْنَوْنَ فِي أَنْفُسِكُمْ بِأَنَّ  
 هَذَا الْفَتَى يَنْطَقُ عَنِ الْهُوَى لَافُ جَمَالَهُ الْأَبْهَى بِلَ

ص ١٩٦

كَانَ وَاقِفًا بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَيَنْطَقُ بِمَا نَطَقَ رُوحُ الْأَعْظَمِ  
 فِي صَدْرِهِ الْمَمْرَدُ الْأَصْفَى \* تَالَّهُ الْحَقُّ عَلَمَهُ شَدِيدُ  
 الْأَمْرِ فِي جِبْرُوتِ الْقَصْوَى وَعَرَفَهُ قَوْيُ الرُّوحِ  
 فِي مَلْكُوتِ الْأَسْنَى وَيَنْطَقُ بِالْحَقِّ فِي كُلِّ حِينِ بَمَا  
 نَطَقَ لِسَانُ الْأَمْرِ فِي سُرَادِقِ الْأَخْضَى \* تَالَّهُ هَذَا لَهُوَ  
 الَّذِي قَدْ ظَهَرَ مَرَّةً بِاسْمِ الرُّوحِ ثُمَّ بِاسْمِ الْحَبِيبِ ثُمَّ بِاسْمِ  
 عَلِيٍّ ثُمَّ بِهَذَا الْإِسْمِ الْمَبَارَكِ الْمَتَعَالِيِّ الْمَهِيمِنِ الْعَلِيِّ الْمَحِبُوبِ \*  
 وَأَنَّ هَذَا لَهُسْيِنُ بِالْحَقِّ \* قَدْ ظَهَرَ بِالْفَضْلِ فِي جِبْرُوتِ  
 الْعَدْلِ وَقَامَ عَلَيْهِ الْمَشْرُكُونَ بِمَا عَنْهُمْ مِنْ الْبَغْيِ وَالْفَحْشَاءِ \*  
 ثُمَّ قَطَعُوْ رَأْسَهُ بِسِيفِ الْبَغْضَاءِ وَرَفَعُوْهُ عَلَى السَّنَانِ بَيْنَ  
 الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ \* وَإِذَا يَنْطَقُ الرَّأْسُ عَلَى الرَّمَامِ بَانَ  
 يَا مَلَأُ الْأَشْبَاحِ فَاسْتَحْيِوْنَ عَنْ جَمَالِي ثُمَّ عَنْ قَدْرَتِي  
 وَسُلْطَنَتِي وَكَبِيرَيَّيِ وَرُدُّوْنَ الْأَبْصَارِ إِلَى مَنْظَرِ رِبِّكُمْ  
 الْمُخْتَارِ لَكِي تَجْلِدُونِي صَائِحًا بَيْنَكُمْ بِنَعْمَاتِ قَدِسِ مَحِبُوبِ \*  
 فَأَنْصِفُو إِذَا فِي ذَوَاتِكُمْ إِنْ تَجْعَلُو أَنْفُسَكُمْ مَحْرُومًا  
 عَنْ حَرَمِ الْقَصْوَى وَهَذَا الْبَيْتُ الْأَطْهَرُ الْأَحْكَمُ الْحَمَراءُ  
 فَبَأْيَ حَرَمٍ أَنْتُمْ تَتَوَجَّهُونَ ثُمَّ تَطْوِفُونَ \* خَافُوا عَنِ اللَّهِ

ثُمَّ افْتَحُوا أَبْصَارَكُمْ لَعَلَّ تَشَهُّدُونَ لِحَظَاتِ اللَّهِ فَوْقَ  
رَؤْسَكُمْ ثُمَّ مَلْكُوتَهُ أَمَامَ وَجْهَكُمْ لَعَلَّ أَنْتُمْ تَسْتَشِعُونَ  
فِي أَنْفُسِكُمْ وَتَكُونُنَّ مِنَ الَّذِينَ هُمْ يَفْقَهُونَ \*  
أَنْ يَا نَصِيرَانَا أَحَبِبَنَاكَ مِنْ قَبْلِ وَنَجِّبَكَ حِينَذِ اِنْ  
تَكُونُ مُسْتَقِيمًا عَلَى حُبِّ مُولَّاكَ وَأَرْسَلَنَا إِلَيْكَ مَا يَكْفِي  
فِي الْحَجَّيَةِ شَرَقَ الْأَرْضِ وَغَرْبَهَا وَتَسْتَبِّشُ فِي نَفْسِكَ  
وَتَكُونُ مِنَ الَّذِينَ هُمْ بِبَشَارَاتِ الرُّوحِ هُمْ يَفْرَحُونَ \*  
وَإِذَا وَصَلَ إِلَيْكَ هَذَا الْلَّوْحُ قُمْ عَنْ مَقْعِدِكَ ثُمَّ ضَعُّهُ عَلَى  
رَأْسِكَ ثُمَّ وَلَّ وَجْهَكَ إِلَى وَجْهِي الْمُشْرِقِ الْعَزِيزِ الْقَيُّومِ  
وَقُلْ إِي رَبَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَا أَنْزَلْتَ عَلَيَّ مِنْ سَمَاءِ جُودِكَ  
مَا يَظْهَرُ بِهِ الْعَالَمُينَ \* إِي رَبَّ لَكَ الشَّكْرُ بِمَا أَشْرَقْتَ  
عَلَيَّ مِنْ أَنْوَارِ شَمْسِ وَجْهِكَ الَّذِي بَاشْرَاقَ مِنْهُ حُلُقِيَّ  
الْكَوْنِينَ \* إِي رَبَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَدِيعِ عَطَايَاكَ وَجَمِيلِ  
مَوَاهِبِكَ \* وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيلِكَ الْأَعْلَى فِي هَذَا الْقَمِيصِ  
الدَّرَّى الْمَبَارَكِ الْأَبْهَى بَانْ تَقْطَعْنِي عَنْ كُلِّ ذَكْرِ  
دُونَ ذَكْرِكَ وَعَنْ كُلِّ شَنَاءِ دُونِ شَنَائِكَ \* ثُمَّ أَلْهَمْنِي  
مَا يَقُومُنِي عَلَى رِضَائِكَ وَيَمْنَعُنِي عَنِ التَّوْجِهِ إِلَى الْعَالَمِينَ \*

إِي رَبَّ أَنَا الَّذِي قَدْ فَرَطْتُ فِي جَنْبِكَ هَبْ لِي بِسَلَطَانِ  
عِنَاءِكَ وَلَا تَدْعُنِي بِنَفْسِي أَقْلَّ مِنْ حِينَ \* إِي رَبَّ  
لَا تُطْرُدْنِي عَنْ بَابِ عَرَّاصِمَدَانِيَّتِكَ وَفِنَاءِ قَدْسِ  
رَحْمَانِيَّتِكَ \* ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيَّ مَا هُوَ مُحَبُّ عِنْدَكَ لَا تَكَ  
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَلَا تَكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ \*  
إِي رَبَّ فَارِسِلْ عَلَى نَسِيمِ الْغَفَرَانِ مِنْ شَطَرِ اسْمِكَ  
السَّبْحَانِ ثُمَّ اصْعُدْنِي إِلَى قَطْبِ الرَّضْوَانِ مَقْرَأً اسْمِكَ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* ثُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَا يَبْرُئَ ثُمَّ الَّتِي حَمَلْتَنِي  
بِفَضْلِ مِنْ عِنْدِكَ وَرَحْمَةِ مِنْ لِدْنِكَ وَلَا تَكَ أَنْتَ أَرْحَمُ  
الرَّاحِمِينَ \* إِي رَبَّ قَدْرُ لِي مَا تَخْتَارُهُ لِنَفْسِي ثُمَّ أَنْزِلْ

على من سماء فضلک من بدايٰع جودک و عنایتك ثم  
 أقصى من لدنک حوائجی و انک انت خیر مُقضی  
 و خیر حاکم و خیر مُقدّر و انک انت الفضال القديم \*  
 ثم بعد ذلک فاشتد ظهرک على خدمة الله و أمره ثم  
 انصرہ بما انت مستطیع عليه ولا تجحد في نفسک  
 ولا تستر کلمات الله عن أعين العباد فانشراها بين يدی<sup>\*</sup>  
 المؤمنین \* ایاک ان لا یمنعک اسم أحد ولا رسم نفس \*

ص ١٩٩

بلغ أمر مولاک الى من هناك ولا تتوقف فيما أمرت  
 به وKen على أمر بديع \* اولا فاصح نفسک ثم انصح  
 العباد وهذا ما قدرناه لعبادنا المخلصین \* ان استقم على  
 حب مولاک على شأن لن يزالک من شيء عن  
 صراطه وهذا من فضلی عليك وعلى عبادنا المحسنين \*  
 ثم اعلم بأن يحضر عندك من يمنعک عن حب الله  
 وانک لما وجدت منه روايحة البغضاء عن جمال السبّحان  
 أیقنز بأنه لهو الشیطان ولو يكون من أعلى الانسان  
 اذاً تجنب عنه ثم استعد باسمی القادر القدير المحکم  
 الحکیم \* كذلك أخبرناک من نبأ الغیب لتطلع بما  
 هو المستور عن انظر الخلائق أجمعین \*  
 ان يا نصیر تجنب عن مثل هؤلاء ثم فر عنهم  
 الى ظل عصمة ریک وKen في حفظ عظیم \* ثم اعلم بأن  
 نفس الذي يخرج من هؤلاء انه يؤثر كما يؤثر نفس  
 الثعبان ان انت من العارفين \* كذلك الہمناک وعلمناک  
 بما هو المستور عنک لتطلع بمراد الله و تكون على  
 بصیرة منیر \* طھر يدک عن الشبیث الى غير الله

ص ٢٠٠

والاشارة الى دونه كذلك یأمرک قلم القدم ان انت  
 من السامعين \* قل يا ملاً البيان تالله الحق تأییکم

صواعق يوم الْقَهْرِ ثُمَّ زَلَّالِيَّاً الشَّدَادِ ثُمَّ هَبُوبُ  
أَرْيَاحِ كَرْهِ عَقِيمٍ \* وَيَأْتِيكُمْ هِيَكُلُّ النَّارِ بِكِتَابِ فِيهِ  
رَدٌّ عَلَى اللَّهِ الْمَهِيمِنِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ \* وَإِنَّا قَدْرَنَا لِكُلِّ  
مُؤْمِنٍ بِانْ لَوْ اَطَّلَعَ بِذَلِكَ وَاسْتَطَاعَ فِي نَفْسِهِ يَأْخُذُ قَلْمَ  
الْقُدْرَةِ بِاسْمِ رَبِّ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ \* ثُمَّ يَكْتُبُ فِي رَدِّ مِنْ  
رَدِّ عَلَى اللَّهِ وَكَذَلِكَ يَجْزِي رِبُّكَ جَزَاءَ الْمُشْرِكِينَ \* تَالَّهُ  
الْحَقُّ قَدْ أَخْذَنَا تَرَابًا وَعَجَنَاهُ بِمِيَاهِ الْأَمْرِ وَصَوَّرَنَا مِنْهُ  
بَشَرًا وَزَيَّنَاهُ بِقُمِيصِ الْأَسْمَاءِ بَيْنِ الْعَالَمَيْنَ \* فَلِمَّا رَفَعْنَا  
دَكْرَهُ وَأَشْهَرْنَا اسْمَهُ بَيْنَ مَلَأِ الْأَسْمَاءِ اذَا قَامَ عَلَى  
الْأَعْرَاضِ وَحَارَبَ مَعَ نَفْسِي الْمَهِيمِنِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ \*  
وَافْتَى عَلَى قَتْلِ الَّذِي بَذَكَرَ مِنْ عَنْهُ خُلُقَ وَخُلُقَتْ  
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ \* وَإِنَّا لَمَّا وَجَدْنَاهُ فِي تَلْكَ الْحَالَةِ  
سَتَرْنَا فِي نَفْسِنَا وَخَرَجْنَا عَنْ بَيْنِ هُؤُلَاءِ وَجَلَسْنَا  
فِي الْبَيْتِ الْوَحْدَةِ مُتَكَلِّا عَلَى اللَّهِ الْمَهِيمِنِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ  
كَذَلِكَ فَصَلَنَا لَكَ الْأَمْرَ لِتَطَلَّعَ بِمَا هُوَ الْمَكْنُونُ

ص ٢٠١

وَتَكُونُ عَلَى بَصِيرَةِ مُنِيرٍ \* وَإِنَّكَ طَهَرَ النَّظَرَ عَنْ  
مُثْلِ هُؤُلَاءِ ثُمَّ تَوَجَّهُ بِمَنْتَظِرِ الْأَكْبَرِ مَقْرَبُ الْعَرْشِ مَطْلَعَ  
جَمَالِ رِبِّ الْعَزِيزِ الْمُنْبِعِ \* لِيَحْفَظَكَ عَنْ سَهْمِ الْاِشْارَاتِ  
وَيَجْعَلَكَ نَاطِقًا بِشَاءِ نَفْسِهِ بَيْنِ الْعَالَمَيْنَ \* اذَا قَمَ عَلَى  
ذَكْرِ اللَّهِ وَأَمْرِهِ وَذَكْرِ الَّذِينَ هُمْ آمَنُوا بِاللَّهِ الَّذِي  
خَلَقُوهُمْ وَسَوَّاهُمْ ثُمَّ الْقُوَّى عَلَيْهِمْ مَا الْقَيْنَاكَ فِي هَذَا الْلَّوْحِ  
لِيَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَذَكِّرِينَ \* ثُمَّ مَنْ مَعَكَ مِنْ أَهْلِكَ الَّذِينَ هُمْ  
آمَنُوا بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ مِنْ كُلِّ إِنْاثٍ وَذَكْرٍ وَمِنْ كُلِّ صَغِيرٍ  
وَكَبِيرٍ \* وَالْحَمْدُ لِنَفْسِي الْمَهِيمِنِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ \*  
تَالَّهُ هَذِهِ الْكَلْمَةُ فِي آخِرِ الْقَوْلِ لَسِيفُ اللَّهِ عَلَى  
الْمُشْرِكِينَ وَرَحْمَتُهُ عَلَى الْمُوْهَدِينَ \*  
ذَكَرَ شَدَهْ بَوْدَ كَهْ هَمِيشَهْ مَعَ مَرَاسِلَهْ هَدِيَّهْ بِسَاحَتِ  
عَزَّ مَرْسُولِ مِيدَاشْتِيْ وَحَالَ بِجَهَتِهِ عَدَمِ اسْتِطَاعَتْ

ظاهره از این فیض محروم گشته \* هرگز از این محزون  
نبوده و نباشد \* تالله الحق حبک ایای لخیر عن  
خزائن السموات والأرض إن تكون ثابتًا عليه \*  
وكذلك نزل الأمر من جبروت عز بديع \* أن لا تحزن

ص ٢٠٢

في ذلك لأنَّ الخيرَ كُلُّ بيده فسوف يعنيك بفضله  
إذا شاء اللهُ وأرادَ وأنَّه مامنَ أمرَ إلَّا بعدَ اذنه لِهُ الخلق  
والامر يحكم ما يشاء وانَّه لِهُ العليمُ الحكيمُ \* وانَّ  
حبكَ لَو يطهُر عن اشاراتِ المنعِ يجعله اللهُ من كثر  
لایفني وقمح لا تبلى و خزائن لا تخفي و عزَ لا يُعطى  
و شرف لا يُعشى \* كذلك حرك لسانُ اللهُ الملكُ العزيزُ  
العليمُ \* لتسكنَ في نفسك و تفرحَ في ذاتك و تكونَ  
من الصابرين والمتوكلين \*

هذه زيارة نزلت من قلمي الابهی فی الافق الاعلى  
لحضرۃ سید الشهداء حسین بن علی روح ما سواه فداء

### ﴿ هو المُعَزِّي الْمُسْلِي الناطق العلیم ﴾

شهد الله انه لا اله الا هو \* والذى أتى انه هو  
الموعود في الكتب والصحف والمذكور في أفتدة  
المقربين والمخالصين \* وبه نادت سدرة البيان في  
ملکوت العرفان \* يا أحزابَ الأديان لعمُ الرَّحْمَنِ

ص ٢٠٣

قد أتتْ أَيَّامُ الأَحْزَانِ بما وردَ عَلَى مَشْرُقِ الْحَجَّةِ  
وَمَطْلَعِ الْبَرْهَانِ مَانَحَ بِهِ أَهْلَ خَيَّبَةِ الْمَجَدِ فِي الْفَرْدَوْسِ  
الْأَعْلَى \* وَصَاحَ بِهِ أَهْلُ سُرَادِقِ الْفَضْلِ فِي الْجَنَّةِ الْعَلِيَا  
شَهَدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ \* وَالَّذِي ظَهَرَ أَنَّهُ هُوَ الْكَثِيرُ  
الْمَخْزُونُ وَالسُّرُّ الْمَكْنُونُ الَّذِي بِهِ أَظْهَرَ اللهُ اسْرَارَ

ما كان وما يكون \* هذا يوم فيه انتهت آية القبل  
بيوم يقوم الناسُ لربّ العرش والكرسي المرفع \*  
و فيه نُكَسَتْ رياضُ الأوهام والظنون \* و بُرِزَ حُكْمُ  
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ \* وهذا يوم فيه ظهر النَّبَأُ  
العظيم الذي بُشِّرَ به اللَّهُ وَالنَّبِيُّونَ وَالْمُرْسَلُونَ \* وفيه  
سُرُّ الْمُقْرَبِينَ إِلَى الرَّحِيقِ الْمُخْتَومِ وَشَرِبُوا مِنْهُ بِاسْمِ  
اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْمُهِيمِنِ الْقَيْوَمِ \* وفيه ارتفع نحيب البكاء  
مِنْ كُلِّ الْجَهَاتِ وَنَطَقَ لِسَانُ الْبَيَانِ الْحَزَنُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ  
وَاصْفَيَائِهِ \* وَالْبَلَاءُ لِأَحْبَاءِ اللَّهِ وَامْتَانِهِ \* وَالْهَمُّ وَالْغَمُّ  
لِمَظَاهِرِ أَمْرِ اللَّهِ مَالِكِ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ \* يَا أَهْلَ مَدَائِنِ  
الْأَسْمَاءِ وَطَلَعَاتِ الْغَرَفَاتِ فِي الْجَنَّةِ الْعُلِيَا وَأَصْحَابَ  
الْوَفَاءِ فِي مَلْكُوتِ الْبَقَاءِ \* بَدَّلُوا أَثْوَابَكُمُ الْبِيَضَاءَ

ص ٢٠٤

وَالْحُمْرَاءُ بِالسُّوَادِءِ بِمَا أَتَتِ الْمُصِيَّةُ الْكَبِيرِ \* وَالرَّزِيَّةُ  
الْعَظِيمُ الَّتِي بِهَا نَاحَ الرَّسُولُ وَذَابَ كِبِيرُ الْبَتُولِ \* وَارْتَفَعَ  
حَنِينُ الْفَرْدَوْسِ الْأَعْلَى \* وَنَحِيبُ الْبَكَاءِ مِنْ أَهْلِ  
سِرَادِقِ الْأَبْهَى \* وَأَصْحَابُ السَّفِينَةِ الْحُمْرَاءِ الْمُسْتَقْرِرِينَ  
عَلَى سُرُّ الْمَحْجَةِ وَالْوَفَاءِ \* آهَ آهَ مِنْ ظُلْمٍ بِهِ اشْتَعَلَتْ  
حَقَائِقُ الْوِجُودِ \* وَوَرَدَ عَلَى مَالِكِ الْغَيْبِ وَالشَّهُودِ مِنْ  
الَّذِينَ نَفَضُوا مِياثِقَ اللَّهِ وَعَهْدَهُ وَانْكَرُوا حِجَّتَهُ  
وَجَحَدُوا نِعْمَتَهُ وَجَادُلُوا بِآيَاتِهِ \* فَآهَ آهَ ارْوَاحُ الْمَلَأِ  
الْأَعْلَى لِمُصِيَّتِكَ الْفَدَاءِ يَا ابْنَ سَدَرَةِ الْمُنْتَهِيِّ وَالسَّرِّ  
الْمُسْتَسِرِ فِي الْكَلْمَةِ الْعُلِيَا \* يَا لَيْتَ مَا ظَهَرَ حُكْمُ الْمُبَدِّأِ  
وَالْمَآبِ وَمَا رَأَتِ الْعَيْنُ جَسَدَكَ مَطْرُوحًا عَلَى التَّرَابِ \*  
بِمُصِيَّتِكَ مُنْعِ بَحْرُ الْبَيَانِ مِنْ أَمْوَاجِ الْحُكْمَةِ وَالْعِرْفَانِ  
وَانْقَطَعَتْ نَسَائِمُ السَّبِّحَانِ \* بِحَزْنِكَ مُحِيَّتُ الْآثَارِ  
وَسَقَطَتِ الْأَثْمَارُ وَصَدَدَتْ زَفَرَاتُ الْأَبْرَارِ وَنَزَلَتْ  
عَبَرَاتُ الْأَخْيَارِ \* فَآهَ آهَ يَا سَيِّدَ الشَّهَادَةِ وَسَلَطَانَهُمْ \*  
وَآهَ آهَ يَا فَخْرَ الشَّهَادَةِ وَمَحْبُوْهُمْ \* اشْهَدْ بَكَ اشْرِقَ

## نَيْرُ الْانْقِطَاعِ مِنْ افْقَ سَمَاءِ الْابْدَاعِ وَتَزَيَّنَتْ هِيَاكِلُ

ص ٢٠٥

الْمَقْرِئِينَ بِطَرَازِ التَّقْوِيِّ \* وَسَطَعَ نُورُ الْعِرْفَانَ فِي نَاسُوتِ  
الْاِنْشَاءِ \* لَوْلَاكَ مَا ظَهَرَ حُكْمُ الْكَافِ وَالْتَّوْنِ وَمَا فُتَحَ  
خَتْمُ الرَّحِيقِ الْمُخْتَومُ \* وَلَوْلَاكَ مَا غَرَّدَتْ حَمَامَةُ  
الْبَرَهَانَ عَلَى غَصْنِ الْبَيَانِ \* وَمَا نَطَقَ لِسَانُ الْعَظِيمَةِ  
بَيْنَ مَلَأِ الْأَدِيَانِ \* بِحَزْنِكَ ظَهَرَ الْفَصْلُ وَالْفَرَاقُ بَيْنَ  
الْهَاءِ وَالْوَاءِ \* وَارْتَفَعَ ضَجْيجُ الْمُوَحَّدِينَ فِي الْبَلَادِ \*  
بِمَصْبِيْتِكَ مُنْعَ القَلْمُ الْأَعْلَى عَنْ صَرِيرِهِ وَبِحُرُّ الْعَطَاءِ عَنْ  
أَمْوَاجِهِ وَنَسَائِمِ الْفَضْلِ مِنْ هَزِيزِهَا \* وَانْهَارَ الْفَرْدَوْسُ  
مِنْ خَرِيرِهَا \* وَشَمِسُ الْعَدْلِ مِنْ اشْرَاقِهَا \* اشْهَدْ أَنْكَ  
كُنْتَ آيَةَ الرَّحْمَنِ فِي الْأَمْكَانِ \* وَظَهَرَ الْحَجَةُ  
وَالْبَرَهَانُ بَيْنَ الْأَدِيَانِ \* بَكَ أَنْجَزَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَأَظْهَرَ  
سُلْطَانَهُ \* وَبَكَ ظَهَرَ سَرُّ الْعِرْفَانَ فِي الْبَلَادِ \* وَانْشَرَ  
نَيْرُ الْإِيْقَانِ مِنْ افْقَ سَمَاءِ الْبَرَهَانِ \* وَبَكَ ظَهَرَتْ قَدْرَةُ  
اللَّهِ وَأَمْرُهُ وَأَسْرَارُ اللَّهِ وَحِكْمَهُ \* لَوْلَاكَ مَا ظَهَرَ  
الْكَنْزُ الْمُخْزُونُ وَأَمْرُهُ الْمُحْكَمُ الْمُحْتَوِيُّ \* وَلَوْلَاكَ مَا ارْتَفَعَ  
النَّدَاءُ مِنْ افْقَ الْأَعْلَى \* وَمَا ظَهَرَتْ لَآلِيُّ الْحُكْمَةِ  
وَالْبَيَانُ مِنْ خَزَانَ قَلْمَ الْأَبْهَى \* بِمَصْبِيْتِكَ تَبَدَّلُ فَرَحُ

ص ٢٠٦

الْجَنَّةُ الْعُلِيَا وَارْتَفَعَ صَرِيْخُ أَهْلِ مَلْكُوتِ الْأَسْمَاءِ \*  
أَنْتَ الَّذِي بِاْقِبَالِكَ أَقْبَلَتِ الْوِجْهُ إِلَى مَالِكِ الْوِجْدَدِ \*  
وَنَطَقَتِ السَّدَرَةُ الْمَلِكُ لِلَّهِ مَالِكُ الْغَيْبِ وَالشَّهَوْدِ \*  
قَدْ كَانَتِ الْأَشْيَاءُ كَلَّهَا شَيْئاً وَاحِدَّاً فِي الظَّاهِرِ وَالبَاطِنِ  
فَلِمَّا سَمِعَتْ مَصَابِيْكَ تَفَرَّقَتْ وَتَشَتَّتْ وَصَارَتْ عَلَى  
ظَهُورَاتِ مُخْتَلِفَةٍ وَأَلْوَانِ مُتَغَيِّرَةٍ \* كُلُّ الْوِجْدَدِ لِوِجْدَكِ  
الْفَدَاءِ يَا مِشْرَقَ وَحِيِّ اللَّهِ وَمِطْلَعَ الْآيَةِ الْكَبِيرِ \*  
وَكُلُّ الْنَّفُوسِ لِمَصْبِيْتِكَ الْفَدَاءِ يَا مَظَهَرَ الْغَيْبِ فِي نَاسُوتِ

الانشاء \* اشهد بك ثبت حكم الانفاق في الآفاق \*  
 وذابت أكباد العشاق في الفراق \* اشهد أنَّ  
 النور ناح لمصيانتك و الطور صاح بما ورد عليك  
 من أعدائك \* لولاك ما تجلَّى الرَّحْمن لابن عمران في  
 طور العرفان \* أناديك وادرك يا مطلع الانقطاع  
 في الابداع \* وياسِر الظَّهُور في جبروت الاختراع \*  
 بك فتح بابُ الْكَرْم على العالم \* و اشراق نور القدَم  
 بين الأمم \* اشهد بارتفاع يد رجائك ارتفعت أيادي  
 الممكناة إلى الله منزل الآيات \* وباقبالك إلى الآفاق

ص ٢٠٧

الابهى أقبلت الكائنات إلى الله مُظہر البینات \*  
 انت النقطة التي بها فصل علم ما كان وما يكون \*  
 والمعدن الذي منه ظهرت جواهر العلوم والفنون \*  
 بمصيتك توقف قلم التقدير \* وذرفت دموع أهل  
 التجريد \* فاه آه بحزنك تزعزعت أركان العالم \* وكاد  
 أن يرجع حكم الوجود إلى العدم \* انت الذي بامرك  
 ماج كل بحروهاج كل عَرْف و ظهر كل أمر حكيم \*  
 بك ثبت حكم الكتاب بين الأحزاب \* وجرى فرات  
 الرحمة في الماء \* قد أقبلت اليك يا سر التوراة  
 والإنجيل \* ومطلع آيات الله العزيز الجميل \* بك بُنيت  
 مدينة الانقطاع ونصبت راية التقوى على أعلى البقاء  
 لولاك انقطع عَرْف العرفان عن الأمكان و رائحة  
 الرَّحْمن عن البلدان \* بقدرتك ظهرت قدرة الله  
 وسلطانه و عزه و اقتداره \* وبك ماج بحر الوجود  
 واستوى سلطان الظَّهُور على عرش الوجود \* اشهد بك  
 كُشِفت سحبات الجلال \* وارتعدت فرائص أهل  
 الصَّلال \* ومحيَّت آثار الظُّنون و سقطت اثمار سدرة

ص ٢٠٨

الاوهام \* بدمك الأطهر تزيّنت مدائن العشاق \*  
 وأخذت الظلمة نور الآفاق \* وبك سَعَ العشاق إلى  
 مقرّ الفداء \* وأصحاب الاشتياق إلى مطلع نور اللقاء \*  
 يا سرّ الوجود ومالك الغيب والشهود \* لم أدرِ أيةَ  
 مصيّاتك اذكّرها في العالم وأيّةَ رزايّك ابّهَا بين  
 الأمم \* أنت مهبطُ علم الله ومشرق آياته الكبرى  
 ومطلع اذكاره بين الوري و مصدرُ أوامره في ناسوت  
 الانشاء \* يا قلم الأعلى قل أول نور سطع ولاح وأول  
 عَرْفٍ تصوّع وفاح عليك يا حفيظ سدرة البيان  
 وشجر الايقان في فردوس العرفان \* بك اشترت  
 شمس الظهور ونطق مكلّم الطور \* وظهر حكم العفو  
 والعطاء بين ملأ الانشاء \* اشهد أنك كنت صرّاط  
 الله و ميزانه و مشرق آياته و مطلع اقتداره و مصدر  
 أوامره المحكمة وأحكامه النافذة \* انت مدينةُ العشق  
 والعشاق جنودها \* وسفينةُ الله والمخلصون ملّاحها  
 وركابها \* بيانك ماج بحر العرفان يا روح العرفان  
 وشرق نير الايقان من افق سماء البرهان \* بندائك

ص ٢٠٩

في ميدان الحرب والجدال ارتفع حنينُ مشارق الجمال  
 في فردوس الله الغنى المتعال \* بظهورك نصّبت رايةَ  
 البرّ والتقوى ومحيّت آثارُ البغي والفحشاء \* أشهد  
 أنك كنت كنْزَ لآلِي علم الله و خزينةَ جواهر  
 بيانه و حكمته \* بمصيّاتك تركت النقطةَ مقرّها  
 الأعلى و اتّخذت لنفسها مقاماً تحت الباء \* انت  
 اللوح الأعظم الذي فيه رقمُ أسرار ما كان و ما  
 يكون و علومُ الأوّلين والآخرين \* وانت القلم  
 الأعلى الذي بحركته تحركت الأرض و السماء \*  
 وتوجهت الأشياءُ إلى أنوار وجه الله ربّ العرش  
 والثّرى \* آه آه بمصيّاتك ارتفع نحيبُ البكاء من

الفردوس الأعلى \* واتخذت الحوريات لأنفسهن  
مقاماً على التراب في الجنة العليا \* طوى لعبد ناح  
لصبياتك \* وطوى لأمة صاحت في بلاياك \* وطوى  
لعين جرت منها الدّموع \* وطوى لأرض تشرف  
بحسدك الشريف \* ومقام فاز باستقرار جسمك  
اللطيف \* سبحانك اللهم يا إله الظهور والمجل على

ص ٢١٠

غصن الطّور \* أسألك بهذا التور الذي سطع من أفق  
سماء الانقطاع \* وبه ثبت حكم التوكّل والتقويض  
في الابداع \* وبالاجساد التي قطعّت في سبيلك \*  
وبالاكباد التي ذابت في حبك \* وبالدماء التي سفكت  
في أرض التسليم أمام وجهك \* أن تغفر للذين  
أقبلوا الى هذا المقام الأعلى والدّرورة العليا وقدّر لهم  
من قلمك الأعلى ما لا ينقطع به عرف اقبالهم  
وخلوصهم عن مدائن ذكرك وثنائك \* أى رب  
تراهم منجدين من نفحات وحيك ومنتظعين عن  
دونك في أيامك \* أسألك أن تُسقيهم من يد عطائك  
كوثر بقائك \* ثم اكتب لهم من يراعة فضلك  
أجر لقائك \* أسألك يا الله الأسماء بأمرك الذي به  
سخرت الملك والملكون \* وبندائك الذي انجذب  
منه أهل الجبروت \* أن تؤيدنا على ما تحب وترضى  
وعلى ما ترفع به مقاماً في ساحة عزك وبساط  
قربك \* أى رب نحن عبادك أقبلنا الى تجليات أنوار  
نير ظهورك الذي أشرق من أفق سماء جودك \* أسألك

ص ٢١١

بأنماوج بحر بيانك أمام وجه خلقك أن تؤيدنا على  
أعمال أمرتنا بها في كتابك المبين \* انك أنت أرحم  
الراحمين \* ومقصود من في السّموات والأرضين \*

ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَنَا وَسَيِّدَنَا بِقَدْرَتِكَ الَّتِي أَحاطَتْ عَلَى  
الْكَائِنَاتِ وَبِقَدْرَكَ الَّذِي أَحاطَ الْمُوْجَدَاتِ أَنَّ  
تَنَورَ عَرْشَ الظُّلْمِ بِأَنْوَارِ نَيْرِ عَدْلِكَ وَتَبَدَّلَ أَرِيكَةَ  
الْأَعْتَسَافِ بِكَرْسِيِّ الْأَنْصَافِ بِقَدْرَتِكَ وَسَلَطَانَكَ  
إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ \* لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ \*

### هو العزيز البديع

أَنْ يَا اشْرَفَ اسْمَعْ مَا يَلْقَيْكَ لِسَانُ الْقِدَمِ وَلَا  
تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ \* وَأَنْ اسْتَمْعَ نُعْمَةَ مِنْ نُعْمَاتِ رَبِّكَ  
لَيَجِدِّبُ الْعَالَمِينَ لَوْ يَتَوَجَّهُ إِلَيْهَا بِسَمْعٍ طَاهِرٍ بَدِيعٍ \*  
وَأَنْ الْأَسْمَاءَ لَوْ يَخْلُصُنَّ أَنْفُسَهُمْ عَنْ حَدُودَاتِ الْأَنْشَاءِ  
لِيَصِيرُنَّ كُلَّهَا الْأَسْمَاءُ الْأَعْظَمُ لَوْ أَنْتَ مِنَ الْعَارِفِينَ \*

ص ٢١٢

لَأَنَّ جَمَالَ الْقِدَمِ قَدْ تَجَلَّ عَلَى كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكُلِّ  
الْأَسْمَاءِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْمَقْدَسَةِ الْعَزِيزِ الْمُنْيِعِ \* وَإِنَّكَ  
فَاسِعٌ فِي نَفْسِكَ بِأَنْ تَكُونَ مُحَسِّنًا فِي أَمْرِ رَبِّكَ  
وَخَالِصًا لِحَبَّهِ لِيَجْعَلَكَ مِنْ أَسْمَائِهِ الْحَسَنِي فِي مُلْكِكَوْتِ  
الْأَنْشَاءِ \* وَأَنَّ هَذَا لِفَضْلِ كَبِيرٍ \* فَوْعَمْرِي لَوْ يُرِفَعُ الْيَوْمَ  
أَيْدِيَ كُلِّ الْمُمْكِنَاتِ خَالِصًا عَنِ الْاِشْعَارَاتِ إِلَى شَطَرِ  
الرَّجَاءِ مِنْ مَلِيكِ الْأَسْمَاءِ وَيَسِّعُنَّهُ خَزَانَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ لَيَعْطِيَنَّهُمْ بِفَضْلِهِ الْعَمِيمِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعُنَّ  
أَيْدِيهِمُ الْيَهُمْ وَكَذَلِكَ كَانَ رَحْمَتُهُ عَلَى الْعَالَمِينَ مَحِيطًا \*  
قَلْ يَا قَوْمٌ لَا تَمْنَعُو أَنْفُسَكُمْ عَنْ فَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ وَمِنْ  
يَمْنَعُ إِنَّهُ عَلَى خَسْرَانِ عَظِيمٍ \* قَلْ يَا قَوْمٌ أَتَعْبُدُونَ التَّرَابَ  
وَتَدَعُونَ رَبِّكُمُ الْعَزِيزَ الْوَهَابَ \* اتَّقُوا اللَّهُ وَلَا  
تَكُونُنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ \* قَلْ قَدْ ظَهَرَ كِتَابُ اللَّهِ عَلَى  
هِيَكَلِ الْغَلَامِ فَتَبَارِكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْمُبَدِّعِينَ \* أَنْتُمْ يَا مَلَأُ  
الْأَرْضِ لَا تَهْرِبُو عَنْهُ أَنْ اسْرَعُو إِلَيْهِ وَكُونُو مِنْ

الرَّاجِعِينَ \* تَوَبُوا يَا قَوْمَ عَمَّا فَرَطْتُمْ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَمَا أَسْرَفْتُمْ فِي أَمْرِهِ وَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ \* هُوَ الَّذِي

ص ٢١٣

خَلْقَكُمْ وَرِزْقَكُمْ بِأَمْرِهِ وَعِرْفَكُمْ نَفْسَهُ الْعَزِيزُ الْعَلِيُّ الْعَلِيمُ \*  
وَأَظْهَرْتُكُمْ كُنُوزَ الْعِرْفَانِ وَعَرَجْكُمْ إِلَى سَمَاءِ الْإِيْقَانِ  
فِي أَمْرِهِ الْمُحْكَمِ الْعَزِيزِ الرَّفِيعِ \* إِيَّاكُمْ أَنْ تَمْنَعُوا فَضْلَ  
اللَّهِ عَنْ أَنفُسِكُمْ وَلَا تَبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ وَلَا تَنْكِرُوهُ  
فِي هَذَا الظَّهُورِ الْأَظْهَرِ الْأَمْنِيِّ الْمُشْرِقِ الْمَنِيرِ \* فَإِنْصِفُوا  
فِي أَمْرِ اللَّهِ بِأَرْئِكُمْ ثُمَّ انْظُرُوهُمْ إِلَى مَا نَزَّلَ عَنْ جَهَةِ الْعَرْشِ  
وَتَفَكِّرُوهُ فِي بَقْلُوبِ طَاهِرِ سَلِيمِ \* إِذَا يَظْهُرُ لَكُمْ  
الْأَمْرُ كَظُهُورِ الشَّمْسِ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَتَكُونُ  
مِنَ الْمُوقِنِينَ \* قُلْ إِنَّ دَلِيلَهُ نَفْسُهُ ثُمَّ ظَهُورُهُ وَمَنْ يَعْجِزُ  
عَنْ عِرْفَانِهِمَا جَعْلَ الدَّلِيلَ لِهِ آيَاتِهِ وَهَذَا مِنْ فَضْلِهِ عَلَى  
الْعَالَمِينَ \* وَأَوْدَعَ فِي كُلِّ نَفْسٍ مَا يَعْرِفُ بِهِ آثَارَ اللَّهِ  
وَمِنْ دُونِ ذَلِكَ لَنْ يَتَمَّ حِجَّتُهُ عَلَى عِبَادِهِ إِنْ أَنْتُمْ فِي أَمْرِهِ  
مِنَ الْمُتَفَكِّرِينَ \* إِنَّهُ لَا يَظْلِمُ نَفْسًا وَلَا يَأْمُرُ الْعِبَادَ فَوْقَ  
طَاقَتِهِمْ وَإِنَّهُ لِهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ \* قُلْ قَدْ ظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ  
عَلَى شَأْنٍ يَعْرِفُهُ أَكْمَهُ الْأَرْضِ فَكَيْفَ ذُو بَصَرٍ  
طَاهِرٌ مَنِيرٌ \* وَإِنَّ أَكْمَهُهُ لَنْ يُدْرِكَ الشَّمْسَ بِبَصَرِهَا  
وَلَكِنْ يُدْرِكُ الْحَرَاءَ الَّتِي تَظَاهِرُ مِنْهَا فِي كُلِّ شَهْوَرٍ

ص ٢١٤

وَسَنِينَ \* وَلَكِنْ أَكْمَهُ الْبَيَانِ تَالِلَهُ لَنْ يَعْرِفَ الشَّمْسَ  
وَلَا أَثْرَهَا وَضِيَاءَهَا وَلَا يَنْطَلِعُ فِي مَقَابِلَةِ عَيْنِهِ فِي كُلِّ  
حِينَ \* قُلْ يَا مَلَأُ الْبَيَانِ إِنَّا اخْتَصَصْنَاكُمْ لِعِرْفَانِ نَفْسِنَا  
بَيْنَ الْعَالَمِينَ \* وَقَرِبَنَاكُمْ إِلَى شَاطِئِ الْأَيْمَنِ عَنْ يَمِينِ  
بَقْعَةِ الْفَرْدُوسِ الْمَقَامِ الَّذِي فِيهِ تَنْطَقُ النَّارُ عَلَى كُلِّ  
الْأَلْحَانِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ \* إِيَّاكُمْ أَنْ  
تَحْجِبُوا أَنفُسَكُمْ عَنْ هَذِهِ الشَّمْسِ الَّتِي اسْتَضَاعَتْ عَنْ

أَفْقَ مُشَيَّةَ رَبِّكُمُ الرَّحْمَنَ بِالضَّيَاءِ الَّذِي أَحاطَ كُلَّ  
 صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ \* أَنْ افْتَحُوا أَبْصَارَكُمْ لِتَشَهِّدُوهَا بِعِيُونِكُمْ  
 وَلَا تَعْلَقُوا أَبْصَارَكُمْ بِذِي بَصَرٍ لَأَنَّ اللَّهَ مَا كَلَّفَ نَفْسًا  
 إِلَّا وَسَعَهَا وَكَذَلِكَ نَزَّلَ فِي كُلِّ الْأَلْوَاحِ عَلَى النَّبِيِّنَ  
 وَالْمُرْسَلِينَ \* أَنْ ادْخُلُوا يَا قَوْمَ فِي هَذَا الْفَضَاءِ الَّذِي  
 مَا قَدَرَ لَهُ مِنْ أَوْلَى وَلَا مِنْ آخِرٍ وَفِيهِ ارْتَفَعَ نَدَاءُ اللَّهِ  
 وَتَهَبُّ رَوَاحَ قَدْسِهِ الْمُنْيَعَ \* وَلَا تَجْعَلُوا أَجْسَادَكُمْ عَرَيَةً  
 عَنْ رَدَاءِ الْعَرَوِ لَا قُلُوبَكُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّكُمْ وَلَا سَمْعُكُمْ عَنْ  
 اسْتِمَاعِ نُعْمَانَهُ الْأَبْدَعِ الْأَمْنَعِ الْعَزِيزِ الْأَفْضَحِ الْبَلِيعَ \*  
 أَنْ يَا أَشْرَفَ فَاشْكِرْ اللَّهُ بِمَا شَرَفَكَ بِلِقَائِهِ وَأَدْخِلْكَ

٢١٥

تَلْقَاءَ الْعَرْشِ مَقْعَدَ عَزَّ عَظِيمٍ \* فَطَوْبِي لِعِينِكَ بِمَا رَأَتِ  
 جَمَالَ اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ \* فَطَوْبِي  
 لِأَذْنِكَ بِمَا سَمِعْتَ نُعْمَانَهُ الَّذِي الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ \*  
 ثُمَّ أَعْلَمَ بِأَنَّ تَمَّ مِيقَاثُ وَقْفِكَ لِدِي الْعَرْشِ \* قَمْ ثُمَّ  
 اذْهَبْ بِلَوْحَ اللَّهِ إِلَى عِبَادِهِ الْمَرِيدِينَ الَّذِينَ أَحْرَقُوا  
 الْأَحْجَابَ بِنَارِ الْأَنْجَذَابِ وَصَعَدُوا إِلَى اللَّهِ الْمَلِكِ  
 الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ \* ثُمَّ ذَكَرْهُمْ بِمَا وَرَدَ عَلَيْنَا مِنَ الَّذِينَ هُمْ  
 خُلِقُوا بِأَمْرِ مَنْ لَدَنَا ثُمَّ بَشَّرُهُمْ بِرِضْوَانِ اللَّهِ لِيَكُونُنَّ  
 مِنَ الْمُسْتَبِسِرِينَ \* أَنِّي أَقْصُصُ لَهُمْ مِنْ قِصَصِ الْفَلَامِ  
 لِيَطَّلَعُنَّ بِهَا وَيَكُونُنَّ مِنَ الْمَذَكَرِينَ \* قَلْ يَا أَحَبَّاءَ  
 اللَّهِ قَوْمُوا عَلَى التَّصْرِيفِ لَا تَتَبَعُوا الَّذِينَ هُمْ جَادُلُوا بِنَفْسِ  
 اللَّهِ وَأَنْكَرُوا الْحِجَّةَ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ بِرْهَانًا أَمْرَهُ بَيْنَ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ \* وَبَغَوْا عَلَى اللَّهِ عَلَى شَأنِ قَامُوا  
 عَلَى الْأَعْرَاضِ فِي مَقَابِلَةِ الْوَجْهِ وَمَا اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ  
 الَّذِي خَلَقَهُمْ بِأَمْرِ مَنْ عِنْدَهُ \* وَكَذَلِكَ وَرَدَ عَلَى جَمَالِ  
 الْقِدَمِ مِنْ هَؤُلَاءِ الظَّالِمِينَ \* وَبَلَغَ الْأَعْرَاضَ إِلَى مَقَامِ  
 قَامُوا عَلَى قَتْلِي بِمَا أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي صَدُورِهِمْ وَكَانَ اللَّهُ

على ذلک لعلیم و شهید \* ولما شهدوا أنفسهم عجزاء عند  
سلطنة الله و قدرته اذاً قاموا على مکر جدید كذلك ورد  
 علينا من الّذین هم خلقو بأمر من عندنا و انا کنا قادرین \*  
 أنتم يا أحباء الله کونوا سحاب الفضل لمن آمن بالله  
 و آیاته و عذاب المحظوم لمن کفر بالله و أمره و كان من  
 المشرکین \* قل يا قوم لا تسمعوا قول المشرکین في الله  
 و مظہر نفسه اتّقوا من يوم کلٌّ یُسألونَ عما فعلوا  
 في محضر رَبِّهم العلی العظیم \* و یُجذونَ بما کسبوا  
 في الحياة الباطلة وهذا ما قُدر على الواح عَزَّ حفیظ \*  
 ولا تكونوا من الّذین یتّخذون في کلٌّ حین لأنفسهم  
 امراً و یکفرون به في حین آخر اتّقوا الله يا ملأ  
 المؤمنین \* أن اتّخذوا ما نزل عليکم من جهة العرش  
 و دعوا ما دونه و کونوا على الأمر لمن الرّاسخین \* و ان  
 رأیت الذی سُمِّي بِمُحَمَّدٍ قبل علی ذکرِه من لدنا و بلّغه  
 ما اُمرت به لیقوم علی الأمر و یکون مستقیما بحیث  
 لا تزل قدماه عن صراط الله العزیز الحمید \* قل يا عبد  
 تالله کلما سمعت و عرفت قد ظهر من لدنا و ما دونی

قد خلُقْ بِأَمْرِي أَنْ أَنْتَ مِنَ الْعَارِفِينَ \* وَكَلَّمَا أَشْرَنَا  
 بِهِ إِلَيْ دُونِي هَذَا لِحِكْمَةٍ مِنْ لَدُنِّي وَمَا اطَّلَعَ بِذلِكَ  
 أَحَدٌ إِلَّا الَّذِينَ عَرَفُنَا هُمْ مَوْاقِعُ الْأَمْرِ وَأَيْدِنَا هُمْ بِرُوحِ  
 الْأَمْنِ \* وَإِنَّكَ شُقَّ حِجَّاتُ الْأَوْهَامِ لِيَسْتَشْرِقَ  
 عَلَيْكَ شَمْسُ الْإِيْقَانِ عَنْ مَشْرِقِ اسْمِ الرَّحْمَنِ وَيَجْعَلُكَ  
 مِنَ الْمَخَالِصِينَ \* قَمْ عَلَى خَدْمَةِ رَبِّكَ وَلَا تَلْتَفِتُ إِلَى الَّذِينَ  
 هُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَكَانُوا مِنَ الْمُنْكَرِينَ \* أَنْ اذْكُرِ  
 النَّاسَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ وَلَا تُجَادِلْ مَعَ أَحَدٍ فِي أَمْرِ  
 رَبِّكَ لَيْتَمْ حَجَّةَ رَبِّكَ عَلَى الْعَالَمِينَ \* كَنْ مَتَّحِدًا مَعَ  
 أَحَبَّاءِ اللهِ ثُمَّ اجْمَعُهُمْ عَلَى مَقْرَرِ الْأَمْنِ فِي ظَلَّ اسْمِ رَبِّكَ

العزيز العليم \* أَنِ احْفَظِ الْعِبَادَ بِأَنْ لَا تَرَّلَهُمْ هَمَزَثُ  
 الشَّيْطَانَ حِينَ الَّذِي يَرِدُ عَلَى أَرْضِكُمْ بِمَكْرٍ عَظِيمٍ \*  
 وَمَعَهُ مَا يَمْنَعُكُمْ عَنْ حُبِّ الْغَلَامِ كَذَلِكَ نَبَانَكُمْ مِنْ نَبَأِ  
 الْغَيْبِ لِتَطَلَّعَ بِهِ وَتَكُونُ مِنَ الْمُثَابِتِينَ \* أَنِ انْقَطَعُ  
 عَنْ كُلِّ الْأَشْطَارِ ثُمَّ وَلَّ وَجْهُكَ شَطَرَ الْحَرَامِ مَقْرَأً  
 عَرْشَ رَبِّكَ الْغَفُورَ الرَّحِيمَ \* ثُمَّ اعْلَمُ بِأَنَّا أَذْكَرْنَاكَ  
 فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ وَمَا وَجَدْنَا مِنْكَ مَا يَنْبَغِي

ص ٢١٨

لَكَ أَيَاكَ أَنْ تَمْنَعَ نَفْسَكَ عَمَّا قَدَرْنَاكَ لَكَ عَلَى الْأَلْوَاحِ  
 قَدْسَ حَفِيظَ \* خَلَصْ نَفْسَكَ عَنْ كُلِّ مَا يَمْنَعُكَ عَنْ  
 اللَّهِ ثُمَّ اذْكُرْهُ بِقَلْبٍ خَاشِعٍ مُنِيرٍ \* فَيَنْبَغِي لَكَ بَانَ تَكُونُ  
 مُسْتَقِيمًا عَلَى الْأَمْرِ عَلَى شَأنِ لَوْيُجَادِلَنَّ مَعَكُ كُلُّ  
 مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ لَنْ يَقْدِرُنَّ أَنْ يُنَزِّلَنَّكَ  
 عَنِ الْأَمْرِ وَيَشَهَدُنَّ أَنْفَسَهُمْ عِجَزَاءً كَذَلِكَ يَنْبَغِي لَمَنْ  
 يَنْسُبُ نَفْسَهُ إِلَى اللَّهِ فِي تَلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي عَرَقَ فِيهَا  
 أَكْثَرُ الْعِبَادِ فِي غُمَرَاتِ الظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ وَكَانُوا مِنْ  
 الْهَالَكِينَ \* وَإِذَا رَأَيْتَ أَبَا بَصِيرَ فَأَحْضِرْهَا الْلَّوْحَ  
 تَلْقَاءَ وَجْهِهِ لِيَقْرَأَهُ وَيَكُونَ مِنَ الْعَارِفِينَ \* وَكَبَرَ مِنْ  
 لَدَنَّا عَلَى وَجْهِهِ لِيَسْتَبِشِرَ بِبَشَارَاتِ الرُّوحِ مِنْ لَدَنَّ  
 عَزِيزِ حَكِيمٍ \* قَلْ يَا عَبْدُ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْآيَاتِ  
 وَأَرْسَلْنَا إِلَيْكَ رَحْمَةً مِنْ لَدَنَّا لِتُذَكَّرَ الَّذِينَ هُمْ كَانُوا  
 فِي أَرْضِكَ لِيَقُولُنَّ عَنْ رَفِدِهِمْ وَيُقِيلُنَّ بِقَلْوَاهُمِ الْهَمَزَثُ  
 قَبْلَةَ الَّتِي عِنْدَ ظُهُورِهَا خَرَّتْ وَجْهُهُ أَهْلَمَالَ الْعَالَمِينَ \*  
 ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ لَدَنَّا أَحْبَاءَ اللَّهِ الَّذِينَ مَا مَنَعَهُمُ الْأَحْجَابُ  
 عَنِ الدَّخُولِ فِي لُجَّةِ بَحْرِ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْمَعْطِيِ الْكَرِيمِ \*

ص ٢١٩

كَذَلِكَ أَمْرَنَاكَ وَأَقْيَنَاكَ وَأَهْمَنَاكَ لِتُشَكِّرَ اللَّهَ رَبِّكَ  
 فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ وَتَكُونُ مِنَ الشَّاكِرِينَ \* وَالرُّوحُ

وَالْعُزُّوَ الْبَهَاءُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْبَهَاءِ وَعَلَى الَّذِينَ أَرَادُوا  
الْوِجْهَ وَكَانُوا مِنَ الْمُقْبَلِينَ \*

## بِسْمِ الَّذِي بِهِ ارْتَفَعَ عِلْمُ الْهَدَايَا بَيْنَ الْبَرِّيَّةِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَظْهَرَ أَمْرَهُ وَأَنْطَقَ الْأَشْيَاءَ  
عَلَى أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ عَلَامُ الْغُيُوبِ \* يَشَهِّدُ  
الْمُظْلُومُ بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَفِرْدَانِيَّتِهِ لَمْ يَزِلْ كَانَ مَعْرُوفًا بِنَفْسِهِ  
وَمَهِيمِنًا بِسُلْطَانِهِ وَظَاهِرًا بِآيَاتِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْفَرَدُ  
الْمَهِيمِنُ الْقَيْوُمُ \* طَوْبِي لِنَفْسِ نَبْذَتِ الْأَوْهَامَ وَالظُّنُونَ  
وَأَخْدَتِ مَا أَمْرَثْتُ بِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ رَبِّ مَا كَانَ وَمَا  
يَكُونُ \* يَا مُحَمَّدُ أَنَا سَمِعْنَا نَدَاءَكَ أَجْبَنَاكَ بِلُوحِ الْاحْمَالِ  
أَفْقَهْنَا نَيْرَ عِنْدِنَا اللَّهُ مَالِكُ الْوِجْدَوْدُ \* إِذَا تَنُورَتِ بِنُورٍ  
بِيَانِي وَتَمَسَّكَتِ بِحَبْلِ عَطَائِي قُلِ الْهَبِيُّ الْهَبِيُّ تَرَانِي مَقْبِلًا  
إِلَيْكَ وَآمِلًا بِدَائِعَ فَضْلِكَ وَرَاجِيًّا مَا قَدَرْتَهُ لِأَصْفَيَائِكَ \*

ص ٢٢٠

أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ الَّذِي أَحْاطَ الْوِجْدَوْدَ وَبِنُورِ أَمْرِكَ  
الَّذِي أَحْاطَ الْغَيْبَ وَالشَّهَوْدَ \* أَنْ تَجْعَلَنِي نَاطِقًا بِثَنَائِكَ  
وَرَاسِخًا فِي حَبْكَ وَثَابِتًا عَلَى أَمْرِكَ وَخَدْمَتِكَ أَنْكَ  
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْوَدُودُ \* أَىٰ رَبٌّ لَا تَمْنَعُنِي عَنِ  
أَمْوَاجِ بَحْرِ عَطَائِكَ وَلَا عَنِ تَجْلِيَاتِ نَيْرِ ظَهُورِكَ أَنْكَ  
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ بِقَوْلِكَ كَنْ فِيَكُونُ \*

الْبَهَاءُ مِنْ لَدَنَا عَلَيْكَ وَعَلَى مِنْ نَسِيْهِمُ اللَّهُ إِلَيْكَ دَكْرُهُمْ  
بِآيَاتِي وَبِشَرِّهِمْ بِعِنْيَاتِي وَنُورُهِمْ بِنُورِ فَضْلِي الَّذِي أَحْاطَ  
مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ \* يَا مُوسَى هَذَا يَوْمُ فِيهِ فَازَ الْكَلِيمُ  
بِأَنْوَارِ الْقَدِيمِ وَشَرِّبَ رَحِيقَ الْوَصَالِ مِنْ كَأْسِ عِنْدِيَةِ  
الَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* قَدْ فَتَحَ بَابُ الْفَضْلِ وَنَصَبَتْ رَايَةُ  
الْعَدْلِ بِمَا أَتَى الْوَهَابُ رَاكِبًا عَلَى السَّحَابِ بِسُلْطَانِ  
مَبِينِ \* كَذَلِكَ ارْتَفَعَ صَرِيرُ قَلْمَبِيِّ الْأَعْلَى فِي ذَكْرِ مِنْ

أقبل الى الله العزيز الحميد \* البهاء من لدننا عليك وعلى  
أهلک و من معک فى هذا النبأ العظيم \* يا سید يا أبا  
القاسم أشکر الله بما أقبل اليک القلم أمراً من لدن  
اسمي الأعظم وأراد أن يذكرك بذكر يكون باقياً

ص ٢٢١

بقاء ملکوتی و جبروتی ان ریک هو المقتدر القدیر \*  
قل لك الحمد يا إله الأسماء ولک الشکریا مولی  
الوری بما هدیتني الى صراطک و أنزلت لی ما يقریبی  
اليک انک أنت المقتدر العلیم الحکیم \* يا لسان العظمة  
اذکر من سمی بین العابدین لیقریبیه البیان الى الله  
الفرد الخیر \* هذا يوم فيه نزلت الأمطار \* وجرى  
الأنهار وأشمرت الأشجار و نادی الاخیار الملک  
و الملکوت والعزة والجبروت لله مالک يوم الدین \*  
طوبی لنفس قام على خدمة أمری و نطق بثنائي الجميل  
خُذ کتابی بقوتی و تمسک بما فيه من اوامر ریک  
الامر الحکیم \* يا محمد أعمال و أقوال حزب شیعه  
عوالم روح و ریحانرا تغیر داده و مکدر نموده \* در  
اول أيام که باسم سید أنام متمسک بودند هریوم  
نصری ظاهر و فتحی باهر \* و چون از مولای حقيقة  
ونور الهی و توحید معنوی گذشتند و بمظاهر کلمه او  
تمسک جستند قدرت بضعف و عزّت بذلت و جرأت  
بخوف تبدیل شد تا انکه أمر بمقامی رسید که مشاهده

ص ٢٢٢

نموده و مینمایند از برای نقطه توحید شریکهای  
متعدده ترتیب دادند و عمل نمودند انچه را که دریوم  
قیام حائل شد ما بین آن حزب و عرفان حق جل  
جلاله \* امید انکه از بعد خود را از اوهام و ظنون  
حفظ نمایند و بتوحید حقيقة فائز شوند \* هیکل ظهور

قائم مقام حق بوده و هست اوست مطلع أسماء حسني  
 و مشرق صفات عليا \* أکراز برای او شبهی و مثلی  
 باشد کیف یشُت قدیسُ ذاته تعالی عن الشبه و تنزیهُ  
 کینونته عن المثل \* فکر فيما أزلناه بالحق و کن  
 من العارفین \*

﴿ قد نزل لأحد من الأطباء عليه بهاء الله ﴾

﴿ هو الله الْعَلِم ﴾

لسان القِدَم ينطق بما يكون غُنْيَةً الْأَلْبَاءِ عند  
 غَيْبَةِ الْأَطْبَاءِ \* قل يا قومُ لا تأكلوا الاَّ بعد الجوع  
 و لا تشربوا بعد الْهَجَوْعِ \* نعم الْرِّيَاضَةُ عَلَى الْخَلَاءِ بِهَا  
 تَقْوَى الأَعْضَاءُ وَعِنْ الْأَمْتَلَاءِ دَاهِيَّ دَهْمَاءُ \* لَا تَتَرَكُ

ص ٢٢٣

الِّعَلاجُ عِنْدَ الْاحْتِيَاجِ وَدُعْهُ عِنْدَ اسْتِقَامَةِ الْمِرَاجِ  
 لَا تُبَاشِرُ الْغِذَاءَ الاَّ بَعْدَ الْهَضْمِ وَلَا تُزَدِّرُ الاَّ بَعْدَ أَنْ  
 يَكْمُلَ الْقَضْمُ \* عَالِجُ الْعِلَةَ أَوَّلًا بِالْأَغْذِيَةِ وَلَا تَجَاوِرُ  
 إِلَى الْأَدْوِيَةِ \* إِنْ حَصَلَ لَكَ مَا أَرْدَتَ مِنَ الْمَفَرَدَاتِ  
 لَا تَعْدِلُ إِلَى الْمَرَكَبَاتِ \* دَعِ الدَّوَاءَ عِنْدَ السَّلَامَةِ وَخُذْهُ  
 عِنْدَ الْحَاجَةِ \* إِذَا اجْتَمَعَ الصَّدَانُ عَلَى الْحُوَانِ لَا تَخْلُطُهُمَا  
 فَاقْنُعْ بِواحِدٍ مِنْهُمَا \* بَادِرُ أَوَّلًا بِالرَّفِيقِ قَبْلَ الْغَلِيظِ  
 وَبِالْمَائِعِ قَبْلَ الْجَامِدِ \* إِدْخَالُ الطَّعَامِ عَلَى الْطَّعَامِ خَطْرٌ  
 كَنْ مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ \* وَإِذَا شَرَعْتَ فِي الْأَكْلِ فَابْتَدِئُ  
 بِاسْمِ الْأَبْهَى ثُمَّ اخْتَمْ بِاسْمِ رَبِّكَ مَالِكِ الْعَرْشِ وَالثَّرَى  
 وَإِذَا أَكَلْتَ فَامْشِ قَلِيلًا لِاستِقْرَارِ الْغِذَاءِ وَمَا عَسَرَ  
 قَصْمُهُ مِنْهُ عَنْهُ عِنْدَ أَوْلَى النَّهَى كَذَلِكَ يَأْمُرُكَ الْقَلْمَ  
 الْأَعْلَى \* أَكْلِ الْقَلِيلِ فِي الصَّبَاحِ أَنَّهُ لِلْبَدْنِ مِصْبَاحٌ  
 وَاتْرَكِ الْعَادَةَ الْمُضَرَّةَ فَإِنَّهَا بَلِيَّةٌ لِلْبَرِيَّةِ \* قَابِلُ الْأَمْرَاضِ  
 بِالْأَسْبَابِ وَهَذَا الْقَوْلُ فِي هَذَا الْبَابِ فَصْلُ الْخَطَابِ  
 أَنِ الرَّمِّ الْقَنَاعَةَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ بِهَا تَسْلُمُ النَّفْسُ

من الكسالة وسوء الحال \* أن اجتنب لهم و الغم

ص ٢٢٤

بِهِمَا يَحْدُثُ بِلَاءُ أَدْهَمْ \* قُلِ الْحَسْدُ يَأْكُلُ الْجَسْدَ وَالْغَيْطُ  
يَحْرِقُ الْكِيدَ أَنِ اجْتَنِبُوا مِنْهُمَا كَمَا تَجْتَنِبُونَ مِنَ الْأَسْدِ \*  
تَنْقِيَةُ الْفَضْلُولِ هِيَ الْعَمْدَةُ وَلَكِنْ فِي الْفَصْلِ الْمُعْتَدَلِ  
وَالَّذِي تَجَاوزُ أَكْلَهُ تَنَاقِمُ سُعْدَهُ \* قَدْ قَدَرْنَا لِكُلِّ شَيْءٍ  
سَبِبًا وَأَعْطَيْنَاهُ أَثْرًا كُلُّ ذَلِكَ مِنْ تَجْلِي اسْمِي الْمُؤْثِرِ عَلَى  
الْأَشْيَاءِ أَنَّ رَبِّكَ هُوَ الْحَاكِمُ عَلَى مَا يَشَاءُ \* قُلْ بِمَا  
بَيَّنَاهُ لَا يَتَجَاوزُ الْأَخْلَاطُ عَنِ الْاعْتِدَالِ وَلَا مَقَادِيرُهَا  
عَنِ الْأَحْوَالِ \* يَقْنِي الْأَصْلَ عَلَى صَفَائِهِ \* وَالسَّدْسُ  
وَسَدْسُ السَّدْسِ عَلَى حَالِهِ \* وَيَسْلُمُ الْفَاعْلَانَ وَالْمَفْعَلَانَ  
وَعَلَى اللَّهِ التُّكَلَانَ \* لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الشَّافِي الْعَلِيمُ  
الْمَسْتَعْنَانُ \* مَا جَرِيَ الْقَلْمَ الْأَعْلَى عَلَى مِثْلِ تَلْكَ الْكَلِمَاتِ  
إِلَّا لَحْيَ اِيَّاكَ لِتَعْلَمَ بِأَنَّهُمْ مَا أَخْذَ جَمَالَ الْقِدَمِ وَلَمْ  
يَحْزَنْ عَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْمِ \* وَالْحَزَنُ لِمَنْ يَفْوَتْ مِنْهُ  
شَيْءٌ وَلَا يَفْوَتْ عَنْ قِبْضَتِهِ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ \*  
يَا طَبِيبُ اشْفَقِ الْمَرْضِيِّ أَوْلَا بِذِكْرِ رَبِّكَ مَالِكُ يَوْمِ  
الْتَّنَادِ \* ثُمَّ بِمَا قَدَرْنَا لِصِحَّةِ أَمْرَجَةِ الْعِبَادِ \* لِعُمْرِي الطَّبِيبِ  
الَّذِي شَرِبَ خَمْرًا حُبِّيَ لِقَاءَهُ شِفَاءُهُ وَنَفْسُهُ رَحْمَةُ وَرَجَاءُ \*

ص ٢٢٥

قُلْ تَسْكُنُوا بِهِ لَا سُقَامَةُ الْمِرَاجِ إِنَّهُ مَؤَيدٌ مِنَ اللَّهِ  
لِالْعِلَاجِ \* قُلْ هَذَا الْعِلْمُ أَشْرَفُ الْعِلُومِ كَلَّهَا أَنَّهُ السَّبَبُ  
الْأَعْظَمُ مِنَ اللَّهِ مُحِبِّي الرَّبِّمِ لِحَفْظِ أَجْسَادِ الْأَمْمِ  
وَقَدَّمَهُ عَلَى الْعِلُومِ وَالْحِكْمَ وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الْيَوْمُ الَّذِي  
تَقْوَمُ عَلَى نَصْرَتِي مِنْقَطِعًا عَنِ الْعَالَمَيْنِ \* قُلْ يَا إِلَهِي  
اسْمَكَ شِفَائِي وَذِكْرَكَ دَوَائِي وَقَرِبْكَ رَجَائِي وَحُبِّكَ  
مَؤْسِي وَرَحْمَتِكَ طَبِيبِي وَمَعِينِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمَعْطِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ \*

جميع أحبابنا من قبل الله تكبير برسانيد \* بگو  
اليوم دو أمر محبوب و مطلوب است \* يكى حكمت  
و بيان \* و ثانى الاستقامة على أمر ربيكم الرحمن \* هر  
نفسى باین دو أمر فائز شد عند الله از أهل مدینه بقا  
محسوب و مذکور چه که باین دو امر امر الهمي ما بین عباد  
ثابت شده و خواهد شد چه اگر حکمت و بیان  
نباید کل مبتلا خواهد شد \* در اینصورت نفسی  
باقي نه تا ناس را بشرعه احديه هدایت نماید \* و اگر  
استقامت نباید نفس ذاکر مؤثر خواهد بود \*

ص ۲۲۶

بگوای دوستان خوف و اضطراب شان نسوان است  
و اگر أحبابی الهمی فی الجمله تفکر نمایند در دنیا  
و اختلافات ظاهره در اولاً تخوّفهم سطوة الّذین  
ظلموا و يطيرُنْ بأجنحة الاشتياق الى نير الآفاق \*  
این عبد انجه از برای خود خواسته ام از برای کل  
دوستان حق خواسته ام \* و اینکه بحکمت و حفظ  
امر شده و میشود مقصود این است که ذاکرین  
در ارض بمانند تا بذکر رب العالمین مشغول شوند \*  
لذا بر کل حفظ نفس خود و اخوان لأمر الله واجب  
ولازم است \* و اگر أحباب عامل بودند بانچه مأمورند  
حال أكثر من على الأرض بردای ایمان مزین  
بودند \* طوبی از برای نفسیکه نفسی را بشرعه  
باقيه کشاند و بحیاة ابدیه دلالت نماید \*  
هذا من أعظم الأعمال عند ربک  
العزيز المتعال \* و الروح عليك  
والبهاء عليك \*

ص ۲۲۷

بسم الذي بذكره تحيي قلوب

## أهل الملا الأعلى

سبحانك اللهم يا إلهي شهد وترى كيف  
أبْتَلَتْ بين عبادك بعد الذي ما أردتُ الا الخضوع  
لدى باب رحمتك الذي فتحته على من في أرضك  
وسمايك \* وما أمرتهم الا بما أمرتني وما دعوتم الا  
بما بعثتني به \* فو عزتك ما أردتُ أن أستعلى على أحد  
بشأن من الشّئون وما أردتُ أن أفتخر عليهم بما  
أعطيتني بجودك وفضالك لأنّي لا أجد يا إلهي لنفسي  
ظهوراً تلقاء ظهورك ولا أمراً الا بعد اذنك وارادتك  
بل في كلّ حين نطق فؤادي يا ليت كنتُ تراباً تقع  
عليه وجوه المخلصين من أحبائك والمقربين من  
أصفيائك \* لو يتوجّه ذو أذن إلى أركانى ليسمع من  
ظاهري وباطني وقلبي ولسانى وعروقى وجوارحى  
يا ليت يظهر مني ما تفرح به قلوب الذين ذاقوا حلاوة  
ذكر ربّي العلى الأعلى ويصعد بندائي أحدُ إلى

ص ٢٢٨

جبروت أمرك وملكت عرفانك يا من بيديك  
ملكتُ البقاء وناسوتُ الالٰشاء \* وان قلتُ الى الى  
يا ملاً الالٰشاء ما أردتُ بذلك الا أمرك الذي به  
أظهرتني وبعثتني ليتوجّه الكلُّ الى مقرّ وحدانيتك  
ومقعد عز فردايتك \* وأنت تعلم يا محبوب البهاء  
ومقصود البهاء انه ما أراد الا حبكَ ورضاءكَ ويريد  
أن تطهّر قلوب عبادك من اشارات النفس والهوى  
وتبّلغهم الى مدينة البقاء ليتحدوا في أمرك ويجتمعوا  
على شريعة رضائك \* فو عزتك يا محبوبى لو تُعذّبَنى  
في كلّ حين ببلاءً جديداً لأحّبُّ عندي بان يَحدُث  
بين أحبائك ما يكدرُ به قلوبهم ويتفرق به اجتماعهم  
لأنك ما بعثتني الا لاتحادهم على أمرك الذي لا يقوم  
معه خلق سمايك وأرضك واعراضهم عما سواك

و اقبالهم الى أفق عزّ كبرياتك و توجههم الى شطر  
رضائك \* اذاً فانزل يا الهم من سحاب عنائك الخفية  
ما يُطهّرُهم عن الأحزان وعن حدودات البشرية  
ليجدنَّ منهم أهلُ الملا الأعلى رواحَ التقديس

ص ٢٢٩

والانقطاع \* ثمَّ أيدُهم يا إلهي على التَّوْحِيدِ الَّذِي أنت  
أردَّهُ و هو أَنَّ لَا يَنْظُرُ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ يَنْظُرُ فِيهِ  
الْتَّبْجِي الَّذِي تَجَلَّتْ لَهُ بِهِ الظَّهُورُ الَّذِي أَخْذَتْ  
عهدهُ فِي ذِرَّ الْبَيَانِ عَمَّنْ فِي الْأَكْوَانِ \* وَمِنْ كَانَ  
نَاطِرًا إِلَى هَذَا الْمَقَامِ الْأَعْزَى الْأَعْلَى وَهَذَا الشَّأْنُ الْأَكْبَرُ  
الْأَسْنَى لَنْ يَسْتَكِبِرَ عَلَى أَحَدٍ \* طَوْبِي لِلَّذِينَ فَازُوا  
بِهَذَا الْمَقَامِ اَنَّهُمْ يَعَاشُونَ مَعَهُمْ بِالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ \* وَهَذَا  
مِنَ التَّوْحِيدِ الَّذِي لَمْ تَرِلْ أَحَبَّتِهِ وَقَدْرَتِهِ لِلْمُخْلَصِينَ مِنْ  
عِبَادِكَ وَالْمُقْرَبِينَ مِنْ بَرِّيَّتِكَ \* اذَاً أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْمُلُوكَ  
بِاسْمِكَ الَّذِي مِنْهُ شَرَعْتَ شَرِيعَةَ الْحَبَّ وَالْوَدَادِ بَيْنَ  
الْعِبَادِ بَانِ تُحَدِّثَ بَيْنَ أَحَبَّائِي مَا يَجْعَلُهُمْ مَتَّحِدِينَ فِي كُلِّ  
الشَّئُونِ لِتَظَهُّرِهِ مِنْهُمْ آيَاتُ تَوْحِيدِكَ بَيْنَ بَرِّيَّتِكَ  
وَظَهُورَاتِ التَّفْرِيدِ فِي مَلِكَتِكَ \* وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ  
عَلَى مَا تَشَاءُ \* لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَهِيمُنُ الْقَيُّومُ \*  
قَلْمَ أَعْلَى مِيفُرِمَايِدُ \* اَيْ دُوْسْتَانْ حَقَّ مَقْصُودُ  
از حمل این رزایای متواتره و بلایای متتابعه انکه نفوس  
موقه بالله با کمال اتحاد با یکدیگر سلوک نمایند

ص ٢٣٠

بِشَائِيكَهِ اخْتِلَافٌ وَأَثْيَنِيَّتٌ وَغَيْرِيَّتٌ اَزْ مَا بَيْنَ مَحْوِي  
شَوْدَ الَّا در حدودات مخصوصه که در کتب الهمیه  
نازل شده \* انسان بصیر در هیچ امری از امور نقصی  
بر او وارد نه انچه وارد شود دلیل است بر عظمت  
شأن و پاکی فطرت او \* مثلاً اگر نفسی الله خاضع شود

از برای دوستان الهی این خصوع فی الحقیقہ بحق  
 راجع است چه که ناظر بایمان او است بالله \* در این  
 صورت اگر نفس مقابل بمثیل او حرکت ننماید  
 و یا استکبار از او ظاهر شود شخص بصیر بعلو عمل  
 خود و جزای آن رسیده و میرسد و ضر عمل نفس  
 مقابل بخود او راجع است \* و همچنین اگر نفسی  
 بر نفسی استکبار نماید آن استکبار بحق راجع است  
 نعوذ بالله من ذلک یا أولی الأبصار \* قسم باسم أعظم  
 حیف است این أيام نفسی بشئونات عرضیه ناظر باشد \*  
 بایستید بر امر الهی و با یکدیگر بکمال محبت سلوک  
 کنید \* خالصاً لوجه المحبوب حججات نفسانیه را بنار  
 أحدیه محترق نمائید و با وجوده ناضرہ مستبشره

ص ۲۳۱

با یکدیگر معاشرت کنید \* کل سجایای حق را  
 بچشم خود دیده اید که أبداً محبوب نبوده که شیی  
 بگذرد و یکی از أحجای الهی از این غلام آزرده باشد  
 قلب عالم از کلمه الهیه مشتعل است حیف است باین نار  
 مشتعل نشوید \* ان شاء الله امیدواریم که لیله مبارکه را  
 لیله الاتحادیه قرار دهید و کل با یکدیگر متّحد  
 شوید و بطراز اخلاق حسنة ممدوحه مزین گردید  
 و همّان این باشد که نفسی را از غرقاب فنا بشریعه بقا  
 هدایت نمائید \* و در میانه عباد بقسمی رفتار کنید که  
 آثار حق از شما ظاهر شود چه که شمایید اول وجود  
 و اول عابدین و اول ساجدین و اول طائین \* فو الذی  
 ا نقطنی بما اراد که اسماء شما در ملکوت اعلی مشهور  
 تراست از ذکر شما در نزد شما \* گمان مکنید این سخن  
 وهم است یا لیت انتم ترون ما بیری ریکم الرّحمن من علو  
 شانکم و عظمتہ قدرکم و سمو مقامکم \* نسأله بآن  
 لا تمنعکم أنفسکم و أهواؤکم عما فیدر لکم \* امیدواریم

که در کمال ألغت و محبت و دوستی با یکدیگر رفتار

ص ۲۳۲

نمایید بشانیکه از اتحاد شما عالم توحید مرتفع شود  
و رایت شرک منهدم گردد \* و سبقت بگیرید از یکدیگر  
در امور حسنه و اظهار رضا \* له الخلق والأمر يفعل  
ما یشاء و یحکم ما یرید و انه لهو المقتدر العزیز القدیر \*

### بسمه المقتدر على ما یشاء

هذا كتاب من لدى المظلوم الى من تمسك  
بالعلوم \* لعله يحرق الحجاب الأكبر و يتوجه الى الله  
مالك القدر و يكون من المنصفيين \* لو تسمع نغمات  
الورقاء التي تُغَنِّ على أفنان سدرة البيان لتجذبُك على  
شأن تجد نفسك منقطعاً عن العالمين \* أنصف يا عبد  
هل الله هو الفاعل على ما یشاء أو ما سواه تَبَيَّنْ ولا  
تكن من الصامتين \* لو تقول ما سواه ما أنصفت  
في الأمر يشهد بذلك كل الذرّات وعن ورائها رَبِّك  
المتكلّم الصادق الأمين \* ولو تقول انه هو المختار قد  
أظهرني بالحق وأرسلني وأنطقني بالآيات التي فَزَعَ  
عنها من في السموات والأرضين \* الا من أخذته

ص ۲۳۳

نفحات الوحي من لدن ربک الغفور الرحيم \* هل  
يقوم مع أمره أمر و هل يقدر أن يمنعه أحدٌ عما أراد  
لا و نفسه لو كنت من العارفين \* فَكَرْ فِي ملأ التوراة  
لِمَ أعرضوا إذ أتى مطلع الآيات بسلطان مبين \*  
لو لا حفظ ربک لقتله العلماء في أول يوم نطق باسم  
ربه العزيز الكريم \* ثم ملأ الانجيل لِمَ اعرضوا اذ  
أشرقت شمس الأمر من أفق الحجاز بأنوار بها  
أضاءت أفئدة العالمين \* كم من عالم مُنْعَ عن المعلوم \* وكم

من جاهل فاز بأصل العلوم \* تفكّر وكن من المؤمنين \*  
قد آمن به راعي الأغنام وأعرض عنه العلماء \* كذلك  
فُضيّ الأمرو كنت من السّامعين \* ثمّ انظر إذ أتى  
الْمسيحُ أفتى على قتله أعلم علماء العصر وآمن به من  
اصطاد الحوت \* كذلك ينبعك من أرسّله الله بأمره  
الببر المتيّن \* إِنَّ الْعَالَمَ مَنْ عَرَفَ الْمَعْلُومَ وفاز بِأَنوارِ  
الوجه و كان من المُقبلين \* لا تكن من الّذين قالوا  
الله رُبُّنا فلماً أَرْسَلَ مَطْلَعَ أَمْرِهِ بِالْبَرْهَانِ كَفَرُوا بِالرَّحْمَنِ  
و اجتمعوا على قتله \* كذلك ينصحُك قلم الأمّ بعد اذ

ص ٢٣٤

جعله الله غنيّاً عن العالمين \* انا نذكّرك لوجه الله و نلقي  
عليك ما يُثبّت به ذكرك في أواحِرِك العزيز  
الْحَمِيدُ \* دَعَ الْعِلُومَ وَشَوَّهَنَّتْهَا ثُمَّ تَمَسَّكَ بِاسْمِ الْقِيَوْمِ  
الّذِي أَشْرَقَ مِنْ هَذَا الْأَفْقَ الْمَنِيرِ \* تَالَّهُ قَدْ كَنْتُ  
رَاقِدًا هَرَّتْنِي نَفَحَاتُ الْوَحْيِ وَكَنْتُ صَامِتًا أَنْطَقْنِي  
رِبِّ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ \* لَوْلَا أَمْرَهُ مَا أَظْهَرَتْ نَفْسِي قَدْ  
أَحَاطَتْ مَشِيَّتِهِ مَشِيَّتِي وَأَقَامَنِي عَلَى أَمْرِهِ وَرَدَ عَلَى  
سَهَامِ الْمُشَرِّكِينَ \* اقْرَأْ مَا نَزَّلْنَا لِلْمُلُوكِ لِتَوَقَّنَ بِأَنَّهُ  
الْمُمْلُوكُ يَنْطَقُ بِمَا أَمْرَ مِنْ لَدُنِ عَلِيِّمٍ خَبِيرٍ \* وَتَشَهَّدُ بِأَنَّهُ  
مَا مَنَعَهُ الْبَلَاءُ عَنْ ذِكْرِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ \* فِي السَّجْنِ دَعَا  
الْكُلَّ إِلَى اللهِ وَمَا خَوَفَهُ سُطُوهُ الظَّالِمِينَ \* اسْتَمَعَ  
مَا يَنَادِيكَ بِهِ مَطْلَعُ الْآيَاتِ مِنْ لَدُنِ عَزِيزٍ حَكِيمٍ \* قَمْ  
عَلَى الْأَمْرِ بِحَوْلِ اللهِ وَقَوْتِهِ مُنْقَطِعًا عَنِ الّذِينَ اعْتَرَضُوا  
عَلَى اللهِ بَعْدَ اذْ أَتَى بِهِنَا الْبَأْلُ الْعَظِيمُ \* قَلْ يَا مَعْشِرَ الْعُلَمَاءِ  
خَذُوا أَعْنَةَ الْأَقْلَامِ قَدْ يَنْطَقُ الْقَلْمَ الْأَعْلَى بَيْنَ الْأَرْضِ  
وَالسَّمَاءِ ثُمَّ اصْمُمُنَا لِتَسْمَعُونَا مَا يَنَادِي بِهِ لِسَانُ الْكَبْرِيَاءِ  
مِنْ هَذَا الْمَنْظَرِ الْكَرِيمِ \* قَلْ خَافُوا اللهُ وَلَا تُدْحِضُونَا

ص ٢٣٥

الحق بما عندكم اتبعوا من شهدت له الأشياء ولا  
 تكون من المريدين \* لا ينفعكم اليوم ما عندكم بل  
 ما عند الله لو كنتم من المتفرسين \* قل يا ملأ الفرقان  
 قد أتى الموعود الذي وعدتم به في الكتاب \* اتقوا الله  
 ولا تتبعوا كل مشرك أثيم \* انه ظهر على شأن  
 لا ينكره الا من غشته أحجاب الأوهام وكان من  
 المدحضين \* قل قد ظهرت الكلمة التي بها فرت  
 نقاؤكم وعلماؤكم هذا ما خبرناكم به من قبل انه لهو  
 العزيز العليم \* ان العالم من شهد للملعون والذى اعرض  
 لا يصدق عليه اسم العالم لو يأتي بعلوم الأولين \*  
 والعارف من عرف المعروف \* والفضل من قبل الى  
 هذا الفضل الذي ظهر بأمر بديع \* قل يا قوم اشربوا  
 الرحيم المختوم الذي فككنا ختمه بأيدي الاقدار  
 انه لهو القوى القدير \* كذلك نصحناكم لعلكم  
 تدعون الهوى وتتوجّهون الى الهدى و تكونن  
 من المؤمنين \*

بلسان پارسی بشنوید که شاید نفحات قمیص

ص ۲۳۶

رحمانیه را که اليوم ساطع است بیابید و بکوی دوست  
 یگانه بستاید \* تنگ فرمائید که سبب چه بوده که  
 در ازمنه ظهور مظاهر حمن اهل امکان دوری  
 میجستند و بر اعراض و اعتراض قیام مینمودند \*  
 اگر ناس در این فقره که از قلم أمر جاری شده تفکر  
 نمایند جمیع بشریعه باقیه الهیه بستابند و شهادت دهند  
 بر آنچه او شهادت داده \* ولكن حججات اوهام  
 انامرا در آیام ظهور مظاهر أحديه و مطالع عز  
 صمدانیه منع نموده و مینماید چه که در آن آیام حق  
 بانچه خود اراده فرموده ظاهر میشود نه باراده ناس  
 چنانچه فرموده ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى

أنفسكم إستكْبِرْتُمْ فَفَرِيقًا كَدَّتُمْ وَ فَرِيقًا قَتَلُونَ ﴿٤﴾  
البَّتَّهُ أَكْرَبَأُوهَامَ نَاسٍ در ازمنه خالیه و اعصار ماضیه  
ظاهر میشندن احدي آن نفوس مقدّسه را انکار  
نمینمود مع انکه کل در لیالی و آیام بذکر حق مشغول  
بودند و در معابد بعبادت قائم مع ذلک از مطالع آیات  
ریانیه و مظاہر بیانات رحمانیه بی نصیب بودند چنانچه

ص ۲۳۷

در کتب مسطور است و آن جناب بر بعضی مطلعند \*  
مثلاً در ظهور مسیح جمیع علمای عصر مع انکه  
منتظر ظهور بودند اعراض نمودند \* و حنان که أعلم  
علمای عصر بود و همچنین قیافا که أقضی القضاة بود  
حکم بر کفر نمودند و فتوای قتل دادند \* و همچنین در  
ظهور رسول روح ما سواه فداء علمای مکه و مدینه  
در سین اویله بر اعراض و اعتراض قیام نمودند  
و نفوسيکه أبداً أهل علم نبودند بايمان فائز شدند \*  
قدري تفکر فرماید بلال حشی که کلمه از علم  
نخوانده بود بسماء ايمان و ایقان ارتقا نمود \* و عبد الله  
أیین که از علماء بود بمناقب برخاست \* راعی غنم بنفحات  
آیات بمقرب دوست بی برد و بمالک أُمّم پیوست  
وصاحبان علوم و حکم ممنوع و محروم اینست که  
میفرماید \* حتی یصیر أعلاکم أسفلکم و أسفلکم  
أعلاکم \* و مضمون اینفقره در اکثر کتب الهیه  
و بیانات انبیاء و اوصیاء بوده \* براستی میگوییم امر  
بشأنی عظیم است که پدر از پسر و پسر از پدر فرار

ص ۲۳۸

مینماید \* در حضرت نوح و کنعان مشاهده کنید \*  
انشاء الله باید در این ایام روحانی از نسایم سبحانی  
و فیوضات ریع رحمانی محروم نمانید باسم معلوم منقطعاً

عن العلوم برخیزید و ندا فرمائید \* قسم بافتات افق  
امر در آن حین فرات علوم الهیه را از قلب جاری  
مشاهده نمائید و آنوار حکمت ریانیه را بی پرده بیابید \*  
اگر حلاوت بیان رحمن را بیابی از جان بگذری  
و در سبیل دوست انفاق نمائی \* این بسی واوضحت  
که اینعبد خیالی نداشته و ندارد چه که امرش از  
شئونات ظاهره خارجست چنانچه در سجن اعظم  
غیرب و مظلوم افتاده و از دست اعداء خلاصی نیافته  
و نخواهد یافت لذا انچه میگوید لوجه الله بوده که  
شاید ناس از حجبات نفس و هوی پاک شوند و بعرفان  
حق که أعلى المقام است فائز گردند لا یضرنی  
اعراضهم ولا ینفعنی اقبالهم ائمما ندعوهم لوجه الله ائم  
لغنی عن العالمین \* ان شاء الله باید از نار محبت ریانی  
که عین نور است در این ظهور عزّ صمدانی بشانی

٢٣٩ ص

مشتعل شوی که جمیع آفرینش از حرارت آن بحرکت  
واهتزاز آیند و بحق توجه کنند \* ائمّا البهاء علی من  
فاز بأنوار الهدی و اعترف الیوم بالله الفرد الواحد  
العلیم الحکیم \* قل سبحانک یا فاطر السّماء و مالک  
الاسماء اسألك بظهورات آیاتک و خفیات الطافک أَن  
تجعلنی من الّذین أقبلوا علیک و أعرضوا عمنا سواک  
و اعترفوا بفردانیتک و أقروا بوحدانیتک و طاروا  
فی هواء قریک الی أَن جعلوا اسراء فی دیارک و أذلاء  
بین بریتک \* أی ربّ قد تمسّکت بحبل مواهبك  
و تشبتت بذیل عطائک \* اسألك أَن لا تطردنا عن  
بابک الّذی فتحته علی من فی أرضک و سمائک ثمّ  
ارزقنا یا الھی ما قدرتھ لأصنیائک و کتبھ لأحبابک  
ثمّ أیدنی علی خدمتك علی شأن لا یعنی اعراض  
المعرضین عن أداء حقک ولا سطوة الظالمین عن تبليغ

أمرک \* هل تمنعني يا الھی عن قریک بعد اذ نادیتني  
الیک \* و هل تطردُنی عن مطلع آیاتک بعد اذ دعوتنی  
الى افق فضلک \* ای رب هذا عطشان أراد فرات

ص ۲۴۰

مکرمتك \* و جاھل استقرب الى بحر علمک علمتني  
يا الھی من علمک المکنون الذى به أحییت ما كان  
وما يكون \* ثم اجعلتني طائفًا حول رضائک و خاصعاً  
لأمرک و خاشعاً لأحیائک الذين قصدوا لقاءک و فازروا  
بأنوار وجهک و دخلوا المدينة التي فيها فاحت نفحات  
وحيک و سطع فوحات الھامک انک أنت المقتدر  
على ما تشاء \* أشهد انک أنت المهيمن على من في الأرض  
والسماء والمقدار على الأشياء \* لا إله إلا أنت المتعالى  
المقدار المهيمن القيوم \*

### بنام گویندۀ دانا

ستایش پاک یزدان را سزاوار که از روشنی  
آفتاب بخشش جهانرا روشن نمود \* از با بحر أعظم  
هولیدا \* و از ها هویه بحته \* اوست توانائیکه توانائی  
مردم روزگار او را از خواست خود باز ندارد \*  
ولشگرهای پادشاهان از گفتارش منع ننماید \*  
نامهات رسید دیدیم \* و ندایترا شنیدیم \* در نامه

ص ۲۴۱

لآلی محبت مکنون و اسرار مودت معخرون \* از داور  
بیهمال میطلبیم ترا تأیید فرماید بر نصرت امرش \*  
و توفیق بخشد تا تشنگان دشت نادانی را به آب زندگانی  
برسانی \* اوست بر هر امری قادر و توانا \* آنچه  
از دریای دانائی و خورشید بینائی سؤال نمودی  
باجابت مقرون \*

﴿پرسش نخستین﴾ نخست پرستش یکتای  
یزدانرا بچه زیان و رو بکدام سوبنمائیم شایسته است \*  
آغاز گفتار پرستش پوردگار است \* و این پس  
از شناسائیست \* چشم پاک باید تابشناشد \* و زیان  
پاک باید تا بستاید \* امروز روهای اهل دانش و بینش  
سوی اوست \* بلکه سویها را جمله رو برسوی او \*  
شیر مرد از خداوند میخواهیم مرد میدان باشی \*  
و بتوانائی یزدان برخیزی و بگوئی \* ای دستوران  
گوش از برای شنیدن راز بی نیاز آمده و چشم از  
برای دیدار چرا گریزانید \* دوست یکتا پدیدار \*  
میگوید آنچه را که رستگاری در آنست \* ای

## ص ۲۴۲

دستوران اگر بُوی گلزار دانائی را بباید جزا و  
نخواهید \* و دانای یکتا را در جامه تازه بشناسید \*  
وازگیتی و گیتی خواهان چشم بردارید و بیاری برخیزید \*

﴿پرسش دوم﴾ در کیش و آینین بوده \*  
امروز کیش یزدان پدیدار \* جهاندار آمد و راه  
نمود \* کیشش نیکوکاری \* و آینش برداری \* این  
کیش زنده گی پاینده بخشد \* و این آینین مردمانرا  
بجهان بی نیازی رساند \* این کیش و آینین دارای  
کیشها و آیننهاست \* بگیرید و بدارید \*

﴿پرسش سوم﴾ با مردم روزگار که جدا جدا  
کیشی گرفته اند و هر یک کیش و آین خویشرا پیشتر  
و بهتر از دیگری دانند چگونه رفتار نمائیم که از دست  
و زیان ایشان در رنج و آزار نباشیم \*  
ای شیر مردمان رنجرا در راه حضرت یزدان  
راحت دان \* هر دردی در راه او درمانیست بزرگ \*  
و هر تلخی شیرین \* و هر پستی بلند \* آگر مردمان  
بیابند و بدانند جان رایگان در راه این رنج دهند

این رنج مفتاح گنج است اگر در ظاهر منکر است  
 در باطن پسندیده بوده و هست \* گفتار ترا پذیرفتیم \*  
 و تصدیق نمودیم چه که مردمان روزگار از روشنائی  
 آفتاب داد محرومند \* داد را دشمن میدارند \* اگر بی  
 رنجی طلبی این بیان که از قلم رحمن جاری شده  
 قراءت نما \* الهی الهی اشهد بفردانیتک و وحدانیتک  
 اسالک یا مالک الأسماء و فاطر السماء بنفوذ کلمتک  
 العليا و اقتدار قلمک الأعلى اُنْ تنصرنی برایات قدرتک  
 و قوّتک و تحفظنی من شرّ اعدائک الذین نقضوا  
 عهّدک و میثاقک انک اُنت المقتدر القدیر \*  
 این ذکر حصنی است متین و لشگریست میین  
 حفظ نماید و نجات بخشد \*  
 پرسش چهارم ﴿ در نامهای ما مژده داده اند  
 شاه بهرام با نشانهای زیاد از برای رهنمائی مردمان  
 میآید الی آخر بیانه \*  
 ای دوست آنچه در نامها مژده داده اند ظاهر  
 و هویدا گشت \* نشانها از هرشطیر نمودار \* امروز

یزدان ندا مینماید و کل را بمینوی اعظم بشارت  
 میدهد \* گیتی بانوار ظهورش منور و لکن چشم  
 کم یاب \* از یکتا خداوند بیمانند بخواه بندگان خود را  
 بینائی بخشد \* بینائی سبب دانائی و علت نجات  
 بوده و هست \* دانائی خرد از بینائی بصر است \* اگر  
 مردمان بچشم خود بنگرنند امروز جهانرا بروشنائی  
 تازه روشن بینند \* بگو خورشید دانائی هویدا \* و آفتاب  
 بینش پدیدار \* بختیار آنکه رسید و دید و شناخت \*  
 پرسش پنجم ﴿ از پل صراط و بهشت و دوزخ بوده \*

پیغمبران براستی آمده‌اند و راست گفته‌اند  
آنچه را پیک یزدان خبر داده پدیدار شده و می‌شود \*  
عالم بمجازات و مکافات بريا \* بهشت و دوزخ را خرد  
و دانائی تصدیق نموده و مینماید چه که وجود این  
دو از برای آن دو لازم \* در مقام اول و رتبه اولی  
بهشت رضای حق است \* هر نفسی برضای او فائز  
شد او از اهل جنت علیا مذکور و محسوب \* وبعد از  
عروج روح فائز می‌شود بآنچه که آمه و خامه از

ص ۲۴۵

ذکر ش عاجز است \* صراط و میزان و همچنین جنت  
ونار و آنچه در کتب الهی مذکور و مسطور است  
نzd اصحاب بصر و مردمان منظر اکبر معلوم  
و مشهود است \* حین ظهور و بروز انوار خورشید معانی  
کل در یک مقام واقف و حق نطق می‌فرماید بآنچه  
اراده می‌فرماید \* هریک از مردمان که بشنیدن آن فائز  
شد و قبول نمود او از اهل جنت مذکور \* و همچنین  
از صراط و میزان و آنچه در روز رستخیز ذکر نموده‌اند  
گذشته و رسیده \* و یوم ظهور یوم رستخیز  
اکبر است \* امید هست که آنچه از رحیق وحی  
الهی و سلسلی عنایت رتانی بمقام مکاففه و شهود  
فائز شوند و آنچه ذکر نموده‌اند ظاهراً و باطنًا  
مشاهده نمایند \*

﴿پرسش ششم﴾ پس از هشت تن که روان از تن  
جدا شده بآن سرا شتابد الی آخر \* در این مقام چندی  
قبل از خامه دانش ظاهر شد آنچه که بینایان را  
کفایت نماید و اهل دانش را فرح اکبر بخشد \*

ص ۲۴۶

براستی میگوئیم روان از کردار پسندیده خوشنود

میشود \* و داد و دهش در راه خدا باو میرسد \*

﴿پرسش هفتم﴾ از نام و نژاد و نیاکان پاک نهاد

بوده \* ابوالفضل گلپایگانی علیه بهائی در این باب

از نامهای آسمانی نوشته آنچه که آگاهی بخشد و بر

بینائی بیفزاید آین بیزدان با قوت و نیرو بوده و هست

زود است آنچه از زبان گفته شد در ظاهر دیده شود \*

از خداوند میخواهیم ترا بریاری نیرو بخشد \* اوست

دان و توانا \* آگر آنچه از زبان گفته شد در ظاهر دیده شود \*

بیا بد و بخواند از آنچه سؤال نموده بی نیاز گردد

و بخدمت امر الهی قیام نماید قیامیکه ظلم عالم و قوت

ام او را از نصرت مالک قدم منع نکند از حق

میطلبیم شما را تأیید فرماید بر آنچه سبب بلندی

و بقای نام است \* جهد نمائید شاید بسور مذکوره

هم برسید و از لآلی حکمت و بیان که از خزینه قلم

رحم ظاهر شده قسمت برد و نصیب بردارید \*

البهاء علیک و علی کل ثابت مستقیم و راسخ امین \*

۲۴۷ ص

## سر هر داستان

### نام بیزدان است

ایدوسستان بیزدان آواز یکتا خداوند بی نیاز را

بگوش جان بشنوید تا شما را از بند گرفتاریها و تیره گی

تاریکیها آزاد فرماید و بروشنائی پاینده رساند \*

صعود و نزول حرکت و سکون از خواست پروردگار

ما کان و ما یکون پدید آمده \* سبب صعود خفت

و علت خفت حرارت است \* خداوند چنین قرار

فرمود \* و سبب سکون ثقل و گرانی و علت آن

برودت است \* خداوند چنین قرار فرمود \* و چون

حرارترا که مایه حرکت و صعود و سبب وصول

بمقصود بود اختیار نمود \* لذا آتش حقیقی را بید

معنوی بر افروخت و بعالم فرستاد تا آن آتش الهیه  
کل را بحرارت محبت رحمانیه بمنزل دوست یگانه  
کشاند و صعود و هدایت نماید \* اینست سرکتاب  
شما که از قبل فرستاده شد و تا اکنون از دیده و دل

ص ۲۴۸

مکنون و پوشیده بوده \* اکنون ان آتش آغاز  
بروشنی تازه و گرمی بی اندازه هویداست \* این  
آتش یزدان بخودی خود بی مایه و دود روشن و پدیدار  
تا جذب رطوبات و بروdat زائده که مایه سستی  
و افسردهگی و سرمایه گرانی و پژمردگی است نماید  
و همه امکان را بمقام قرب رحمن کشاند \* هر که نزدیک  
شد بر افروخت و رسید \* و هر که دوری  
جست باز ماند \*

﴿ ای بندۀ یزدان ﴿ از یگانگان یگانه شو  
تا یگانه را بشناسی \* یگانگان مردمانی هستند که  
شما را از یگانه دور مینمایند \* امروز روز فرمان  
و دستوری دستوران نیست \* در کتاب شما  
گفتاریست که معنی آن اینست \* دستوران در ان  
روز مردمان را دور مینمایند و از نزدیکی باز میدارند \*  
دستورکسی است که روشنائی را دید و بکوی  
دوست دوید \* اوست دستور نیکوکار و مایه  
روشنائی روزگار \*

ص ۲۴۹

﴿ ای بندۀ یزدان ﴿ هر دستور که تورا از این  
نار که حقیقت نور و سرّ ظهور است دور مینماید او دشمن  
تو است \* بگفتار اغیار از یار دور ممکن \* و از سخن  
دشمن از دوست مگذر \*

﴿ ای بندۀ یزدان ﴿ روز کردار آمد وقت

گفتار نیست \* بیک پروردگار آشکار هنگام انتظار نه  
 چشم جان بگشا تا روی دوست بینی \* گوش هوش  
 فرا دار تا زمزمه سروش ایزدی بشنوی \*  
 ﴿ ای بندۀ یزدان ﴾ پیراهن بخشش دوخته  
 و آماده بگیر و پوش \* و از مردمان دل بردار و چشم  
 بپوش \* ای خردمند اگر پند خداوند بشنوی  
 از بند بندۀ گان آزاد شوی و خود را بر تراز دیگران بینی \*  
 ﴿ ای بندۀ یزدان ﴾ شبنمی از دریاهای بخشش  
 یزدان فستادیم اگر بنویند \* و زمزمه از آوازهای  
 خوش جانان آوردیم اگر بگوش جان بشنوند \*  
 پرهاش شادمانی در هوای محبت یزدانی پرواز کن \*  
 مردمان را مرده انگار بزنده گان بیامیز \* هر یک از

## ۲۵۰

مردمان جهان که بوی خوش جانان را در این بامداد  
 نیافت از مرده گان محسوب \* بی نیاز باواز بلند  
 میفرماید \* جهان خوشی آمده غمگین مباشد \*  
 راز نهان پدیدار شده اندوه‌گین مشوید \* اگر پیروزی  
 این روز پی بری از جهان و آنچه در اوست بگذری  
 و بکوی یزدان شتابی \*  
 ﴿ ای بندۀ یزدان ﴾ پیروزی را از این پیروزی  
 آگاهی نه \* و افسرده را از این آتش افروخته گرمی نه \*  
 ﴿ ای بندۀ یزدان ﴾ آن شجر که بدست بخشش  
 کشیم با ثمر آشکار \* و آن مژده که در کتاب دادیم  
 اکنون با اثر هویدا \*

﴿ ای بندۀ یزدان ﴾ هنگامی در خوابگاه  
 بر تو تعجلی نمودیم با آن آگاه نشدی \* اکنون بیاد  
 آرتا بیابی و بدل سوی دوست بی منزل شتابی \*  
 ﴿ ای بندۀ یزدان ﴾ بگو ای دستوران دست  
 قدرت از ورای سحاب پیدا بدیده تازه ببینید \* و آثار

عظمت و بزرگی بی حجاب هویدا بچشم پاک بنگرید \*

ص ۲۵۱

﴿ ای بندۀ یزدان ﴾ آفتاب جهان جاودانی از مشرق  
اراده رحمانی در اشراق \* و دریای بخشش یزدانی  
در امواج \* بی بهره کسی که ندید و مردی مردی که  
نیافت \* چشم از دنیا بر بند و بروی دوست یکتا بگشا  
و باو پیوند \*

﴿ ای بندۀ یزدان ﴾ بی آلایش جان ستایش  
پروردگار زیان بگشا زیرا از کلک گهر بار تورا یاد نمود  
اگر پی باین بخشش بری خود را پاینده بینی \*

﴿ ای بندۀ یزدان ﴾ بگو خداوند میفرماید  
صاحب محنت صحّت نخواست بر نخواهد خواست \*  
و ان دارای نشان رستگاری نخواهد یافت \*

## آغاز گفتار ستایش پروردگار است

﴿ ای بندۀ گان ﴾ چشمه های بخشش یزدانی  
در جوش است از آن بنوشید تا بیاری دوست یکتا  
از خاک تیره پاک شوید و بکوی دوست یگانه در ائید

ص ۲۵۲

از جهان بگذرید و آهنگ شهر جانان نمائید \*  
﴿ ای بندۀ گان ﴾ آتش پرده سوز بر افروخته  
دست من است اورا باب نادانی میفسرید \* آسمانها  
نشانهای بزرگی منست بدیده پاکیزه در او بنگرید  
و ستاره ها گواه راستی منند باین راستی گواهی دهید \*

﴿ ای بندۀ گان ﴾ دیدن بدیده بوده و شنیدن  
بگوش \* هر که در این روز فیروز آواز سروش را  
نشنید دارای گوش نبوده و نیست \* گوش نه

گوشی است که بدپده از ان نگرانی \* چشم نهان  
بازکن تا آتش یزدان بینی \* و گوش هوش فرا دار تا گفتار  
خوش جانان بشنوی \*

﴿ ای بنده گان ﴾ اگر در دوست دارید درمان  
پدیدار \* اگر دارای دیده بیننده اید گلی روی یار در بازار  
نمودار \* آتش دانائی بر افروزید و از نادان بگریزید \*  
اینست گفتار پروردگار جهان \*

﴿ ای بنده گان ﴾ تن بی روان مرده است \*  
و دل بی یاد یزدان پژمرده \* پس بیاد دوست بیامیزید

ص ۲۵۳

واز دشمن بپرهیزید \* دشمن شما چیزهای شما است که  
بخواهش خود آن را یافته اید و نگاه داشته اید و جان  
را با آن آلوهه اید \* جان برای یاد جانان است آن را  
پاکیزه دارید \* زبان برای گواهی یزدان است  
آن را بیاد گمراهان میالائید \*

﴿ ای بنده گان ﴾ براستی میگوییم راستگوکسی است  
که راه راست را دیده \* و آن راه یکی است و خداوند  
آن را پسندیده و آماده نموده \* و این راه در میان  
راهها مانند آفتاب جهان تاب است در میان ستاره گان \*  
هر کس باین راه نرسیده آگاه نه و بیراه بوده \* اینست  
سخن یکتا خداوند بی مانند \*

﴿ ای بنده گان ﴾ روزگار بندگاه دیوان است  
خود را از نزدیکی او نگاه دارید \* دیوان گمراهانند که  
در خوابگاه فراموشی با کردار تبا آرمیده اند \*  
خواب آنها خوشتراز بیداری است \* و مردن آنها  
دلکشتر از زنده گی \*

﴿ ای بنده گان ﴾ نه هر تن دارای روان است

ص ۲۵۴

و نه هر کالبد دارای جان \* امروز دارای روان تنی است  
که بجان آهنگ کوی جانان نموده \* انجام هر آغاز  
امروز است خود را کور مکنید \* دوست یکتا  
نزدیک است خود را دور منماید \*

﴿ ای بنده گان ﴾ تنهای شما مانند نهالهای  
باغستان است و از بی آبی نزدیک بخشکی است \*  
پس باب آسمانی که از ابر بخشش یزدانی روانست  
تازه نماید \* گفتار را کردار باید \* هر که گفتار را  
پذیرفت مرد کردار اوست و گرنه مردار به از اوست \*

﴿ ای بنده گان ﴾ سخن دوست شیرین است کوکسی  
که بیابد کجاست گوشی که بشنود \* نیکو است  
کسی که امروز با دوست پیوند و از هر چه جز اوست  
در رهش بگذرد و چشم پوشد تا جهان تازه بیند  
و بینوی پاینده راه یابد \* پروردگار جهان میفرماید

﴿ ای بنده گان ﴾ از خواهشها خود بگذرید  
وانچه من خواسته ام آن را بخواهید \* راه بی راهنما  
نوید \* و گفتار هر راه نما را نپذیرید \* بسیاری از

ص ۲۵۵

راهنما یان گمراهاند و راه راست را نیافته اند \* راهنما  
کسی است که از بند روزگار آزاد است \* و هیچ  
چیز او را از گفتار راست باز ندارد \*

﴿ ای بنده گان ﴾ راستی پیشه کنید و از  
بیچاره گان رو بر مگردانید \* و نزد بزرگان مرا یاد  
نماید و مترسید \*

﴿ ای بنده گان ﴾ از کردار بد پاک باشید \*  
و بگفتار پروردگار رفتار کنید \* این است سخن  
خداآوند یکتا \*

روشنی هر نامه نام زنده

## پاینده بوده

﴿ ای بنده‌گان ﴾ سزاوار اینکه در این بهار جان  
فزا از باران نیسان یزدانی تازه و خرم شوید \* خورشید  
بزرگی پرتو افکنده \* و ابر بخشش سایه گسترده \*  
با بهره کسی که خود را بی بهره نساخت \* و دوست را  
در این جامه بشناخت \* بگوای مردمان چراغ

ص ۲۵۶

یزدان روشن است آن را بیادهای نافرمانی خاموش  
منماید \* روز ستایش است باسایش تن و آلایش  
جان مپردازید \* اهریمنان در کمین گاهان ایستاده اند  
آگاه باشید \* و بروشنى نام خداوند یکتا خود را  
از تیره‌گیها آزاد نماید \* دوست بین باشید نه خود بین \*  
بگوای گمراهان پیک راستگو مژده داد که دوست  
میاید اکنون آمد چرا افسرده اید \* آن پاک پوشیده  
بی پرده آمد چرا پیشمرده اید \* آغاز و انجام جنبش و آرام  
اشکار \* امروز آغاز در انجام نمودار \* و جنبش از  
آرام پدیدار \* این جنبش از گرمی گفتار پروردگار  
در آفرینش هویدا شد \* هر که این گرمی یافت بکوی  
دوست شتافت \* و هر که نیافت بیفسرد افسردنی که  
هرگز بر نخواست \* امروز مرد دانش کسی است  
که آفرینش او را از بینش باز نداشت \* و گفتار او را  
از کردار دور ننمود \* مرده کسیکه از این باد جان  
بخش در این بامداد دلکش بیدار نشد \* و بسته مردی  
که گشاينده را نشناخت \* و در زندان آز سرگردان بماند \*

ص ۲۵۷

﴿ ای بنده‌گان ﴾ هر که از این چشمچشم چشید بزنده‌گی  
پاینده رسید \* و هر که نتوشید از مرده گان شمرده شد \*  
بگوای زشت کاران آز شما را از شنیدن آواز بی نیاز

دور نمود او را بگذارید تا راز کردار بیابید \* و او مانند  
 آفتاب جهان تاب روشن و پدیدار است \* بگوای  
 نادانان گرفتاری ناگهان شما را از پی کوشش نماید  
 تا بگذرد و بشما آسیب نرساند \* اسم بزرگ خداوند  
 که بزرگی آمده بشناسید \* اوست داننده  
 و دارنده و نگهبان \*

### ﴿ بنام یکتا خداوند بیهمتا ﴾

ستایش پاک یزدان را سزاست که بخودی خود  
 زنده و پاینده بوده \* هر نابودی از بود او پدیدار شده \*  
 و هر هستی از هستی او نمودار گشته \* ائم رستم  
 ان شاء الله بعنایت رحمن مرد میدان باش تا از این زمزمه  
 ایزدی افسرده گان را بر افروزی \* و مرده گان را  
 زنده و پژمرده گان را تازه نمائی \* آگر باین

ص ۲۵۸

نار که نور است پی بری بگفتار آئی و خود را دارای  
 کردار بینی \* ائم رستم امروز نمودار کرم ذره را  
 آفتاب کند \* و پرتو تجلی آنوار اسم اعظم قدره را  
 دریا نماید \* بگوای دستوران باسم من عزیزید و از من  
 در گریز \* شما دستوران دیوانید آگر دستوران  
 یزدان بودید با او بودید و او را میشناختید \* ای رستم  
 بحر کرم یزدانی آشکار \* و آفتاب بخشش رحمانی  
 نمودار \* صاحب چشم آنکه دید \* و صاحب گوش  
 آنکه شنید \* بگوای کوران جهان پناه آمده روز  
 بینائی است \* بینای آگاه آمده هنگام جان  
 بازی است \* در این روز بخشش کوشش نماید  
 تا در دفتر نیکوکاران مذکور آئید \* جز حضرت  
 رحمن بر آمرزش گمراهان و گناه کاران قادر نبوده  
 و نیست \* کسی که هستی نیافته چگونه هستی بخشد \*

و صاحب خطا چگونه از خطا درگذرد \*  
﴿ بگوای دستوران ﴿ محبوب عالمیان در زندان  
شما را بیزدان میخواند از او پذیرید \* و بلاهای

ص ۲۵۹

بی پایانرا از برای خلاصی شما قبول نموده از او  
مگریزید \* از دشمن دوست نما بگریزید و بدوسوست  
یکتا دل بندید \* بگوای مردمان برضای دوست  
راضی شوید چه که آنچه را او برگزید اوست  
پسندیده \* بگوای دستوران کردار احده امروز  
مقبول نه مگر نفسی که از مردمان و آنچه نزد  
ایشان است گذشته و بسمت یزدان توجه نموده \*  
امروز روز راست گویان است که از خلق گذشته اند  
و بحق پیوسته اند \* و از ظلمت دوری جسته بروشنائی  
نزدیک شده اند \* ای رستم گفتار پروردگار را  
 بشنو و بمردمان برسان \*

### ﴿ بنام خداوند یکتا ﴿

ستایش بیننده پاینده ئی را سزاست که بشینمی  
از دریای بخشش خود آسمان هستی را بلند نمود  
و بستاره های دانائی بیاراست \* و مردمان را ببارگاه  
بلند بینش و دانش راه داد \* و این شبنم که نخستین

ص ۲۶۰

گفتار کردگار است گاهی باب زنده گانی نامیده  
میشود چه که مرده گان بیابان نادانی را زنده نماید \*  
و هنگامی بروشنائی نخستین \* و این روشی که از  
آفتاب دانش هویدا گشت چون بتایید جنبش  
نخستین نمودار و آشکار شد و این نمودارها از بخشش  
دانای یکتا بوده \* اوست داننده و بخشنده و اوست

پاک و پاکیزه از هر گفته و شنیده \* بینائی و دانائی  
گفتار و کردار را دست از دامن شناسائی او کوتاه \*  
هستی و انجه از او هویدا این گفتار را گواه \* پس  
دانسته شد نخستین بخشش کردگار گفتار است  
و پاینده و پذیرنده او خرد \* اوست دانای نخستین  
در دبستان جهان \* و اوست نمودار یزدان \* انجه  
هویدا از پرتو بینائی اوست \* و هر چه آشکار نمودار  
دانائی او \* همه نامها نام او و آغاز و انجام کارها باو \*  
نامه شما در زندان باین زندانی روزگار رسید خوشی  
آورد و بر دوستی افزود و یاد روزگار پیشین را تازه  
نمود \* سپاس دارای جهان را که دیدار را در خاک

## ۲۶۱ ص

تازی روزی نمود \* دیدیم و گفتیم و شنیدیم \* امید  
چنان است که آن دیدار را فراموشی از پی در نماید \*  
و گردش روزگار یاد او را از دل نبرد \* و از انجه کشته  
شد گیاه دوستی بروید \* و در انجمان روزگار سبز و خرم  
و پاینده بماند \* اینکه از نامهای آسمانی پرسش رفته  
بود رگ جهان در دست پرشک دانا است درد را  
میبیند و بدانائی درمان میکند \* هر روز را رازی است \*  
و هرسرا آوازی \* درد امروز را درمانی و فردا را  
درمان دیگر \* امروز را نگران باشید و سخن از  
امروز رانید \* دیده میشود گیتی را دردهای بیکران  
فراگرفته و او را بربستر ناکامی انداخته \*  
مردمانیکه از باده خود بینی سر مست شده اند پرشک  
دانا را از او باز داشته اند \* اینست که خود و همه  
مردمان را گرفتار نموده اند \* نه درد میدانند نه  
درمان میشناسند \* راست را کر انگاشته اند \*  
و دوست را دشمن شمرده اند \* بشنوید آواز این  
زندانی را \* بایستید و بگوئید شاید آنانکه در خوابند

بیدار شوند \* بگو ای مرده گان \* دست بخشش  
 یزدانی آب زنده گانی میدهد بستاید و بنوشید \*  
 هر که امروز زنده شد هرگز نمیرد \* و هر که امروز  
 مرد هرگز زندگی نیابد \*

درباره زیان نوشته بودید تازی و پارسی هر دو  
 نیکو است چه که آنچه از زیان خواسته اند پی بردن  
 بگفتار گوینده است و این از هر دو می آید \*  
 و امروز چون آفتاب دانش از آسمان ایران آشکار  
 و هویدا است هر چه این زیان را ستایش نماید  
 سزاوار است \* ای دوست چون گفتار نخستین در  
 روز پسین بمیان آمد گروهی از مردمان آسمانی آواز  
 آشنا شنیدند و با آن گرویدند \* و گروهی چون کردار  
 برخی را با گفتار یکی ندیدند از پرتو آفتاب دانائی دور  
 ماندند \* بگو ای پسران خاک \* یزدان پاک میفرماید آنچه  
 در این روز پیروز شما را از آلایش پاک نماید و با سایش  
 رساند همان راه من است \* پاکی از آلایش پاکی  
 از چیزهایی است که زیان آرد و از بزرگی مردمان

بکاهد \* و آن پسندیدن گفتار و کردار خود است  
 اگر چه نیک باشد \* و آسایش هنگامی دست دهد  
 که هر کس خود را نیک خواه همه روی زمین نماید  
 آنکه او آگاه این گفتار را گواه که اگر همه  
 مردمان زمین بگفته آسمانی پی میبرند هرگز از  
 دریای بخشش یزدانی بی بهره نمی ماندند \* آسمان  
 راستی را روشن تراز این ستاره نبوده و نیست \*  
 نخستین گفتار دانا آنکه \* ای پسران خاک از تاریکی  
 بیگانگی بروشنی خورشید یگانگی روی نماید اینست

آنچیز که مردمان جهان را بیشتر از همه چیزها  
بکار آید \* ایدوست درخت گفتار را خوشتراز این  
برگی نه \* و دریای آکاهی را دلکش تراز این گوهر  
نبوده و نخواهد بود \* ای پسран دانش چشم سررا  
پلک بآن نازکی از جهان و انچه در اوست بی بهره نماید  
دیگر پرده آز اگر بر چشم دل فرود آید چه خواهد  
نمود \* بگو ای مردمان \* تاریکی آز و رشک روشنائی  
جان را بپوشاند چنانکه ابر روشنائی آفتاب را \* اگر

ص ۲۶۴

کسی بگوش هوش این گفتار را بشنود پر آزادی  
بر آرد و باسانی در آسمان دانائی پرواز نماید \* چون  
جهان را تاریکی فراگرفت دریای بخشش بجوش آمد  
و روشنائی هویدا گشت تا کردارها دیده شود \*  
و این همان روشنی است که در نامه های آسمانی بآن  
مژده داده شد \* اگر کردگار بخواهد دلهای مردمان  
روزگار را بگفتار نیک پاک و پاکیزه کند \* و خورشید  
یگانگی بر جانها بتاخد و جهان را تازه نماید \* ای مردمان  
گفتار را کردار باید چه که گواه راستی گفتار  
کردار است و آن بی این تشنگان را سیراب ننماید  
و کوران را درهای بینائی نگشاید \* دانای آسمانی  
میفرماید \* گفتار درشت بجای شمشیر دیده میشود  
ونرم آن بجای شیر \* کودکان جهان از این بدانائی  
رسند و برتری جویند \* زیان خرد میگوید هر که  
دارای من نباشد دارای هیچ نه \* از هر چه هست  
بگذرید و مرا بیایید منم آفتاب بینش و دریای دانش \*  
پژمرده گان را تازه نمایم و مرده گان را زنده کم

ص ۲۶۵

منم آن روشنائی که راه دیده بنمایم و منم شاه باز دست

بی نیاز که پرستگان را بگشایم و پرواز بیاموزم \*  
 دوست یکتا میفرماید راه آزادی باز شده بستایید  
 و چشمء دانائی جوشیده از او بیاشامید \* بگو ای دوستان  
 سرا پرده یگانگی بلند شد بچشم بیگانگان یکدیگر را  
 نبینید \* همه بار یکدارید و برگ یکساخسار \* براستی  
 میگویم \* هر انچه از نادانی بکاهد و بر دانائی بیفراید  
 او پسندیده آفریننده بوده وهست \* بگو ای مردمان  
 در سایه داد و راستی راه روید و در سرا پرده یکتائی  
 در ائید \* بگو ای دارای چشم \* گذشته آیه  
 آینده است ببینید و آگاه شوید شاید پس از آگاهی  
 دوست را بشناسید و نرجانید \* امروز بهترین میوه  
 درخت دانائی چیزی است که مردمان را بکار آید  
 و نگاهداری نماید \* بگو زبان گواه راستی من است  
 او را بدروغ میالاید و جان گنجینه راز من است او را  
 بدست آز مسپارید \* امید چنان است که در این بامداد  
 که جهان از روشنیهای خورشید دانش روشن است

۲۶۶

بخواست دوست بی برم و از دریای شناسائی بیاشامیم \*  
 ایدوست چون گوش کم یاب است چندی است که  
 خامه در کاشانه خود خاموش مانده کار بجایی رسیده  
 که خاموشی از گفتار پیشی گرفته و پسندیده تر آمده \*  
 بگو ای مردمان سخن بانداره گفته میشود  
 تا نورسیده گان بمانند و نورستگان برسند \* شیر بانداره  
 باید داد تا کودکان جهان بجهان بزرگی در آیند و در بارگاه  
 یگانگی جای گزینند \* ایدوست زمین پاک دیدیم تخم  
 دانش کشیم دیگر تا پرتو آفتاب چه نماید بسوزاند  
 یا برویاند \* بگو امروز بپیروزی دانای یکنا آفتاب  
 دانائی از پس پرده جان برآمد و همه پرنده گان بیابان  
 از باده دانش مستند و بیاد دوست خورسند \* نیکو است

کسی که باید و باید \*  
 ای رب استغفرک بلسانی و قلبي و نفسی و فؤادی  
 و روحی و جسدی و جسمی و عظمی و دمی و جلدی  
 و انت أنت التواب الرحيم \* واستغفرک يا إلهي  
 باستغفار الذي به تهـ رواح الغفران على أهل العصيان

ص ۲۶۷

و به ثلیث المذنبین من رداء عفوک الجميل \* واستغفرک  
 يا سلطانی باستغفار الذي به يظهر سلطان عفوک  
 و عنایتك و به يستشرق شمس الجود والفضل على  
 هیكل المذنبین \* واستغفرک يا غافری و موجدی  
 باستغفار الذي به يُسرعَنَ الخاطئون إلى شطر عفوک  
 و احسانک و يقومَنَ المريدون لدى باب رحمتك الرحمن  
 الرحيم \* واستغفرک يا سیدی باستغفار الذي جعلته  
 ناراً لثحرق كلَ الذنوب والعصيان عن كلَ تائب  
 راجع نادم باکی سلیم \* وبه يَطهُرُ أجساد الممکنات عن  
 کدورات الذنوب والآثام وعن كلَ ما يکرهه  
 نفسک العزیز العلیم \*

### ﴿ بنام خداوند بیننده دانا ﴾

قلم أعلى در سجن عکاً باحبابی ارض خا توجه  
 نموده یعنی نفوسيکه بطراز جدید مزین شده اند  
 و بافق توحید متوجهند و بحرکت أصلیه ذاتیه حول  
 اراده الله متحرکند و این حرکت اگر چه مقابل

ص ۲۶۸

سکون ذکر میشود و لکن مقدس از صعود و نزول  
 و منزه از تلجلج و ادراک اهل حدود است و اثرش  
 انسع از برق و اندیز از اریاح مشاهده میشود بلکه  
 علّت و سبب ظهور اریاح است و این اریاح اگر بشهوات

نفسانیه ممزوج نشود اثر ریبع از آن در حقایق وجود  
 ظاهر و آلا اثر خریف مشهود \* وأصل این حرکت  
 از تجلیات نقطه أولیه که در مقامی بسر أول و طراز  
 أول و دره بيضاء تعبير شده ظاهر و باهرو از او نار  
 أحدیه از شجره مبارکه در فوران و ماده اشتعال در کل  
 شیع مشهود و مکنون \* تعالى الله الملك القيوم الذي  
 خلق ما عجز عنه عرفان من في الملك والملکوت \*  
 نفوسیکه الیوم متمسک بآوامر الهیه اند و عاملند  
 با نچه با آن مأمورند نشهد اتهم هم المتحرکون بارادة الله  
 و هم الفائزون بما أراد لهم العزيز الحکیم الکریم \*  
 میقات امم منقضی شد و وعده های الهی که در کتب  
 مقدسه مذکور است جمیع ظاهر گشت \* و شریعة الله  
 از صهیون جاری و اراضی و جبال اورشلیم بتجلیات

ص ۲۶۹

أنوار رب مزین \* طوبی لمن تفکر فيما نزل  
 فی کتب الله المہیمن القيوم \* ای دوستان الهی تفکر  
 نمائید و باذان واعیه اصغری کلمة الله کنید تا از فصل  
 و رحمت او از زلال استقامت بیاشامید و بر أمر الله  
 مثل جبل راسخ و ثابت باشید \* در کتاب اشیا  
 میفرماید ﴿ادخل الى الصخة و اختبئ في التراب من  
 امام هیبة الرّب و من بهاء عظمته﴾ اگر نفسی  
 در همین آیه تفکر نماید بر عظمت امر و جلالت قدر  
 يوم الله مطلع میشود \* و در آخر آیه مذکوره میفرماید  
 ﴿ويسمو الرّب وحده في ذلك اليوم﴾ امروز  
 روزی است که ذکر ش در کل کتب از قلم امر ثبت  
 گشته \* ما من آیة إلا وقد تناول بهذا الاسم \* وما من  
 كتاب إلا ويشهد بهذا الذکر المبین \* لون ذکر  
 ما نزل في الكتب والصحف في ذکر هذا الظهور  
 ليصير هذا اللوح ذا حجم عظيم \* باید الیوم کل

بعنایات الٰهیه مطمئن باشند و بکمال حکمت در تبلیغ  
أمر جهد نمایند تا جمیع بآنوار فجر معانی منور شوند \*

ص ۲۷۰

أنْ يا قلم أَنْ اذْكُر مَنْ حَضَر لِدِي الْعَرْش وَسَمِع نَدَاءَ  
هذا المظلوم الغَرِيب \* اتَّا ذَكْرَنَا وَنَذْكُرُهُ فِي هَذَا  
اللَّوْح لِيَكُون ذَخِرًا وَشَرْفًا لَهُ فِي مَلْكُوتِ رَبِّ الْعَزِيزِ  
الْمُنْيَع \* ثُمَّ نَذْكُر أَخَاهُ الَّذِي فَازَ بِهَذَا الْمَقَام وَدَخَلَ فِي  
ظَلَّ رَحْمَةِ مَوْلَاهِ الْكَرِيم \* ثُمَّ الَّذِي حَضَرَ مِنْ قَبْلِ  
خَاصِّاً خَاشِعاً لِأَمْرِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمَيْن \* نَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنَّ  
يُوْقَقَ الْكُلُّ عَلَى عِرْفَانِ مَطْلَعِ أَمْرِهِ وَيَقْرَبُهُمْ إِلَى  
أَفْقِ وَحِيَهِ وَيَقْدِرُ لَهُمْ مَا قَدْرُهُ لِاَصْفِيَائِهِ أَنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ  
الْمُتَعَالِ الْعَلِيمُ الْحَكِيم \*

### ﴿بِسْمِ الْمَهِيمِنِ عَلَى الْإِسْمَاءِ﴾

حضرت خاتم انبیاء روح ما سواه فداء از مشرق  
أمر إلهی ظاهر و با عنایت کبری و فضل بی منتهی  
ناس را بکلمه مبارکه توحید دعوت نمودند \* و مقصود  
انکه نفوس غافله را آگاه فرمایند و از ظلمات شرک  
نجات بخشنند و لکن قوم بر اعراض و اعتراض قیام  
کردند و وارد آوردن آنچه را که عشر انبیاء در جنت

ص ۲۷۱

عليا نوحه نمودند \* در انبیای قبل تفکر نما هر یک  
باعراض قوم مبتلا گشتند \* بعضی را بجنون نسبت  
دادند و برخی را سحّار گفتند \* و حزبی را کذاب \* بمثابة  
علمای ایران سالها از حق جل جلاله ظهور این ایام را  
میطلبیدند و چون افق عالم منیر و روشن گشت کل  
اعراض نمودند و برسفک دم اطهرش فتوی دادند \*  
انک اذا سمعت تغّرّدات حمامه بیانی علی أغصان دوحة

عرفانی قل إلهی إلهی أشهد بوحدانیتک و فردانیتک  
و بآن لیس لک شریک فی ملکک ولا شییه فی مملکتک  
أسالک بامواج بحر قدرتک و اشرافات أنوار شمس  
أحدیتک بآن تحفظنی من شرّ اعدائک و تقرّنی اليک \*  
أی ربّ ترانی مقبلاً إلی أفقک معرباً عن دونک \*  
أسالک بنار سدرتک و نور امرک أن تکتب لی ما کتبته  
لأصفيائک انک أنت المقتدر  
الغفور الكريم \* لا إله إلا  
أنت العلیم الحکیم \*

ص ۲۷۲

**بسم الذي هو منفخ الروح في  
أجساد الكلمات بروح قدس منير**  
حمد خدا را که عيون حیوان غیبی که در حجبات  
ستر إلهی مستور بود بتاییدات روح القدس علوی  
از حقایق کلمات جاری و ساری گشت \* بلی چشمہ  
حیات مشهور که بعضی از عباد در طلب او شتافتند  
حیات ظاهری عنصری بخشید \* و این چشمہ حیات  
که در کلمات سبحانی جاری و مستور است حیات باقی  
وروح قدسی بخشید \* مبدأ و محل آن چشمہ ظلمات  
ارض است \* و مبدأ و سبب این چشمہ جعد محبوب \*  
چون حور معانی که ازل الآزال خلف سرادق عصمت  
صمدانی مستور بود وقتی از ساحت قدس سلطان  
لا یزالی اذن خواست که از غرفات خلوت روحانی  
بانجمن رحمت ریانی در آید و یک تجلی از تجلیات مکنونه  
بر عوالم قدس احادیه اشراق فرماید در این حین  
منادی از مصدر الوهیت کبری و مخزن روییت عظمی

ص ۲۷۳

ندا نمود که خلقی که قابل این تجلی و اشراق شوند

مشهود نه \* امر بخلق جدید و صنع بدیع گشت \* جمیع  
 اهل ملأ اعلی و سکان رفارف بقا متحیر گشتند  
 که این خلق بدیع از چه عنصری مخلوق شوند و از چه  
 حقیقتی موجود آیند \* در این حین نسیم صبای قدسی  
 از سبای فردوس معنوی بوزید و غبار لطیف معطری  
 از گیسوی آن حوری روحانی آورد و در آن ساعت  
 چند قطره شراب نورانی از کوثر جمال حضرت رحمانی  
 در آن غبار چکید و دست قدرت صمدانی از کنتر  
 غیب رحمت سلطانی ظاهر شد و آن غبار روحانی را  
 بماء عذب نورانی عجین فرمود و بعد نفیسی از نفس  
 ِقدمانی در او دمید اذَا قاموا خلُقُ لُو يَنْظُرُ أَحَدُهُمْ  
 بِطَرْفِ طَرْفِهِ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيَنْعَدِمَ  
 كلهنَّ وَيَنْقَلِبُنَّ وَيَرْجِعُنَّ إِلَى عَدَمِ قَدِيمٍ \* وَبَعْدَ  
 اُمْرِ مِبْرَمٍ از سماء اُمر الْهَمِ شد که اهل سرادر عظمت  
 وَأَهْلَ حِجَّاتِ قَدْرَتِ وَمَلَأَ كَوَّبِينَ وَحَقَائِقَ صَافَّينَ  
 جَنَّتْ خَلَدْ را بِأَنوارِ جَمَالِ تَزَيِّنَ نَمَائِنَدْ وَبِفَرْشِ سَنَدَسْ

ص ۲۷۴

وَاسْتَبْرِقْ قَدِیْسِی فَرْش نَمَائِنَدْ \* وَبَعْدَ اذْنِ خَرْوَجْ  
 از سماء ظَهُورِ رسید و آن حوریَّه روح از خلف سرادر  
 كبری بیرون آمد و برسکان اهل سماوات و ارض بدل  
 روح حقیقی فرمود و بعد از قیام بر فراش سندسی  
 حرکتی فرمود و از آن حرکت از شعرات او چند نقطه  
 سودا که حاکی از ان ظلمت نورا بود بر ارض استبرقی  
 چکید و از آن نقطه های معدوده این کلمات بدیعه  
 تزیین یافت و کوثر حبیب در ظلمات عیون این کلمات  
 مستور گشت \* پس ای همپران هوای قدسی از توجه  
 بدنیای فانی خود را از این سلسیل باقی ممنوع ننماید  
 شاید برفارف بقای لقای جمال ذوالجلال اذن دخول  
 یابید \* و کذلک نذکر لكم الأسرار فيما سُرَّ عَلَى عَقُولِكُمْ

و قلوبكم في الماء الذي ذكر في كل الألواح بالحيوان  
 لعلّ انتم إلى هذا الماء في هذا المعين بعد  
 انقطاعكم عن كلّ من في السّموات  
 والأرض اليه تصلون \* والى بداي  
 فيض فضله ترجعون \*

ص ٢٧٥

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾  
 فسبحانك اللَّهُمَّ يا إِلَهِي وسَيِّدِي و مَوْلَانِي  
 و مَعْتَمِدِي و رَجَائِي و كَهْفِي و ضِيَائِي \* أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ  
 الْمَكْنُونِ الْمَخْرُونِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ سُوَاكَ بَأْنَ تَحْفَظُ  
 حَامِلُ هَذِهِ الْوَرْقَةِ مِنْ كُلَّ بَلَاءٍ وَوَبَاءٍ وَمِنْ كُلَّ شَيْطَانٍ  
 وَشَيْطَانَةٍ وَمِنْ شَرِّ الْأَشْرَارِ وَكِيدِ الْكُفَّارِ \* وَاحْفَظْهُ  
 يَا إِلَهِي مِنْ كُلَّ أَوْجَاعٍ وَآلَامٍ يَا مِنْ بِيَدِكَ مُلْكُوتَ  
 كُلَّ شَيْءٍ وَأَنْكَ عَلَى كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \* تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ  
 وَتَحْكُمُ مَا تَرِيدُ \* يَا مَالِكَ الْمُلُوكِ يَا سَلَطَانَ الْعَطْوَفِ يَا قَدِيمَ  
 الْإِحْسَانِ يَا ذَا الْمَنَّ وَالْكَرَمِ وَالْإِمْتَانِ \* يَا شَافِيَ  
 الْأَمْرَاضِ يَا كَا فِي الْمَهَمَّاتِ يَا نُورَ النُّورِ يَا نُورًا فَوْقَ كُلِّ  
 نُورٍ \* يَا مَظَهِرَ كُلِّ ظَهُورٍ \* يَا رَحْمَنَ يَا رَحِيمَ \* فَارِحَمْ حَامِلَ  
 هَذِهِ الْوَرْقَةِ بِرَحْمَتِكَ الْكَبِيرِي وَبِجُودِكَ الْعَظِيمِ يَا جَوَادَ  
 يَا وَهَابَ \* وَاحْفَظْهُ بِحَفْظِكَ مِنْ جَمِيعِ مَا يَكْرِهُهُ فَوَادِهِ  
 أَنْكَ أَقْدَرُ الْأَقْدَرِينَ \* وَأَنْمَاءِ الْبَهَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَيْكَ  
 يَا أَيْتَهَا الشَّمْسَ الطَّالِعَةَ فَاَشْهَدُ عَلَى مَا قَدْ شَهَدَ اللَّهُ عَلَى  
 نَفْسِهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ \*

ص ٢٧٦

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
 این مظلوم اراده نموده لوجه الله برشما القا نماید  
 آنچه را که سبب بقای ابدی و ذکر سرمدیست \*  
 شکّی نبوده و نیست که مقصود از آفرینش معرفت

حق جل جلاله بوده \* حال باید خالصا لوجه المقصود  
 انسان تفکر نماید که سبب اقبال نفوس بمشارق وحی  
 و مطالع الهم در قرون و اعصار چه بوده و علت اعراض  
 چه \* اگر بعرفان این مقام فائز شوی بكل خیر فائزی  
 \* و از امواج بحر عرفان حق جل جلاله محروم نمانی \*  
 ما سوی الحق را معادوم مشاهده کنی و مفقود بینی \*  
 انسان چون بمقام بلوغ فائز شد باید تفحص نماید  
 و متوكلا على الله و مقدسا عن الحب و البعض  
 در امیریکه عباد بآن متمسک کند تفکر کند و بسمع  
 وبصر خود بشنو و ببینند چه اگر ببصر غیر  
 ملاحظه نماید از مشاهده تجلیات آنوار نیر عرفان الهمی

ص ۲۷۷

محروم ماند \* احزاب مختلفه در عالم موجود و هر  
 حزبی خود را حق دانسته و میدانند بقوله تعالی  
 ﴿کل حزب بما لديهم فردون﴾ در خاتم انبیاء روح  
 ما سواه فداه تفکر نماید چون آن نیر حقیقی باراده الهمی  
 از افق حجاز اشراق نمود احزاب اعراض نمودند و بر  
 سفك دم اطهersh قیام کردند \* وارد شد بر انحضرت  
 آنچه که عین ملأ أعلى گریست و افتدۀ مخلصین  
 و مقرئین محترق گشت \* باید در سبب و علت  
 و اعتراض تفکر نمود \* حق جل جلاله میفرماید  
 ﴿ما یأیتہم مِنْ رَسُولِ الٰکَانُوا بِهِ یَسْتَهْزَءُونَ﴾ و شکی  
 نبوده و نیست که اگر مظاہر اُوامر إلهی و مصادر  
 احکام ریانی موافق و مطابق آنچه در دست قوامت  
 از اشارات ظهور و اخبار و نصوص ظاهر میگشتند  
 احدی اعراض نمینمود بلکه کل فائز میشند بآنچه  
 که از برای او از عدم بوجود آمده اند و از نیستی بحث  
 بات بطراز هستی مزین گشته اند لذا بر هر نفسی  
 لازم است که بعدل و انصاف در امر الله ملاحظه

نماید و تفکر کند \* علمای امامیه بر آنند که حضرت  
 قائم موعود بعد از ظهور در بیت الله بكلمة نطق  
 میفرمایند که نقبا از آن کلمه اعراض مینمایند و فرار  
 اختیار میکنند \* اینکلمه ایست که آنحزب با آن مقرّ  
 و معتقدند \* حال در غفلت بعضی تفکر نماید با اعراض  
 نقبا که بعد از آئمه باعتقاد خود ایشان اشرف عبادند  
 قائلند و تصدیق مینمایند و در خود گمان نمیکنند که شاید  
 این اعراض من غیر حق باشد \* باری ندای مظلوم  
 و آنچه ذکر نموده بسمع انصاف بشنوید \* یظهر  
 لک الحق و صراطه المستقیم \* در یک آن تفکر نمینمایند  
 که شاید آنچه ظاهر شده حق باشد و این اعراض  
 و اعترافات از غفلت وجهل واقع شده باشد \*  
 از حق میطلبیم شما را تأیید فرماید تا بصر عدل و انصاف  
 مشاهده کنید و تفرس نماید \* انه يقول الحق  
 و یهدی السیل و هو العزیز الجميل \* حضرت عیسی  
 ابن مریم علیه سلام الله و عنایته بآیات واضحات و بینات  
 با هرات ظاهر شد و مقصودش نجات خلق بوده \*

هر منصفی شاهد و هر خیری گواه است آنحضرت  
 از برای خود چیزی نطلبیده و نخواسته و مقصودش  
 هدایت گمراهان بصر اط مستقیم الهی بوده \* لکن  
 وارد شد بر آن جمال اقدس آنچه که اهل فردوس نوحه  
 نمودند و بقسمی بر انحضرت امر صعب شد که حق  
 جل جلاله باراده عالیه بسماء چهارم صعودش داد \*  
 آیا سبب آنچه ظاهر شد چه بوده \* لعمر الله اعراض  
 علماء \* چه که حنان و قیافا که از فریسین بوده اند یعنی  
 علمای تورا مع علمای اصنام انکار نمودند و بسب

و لعن مشغول گشتند \* و همچنین در حضرت کلیم  
و سائر انبیاء ملاحظه فرمائید شاید آنچه در این ورقه  
ذکر شده شما را بعرفان مذکور فائز فرماید و بکمال  
همت بر خدمت امر قیام نمائی قیامیکه از سطوت  
ظالمین مضطرب نشود و از اعراض علماء تغییر نیابد  
بشنو ندای این مظلوم را و از شمال وهم بیمین یقین  
تووجه نما و از مغرب ظن و گمان بمنشی ایقان اقبال کن \*  
این مظلوم از اول آیام ما بین آیادی اعداء مبتلا البته

ص ۲۸۰

بعضی از بلایای واردہ را اصلاح نموده اید \* بعنایت حق  
جل جلاله امام وجوه خلق از علماء و أمراء من غير  
سترو حجاب آنچه سبب نجات و راحت کل بود  
القا نمودیم \* هیچ امری از امور و هیچ شئ از اشیاء  
من ننمود و حایل نگشت \* و حال هم در سجن اعظم  
لوچه الله ذکر نمودیم آنچه را که از برای منصفین  
کتابیست میین \* انظر ثم اذکر ما أنزله الرحمن فی  
الفرقان بقوله تعالی ﴿ ذرهم فی خوضهم یلعوبن ﴾  
امید آنکه از فضل الهی باین کلمه فائز شوی و آن عمل  
نمائی \* از ما سوی الله یعنی اموریکه سبب منع  
و علت احتجابست بگذری و بآنچه سبب بلوغ  
و وصول است تمسک جوئی \* امر عظیم است و مطلب  
بزرگ \* و یوم یومیست که میفرماید ﴿ یا بنی آئها ان تک  
مثقال حبة من خردل فتکن فی صخرة او فی السموات  
او فی الارض یأت بھا الله ان الله لطیف خیر ﴾ امروز  
روزیست آنچه در قلوب و نفوس مستور است ظاهر  
و آشکار شود \* در نفوسیکه رایگان جان و مال را در سیل

ص ۲۸۱

محبت غنی متعال انفاق نموده اند تفکر نمائید آن

يهديك الى صراطه المستقيم وَبَئْهُ الْعَظِيمُ \* در حضرت  
 نوح و هود و صالح صلوات الله عليهم ملاحظه کن  
 مقصود آن مشارق امر چه بود و چه وارد شد \*  
 این عبد از اهل علم نبوده و مدرسه نرفته و بحسب  
 ظاهر در بیت یکی از رجال دولت متولد شده  
 و باو منسوب \* إِنَّ الْأَمْرَ بِيَدِ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ  
 وَالرَّبِّيُّ وَالْمَالِكُ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى \* لَا مَانِعَ لِأَمْرِهِ وَلَا  
 دَافِعٌ لِحُكْمِهِ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يَرِيدُ وَهُوَ الْمُقْتَدِرُ  
 الْقَدِيرُ \* اسْمَعْ نَدَاءَ الْمُظْلُومِ \* طَهَّرْ قَلْبَكَ بِمَاءِ الْاِنْقِطَاعِ  
 وَزَيْنْ رَأْسَكَ بِأَكْلِيلِ الْعَدْلِ وَهِيَكَلَكَ بِرَدَاءِ التَّقْوِيِّ  
 وَقُلْ إِلَهِي إِلَهِي أَشْهَدُ بِوْحْدَانِيَّتِكَ وَفِرْدَانِيَّتِكَ  
 وَاعْتَرَفْ بِمَا نَطَقْتُ بِهِ أَلْسُنَ أَبْيَانِكَ وَرَسْلَكَ وَمَا أَنْزَلْتَهُ  
 فِي كِتَبِكَ وَصَحْفِكَ وَزِبْرِكَ وَأَلْوَاحِكَ \* إِنِّي رَبُّ  
 أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ أَشْهَدُ بِلِسَانِ ظَاهِرِي وَبِأَطْنَابِي  
 بِأَنْكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَرَدُ الْوَاحِدُ الْمُقْتَدِرُ  
 الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ \* آهَ آهَ يَا إِلَهِي مِنْ جَرِيرَاتِي الْعَظِيمِ

ص ٢٨٢

وَخُطْيَاتِي الْكَبِيرِي وَمِنْ غَفْلَتِي الَّتِي مَنْعَتِنِي عَنِ التَّوْجِهِ  
 إِلَى مَشْرِقِ آيَاتِكَ وَمَطْلَعِ بَيَّنَاتِكَ وَعَنِ النَّظَرِ إِلَى  
 تَجَلِّيَاتِ أَنُورِ فَجْرِ ظَهُورِكَ وَمَشَاهِدَةِ آثَارِ قَلْمَكَ \*  
 فَاهَ آهَ يَا مَقْصُودِي وَمَعْبُودِي لَمْ ادْرِبَأَيْ مَصِيبَةَ مِنْ  
 مَصَابِي أَنُوحَ وَأَبْكَى أَنُوحُ عَلَى مَافَاتِ عَنِّي فِي أَيَّامِ  
 فِيهَا اشْرَقَ وَلَاحَ نَيْرُ الظَّهُورِ مِنْ أَفْقِ سَمَاءِ ارَادَتِكَ  
 أَمْ أَنُوحَ وَأَبْكَى عَنْ بَعْدِي عَنِ سَاحَةِ قَرِبِكَ اذْ ارْتَفَعَ  
 خَبَاءُ مَجْدِكَ عَلَى أَعْلَى الْأَعْلَامِ بِقَدْرَتِكَ وَسَلْطَانِكَ \*  
 كَلَّمَا زَادَ يَا إِلَهِي رَأْفِكَ فِي حَقِّي وَصَبَرَكَ فِي أَخْذِي  
 زَادَتْ غَفْلَتِي وَاعْرَاضِي \* قَدْ ذَكَرْتَنِي اذْ كُنْتُ  
 صَامِتاً عَنْ ذَكْرِكَ وَأَقْبَلْتَ إِلَيَّ بِمَظْهَرِ نَفْسِكَ اذْ كُنْتُ  
 مَعْرِضاً عَنِ التَّوْجِهِ إِلَى أَنُورِ وَجْهِكَ وَنَادَيْتَنِي اذْ كُنْتُ

غافلا عن اصغاء ندائك من مطلع أمرك \* وعزتك  
قد أحاطتني الغفلة من كل الجهات بما اتبعت النفس  
و الهوى \* فاه آه ارادتني منعني عن ارادتك ومشيتي  
حجبتني عن مشيتك بحيث تمسكت بصراطي تاركا  
صراطك المستقيم ونباك العظيم \* ترى وتسمع يا الهى

ص ٢٨٣

حنيني وبكائي وضجيجي وذلتى وبلائى \* اى رب  
هيكل العصيان اراد امواج بحر غفرانك وعفوك  
وجوهر الغفلة بدايع مواهبك والطافك \* فاه آه  
ضوضاء العباد منعني عن اصغاء بيانك ونعاشق خلقك  
حجبتني عن النظر الى افق أمرك \* وعزتك احب  
أن أبكي بذوام ملكك وملكتك فكيف لا أبكي  
أبكي بما منعت عيني عن مشاهدة أنوار شمس ظهورك  
وأذني عن اصغاء ذكرك وشنايك \* وعزتك يا الله  
العالم وسلطان الأمم أحب أن أسترو وجهي تحت  
أطباقي الأرض وترابها من خجلتى وبيما اكتسبت  
أيادي غفلتى \* فاه آه كنت معى وسمعت منى مالا  
ينبغى لك وبفضلك سرت عنى و ما كشفت سوء  
حالى وأعمالى وأقوالى \* فاه آه لم أدر ما قدرت لي من  
قلمك الأعلى وما شاءت مشيتك يا مالك الأسماء وفاطر  
السماء \* فاه آه أن يمنعني قضاوتك المحتوم عن رحيقك  
المختوم \* أسالك بمنفعتك وحيك وأنوار عرشك  
و بالذى به تضوئ عرُف قميصك في الحجاز وبنور

ص ٢٨٤

أمرك الذي به أشرقت الأرض والسماء بأن يجعلني  
في كل الاحوال مقبلاً اليك منقطعاً عن دونك  
ومتمسكاً بحبلك ومتشبباً بأذيال رداء جودك وكرمك  
واختار لنفسى ما اخترته لي بعنایتك الكبرى ومواهبك

العظمى يا من فى قبضتك زمام الأشياء لا اله الا أنت  
رب العرش والشَّرِّي ومالك الآخرة والأولى \*

### ﴿ بنام دوست يكتا ﴾

ای احزاب مختلفه باتحاد توجّه نمائيد \* و بنور  
اتفاق منور گردید \* لوجه الله در مقرّي حاضر  
شويد و آنچه سبب اختلاف است از میان برداريد  
تا جميع عالم بأنوار نير اعظم فائز گردد و در يك مدينه  
وارد شوند و بريک سرير جالس \* اين مظلوم از أول  
ايام الى حين مقصودى جز آنچه ذكر شد نداشته  
وندارد \* شکر نیست جميع احزاب بافق أعلى  
متوجهند و با مرحق عامل نظر بمقتضيات عصر  
اوامر وأحكام مختلف شده \* ولكن كلّ من عند الله

ص ٢٨٥

بوده و ازنزد او نازل شده و بعضی از امور هم از عناد ظاهر  
گشته \* باري بعَضُدِ ایقان اصنام اوهام و اختلاف را  
 بشکنيد و باتحاد و اتفاق تمسّک نمائيد \* اين است کلمه  
عليا که از ام الكتاب نازل شده \* يشهد بذلك لسان  
العجمة في مقامه الرّفيع \* آنجباب و سائر اولیاء باید  
باصلاح عالم ورفع اختلاف امم تمسّک نمائيد و جهد  
بلیغ مبذول دارید \* انه هو المؤيد الحکیم  
و هو المشفق الكريم \*

### ﴿ بسمى الناطق في ملکوت البيان ﴾

حمد و ثنا سلطان مبين را لايق و سزا است که  
سجن متین را بحضور حضرت على قبل اکبر و حضرت  
امین مزین فرمود و بانوار ایقان و استقامت و اطمینان  
مزین داشت عليهما بهاء الله وبهاء من في السّموات  
والأرضين \* النور والبهاء والتّكبير والثناء على أيادي

أمره الّذين بهم أشرق نور الاصطبار وثبت حكم  
الاختيار لله المقتدر العزيز المختار \* وبهم ماج بحر

ص ۲۸۶

العطاء وهاج عرف عنابة الله مولى الورى \* نسأله تعالى  
أن يحفظهم بجنوده ويحرسهم بسلطانه وينصرهم بقدرته  
الّتى غلت الأشياء \* الملك لله فاطر السماء ومالك  
ملائكة الأسماء \* نباً عظيم ميرفمايد اى أصحاب  
ایران شما مشارق رحمت و مطالع شفقت و محبت  
بوده ايد و آفاق وجود بنور خرد و دانش شما منور  
و منین بوده آیا چه شد که بدست خود بر هلاکت  
خود و دوستان خود قیام کردید \* يا افناي عليك بهائي  
وعنايتي \* خيمه امر الهاي عظيم است جميع احزاب عالم را  
فراگرفته و خواهد گرفت \* روز روز شماست  
و هزار لوح گواه شما \* بر نصرت أمر قیام نمائید و بجنود  
بيان بتخیر افده و قلوب أهل عالم مشغول شوید  
باید از شما ظاهر شود آنچه که سبب آسایش و راحت  
بیچاره گان روزگار است \* کمر همت را محکم نمائید شاید  
بنده گان از اسیری فارغ شوند و بازادي رسند \*  
امروز ناله عدل بلند و حنین انصاف مرتفع دود تیره  
ستم عالم و امم را احاطه نموده \* از حرکت قلم أعلى روح

ص ۲۸۷

جدید معانی بامر آمر حقيقی در اجساد الفاظ دمیده شد  
و آثارش در جميع اشیای عالم ظاهر و هویدا اینست  
بشارت اعظم که از قلم مظلوم جاری شده بگوای  
دوستان ترس از برای چه و بیم از که \* گلپارهای عالم  
باندک رطوبتی متلاشی شده و میشوند \* نفس اجتماع  
سبب تفرق نفوس موهومه است \* نزاع و جدال  
شأن درندهای ارض \* بیاری باری شمشیرهای برنده

حزب بابی بگفتار نیک و کردار پسندیده بغلاف راجع  
 لازال اخیار بگفتار حدائق وجود را تصریف نمودند \*  
 بگوای دوستان حکمت را از دست مدھید نصائح  
 قلم اعلی را بگوش هوش بشنوید \* عموم اهل عالم  
 باید از ضرر دست و زیان شما آسوده باشند \* در کتاب  
 اقدس در ذکر ارض طا نازل شده انچه که سبب  
 انتباھ عالمیانست \* ظالمهای عالم حقوق امم را غصب  
 نموده اند و بتمام قدرت و قوّت بمشتهیات نفوس خود  
 مشغول بوده و هستند \* از ظالم ارض یا ظاهر شد آنچه  
 که عيون ملأ اعلی خون گریست \* یا آیها الشارب

ص ۲۸۸

رھیق بیانی و الناظر الی افق ظھوری آیا چه شده که  
 اهل ایران مع اسبقیتیشان در علوم و فنون حال پستر  
 از جمیع احزاب عالم مشاهده میشوند \* یا قوم در این  
 یوم مبارک منیر خود را از فیوضات فیاض محروم  
 منمائید \* امروز از سحاب رحمت رحمانی امطار  
 حکمت و بیان نازل طوبی لمن انصف فی الامر و بیل  
 للظالمین \* امروز هر آگاهی گواهی میدهد براینکه  
 بیاناتیکه از قلم مظلوم نازل شده سبب اعظم است  
 از برای ارتفاع عالم و ارتقاء امم \* بگوای قوم  
 بقوّت ملکوتی بر نصرت خود قیام نمائید که شاید  
 ارض از اصنام ظنون و اوهام که فی الحقيقة سبب  
 و علت خسارت و ذلت عباد بیچاره اند پاک و طاهر  
 گردد \* این اصنام حائلند و خلق را از علوّ و صعود مانع \*  
 امید انکه ید اقتدار مدد فرماید و ناس را از ذلت  
 کبری برهاند \* در یکی از الواح نازل یا حزب الله بخود  
 مشغول نباشید \* در فکر اصلاح عالم و تهذیب امم  
 باشید \* اصلاح عالم از اعمال طیّبہ طاهره و أخلاق

راضیه مرضیه بوده \* ناصر امر اعمالست و معینش  
 اخلاق \* یا اهل بهاء بتقوی تمسک نمائید \* هذا ما حکم  
 به المظلوم و اختاره المختار \* ای دوستان سزاوار انکه  
 در این بهار جانفزا از باران نیسان یزدانی تازه و خرم  
 شوید \* خورشید بزرگی پرتو افکنده و ابر بخشش سایه  
 گستردہ با بهره کسیکه خود را بی بهره نساخت  
 و دوست را در این جامه بشناخت \* بگو اهربیمنان  
 در کمینگاهان ایستاده اند آگاه باشید و بروشناهی نام  
 بینا از تیره گیها خود را آزاد نمائید \* عالم بین باشید نه  
 خود بین \* اهربیمنان نفوسي هستند که حائل و مانعند  
 ما بین عباد و ارتقاء مقاماتشان \* امروز  
 بر کل لازم و واجب است تمسک نمایند با چه که سبب  
 سمو و علو دولت عادله و ملت است \* قلم أعلى در هریک  
 از آیات ابواب محبت و اتحاد باز نموده \* قلنا و قولنا الحق  
 عاشروا مع الأديان كلها بالروح والريحان \* از این بیان  
 انچه سبب اجتناب و علت اختلاف و تفرقی بود  
 از میان برخواست \* و در ارتقاء وجود و ارتقاء نفوس

نازل شده آنچه که باب اعظم است از برای تریت  
 اهل عالم \* انچه از لسان و قلم ملل أولی از قبل ظاهر  
 فی الحقيقة سلطان آن در اینظهور اعظم از سماء مشیت  
 مالک قدَم نازل \* از قبل فرموده اند ﴿حبّ الوطن  
 من الإيمان﴾ و لسان عظمت دریوم ظهور فرموده  
 ليس الفخر لمن يحبّ الوطن بل لمن يحبّ العالم \* باین  
 کلمات عالیات طیور افتدۀ را پرواز جدید آموخت  
 و تحدید و تقلید را از کتاب محو نمود \* این مظلوم حزب  
 الله را از فساد و نزاع منع فرمود و باعمال طیبیه و اخلاق  
 مرضیه روحانیه دعوت نمود \* امروز جنودی که ناصر

امزند اعمال و اخلاقست \* طوبی لمن تمسک بهما و ویل  
للمعرضین \* یا حزب الله شما را بآدب و صیت مینمایم  
و اوست در مقام اول سید اخلاق \* طوبی از برای نفسی  
که بنور ادب منور و بطراز راستی مزین گشت دارای  
آدب دارای مقام بزرگ است \* امید انکه اینمظلوم و کل  
بان فائز و بآن متمسک و بآن متشبّث و بآن ناظر باشیم  
اینست حکم محکم که از قلم اسم اعظم جاری و نازل گشته \*

ص ۲۹۱

امروز روز ظهور لائی استقامتست از معدن انسانی \*  
یا حزب العدل باید بمثابة نور روشن باشد و مانند  
نار سده مشتعل \* این نار محبت احزاب مختلفه را در یک  
بساط جمع نماید \* و نار بغضاء سبب و علت تفرق  
و جدال است \* نسأله أَنْ يَحْفَظَ عبادَهُ مِنْ شرِّ  
اعدائه انه على كل شئ قدير \* الحمد لله حق جل جلاله  
بمفتاح قلم أعلى أبواب افئده و قلوب را گشوده و هر آیه  
از آیات منزله با بیست میز از برای ظهور اخلاق  
روحانیه و اعمال مقدسه \* این ندا و این ذکر مخصوص  
ملکتی و یا مدینه نبوده و نیست \* باید اهل عالم طرا  
بانچه نازل شده و ظاهر گشته تمسک نمایند تا بازدی  
حقیقی فائز شوند \* گیتی بانوار نیر ظهور منور چه که  
در سنّه ستین حضرت مبشر روح ما سواه فداه بروح  
جدید بشارت داد \* و در سنّه ثمانین عالم بنور جدید  
وروح بدیع فائز گشت \* حال اکثر اهل بلاد مستعدند  
از برای اصغاء کلمه علیا که بعث و حشر کل بآن  
منوط و معلق است \* در صحیفه حمراء در سجن عکا

ص ۲۹۲

نازل شد انچه که سبب سمو عباد و عمار بلاد است  
از جمله این بیانات در آن از قلم مالک امکان نازل \* اس

اعظم که اداره خلق بآن مربوط و منوط آنکه  
﴿اول﴾ باید وزرای بیت عدل صلح اکبر را  
اجرا نمایند تا عالم از مصاریف باهظه فارغ و آزاد  
شود \* این فقره لازم و واجب چه که محاربه و مجادله  
اس زحمت و مشقت است \*

﴿دوم﴾ باید لغات منحصر بلغت واحده  
گردد و در مدارس عالم بآن تعلیم دهند \*  
﴿سوم﴾ باید با سایر که سبب الفت و محبت  
و اتحاد است تشییث جویند \*

﴿چهارم﴾ جمیع رجال و نساء آنچه را که از  
اقراف و زراعت و امور دیگر تحصیل نمایند جزئی  
از آنرا از برای تربیت و تعلیم اطفال نزد امینی و دیعه  
گذارند و باطلاع امنای بیت عدل صرف تربیت  
ایشان شود \*

﴿پنجم﴾ توجّه کامل است در أمر زراعت

ص ۲۹۳

این فقره اگرچه در پنجم ذکر شد و لکن فی الحقیقہ  
دارای مقام اولست \* در ممالک خارجه این فقره  
بسیار ترقی نموده \* و امّا در ایران إلی حین امرش  
معوق است \* امید انکه پادشاه ایده الله توجّهی باین  
أمر عظیم خطیر فرماید \* باری بآنچه در صحیفه  
حمراء از قلم اعلی نازل اگر ترسک نمایند از قوانین عالم  
خود را فارغ مشاهده کنند \* مکرر بعضی از اذکار  
از قلم اعلی جاری که شاید مشارق قدرت و مطالع  
عزّت اللهی وقتی از اوقات مؤید شوند بر اجرای آن \*  
اگر طالب یافت شود انچه از اراده مطلقاً نافذ  
ظاهر گشته لوجه الله اظهار میشود \* و لکن این الطالب  
و این السائل و این العادل و این المنصف \* حال هر  
یوم نار ظلمی مشتعل و سیف اعتسافی مسلول \* سبحان

الله بزرگان ایران و نجایی عظام بأخلاق سُبُعی فخر  
مینمایند (حیرت اندر حیرت آمد زین قصص)  
اینمظلوم در لیالی و آیام بشکر و حمد مالک آنام مشغول  
چه که مشاهده شد نصائح و مواعظ تأثیر نموده

ص ۲۹۴

و أخلاق و أطوار این حزب بدرجۀ قبول فائز چه که  
ظاهر شد آنچه که سبب روشنی چشم عالم است  
و آن شفاعت دوستان از دشمنان نزد امراء بوده  
کردار نیک گواه راستی گفتار است \* امید انکه اخیار  
بروشنی کردار گیتی را روشن نمایند \* نسأَلَ اللَّهُ  
تبارک و تعالى أَنْ يُؤَيِّدَ الْكُلَّ عَلَى الْإِسْقَامَةِ عَلَى  
حَبَّهِ وَأَمْرِهِ فِي أَيَّامِهِ أَنَّهُ وَلِيَ الْمُخَلَّصِينَ وَالْعَالَمِينَ \*  
یا حزب الله قلم أعلى عالمها ظاهر نموده و ابصار را روشنی  
حقیقی بخشیده و لکن اکثری از اهل ایران لازل  
از بیانات نافعه و علوم و فنون مبارکه محروم بوده اند \*  
یوم قبل مخصوص از برای یکی از اولیاء این کلمه علیا  
از قلم أعلى نازل که شاید اهل اعراض باقبال فائز گرددند  
و بعوامض مسائل أصول الہیّہ پی برند و آگاه شوند \*  
معرضین و منکرین بچهار کلمه متمسک \* أَوَّلَ کلمه  
فضرب الرّقاب \* و ثانی حرق کتب \* و ثالث اجتناب  
از ملل اخري \* و رابع فنای أحزاب \* حال از فضل  
و اقتدار کلمه إلهی این چهار سد عظیم از میان برداشته

ص ۲۹۵

شد و این چهار امر مبین از لوح محو گشت \* و صفات  
سبعی را بصفات روحانی تبدیل نمود جلت ارادته  
و جلت قدرته و عظم سلطانه \* حال از حق جل جلاله  
بطلبید و میطلبیم که حزب شیعه را هدایت فرماید  
و از صفات نالائقه نجات بخشد \* از لسان هر یک از

آن حزب در هر یوم لعنتها مذکور \* و ملعون با عین  
حلقی از غذاهای یومیه آن حزبست \*

الهی الهی تسمع حنین بهائیک و صریخه فی اللیالی  
و الایام \* و تعلم انه ما أراد لنفسه امراً بل أراد تقدیس  
نفوس عبادک و نجاتهم عن نار الضیغیة والبغضاء الّتی  
أحاطتهم فی كلّ الأحيان \* ای ربّ قد ارتفعتْ أيادي  
المقربین الى سماء جودک و المخلصین إلى هواء عطائیک \*

أسألك أن لا تخیبها عما أرادوا من بحر عطائیک و سماء  
فضلك و شمس جودک \* ای ربّ ایدهم على آداب  
ترتفع بها مقاماً لهم بین الأحزاب انک أنت المقتدر  
العزيز الوهاب \* يا حزب الله بشنوید انچه را که اصغری  
آن سبب آزادی و آسودهگی و راحت و علوّ و سموّ

ص ۲۹۶

کلّ است \* از برای ایران قانون و اصولی لازم  
و واجب \* ولكن شایسته انکه حسب الإرادة حضرت  
سلطان آیده الله و حضرات علمای اعلام و أمرای عظام  
واقع شود باید باطّلای ایشان مقری معین گردد  
و حضرات در آن مقرّ جمع شوند و بحبل مشورت تمّسک  
نمایند و انچه را سبب و علت امنیّت و نعمت و ثروت  
و اطمینان عباد است معین فرمایند و اجرا دارند \* چه  
اگر بغیر این ترتیب واقع شود علت اختلاف و موضوعاء  
گردد \* در اصول احکام که از قبل در کتاب اقدس  
وسائر الواح نازل امور راجع بسلاطین و رؤسای عادل  
و امنی بیت عدل شده \* و منصفین و متبصّرین بعد از  
تفکر اشراق نیر عدل را بعین ظاهر و باطن  
در آنچه ذکر شده مشاهده نمایند \* حال آنچه در لندره  
امت انگلیز با نتمسک خوب بنظر میاید \* چه که  
بنور سلطنت و مشورت امت هر دو مزین است  
در اصول و قوانین بابی در قصاص که سبب صیانت

و حفظ عباد است مذکور و لکن خوف از آن ناس را

ص ۲۹۷

در ظاهر از اعمال شنیعه نالائقه منع مینماید \* اما امری  
که در ظاهر و باطن سبب حفظ و منع است خشیه الله  
بوده و هست اوست حارس حقيقی و حافظ معنوی  
باید با آنچه سبب ظهور این موهبت کبری است  
تمسک جست و تشبیث نمود \* طوبی لمن سمع ما نطق  
به قلمی الأعلى و عمل بما امر به من لدن آمر قدیم \*  
یا حزب الله وصایای دوست یکتا را بگوش جان  
بشنوید کلمه الهی بمثابة نهالست مقر و مستقرش  
اندۀ عباد \* باید آن را بکوثر حکمت و بیان تربیت  
نمایید تا اصلش ثابت گردد و فرعش از افلاک بگذرد \*  
ای اهل عالم فضل این ظهور اعظم آنکه آنچه سبب  
اختلاف و فساد و نفاقست از کتاب محو نمودیم و آنچه  
علت الفت و اتحاد و اتفاقست ثبت فرمودیم \* نعیما  
لعلیین \* مکرر وصیت نموده و مینماییم دوستانرا که  
از آنچه رائحه فساد استشمام میشود اجتناب نمایند بل  
فرار اختیار کنند \* عالم منقلب است و افکار عباد  
مختلف \* نسأله أن يزئنهم بنور عدله و يعرّئهم

ص ۲۹۸

ما ینفعهم فی كل الأحوال انه هو الغنى المتعال \* از قبل  
باين کلمه عليا نطق نمودیم نفوی که باين مظلوم منسویند  
باید در موقع بخشنش و عطا ابر بارنده باشند و در آخذ  
نفس امّاره شعله فروزنده \* سبحان الله این آیام ظاهر  
شده آنچه که سبب حیرت است \* از قراییکه شنیده  
شد نفسی وارد مقر سلطنت ایران گشت و جمعی  
بزرگان را بارادت خود مسحر نمود \* فی الحقيقة این مقام  
مقام نوحه و ندبه است آیا چه شده که مظاهر عزّت

کبری ذلت عظمی از برای خود پسندیدند \*  
 استقامت چه شد عزت نفس کجا رفت \* لازل  
 آفتاب بزرگی و دانائی از افق سماء ایران طالع و مُشرق  
 حال بمقامی تنزل نموده که بعضی از رجال خود را مُلعَب  
 جاهلین نموده اند \* و شخص مذکور درباره این حزب  
 در جرائد مصر و دائرة المعارف بیروت ذکر نموده  
 انچه را که سبب تحریر صاحبان آگاهی و دانش  
 گشت و بعد بپاریس توجه نمود \* و جریده با اسم عروة  
 الوثقی طبع کرد و با اطراف عالم فرستاد و بسجن عکا هم

ص ۲۹۹

ارسال داشت و باین سبب اظهار محبت نمود و مقصودش  
 تدارک مافات بوده \* باری این مظلوم درباره او صمت  
 اختیار کرد \* از حق میطلبیم اورا حفظ نماید و بنور  
 عدل و انصاف منور دارد \* له آن یقین  
 إلهي إلهي ترانی قائماً لدی باب عفوک و عطائیک  
 و ناظرا الى آفاق مواهیک و الطافک \* اسئلک بندائیک  
 الأحلی و صریر قلمک یا مولی الوری آن توفّق عبادک  
 علی ما ینبغی لایامک و یلیق لظهورک و سلطانک \*  
 ائک انت المقتدر علی ما تشاء \* یشهد بقوّتک و اقتدارک  
 و عظمتک و عطائیک من فی السّموات و الأرضین \*  
 الحمد لک یا إله العالمین و محبوب أفتاده العارفین \* تری  
 یا إلهی کینونة الفقر ارادت بحر غنائیک و حقیقة  
 العصيان فرات مغفرتک و عطائیک \* قدریا الهی ما ینبغی  
 لعظمتک و یلیق لسماء فضلک ائک انت الفضال الفیاض  
 الامر الحکیم \* لا اله الا انت القوی الغالب القدیر \*  
 یا حزب الله الیوم باید انتظار کل بافق کلمه مبارکه  
 یفعل ما یشاء وحده متوجه باشد \* چه آگر احدی

ص ۳۰۰

باین مقام فائز گردد او بنور توحید حقیقی فائز و منور  
 و من دون آن در کتاب الهی از اصحاب ظنون و اوهام  
 مذکور و مرقوم \* بشنوید ندای مظلوم را و مراتب را  
 حفظ نمایید \* این فقره بر کل لازم و واجب است \*  
 مظلوم در جمیع ایام من غیر ستر و حجاب امام و جو  
 اهل عالم نطق فرمود انچه را که مفتاح است از برای  
 آبوباب علوم و فنون و دانش و آسایش و ثروت و غنا \*  
 ظلم ظالمین قلم اعلی را از صریر باز نداشت \* و شباهات  
 مریبین و مفسدین اورا از اظهار کلمه علیا منع ننمود \*  
 از حق در جمیع احوال سائل و آملم که اهل بها را از  
 ظنون و اوهام حزب قبل حفظ فرماید و مقدس دارد \*  
 یا حزب الله علمای راشدین که بهداشت عباد مشغولند  
 و از وساوس نفس امّاره مصون و محفوظ ایشان از  
 انجم سماء عرفان نزد مقصود عالمیان محسوب \* احترام  
 ایشان لازم \* ایشانند عیون جاریه و انجم مضیئه و اشمار  
 سدره مبارکه و آثار قدرت الهیه و بحور حکمت  
 صمدانیه \* طوبی لمن تمسّک بهم انه من الفائزین فی

ص ۳۰۱

کتاب الله رب العرش العظیم \* البهاء من لدى الله  
 رب العرش والثّری علیکم یا اهل البهاء وأصحاب  
 السّعینة الحمراء \* و على الّذین سَمِعُوا نداءكم الأحلی  
 و عملوا بما امْرُوا به فی هذا اللّوح العزیز البدیع \*

### ﴿ هو العزیز ﴾

أَنْ يَا مُحَمَّدَ بَشَرٌ فِي نَفْسِكَ بِمَا نَزَّلَ عَلَيْكَ كِتَابٌ  
 قَدَسَ كَرِيمٌ \* وَ فِيهِ مَا يَنْقَطِعُكَ عَنْ مَلَكِ السَّمَاوَاتِ  
 وَ الْأَرْضِ وَ يَلْعَنُكَ إِلَى سَاحَةِ عَزَّ مَبِينٍ \* قَلْ سَبْحَانَكَ  
 اللَّهُمَّ يَا الْهَمَّ تَرَى ضُعْفِي وَ عَجْزِي وَ ضَرَّى وَ افْتَقَارِي  
 فَارْسِلْ عَلَيَّ مِنْ نَفْحَاتِ قَدْسَكَ الَّتِي لَوْيَهُبُّ مِنْهَا عَلَى

قدر سواد نملة على الأولين والآخرين ليقلّهم الى  
سلطان جمالك المنير \* ويشرفهم بأنوار وجهك المبين \*  
فيما الهي أنا الذي تمسّكت بعروتك الوثقى في الكلمة  
الأتم العظيم \* وتشبّثت بذيل عنايتك في اسمك العلی  
المتعالی العلیم \* اذا يا الهي لما شرفتني بلقائك و عرفتني  
مظهر نفسك لا تحرّمني عن هذا الكوثر الذي

ص ٣٠٢

أجريته عن يمين عرش كريم \* ولا تمنعني يا الهي من  
فضلك المنيني و افضالك القديم التي نزلت من سحاب  
رحمتك المنيني \* قل يا قوم تالله الحق ان النقطة الأولى  
قد فضلت في هذه الكلمة ان أنت من العارفين \*  
و ظهرت نار الأحادية في هذه الشجرة المرتفعة التي  
أحاطت كل العالمين \* قل ان روح القدس قد ظهر  
في قميص جديد \* قل ان الحصاة تسّح في هذا الكف  
البيضاء المنير \* قل ان جمال الله قد أخرج عن حجب  
النور فتبارك الله سلطان السلاطين \* قل قد انشقت  
سبحات السترو طلع الغلام عن مشرق اسمه الرحمن  
الرحيم \* وهذا هو الذي ما سبّقه ادراك أحد ولا  
عرفان نفس ولا حكمة البالغين \* وينطق حينئذ في  
جو هذا الهواء وينادي كل من في السموات والارض و  
يبشر الكل برضوان الله ويدعوهم الى مقام قدس  
حميد \* قل من لن يطهّر قلبه عن حجبات التقليد لن  
يقدّر ان يُقبل الى هذا الوجه الدرّي الرفيع \* انْ  
يا محمد طرفى هذا الهواء بجناحى الانقطاع ولا تحف

ص ٣٠٣

من أحد فتوكل على الله ربّك المنان المقتدر القدير \*  
ولا تلتفت إلى أحد ولو يرد عليك أذى الخلائق  
أجمعين \* ثم ادع الناس بالله وبما نزل في البيان ولا

تکن من الخائفين \* قل يا قوم اتّقوا الله ثم اتّبعوا  
 سنن الله بأنفسكم وأبدانكم ولا تكوننَ من الغافلين  
 لئلا تأخذكم الغفلة عن كلّ سطّر قریب \* وقل سبحانك  
 اللهم يا الهى \* أسألك باسمك الذى به تمحو العصيان  
 بالغفران وثبّدل التّقْمَة بالرّحمة وتدخّل المذنبين في  
 سرادق عفوك الجميل بأن لا تدعني بنسى في أقلَّ  
 من آن \* ولا تقطع عنّي جبل عنايتك ولا تمنعني عن  
 عرفان جمالك في قيامة الأخرى \* ولا تبعدنّي عن لقائه  
 في يوم الذى فيه تشخيص الأبصار وتذهب عقول العقلاة  
 وتزلّ أقدام العارفين \* فيا إلهى أنت الذى كنت  
 سلطان الممكّنات و موجدهم و مليك الموجودات  
 و جاعلهم و اتك أنت الذى سبقت رحمتك كلّ شئ  
 و عنایتك كلّ من في السّموات والأرض \* و اتك أنت  
 القادر المقتدر السّلطان العزيز الحكيم \* اذا قد لذتُ

ص ٣٠٤

يا الهى بسلطتك واقتدارك \* وعدتُ بفضلك و افضالك  
 لا تحرّمني عن رحمتك و اكرامك \* ولا تبعدنّي عن  
 رضوان حبّك و ذكرك \* و اتك أنت المقتدر العزيز  
 وعلى عبادك غفور رحيم \* (١٥٢)

### ﴿بِسْمِ اللَّهِ الْأَبْهَى﴾

مقصود از کتابهای آسمانی و آیات الهی آنکه  
 مردمان براستی و دانائی تربیت شوند که سبب راحت  
 خود و بندگان شود \* هر امری که قلب را راحت نماید  
 و بر بزرگی انسان بیفزاید و ناس را راضی دارد مقبول  
 خواهد بود \* مقام انسان بلند است اگر بانسانیت  
 مزین و آلا پست تراز جمیع مخلوق مشاهده می شود \*  
 بگوای دوستان امروز را غنیمت شمیرد و خود را  
 از فیوضات بحر عالی محروم ننماید \* از حق میطلبم

جمعیع را بطراز عمل پاک و خالص در این یوم مبارک  
مزین فرماید \* انه هو المختار \*

ص ۳۰۵

### ﴿بنام دوست یکتا﴾

قلم أعلى اهل بها را بغيروضات رحمانيه بشارت  
ميدهد \* وجميع را نصيحت ميفرماید تا كل بنصح الله  
مالك الأسماء بما أراده المحبوب فائز شوند \* جدال  
ونزع وفساد مردود بوده و هست \* باید احبابی الهی  
بلحظ محبّت در خلق نظر نمایند و بنصائح مشفقانه  
وأعمال طیبه کل را بافق هدایت کشانند \* بسا از  
نفوس که خود را بحق نسبت داده اند و سبب تضییع  
أمر الله شده اند \* اجتناب از چنین نفوس لازم \*  
و بعضی از ناس که بمقصود اصلی در ایام الهی فائز نشده اند  
و رحیق معانی را از کأس بیان نیاشامیده اند از اعمال  
غافلین و افعال مدعین متوهّم شوند چنانچه مشاهده  
شد بعضی از نفوس که بسماء ایمان ارتقا جستند بسبب  
اعمال و اقوال أنفس کاذبه از افق عز أحدیه محتاج  
ماندند \* مع آنکه سالها این فرد را شنیده اند \*

﴿گر جمله کائنات کافر گردد \*

بردامن کبیریاش ننشیند گرد﴾

ص ۳۰۶

بعضی از عباد انچه از مدعیان محبّت ملاحظه نمایند  
بحق نسبت میدهند فبئس ما هم یعملون \* در جميع  
اعصار اخیار و اشرار بوده و خواهند بود \* أن اعتبروا  
يا أولى الأ بصار \* قلوب طاهره و أبصار منیره و نفوس  
زکیه باید در جميع احیان بافق أمر ناظر باشند نه باعمال  
و اقوال مدعیان و کاذبان \* از حق جل جلاله مسألت  
نمایید جميع را هدایت فرماید \* و برضای مطلع آیات که

عین رضای اوست هدایت فرماید \* آنے لهو المحب  
 المعطی الغفور الکریم \* محض فضل و عنایت این  
 لوح از سماء مشیت الهیه نازل تا جمیع احیاء بما اراد الله  
 مطلع شوند \* و از شرور نفوس اماره احتراز نمایند  
 هر متكلّم را صادق ندانند \* و هر قائلی را از اهل سفینه  
 حمراء نشمرند \* آنے لهو المبین  
 المتكلّم الصادق المتعالی  
 العزیز الامین \*

ص ۳۰۷

### ﴿ هو الباهي البهي الابهی ﴾

حمد مقدس از عرفان ممکنات و منزه از ادراک  
 مدرکات ملیک عزّبی مثالیرا سزاست که لم یزل مقدس  
 از ذکر دون خود بوده ولا یزال متعالی از وصف  
 ما سوی خواهد بود \* احدي بسماءات ذکرشن  
 كما هو ينبغي ارتقا نجسته \* و نفسی بمعارج وصفش  
 على ما هو عليه عروج ننموده \* و از هر شانی از شئونات  
 عزّ أحدیتیش تجلیات قدس لانهایه مشهود گشته \*  
 و از هر ظهوری از ظهورات عزّ قدرتش انوار لابدایه  
 ملحوظ آمده \* چه بلند است بداع ظهورات عزّ  
 سلطنت او که جمیع انجه در آسمانها و زمین است نزد  
 ادنی تجلی آن معدوم صرف گشته \* و چه مقدار  
 مرتفع است شئونات قدرت بالغه او که جمیع انجه  
 خلق شده از اول لا اول الى آخر لا آخر از عرفان  
 ادنی آیه آن عاجز و فاقد بوده و خواهد بود \* هیاکل  
 اسماء لب تشهه در وادی طلب سرگردان \* و مظاهر

ص ۳۰۸

صفات در طور تقدیس رب ارینی بر لسان \* موجی

از طمطم رحمت بی زوالش جمیع ممکناترا بطراز عَزَّ هستی  
مزین نموده \* و نفحة از نفحات رضوان بی مثالش تمام  
موجوداترا بخلعت عَزَّ قدسی مکرم داشته \* و برشحه  
مفعحه از قمّام بحر مشیّت سلطان أحديّش خلق  
لا نهایه بما لانهایه را از عدم محض بعرصه وجود آورده  
لم یزل بداعیج وجودشرا تعطیل اخذ ننموده ولا یزال  
ظهورات فیض فضیش را وقوف ندیده \* از اول  
لا اول خلق فرموده والی آخر لا آخر خلق خواهد  
فرمود \* و در هر دوری از ادوار و کوری از اکوار  
از تجلیّات ظهورات فطرتھای بداعیج خود خلق را جدید  
فرموده تا جمیع انچه در سماوات و ارضینند چه از  
آیات عَزَّ آفاقیه و چه از ظهورات قدس انسیّه از باده  
رحمت خمخانه عَزَّ احديّش محروم نمانند \* و از رشحات  
فیوضات سحاب مکرمتش مأیوس نگرددن \* چه  
قدر محیط است بداعیج فضل بی منتهايش که جمیع  
آفرینش را احاطه نموده بر مقامیکه ذرّه در ملک

ص ۳۰۹

مشهود نه مگر انکه حاکی است از ظهورات عَزَّ  
احديّت او و ناطق است بشنای نفس او و مدلّ است  
بر انوار شمس وحدت او \* و بشانی صنع خود را  
جامع و کامل خلق فرموده که اگر جمیع صاحبان  
عقول و افنده اراده معرفت پست ترین خلق او را  
علی ما هو علیه نمایند جمیع خود را فاصل و عاجز مشاهده  
نمایند تا چه رسد بمعرفت آن آفتاب عَزَّ حقیقت  
و آن ذات غیب لا یُدرک \* عرفان عرفاء و بلوغ بلغاء  
و وصف فصحاء جمیع بخلق او راجع بوده و خواهد بود  
صد هزار موسی در طور طلب بندای لَنْ ترانی  
منصعق \* و صد هزار روح القدس در سماء قرب از  
اصغاء کلمه لَنْ تَعْرَفَنِي مضطرب \* لم یزل بعلوّ

تقدیس و تنزیه در مکمن ذات مقدس خود بوده ولا  
یزال بسمّ تمنیع و ترفع در مخزن کینونت خود  
خواهد بود \* متعارجان سماء قرب عرفانش جز بسر  
منزل حیرت نرسیده اند \* و فاصلان حرم قرب  
و وصالش جز بودی عجز و حسرت قدم نگذارده اند

ص ۳۱۰

چه قدر متّحیر است این ذرّه لا شی از تعّمق  
در غمّرات لجه قدس عرفان تو \* و چه مقدار عاجز است  
از تفکّر در قدرت مستودعه در ظهورات صنع تو  
اگر بگویم ببصر در ائمّه بصر خود را نبیند چگونه  
تورا بیند \* و اگر بگویم بقلب ادراک شوی قلب عارف  
بمقامات تجلّی در خود نشده چگونه تورا عارف شود \*  
اگر بگویم معروفی تو مقدس از عرفان موجودات  
بوده \* و اگر بگویم غیر معروفی تو مشهودتر از آنی که  
مستور و غیر معروف مانی \* اگر چه لم یزل أبواب  
فضل و وصل و لقایت بروجه ممکنات مفتوح \*  
و تجلیات انوار جمال بیمثالت بر اعراض وجود از مشهود  
و مفقود مستوی \* مع ظهور این فضل اعظم و عنایت  
ا تمّ اقوم شهادت میدهم که ساحت جلال قدست  
از عرفان غیر مقدس بوده \* و بساط اجلال اُنست  
از ادراک ما سوی منّه خواهد بود \* بکینونت خود  
معروفی و بذاتیّت خود موصوف \* و چه قدر از هیاکل  
عَزَّ احْدِيَه که در بیداء هجر و فراقت جان باخته اند \* و چه

ص ۳۱۱

مقدار از ارواح قدس صمدیّه که در صحرای شهود  
مبهوت گشته اند \* بسا عشاق با کمال طلب و اشتیاق  
از شعله ملتهب نار فراق محترق شده \* و چه بسیار  
از احرار که بر جای وصالت جان داده اند \* نه ناله و حنین

عاشقین بساحت قدست رسد \* و نه صیحه و ندبه  
 قاصدین و مشتاقین بمقام قربت در آید \* و چون ابواب  
 عرفان و وصول بان ذات قدم مسدود و ممنوع شد  
 محض جود و فضل در هر عهد و عصر آفتاب عنایت  
 خود را از مشرق جود و کرم بر همه اشیاء مستترش  
 فرموده \* و انجمال عزّ احديه را از ما بين بريه خود  
 منتخب نمود و بخلعت تخصيص مخصوص فرموده  
 لأجل رسالت تا هدایت فرماید تمام موجوداترا  
 بسلسل کوثر بی زوال و تسنیم قدس بی مثال تا جمیع  
 ذرّات اشیاء از کلدورات غفلت و هوا پاک و مقدس  
 شده بجبروت عزّ لقاء که مقام قدس بقاست در آیند  
 اوست مرآت أولیه و طراز قدمیه و جلوه غیبیه و کلمه  
 تامه و تمام ظهور و بطنون سلطان احديه \* و جمیع خلق

ص ۳۱۲

خود را باطاعت او که عین اطاعة الله است مأمور  
 فرموده \* تموّجات أبحراسیه از اراده اش ظاهر  
 و ظهورات یمایم صفتیه از امرش باهر و عرفان موجودات  
 و وصف ممکنات از اول لا اول الى آخر لا آخر راجع  
 باينمقام بوده واحدی را از این مقام بلند اعلى که مقام  
 عرفان و لقای آن شمس احديت و آفتاب حقیقت است  
 تجاوز و ارتقا ممکن نه \* چه که وصول غیب لا یُدرک  
 بالبدیهه محال و ممتنع بوده \* پس تموّجات ان بحر باطن  
 در ظاهر اینظهور سبحانی مشهود \* و اشرافات آن شمس  
 غیب از افق اینطلوع قدس صمدانی من غیر اشاره  
 طالع و ملحوظ \* و این کینونات مشرقه از صبح احديه را  
 بحجه ظاهر فرموده که دون آنکینونات مشرقه  
 مرسله از اتیان بمثل آن عاجز و قاصر بوده اند تا احدي را  
 میجال اعراض و اعتراض نماند \* چه که من دون حجت  
 واضحه و برهان لائحه حجت الهی و برهان عزّ صمدانی

بر هیاکل انسانی تمام نبوده و نخواهد بود \* ولکن  
تخصیص آن حجت بآیات منزله و یا اشارات ظاهره و یا دون

ص ۳۱۳

آن منوط و مشروط باراده آن سلطان مشیت بوده  
و خواهد بود و منوط و معلق باراده دون او نبوده \*  
حال ای طالبان هوای قرب قدس صمدانی بطلب  
تمام و جهد و سعی کامل از سلطان جود و ملیک شهود  
مسئلت نموده که شاید از طماطم یمایم جود و فضل خود  
تشنگان را از سلسیل بیزواں و تسنیم بی مثال خود  
محروم نفرماید \* چه که جمیع مقامات ما لا نهایه عرفان  
و منتهی ثمرة وجود انسان وصول و بلوغ باین رتبه  
بلند أعلى و مقام ارجمند ابهی بوده \* جهادی باید تا  
از لا و مظاهر آن که الیوم عالم را احاطه نموده فارغ شده  
باصل شجره مرفقۀ مبارکه الا فائز شوید که اینست  
تمام رستگاری و اصل آن و حقیقت فوز و مبدأ  
و منتهای آن \* و دیگر انکه باید آن آفتاب وحدت  
و سلطان حقیقت را از ظهورات بوارق انوار مستشرقه  
از ان کینونت احادیه بشناسند و عارف شوند چه  
که آن ذات اولیه بنفس خود قائم و معروف بوده  
و حجت او هم از نفس او ظاهر و لائق خواهد بود \*

ص ۳۱۴

دلیل بر ظهور شمس همان انوار شمس است که از نفس  
خود شمس لائق و مشرق و مضی است \* و هم چنین  
کل عباد بنفسه مأمور عرفان آن شمس احادیه بوده اند  
دیگر در این مقام رد و اعراض و یا توجه و اقبال  
عباد برای احادی دلیل و حجت نبوده و نخواهد بود \*  
باری ای مؤمن بالله در هر ظهوری ناظر بخود امر

و ظهورات ظاهره من عند او بوده تا از صراط إلهي  
 نلغزی \* مثلا ملاحظه در انسان نما که اگر او را بخود  
 او عارف شوی در هر قمیص که او را ملاحظه نمایی  
 میشناسی و لکن اگر نظر بدون او از لباس و قمیص  
 داشته باشی هر آن و یومیکه قمیص تجدید شود از  
 عرفان او محتاج و ممنوع مانی \* پس نظر را از تحدیدات  
 ملکیه و شیونات آفایه و ظهورات اسمائیه برداشته  
 و بأسأل ظهور ناظر باشید که مبادا در حین ظهور از اصل  
 شجره محتاج بمانید و جمیع اعمال و افعال شما عاطل  
 و باطل شود و از اثبات بنفی راجع شوید و شاعر آن  
 نباشید \* و نعوذ بالله عن ذلک فلترابن یا ملاً البيان

ص ۳۱۵

لِتَعْرِفُوا الظَّهُورَ بِنَفْسِهِ وَبِمَا يَظْهُرُ مِنْ عِنْدِهِ لَا بِمَا دُونَهِ  
 لَأَنَّ دُونَهِ لَنْ يَغْنِيَكُمْ وَلَوْ يَكُونُ كُلُّ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَهَذَا خَيْرُ النَّصْحِ مِنِّي عَلَيْكُمْ أَنْ تَقْبِلُونَ  
 بَارِي بِصَرِّسَرٍ وَشَهَادَهُ رَا از توجَّهِ مَا سُوِيَ اللَّهُ بِأَكَّ  
 وَمَقْدَسٌ نَمُودَهُ تا بِجمَالِ او در هر ظهور فائز شوید و بلقای  
 او که عین لقاء الله است مزروع گردید و این است قول  
 حقیکه سبقت نگرفته او را قولی و از عقب در نیاید  
 او را باطی \* لم یزل در مشکاهة کلمات چون سراج  
 منیر ریانی روشن و مضیء بوده و خواهد بود \* چه  
 نیکوست حال نفسیکه بنفس خود بانوار این ضیاء  
 قدس صمدانی منیر گردد \* فهنهیاً للعارفین \*

### باسم رینا العلي الاعلى

اینست بداعی نصایح الهی که بلسان قدرت  
 در مکمن عظمت و مقعد قدس رفعت خود میفرماید \*  
 پس بگوش جان بشنوید و خود را از اصغای نصایح  
 محبوب محروم و ممنوع ننمایید \* ای مؤمن مهاجر

عطش و ظمآن غفلت را از سلسیل قدس عنایت تسکین  
 ده و شام تیره بعد را بصبح منیر قرب منور گردان  
 بیت محبت باقی را بظلم شهوت فانی و خراب مکن  
 و جمال غلام روحانی را بحجبات تیره نفسانی مپوش  
 تقوای خالص پیشه کن و از ما سوی الله اندیشه منما \*

و معین قلب منیر را بخاشاک حرص و هوی مسدود  
 مکن \* و چشمء جاریه دل را از جریان باز مدار بحق  
 متمسک شو و بحبل عنایت او متول باش \* چه که دون  
 او احدي را از فقر باغنا نرساند و از ذلت نفس نجات  
 نبخشد \* ای عباد آگر از بحور غنای مستوره احديه  
 مطلع شوید از کون و امکان هر دوغنی و بی نیاز گردید  
 نار طلب در جان بر افروزید تا بمطلب رفیع منیع که مقام  
 قرب و لقای جانان است فائز گردید \*

ای احمد از ابجر متموجه ملتطمئن مستوره خود را  
 منع مکن \* و از صراط واضحه مستقیمه محروم مباش  
 چشم را منیر کن \* و بنور لائح روشن نما تا بسینای مبارکه  
 طبیه که محل ضیاء و استضای سنای الهیه است وارد

شوی و بتجلیات انوار لا نهايه منور گردي و ندای  
 جانفرای انظر ترانی از مشرق بيان سبحانی من غير  
 تعطیل بشنوی \* جمال غیب در هیکل ظهور میفرماید ای  
 احمد نفعه از عرف گلستان قدس روحانیم بر عالم هستی  
 وزیده و جمیع موجوداترا بطراز قدس صمدانی مزین  
 فرموده \* و رشحی از طمطمایم عنایتم بر عالمیان مبنول  
 گشته و جمیع را سرمست از این باده قدس است از عدم  
 محض فانی بعرصه وجود باقی کشیده \* ای احمد دیده را  
 پاک و مقدس نما تا تجلیات انوار لا نهايات از جمیع

جهات ملاحظه نمائی و گوش را از آلایش تقلید منزه  
کن تا نغمات عندلیب وحدت و توحید را از افنان  
باقی انسانی بشنوی \* ای احمد چشم و دیعه من است  
او را بغار نفس و هوی تیره مکن \* و گوش مظہر  
جود من است او را با عراض مشتهیه نفسیه از اصحابی  
کلمه جامعه باز مدار \* قلب خزینه من است لئالیء  
مکنونه آنرا بنفس سارقه و هوس خائن مسیار \*  
دست علامت عنایت من است آنرا از اخذ الواح

ص ۳۱۸

مستوره محفوظه محروم منما \* بگو ای عباد فیض  
رحمت بی متهايم از سماء مکرمت بی ابتدایم چون غیث  
هاطل در نزول و جریان است با دیده مقدس و گوش  
منزه و استقامت تمام باین رحمت سبحانی و فیض  
رحمانی بشتابید \* بگو ای بنده گان من بتحدید نفس  
و تقلید هوا خود را مقید و مقلد مسازید \* چه که مثل  
تقلید مثل سراب بقیعه در وادی مهلهکه است که لم  
یزل تشنگان را سیراب ننموده ولا یزال سقایه نخواهد  
نمود \* از سراب فانی چشم برداشته بزلال سلسال لا زوال  
بی مثالم در اید \* لؤلؤ قدرت ریانی را از لؤلؤ مصنوعی  
فرق دهید و تمیز گذارید چه که مصنوعی آن بمقابلات  
آب فانی و معدهم شود وقدرتی آن بمقابلات آب صافی  
و منیر گردد \* پس جهد بلیغ و سعی منبع نمائید تا لؤلؤ  
قدس صمدانیرا من دون اشاره بدست آرید و آن  
معرفت مظہر نفس من بوده و خواهد بود و لم یزل  
با اب عنایت من زنده و حی و باقی خواهد بود \* ای  
بنده گان من جمال قدم میفرماید که از ظل هوی

ص ۳۱۹

و بعد و غفلت بظل بقا و قرب و رحمت بشتابید و چون

ارض تسليم شويد تا رياحين معطره ملوّنه مقدّسه  
 عرفانم از ارض وجود انبات نماید \* و چون نار مشتعل  
 شويد تا حجبات غليظه را محترق نماید و أجساد مبروده  
 محجویه را از حرارت حب الهی زنده و باقی داريد \*  
 و چون هوی لطیف شوید تا در مکمن قدس ولايت  
 درائید \* ای بنده گان من از مدینه وهمیه ظییه بقوه  
 توکل بیرون آمده بمدینه محکمه مشیده یقین وارد  
 شوید \* و در جمیع احوال از رحمت واسعه و عنایت  
 محیطه مأیوس مبایشید که همه هیاکل موجودات را  
 محض جود و کرم از نیستی محض بملک هستی آوردم  
 بی طلب عنایت فرمودم و بی سؤال اجابت فرمودم  
 و بی استعداد منتهای فضل وجود را مبنول داشتم \*  
 جمیع شما اشجار رضوان قدس منید که بدست  
 مرحمت خود در ارض مبارکه غرس فرمودم و بنیسان  
 رحمت بی زوال خود تربیت نمودم و از حوادث کوئیه  
 و خطرات ملکیه بملائکه حفظیه حفظ فرمودم

ص ۳۲۰

حال از مُغْرِّس و حافظ و مربی خود غفلت ننماید  
 و دون او را برا او مقدم و مرّح مداريد که مبادا ارياح  
 سومومیه عقیمیه بر شما مورور نماید و جمیع را از اوراق  
 بدیعه و اثمار جنیه و افنان منیعه و أغصان لطیفه محروم  
 نماید \* کلمات حکمت را از لسان ظهور قلب شنو \* که بپسر  
 مریم فرمودم که هر مالک بوسنانی شجره یابسه را  
 در بوسنان باقی نگذارد و البته او را قطع نموده بنار افکند  
 چه که حطب یابس در خور و لایق نار است \* پس  
 ای اشجار رضوان قدس عنایت من خود را از سوم  
 انفس خبیثه و اریاح عقیمه که معاشرت بمشرکین  
 و غافلین است حفظ ننماید تا اشجار وجود از جود  
 معبد از نفحات قدسیه و روحات انسیه محروم نگردد

و لا زال در رضوان قدس احادیه جدید و خرم ماند \*

ای بندۀ گان بنیان مصر ایقان حضرت سبحان را

بنقر وهم و ظنون منهدم مکنید چه که ظن لم یزل مغنى

نبوده ولا یزال نفسی را بصراط مستقیم هادی نگشته

ای عباد ید قدرت مبسوطه ممدوده مرتفعه سلطنتم را

ص ۳۲۱

مغلول فرض گرفته اید \* و رحمت منزله مسبوقة غير

مقطوعه ام را مقطوع داشته اید \* و سحاب مرتفعه

متعالیه جود و کرم را ممنوع و غير مهظول فرض نموده اید

آیا بدایع قدرت سلطان احادیتم مفقود شده

و یا نفوذ مشیت و احاطه اراده ام از عالمیان ممنوع گشته

اگر نه چنین دانسته اید چرا جمال عزّ قدس احادیتم را

از ظهور منع نموده اید و مظہر ذات عزّابها را از

ظهور در سماء قدس ابقا ممنوع داشته اید \* اگر چشم

انصاف بگشائید جمیع حقایق ممکناترا از این باده

جدیده بدیعه سرمست بینید و جمیع ذرّات اشیا را از

اشراق انوارش مشرق و منور خواهید یافت \* فبیس

ما انتم ظنتم و ساء ما انتم تظنون \* ای بندۀ گان بمبدأ

خود رجوع نماید و از غفلت نفس و هوی برآمده

قصد سینای روح در این طور مقدس از سترو ظهور

نماید \* کلمه مبارکه جامعه اولیه را تبدیل منماید و از مقرّ

عَرَّتقدیس و قدس تجربه منحرف مدارید \* بگوای

عباد غافل اگر چه بدایع رحمتم جمیع ممالک غیب

ص ۳۲۲

و شهود را احاطه نموده و ظهورات جود و فضلتم بر تمام

ذرّات ممکنات سبقت گرفته و لکن سیاط عذابم

بسی شدید است و ظهور قهرم بغایت عظیم \* نصایح

مشفّقه ام را بگوش مقدس از کبر و هوی بشنوید

و بچشم سِر و سِر در بدیع امر ملاحظه نماید \* از امواج  
بحر رحمتم که جمیع ابھر لا نهایه قطّره ایست نزد او  
محروم مشوید و از معین قدس عذب فرات سائغم  
خود را منع مسازید \* قسم بذات غیبیم که اگر اقل از  
ذرّه بشعور ائید بسینه بسینای روح بشتابید و بعین خود  
بمعین قدسیّه منوره واضحه وارد گردید و نداء روح  
القدس را از سدره ناطقه در صدر منیر بشنوید و غفلت  
نماید \* ای احمد از تقيید تقلید بروضه قدس تجرید  
و فردوس عَزَّ توحید بخراهم \* بگو ای عباد باب رحمتم را  
که بروجه اهل آسمانها و زمین گشودم بدست ظلم  
و اعراض مبنید و سدره مرتفعه عنایتم را بجور  
و اعتساف قطع منماید \* براستی میفرمایم قلب مخزن  
جواهر ممتنعه ثمینه من است محل خزف فانیه دنیای

ص ۳۲۳

دنیه مکنید \* و صدر محل انبات سنبلات حب منست  
اورا بغار تیره بخضا میالائید \* بصفاتم متّصف شوید  
تا قابل ورود ملکوت عَزَّ شوید و در جبروت قدسم  
درائید \* جمیع اشیا کتاب میین و صحف محکم قویم منند  
بدایع حکمت لدنیم را بچشم طاهر مقدس و قلب  
نورانی منزه مشاهده نماید \* ای بنده گان من آنچه  
از حکم بالغه و کلم طیّبہ جامعه که در الواح قدسیّه احادیّه  
نازل فرمودم مقصود ارتقای انفس مستعده است  
بسماوات عَزَّ احادیّه و الا جمالم مقدس از نظر عارفین است  
و اجلالم منزه از ادراک بالغین \* در شمس مشرقه  
منوره مضیئه ملاحظه نماید که اگر جمیع عباد از بصیر  
و اعمی چه در منتها وصف مبالغه نمایند و یا در دون  
آن منتها جهد مبذول دارند این دورتیه از اثبات و نفی  
و اقبال و اعراض و مدرج و ذمّ جمیع در امکنه حدودیه  
بخود مقبل و معرض راجع بوده و خواهد بود \* و شمس

در مقرّ خود بکمال نور و اعطای فیض و ضیای خود  
من دون تغییر و تبدیل مشرق بوده و خواهد بود \*

ص ۳۲۴

و همچنین در سراج مضیئه در لیل مظلمه که در محضر  
شما روشن است مشاهده نمایید آیا آنچه از بداع  
اوصاف منیعه و یا جوامع صفات ذمیمه در حق او ذکر  
شود هیچ بر نور او بیفزاید و یا از ضیاء او بکاهد لافو الذی  
نفسی بیده بلکه در این دو حالت مذکوره او بیک  
قسم افاضه نور مینماید و این مدح و ذم بقائلین راجع  
بوده و خواهد بود چنانچه مشهود ملاحظه میشود  
حال ای عباد از سراج قدس منیر صمدانی که در مشکاه  
عزریانی مشتعل و مضیء است خود را ممنوع ننمایید  
و سراج حبّ الهمی را بدهن هدایت در مشکاه  
استقامت در صدر منیر خود بر افزایید و بزجاج  
توکل و انقطاع از ما سوی الله از هبوب انفاس مشرکین  
حفظش نمایید \* ای بنده گان مثل ظهور قدس احادیث  
مثل بحریست که در قعرو عمق آن لئالی لطیفه منیره ازیند  
از احصا مستور باشد و هر طالبی البته باید کمر جهاد  
و طلب بسته بشاطئ ان بحر در آید تا قسمت مقدّره  
در الواح محتمله مکنونه را علی قدر طلبه و جهده

ص ۳۲۵

أخذ نماید \* حال اگر احدی بشاطئ قدش قدم  
نگذارد و در طلب او قیام ننماید هیچ از آن بحر و لئالی  
آن کم شود و یا نقصی بر او وارد آید \* فبیس ما توهّمتم فی  
أنفسکم و ساء ما أنتم توهّمون \* ای بنده گان تالله الحقّ  
آن بحر اعظم لجّی و موّاج بسی نزدیک و قریب است  
بلکه اقرب از جبل ورید \* باتی بان فیض صمدانی  
و فضل سبحانی وجود رحمانی و کرم عزّ ابهائی واصل

شوید و فائزگردید \* ای بنده گان اگر از بدایع جود  
وفصلمن که در نفس شما و دیعه گذاردهام مطلع شوید  
البته از جمیع جهات منقطع شده بمعرفت نفس خود  
که نفس معرفت من است پی برید و از دون من خود را  
مستغنى بینید \* و طبیعات عنایت و قمّام مکرمتم را در  
خود بچشم ظاهر و باطن چون شمس مشرقه از اسم ابهیه  
ظاهر و مشهود بینید \* این مقام امنع اقدس را بمشتهیات  
ظنون و هوی و افکیات و هم و عمدی ضایع مگذارید  
مثل شما مثل طیری است که بآنچه منیعه در کمال  
روح و ریحان در هواهای خوش سبحان با نهایت

### ص ۳۲۶

اطمینان طیران نماید و بعد بگمان دانه باب و گل ارض  
میل نماید و بحرص تمام خود را بآب و تراب بیالاید و بعد  
که اراده صعود نماید خود را عاجزو و مفهور مشاهده  
نماید چه که اجنحه آلوه باب و گل قادر بر طیران نبوده  
و نخواهد بود \* در این وقت آن طایر سماء عالیه خود را  
ساکن ارض فانیه بیند \* حال ای عباد پرهاخ خود را  
بطن غلت و ظنون و تراب غل و بغضاء میالاید  
تا از طیران در آسمانهای قدس عرفان محروم و ممنوع  
نماید \* ای عباد لئالیع صدف بحر صمدانی را از کتر علم  
و حکمت رتّانی بقوه یزدانی و قدرت روحانی بیرون  
آوردم و حوریات غرف سترو حجابرا در مظاهر این  
کلمات محکمات محشور نمودم و ختم اناء مسک احديه را  
بید القدر مفتح نمودم و روایح قدس مکنونه  
آنرا بر جمیع ممکنات مبذول داشتم \* حال مع جمیع این  
فیوضات منیعه محیطه و این عنایات مشرقه لمیعه اگر  
خود را منع نماید ملامت آن بر انفس شما راجع بوده  
و خواهد بود \* ای اهل بیان الیوم مقصود از آفرینش

و خلق خود را دانسته چه که جواهر جبال مرتفعه  
 الهیه اید و لئالئ ابهر فضل احديه \* و دون شما از آنجه  
 در سماوات و ارض مشهود است در ظل شما محشور  
 و بالتبّع مزروع و متنعمّند \* مثلا ملاحظه در ارض طیّه  
 منبته نمائید که مقصود زارع از سقايه سقايه زرع  
 خود است و بسا حجر صلده صلبه که در ان کشت  
 وزرع بالتبّع مشروب ميشوند \* پس مقصود از نزول  
 فيض فياض مزارع احبابي او بوده که محل انبات  
 نبات علم و حكمتند و من دون آن از اعداء و غافلين که  
 احجار متروکه ارضند بالتبّع برشحات فضليه و قطرات  
 سحابيّه مزروع و مشروبند \* اى اهل بيان با جميع  
 اي نمراتب عالي و مقامات متعالي از خود غفلت مجموعيد  
 و از حق عزلت مگيريد و از مراقبت أمر الله در جميع  
 احوال عافل مشويد و وجهد نمائید که کلمات الهی را  
 بدون آن قياس نمائید \* اى بنده گان اگر صاحب بصرید  
 بمدينه بيان وارد شويد \* و اگر اهل سمعيد بشهر  
 سامعين قدم گذاري \* و اگر صاحب قلبيد بحصن

موقين محل گزينيد تا از مشاهده انوار جمال ابهيّه  
 در اين ايام مظلمه محجوب نمائيد \* چه که اين سنه سنه  
 تمحيص کبری و فتنه عظمی است \* اى عباد و صایای  
 روح را با قلم تسلیم و مداد اذعان و ایقان بر لوح صدر  
 خود مرقوم داريد و در هر آن توجه بان نموده که مبادا  
 از حرفی از آن تغافل نمائيد و بجد تمام اقبال بحق  
 جسته و از دون آن اعراض نموده که ايست اصل  
 ورقه أمریه منبته از شجره الهیه \* اى عباد نیست در  
 اين قلب مگر تجلیات انوار صبح بقا و تکلام نمینماید  
 مگر بر حق خالص از پروردگار شما \* پس متابعت

نفس نمائید و عهد الله را مشکنید و نقض میثاق مکنید  
باستقامت تمام بدل و قلب و زبان باو توجه نمائید  
و نباشد از بی خردان \* دنیا نمایشی است بی حقیقت  
و نیستی است بصورت هستی آراسته دل باو مبندید  
و از پروردگار خود مگسلید و مباشد از غفلت کننده گان  
براستی میگوییم که مثل دنیا مثل سراب است که  
بصورت آب نماید و صاحبان عطش در طلبش جهد

ص ۳۲۹

بلیغ نمایند و چون باو رسند بی بهره و بی نصیب مانند  
و یا صورت معشوقی که از جان و روح عاری مانده  
و عاشق چون بدو رسد لا یُسمن ولا یُعنی مشاهده  
نماید و جز تعب زیاد و حسرت حاصلی نیابد \* ای عباد  
اگر در این ایام مشهود و عالم موجود فی الجمله امور  
برخلاف رضاء از جبروت قضا واقع شود دلتنگ  
مشوید که ایام خوش رحمانی آید و عالمهای قدس  
روحانی جلوه نماید و شما را در جمیع این ایام و عوالم  
قسمتی مقدّر و عیشی معین و رزقی مقرر است البته  
بجمیع آنها رسیده فایز گردید \* اگر قمیص فانی را  
بقمیص باقی تبدیل نماید و بمقام جنت ابهیه که مقرر  
خلود ارواح عزّ قدسیّه است وارد شوید \* جمیع اشیا  
دلیل بر هستی شما است اگر از غبار تیره نیستی  
بدراید \* از زحمت ایام معدوده دل تنگ مباشد و از  
خرابی تن ظاهر در سبیل محبوب محزون مشوید چه  
که بعد هر خرابی عمارتی منظور گشته و در هر زحمتی  
نعم راحت مستور \* ای بنده گان سلسیل عذب

ص ۳۳۰

صمدانی را از معین مقدسه صافیه طلب نماید و اثمار  
منیعه جنت احديه را از سدره مغرسه الهیه آخذ

کنید \* چه که در وادی جرز یابس تسنیم خوش  
 تسليم و کوثر قدس تکریم بدست نیاید \* و از شجره  
 یابسه ثمرة لطیفه منیعه ملحوظ نگردد \* ای طالبان  
 باده روحانی جمال قدس نورانی در فاران قدس صمدانی  
 از شجره روحانی بی حجاب لَنْ ترانی میفرماید \*  
 چشم دل و جان را محروم ننماید و بمحل ظهور اشراق  
 انوار جمالش بستاید \* کذلک ینصحکم لسان الله لعلَّ  
 انتم إلی شطر الروح تقصدون \*  
 انتم إلی شطر الروح تقصدون \*

أَنْ يَا رَضَا قَدْ ذُكِرَ لَدِي الْعَرْشِ ذِكْرُكَ وَهَذَا  
 جَوَابٌ مَا أَرْدَتَهُ فِي سُؤَالِكَ \* يَنْبَغِي لَكَ بِأَنْ تَطْيِيرَ مِنْ  
 الشَّوْقِ فِي هَوَاءِ حَبَّ رَبِّكَ الْمُتَعَالِي الْعَزِيزُ الْمَتَانُ \*  
 إِنَّا فَدَيْنَا الْابْنَ وَمَا أَطْلَعْنَا بِمَا أَرَادَ رَبِّكَ لَا جَبَرِيلُ وَلَا  
 الْمَلَائِكَةُ الْمَقْرِبُونَ \* فَاعْلَمْ أَنَا كَتَبْنَا لِعَبْدِنَا الْخَالِقَ  
 الَّذِي كَانَ مِنْ مَلَأِ الرُّوحِ كَلْمَةً نَلَقَهَا عَلَيْكَ مَرَّةً

ص ٣٣١  
 أخرى فضلا من لدن ربِّك العزيز الغفار \* نزلنا له  
 اذ سأله مسألة \*

يَا أَيَّهَا النَّاظِرُ إِلَى الْمُنْظَرِ الْأَبْهِي لِيْسَ الْيَوْمَ يَوْمُ  
 السُّؤَالِ إِذَا سَمِعْتَ نَدَاءَ رَبِّكَ قُلْ لِيْكَ يَا مَحْبُوبَ  
 الْعَالَمِينَ \* فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ هَذَا الظَّهُورِ بَعْثَنَا اسْمَاعِيلَ  
 وَارْسَلْنَا إِلَى مَشْهَدِ الْفَدَاءِ وَمَا فَدَيْنَا بِذَبْحِ كَذلِكَ  
 قَضَى الْأَمْرُ مِنْ لَدِنِ رَبِّكَ العَزِيزُ الْمُخْتَارُ \* مِنْهُمْ  
 اسْمَاعِيلَ الَّذِي سَعَ مَسْرِعًا إِلَى مَقْرَبِ الْفَدَاءِ فِي الْعَرَاقِ  
 بَعْدَ الَّذِي انْجَذَبَ بِكَلْمَةِ مِنْ لَدَنَّا وَفَدَيْ نَفْسَهِ مِنْقَطِعًا  
 عَنِ الْأَكْوَانَ \* وَمِنْهُمْ أَشْرَفُ الَّذِي كَانَ ذَاكِرًا بَيْنِ  
 الْعِبَادِ بِذَكْرِ رَبِّهِ مَالِكِ يَوْمِ التَّنَادِ \* وَكَلَمَا مَنْعَوهُ ازْدَادَ  
 شَوْقَهُ إِلَى اللهِ إِلَى أَنْ فَدَى نَفْسَهُ وَطَارَ فِي هَوَاءِ الْقَرْبِ  
 وَدَخَلَ مَقْعَدَ الْأَمْنِ الْمَقْعَدَ الَّذِي جَعَلْنَاهُ أَعْلَى الْمَقَامِ \*

و منهم البصير عليه ثناء الله و ذكره \* لعمرى انجدب  
بندائه حقائق الأشياء اذ طلع من أفق بيته بثناء ربه  
و كان منادياً بين العباد بهذا الاسم الذي منه اضطررت  
البلاد إلى أن شرب كأس الشهادة و فاز بمالا فاز به أحد

ص ٣٣٢

قبله \* كذلك نزلنا الأمر في الألوح \* و منهم من  
فدى نفسه في الطاء \* و منهم من قطع حنجره اذرأى  
نفسى مظلوماً بين أيدي الفجّار \* و منهم من أخذ  
حب الله على شأن نبذ نفسه في البحر \* قل ان اعتبروا  
يا أولى الأ بصار \* لم أدر أى ذبيح ذكر لك يا أيها  
المذكور بلسان ربك في هذه الليلة التي يطوف حولها  
النهار \* و منهم فخر الشهداء الذي أحضرناه لدى الوجه  
و خلقناه بكلمة من لدننا ثم أرسلناه بكتاب ربك إلى  
الذى اتبع هواه و فصلنا فيه ما تمت به حجّة الله عليه  
و برهانه على من في حوله \* كذلك قضى الأمر من  
لدن مقتدر الذي كينونة القدرة تنادى عن ورائه لك  
العظمة والاقتدار \* اى سائل لسان قدم ميفرمايد بقول  
ناس ﴿سَرِّ بَرِيدَه فَرَاوَانَ بُودَ بَخَانَه مَا﴾ محبوب تر  
انكه در اين ذبايح فكرکنی و در جذب و شوق  
و وله و اشتياق اين نفوس مذکوره و مقامات ايشان  
سیر نمائی \* و ايشان نفوسی هستند که بمیل و اراده خود  
در سیل محبوب آفاق جان ایثار نمودند و از مشهد

ص ٣٣٣

فدا بر نگشتند \* این همه اسمعیل نقد داری و خود  
بر احوال بعضی مطلعی \* این نفدترا کافی است  
و چه مقدار نفوس دیگر که بعد از أخذ بمنتهای  
استقامت ظاهر شدند بشائیکه تا حین خروج روح  
از جسد بذکر اسم اعظم جهراً ذاکر بودند \*

و امثال این نقوس در ابداع ظاهر نشده \* لو تتفکر  
 تخرّ على التّراب و تقول لك العظمة والجلال يا محيي  
 مَنْ فِي الْعَالَمِينَ \* و ما سمعتَ فِي خَلِيلِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ حَقَّ  
 لَا رِيبَ فِيهِ \* مَأْمُورٌ شُدِّنَدْ بِذِبْحِ اسْمَاعِيلَ تَأْنِكَهُ  
 ظَاهِرٌ شُودَ اسْتَقْامَتْ وَانْقَطَاعَ او در امر الله بين  
 ما سواه \* و مقصود از ذبح او هم فدائی بود از برای  
 عصیان و خطاهای من علی الأرض چنانچه عیسی این  
 مریم هم این مقام را از حقّ جلّ و عزّ خواستند \* و هم  
 چنین رسول الله حسین را فدا نمودند \* احدي اطلاع  
 بر عنایات خفیّه حق و رحمت محیطه او نداشته و ندارد  
 نظر بعصیان أهل عالم و خطاهای واقعه در ان  
 و مصیبات واردہ بر اصفیا و اولیا جمیع مستحق

ص ۳۳۴

هلاکت بوده و هستند \* ولكن الطاف مكونة  
 الهیه بسبیی از اسیاب ظاهره و باطنہ حفظ فرموده  
 و میفرماید \* تفکر لیتَعْرَفَ و کن من التّابِتِينَ \* و أَمَا  
 ما سأّلتَ من الجبریل اذاً جبریل قام لدی الوجه  
 و يقول يا أیّها السّائل فاعلم إذا تکلم لسان الأحدیه  
 بكلمته العليا يا جبریل ترانی موجوداً علی أحسن  
 الصور فی ظاهر الظاهر \* لا تعجب من ذلک ان  
 ریک لھو المقتدر القدیر \* آنچه سؤال شده و میشود  
 جمیع در الواح الله از قبل و بعد تلویحاً و تصریحاً نازل \*  
 و الیوم نغمة قلم قدم لا إله إلّا أنا المهيمن القيوم است \*  
 هذا ما وُعْدْتُمْ بِهِ فِي الْبَيَانِ مِنْ لَدِي الرَّحْمَنِ  
 لو أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ \*

### ﴿ هو الْعَلِيُّ الْعَالِيُّ الْأَعْلَى ﴾

ای ببلان الهی از خارستان ذلّت بگلستان معنوی  
 بشتابید \* و ای یاران ترابی قصد آشیان روحانی فرمائید

مژده بجان دهید که جانان تاج ظهور بر سر نهاده

ص ۳۳۵

و ابوابهای گلزار قدم را گشوده \* چشمها را بشارت  
دهید که وقت مشاهده آمد \* و گوشها را مژده دهید  
که هنگام استماع آمد \* دوستان بوستان شوق را خبر  
دهید که یار بر سر بازار آمد \* و هدھدان صبا را آگه  
کنید که نگار اذن بار داده \* ای عاشقان روی جانان  
غم فراق را بسرور وصال تبدیل نمائید \* و سم هجران را  
بشهد لقاء بیامیزید \* آگر چه تا حال عاشقان از پی  
معشوق دوان بودند و حبیبان از پی محبوب روان  
در این ایام فضل سبحانی از غمام رحمانی چنان احاطه  
فرموده که معشوق طلب عشاق مینماید و محبوب  
جویای احباب گشته \* این فضل را غنیمت شمیرید  
و این نعمت را کم نشمیرید \* نعمتهای باقیه را نگذارید  
و باشیای فانیه قانع نشوید \* برقع از چشم قلب بردارید  
و پرده از بصر دل بردرید تا جمال دوست بی حجاب  
بینید و ندیده بینید و نشینید بشنوید \* ای ببلان  
فانی در گلزار باقی گلی شگفته که همه گلها نزدش  
چون خار و جوهر جمال نزدش بیمقدار \* پس از جان

ص ۳۳۶

بخوشید و از دل بسروشید و از روان بنوشید و از تن  
بکوشید که شاید ببوستان وصال درائید و از گل  
بیمثال ببؤید و از لقای بیزواں حصه بزید \* و از این نسیم  
خوش صبای معنوی غافل نشوید و از این رایحه  
قدس روحانی بی نصیب نمانید \* این پند بندها بگسلد  
و سلسله جنون عشق را بجنیاند \* دلها را بدلدار رساند  
و جانها را بجانان سپارد \* قفص بشکند و چون طیر

روحی قصد آشیان قدس کند \* چه شبها که رفت و چه  
 روزها که در گذشت و چه وقتها که با خر رسید و چه  
 ساعتها که بانتها آمده و جز باشغال دنیای فانی نفَسی  
 بر نیامد \* سعی نمائید تا این چند نفَسی که باقی مانده  
 باطل نشود \* عمرها چون برق میگذرد \* و فرقها بر  
 بستر تراب مقر و منزل گیرد دیگر چاره از دست  
 رود و امور از شخصت \* شمع باقی بیفانوس روشن و منیر  
 گشته و تمام حجبات فانیرا سوخته \* ای پروانه گان  
 بی پروا بشتابید و بر آتش زنید \* و ای عاشقان بی دل  
 و جان بِر معشوق بیائید \* و بی رقیب نزد محبوب

ص ۳۳۷

دوید گل مستور ببازار آمد بی سترو حجاب آمد و بكلَّ  
 ارواح مقدسه ندای وصل میزند چه نیکو است اقبال  
 مقبلین \* فهنهٔ للفائزین بأنوار حُسْن بدیع \*

### ﴿ هو العزيز الباقي ﴾

الیوم أعظم امور ثبوت بر أمر الله بوده و هست  
 چه که شیاطین از جمیع اشطار ظاهر و بتمام مکر در  
 تخریب حصن أمر مشغول \* بر هر نفسی از نفوس  
 مطمئنه لازم که در کل احیان پناه بخداوند متعال  
 برند که شاید محفوظ مانند \* بر آن جناب لازم است که  
 بقدر قوه در حفظ أمر سعی نمایند که مبادا فراعنه بر  
 جنود الهیه غلبه نمایند \* این قول نظر بتکلیف  
 آن جناب ذکر میشود و أَلَّا جند الله غالب بوده و خواهد  
 بود \* فاستقم على الأمر ولا تلتفت الى أحد فتوکل على  
 الله المهيمن القيوم ان يا ورقة الأحدیه تمسک بهذه  
 الشجرة لثلا تسقط حين الذى تهبت أرياح التفاق عن  
 كل ما كر لعین \* باری در این ایام شیطان باسم رحمن

دعوت مینماید و سامری بذکر ازلی ندا میکند و ابليس  
 بهایت تلیس مشغول گشته \* ففروا عنه يا ملأ  
 الأرض لعل أنتم بلقاء الله ترزقون \* ان شاء الله  
 امیدواریم که از بداع الطاف لا يزالی و عنایات ابهائی از  
 صراط امر نلغزی و در کنف عصمه الله مستریح  
 شوی \* والله يقول الحق وهو يهدی السّبیل \* باری  
 این چند کلمه با قلم شکسته مرقوم شد \* والرّوح عليك  
 و على من معك وعلى الّذی سمی بالکریم  
 من لدن عزیز حکیم \*

### ﴿هو الله البهی الابهی﴾

جواهر توحید و لطائف تحمید متصاعد بساط  
 حضرت سلطان بیمثال و ملیک ذوالجلالی است که  
 حقایق ممکنات و دقایق و رقایق اعیان موجودات را  
 از حقیقت نیستی و عدم در عوالم هستی و قدم ظاهر  
 فرمود و از ذلت بُعد و فنا نجات داده بملکوت عزت  
 و بقا مشرّف نمود و این نبود مگر بصرف عنایت

سابقه و رحمت منبسطه خود چنانچه مشهود است  
 که عدم صرف را قابلیت و استعداد وجود نشاید و فانی  
 بحث را لیاقت کون و انجاد نپاید \* و بعْد از خلق کل  
 ممکنات و ایجاد موجودات بتجّلی اسم یا مختار انسان را  
 از بین امم و خلایق برای معرفت و محبت خود که  
 علّت غائی و سبب خلقت کائنات بود اختیار نمود  
 چنانچه در حدیث قدسی مشهود و مذکور است  
 و بخلعت مکرمت لقد خلقنا الانسان فی أحسن  
 تقویم و برداع عنایت و موهبت فتبارك الله أحسن  
 الخالقین مفتخر و سر افراز فرمود \* زیرا کینونت

و حقیقت هر شئ را باسمی از اسماء تحلى نمود و بصفتی از  
صفات اشراق فرمود مگر انسان را که مظہر کل  
اسماء و صفات و مرآت کینونت خود قرار فرمود  
و باین فضل عظیم و مرحمت قدیم خود اختصاص نمود  
و لکن این تجلیات أنوار صبح هدایت و اشرافات  
أنوار شمس عنایت در حقیقت انسان مستور  
و محبوست چنانچه شعله و اشعه و انوار در حقیقت

ص ۳۴۰

شمع و سراج مستور است و تابش درخشش آفتاب  
جهانتاب در مرایا و مجالی که از زنگ و غبار شیونات  
بشری تیره و مظلوم گشته مخفی و مهجور است \* حال  
این شمع و سراج را افروزنده باید \* و این مرایا و مجالی را  
صیقل دهنده شاید \* و واضح است که تا ناری مشتعل  
ظاهر نشود هرگز سراج نیفروزد \* و تا آینه از زنگ  
و غبار ممتاز نگردد صورت و مثال و تجلی و اشراف  
شمس بی امس در او منطبع نشود و چون ما بین خلق  
و حق و حادث و قدیم و واجب و ممکن بهیچوجه  
رابطه و مناسبت و موافقت و مشابهت نبوده و نیست  
لهذا در هر عهد و عصر کینونت ساذجی را در عالم ملک  
و ملکوت ظاهر فرماید و این لطیفه ریانی و دقیقۀ  
صمدانی را از دو عنصر خلق فرماید عنصر ترابی ظاهري  
و عنصر غیبی الهی \* و دو مقام در او خلق فرماید یک مقام  
حقیقت که مقام لا ينطق الا عن الله ربه است که در حدیث  
میفرماید ﴿لِي مَعَ اللَّهِ حَالَتْ أَنَا هُوَ هُوَ أَنَا أَنَا  
وَهُوَ هُو﴾ و همچنین ﴿قِفْ يَا مُحَمَّدَ أَنْتَ الْحَبِيبُ وَأَنْتَ

ص ۳۴۱

المحبوب﴾ و همچنین میفرماید ﴿لَا فرق بینک و بینهم  
الا انہم عبادک﴾ و مقام دیگر مقام بشریت است

که میفرماید ﴿ما أنا أَلَا بشرٌ مثلكم وَ قُلْ سَبَحَنَ  
 رَبِّيْ هَلْ كَنْتُ أَلَا بَشَرًا رَسُولًا﴾ وَ این کینونات مجَرَّدَه  
 وَ حقایقِ منیه وَ سایطِ فیضِ کلیه‌اند وَ بهداشت کبری  
 وَ روییت عظمی مبعوث شوند که تا قلوبِ مشتاقین  
 وَ حقایقِ صافین را بالهامتِ غیبیه وَ فیوضاتِ لا ریبیه  
 وَ نسائمِ قدسیه از کدوراتِ عوالمِ ملکیه ساذج وَ منیر  
 گردانند \* وَ افئده مقرین را از زنگارِ حدود پاک وَ منزه  
 فرمایند تا وَدیعهِ الهیه که در حقایقِ مستور وَ مختفی  
 گشته از حجابِ ستروپرده خفا چون اشراقِ آفتاب  
 نورانی از فجرِ الهی سر بر آرد وَ عَلَم ظهور بر اتلالِ قلوب  
 وَ افتده بر افزاد \* وَ از این کلمات وَ اشاراتِ معلوم وَ ثابت  
 شده که لا بد در عالمِ ملک وَ ملکوت باید کینونت  
 وَ حقیقتی ظاهر گردد که واسطه فیضِ کلیه مظہر اسمِ  
 الوهیت وَ روییت باشد تا جمیع ناس در ظلِ تربیت آن  
 آفتابِ حقیقت تربیت گردند تا باینمقام وَ رتبه که در

ص ۳۴۲

حقایقِ ایشان مستودع است مشرف وَ فایز شوند \*  
 اینست که در جمیعِ اعهاد وَ ازمانِ آنیاء وَ أولیاء با قوتِ  
 ریانی وَ قدرتِ صمدانی در میان ناس ظاهر گشته \* وَ عقل  
 سلیم هرگز راضی نشود که نظر بعضی کلمات که معانی  
 آن را ادراک ننموده این باب هدایت را مسدود  
 انگارد \* وَ از برای این شموس وَ أنوار ابتدا وَ انتهائی  
 تعقل نماید زیرا فیضی اعظم از این فیضِ کلیه نبوده  
 وَ رحمتی اکبر از این رحمت منبسطهِ الهیه نخواهد  
 بود \* وَ شکی نیست که اگر در یک آن عنایت  
 وَ فیض او از عالم منقطع شود البته معدوم گردد لهذا  
 لم یزل ابواب رحمت حق بروجه کون وَ امکان مفتوح  
 بوده وَ لا یزال امطار عنایت وَ مکرمت از غمام  
 حقیقت بر اراضی قابلیات وَ حقایق وَ أعيان متراکم

و مفیض خواهد بود \* اینست سنت خدا من الأزل  
الى الأبد \* ولكن بعد از ظهور این طلعت قدسیه  
در عالم ظهور و شهاده بعضی از نفوس و برخی از ناس که  
گروهی بظلمت و جهل که ثمرات أفعال خودشان است

ص ۳۴۳

مبلاگردن و گروهی بزخارف فانیه مشغول  
شوند \* و چون آن جمال غیبی جمیع ناس را بانقطاع کل  
و انفاق کل دعوت مینماید لهذا اعراض نمایند و بایدا  
و أذیت دست درازی نمایند \* و از انجائیکه این  
سلطین وجود در ذرّ عما و عوالم ارواح بكمال میل  
ورغبت جمیع بلایا را در سبیل حق قبول نمودند لهذا  
خود را تسلیم در دست اعدا نمایند بقسمیکه انچه  
بتوانند از ایندا و أذیت بر أجساد وأعضاء و جوارح این  
کینونات مجرّده در عالم ملک و شهاده ظاهر سازند \*  
و چون مؤمنین و محیّین بمنزلة أغصان و أوراق این  
شجرة مبارکه هستند لهذا هر چه بر اصل شجره  
وارد گردد البته بر فرع و أغصان و أوراق وارد آید  
اینست که در جمیع اعصار اینگونه صدمات و بلایا  
از برای عاشقان جمال ذوالجلال بوده و خواهد بود  
و در وقتی نبوده که این ظهورات عزّ احديه در عالم ملکیه  
ظاهر شده باشند و اینگونه صدمات و بلایا و محن  
نبوده \* ولكن آگر چه در ظاهر اسیر و مقتول و مطروح

ص ۳۴۴

بلاد گشتند اما در باطن بعایت خفیه الهیه مسرورند \*  
و آگر از راحت جسمانی ولذت جسدی مهجور ماندند  
ولکن براحت روحانی ولذاید فواید معانی و ثمرات  
جنت قدسی ملتّ و متنعم گردند \* و آگر ناس بدیده  
 بصیرت ملاحظه نمایند مشهود شود که این محن

و بلايا و مشقت و رزايا که بر مخلصين و مؤمنين نازل  
 و وارد است عين راحت و حقيقه نعمت است \*  
 و اين راحت و عزّت معرضين از حقّ نفس مشقت  
 و عذاب و زحمت است زيرا که نتيجه و ثمرة اين بلايا  
 راحت کبرى و علّت وصول برفف أعلى است  
 و پاداش و اثراين راحت زحمت و مشقت عظمى است  
 و سبب نزول در درک سفلی \* پس در هیچ وقت  
 و أحيان از نزول بلايا و محن محزون نباید بود و از  
 ظهورات قضايا و رزايا مهموم و مغموم نشاید شد بلکه  
 بعروة الوثقاى صبر باید تمسّک جست و بحبل محکم  
 اصطبّار تشیّث نمود \* زیرا أجر و ثواب هر حسنة را  
 پروردگار باندازه و حساب قرار فرموده مگر صبر را

ص ۳۴۵

که میفرماید ﴿اَنَّمَا يَوْقَنِي الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾  
 آقا میرزا اسماعیل را بكمال شوق و اشتیاق طالب و ذاکر  
 ان شاء الله همیشه در ظلّ عنایت حق ساکن

\* و مستریح باشی

مقصود از تحریر اظهار حبّ بود بر معانی  
 و لکن قلم و مداد هر دو بیگانه و شمع و پروانه خارج  
 از این افسانه \* معانی مکنونه بین افسانه نرسد چگونه  
 الفاظ از عهده برآید \* رسوم عوالم روح رسمی تازه دارد  
 و اسمی بیاندازه \* اسامی این کور محدود و مراسم آن  
 کور مقدس از دور و طور \* پر معنی برگشا  
 و جمیع ممالک را چون برق طی کن \* میدان چشم را  
 وسیع نما و فضل لن یُری مشاهده کن \* گل در آب  
 اندازی غرق شود و گل برآب افکنی چون تاج بر  
 فرق آب قرار گیرد یعنی ظهور و بقا خوشتر از بطنون  
 و فنا \* و معنی دیگر نقل حدود غرق نماید پس باید  
 از نقل ملک فارغ شد و چون گل در همین هیکل

بروجه ملک باقی ماند \* آنجه در متن جناب مرقوم

ص ۳۴۶

فرمودند جایز نه \* و لعمری بقا در این ایام محبوب  
و فنا مردود \*

### ﴿هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَمِيلُ﴾

توحید بدیع مقدس از تحدید و عرفان موجودات  
ساحت عزّ حضرت لا یزالی را لائق و سزاست که  
لَمْ يَرِلْ وَلَا يَرَالْ در مکمن قدس اجلال خود بوده  
و فی أَزْلِ الْأَزْالِ در مقعد و مقر استقلال و استجلال  
خود خواهد بود \* چه قدر غنی و مستغنى بوده ذات  
مترّش از عرفان ممکنات \* و چه مقدار عالی و متعالی  
خواهد بود از ذکر سکان ارضین و سماوات \* از علوّ  
جود بحث و سموّ کرم صرف در کلّ شئ ممّا یشهد  
و یری آیه عرفان خود را و دیعه گذارده تا هیچ شئ  
از عرفان حضرتش على مقداره و مراتبه محروم نماند  
و آن آیه مرآت جمال اوست در آفرینش \* و هر قدر  
سعی و مجاهده در تلطیف این مرآت ارفع امنع شود  
ظهورات اسماء و صفات و شیونات علم و آیات در ان

ص ۳۴۷

مرآت منطبع و مرتسم گردد على مقام یشهد کلّ شئ  
فی مقامه و یعرف کل شئ حدّه و مقداره و یسمع عن  
کلّ شئ على آنه لا اله الا هو و آن علیاً قبل نبیل  
مظہر کلّ الاسماء و مطلع کلّ الصّفات و کلّ خلیقون  
بارادته و کلّ بامرہ یعملون \* و این مرآت اگر چه  
بمجاهدات نفسانی و توجّهات روحانی از کدورات  
ظلمانی و توهّمات شیطانی بحدائق قدس رحمانی  
و حظائر انس ریانی تقرّب جوید و واصل گردد \*

و لكن نظر بانکه هر امیرا و قتی مقدّر است و هر  
ثمریا فصلی معین لهذا ظهور این عنایت و ربیع این  
مکرمت فی ایام اللہ بوده اگر چه جمیع ایامرا از بدایع  
فضلش نصیبی علی ما هی علیه عنایت فرموده \*  
ولكن ایام ظهور را مقامی فوق ادراک مدرکین مقرر  
داشته چنانچه اگر جمیع قلوب من فی السّموات  
والارض در آن ایام خوش صمدانی بآن شمس عزّ  
ربانی مقابل شوند و توجه نمایند جمیع خود را مقدس  
و منیرو صافی مشاهده نمایند فتعالی من هذا الفضل

ص ۳۴۸

الّذی ما سبقه من فضل \* فتعالی من هذه العناية الّتی  
لم يكن لها شبه فی الابداع ولا لها نظير فی الاختراع \*  
فتعالی عماهم يصفون او يذکرون \* این است که در آن  
ایام احدی محتاج باحدی نبوده و نخواهد بود \* چنانچه  
ملاحظه شد که اکثری از قاصدین حرم ربانی در آن  
یوم الهمی بعلوم و حکمتی ناطق شدند که بحرفی از آن  
دون آن نفوس مقدسه اطّلاع نیافته و نخواهد یافت  
اگر چه بالف سنه بتعلیم و تعلم مشغول شوند \* اینست  
که احبابی الهمی در ایام ظهور شمس ربانی از کلّ  
علوم مستغنى و بی نیاز بوده اند بلکه ینابیع علم  
و حکمت از قلوب و فطرتshan من غیر تعطیل و تأخیر  
جاری و ساریست \*

ای هادی ان شاء اللہ بانوار صبح ازلى و ظهور  
فجر سرمدی مهتدی شده تا قلب از نفوس مظلمه  
فانیه مقدس شود و جمیع علوم و اسرار آن را در او  
مکتوب بینی چه که اوست کتاب جامعه و کلمه تامه  
و مرآت حاکیه کلّ شی احصیناه کتابا ان انتم

ص ۳۴۹

تعلمون \* وبعد سؤال از انقطاع شده بود \* معلوم  
 آنچنان بوده که مقصود از انقطاع انقطاع نفس  
 از ما سوی الله است یعنی ارتقا بمقامی جوید که هیچ  
 شئ از اشیاء از آنچه در ما بین سماوات و ارض  
 مشهود است اورا از حق منع ننماید \* یعنی حبّ  
 شئ و اشتغال بآن اورا از حب الهی و اشتغال بذکر  
 او محجوب ننماید چنانچه مشهودا ملاحظه میشود که  
 اکثری از ناس ایام تمسک بزخارف فانیه و تشبیث  
 باسباب باطله جسته و از نعیم باقیه و اثمار شجره مبارکه  
 محروم گشته اند اگرچه سالک سُبُل حق بمقامی  
 فائز گردد که جز انقطاع مقامی و مقری ملاحظه  
 ننماید \* ولکن این مطلب را ذکر ترجمان نشود  
 و قلم قدم نگذارد و رقم نزند ذلک من فضل الله يعطيه  
 من یشاء \* باری مقصود از انقطاع اسراف و اتلاف  
 اموال نبود و نخواهد بود بلکه توجه الى الله و توسّل  
 باو بوده و این رتبه بهر قسم حاصل شود و از هر شئ  
 ظاهر و مشهود گردد \* اوست انقطاع و مبدأ و منتهای

ص ۳۵۰

آن \* اذا نسأله بان ينقطعنا عن من سواه و يرزقنا  
 لقاءه انه ما من الله الا هو له الامر و الخلق يحبّ  
 ما یشاء لمن یشاء و انه كان على كل شئ قديرا \*  
 و دیگر سؤال از رجعت شده بود \* این مسأله  
 در جمیع الواح مفصل و مبسوط ذکر شده ببيانات  
 شئ و حکم لا تحصی \* ان شاء الله رجوع بآن فرمائید  
 تا برکیفیت آن اطلاع به مرسانید بدأ کل من الله بوده  
 و عود کل الى الله خواهد بود \* مفری از براى  
 احدی نیست \* رجوع کل بسوی حق بوده ولكن  
 بعضی الى رحمته و رضائه وبعضی الى سخطه و ناره \*  
 و در الواح فارسیه و عربیه این مطالب باسرها و اتمّها

ذكر شده فارجعوا اليها ان اتم تريدون ان تعرفون \*  
و همچنین نقطه اولی جلت کبریاوه در بيان فارسی  
بتفصیل مرقوم داشته اند رجوع بآن نمائید که حرفی  
از آن کفایت میکند همه اهل ارض را وکان الله  
ذاکرا کل شیع فی کتاب مبین \*  
و همچنین مشاهده در بدأ خود نماکه من الله بوده

ص ۳۵۱

والى الله خواهد بود \* كما بذاتم تعودون واليه ترجعون \*  
واما ما سألت فى الحديث المشهور (من عرف  
نفسه فقد عرف ربه) معلوم آنچنان بوده که این  
بيان را در هر عالمی از عوالم لا نهاية باقتضای آن عالم  
معانی بدیعه بوده که دون آن را اطلاع و علمی بآن  
نبوده و نخواهد بود و اگر تمام آن کما هو حقه ذکر  
شود اقلام امکانیه و ابحر مدادیه کفایت ذکر نماید \*  
ولكن رشحی از این طمطم بحر اعظم لا نهاية ذکر  
میشود که شاید طالبین را بسر منزل وصول رساند  
و قاصدین را بمقصود اصلی کشاند \* والله يهدی من  
يشاء الى صراط العزيز المقتدر القدير \* مثلاً ملاحظه  
در نفس ناطقه که ودیعه ریانیه است در انفس انسانیه  
نماید \* مثلاً در خود ملاحظه نماکه حرکت و سکون  
واراده و مشیت و دون آن و فوق آن و همچنین سمع و بصر  
وشم و نطق و ما دون آن از حواس ظاهره و باطن  
جميع بوجود آن موجودند چنانچه اگر نسبت او  
از بدن اقل من آن مقطوع شود جميع این حواس از

ص ۳۵۲

آثار و افعال خود محجوب و ممنوع شوند \* و این بسی  
واضح و معلوم بوده که اثر جميع این اسباب مذکوره  
منوط و مشروط بوجود نفس ناطقه که آیه تجلی سلطان

احدیه است بوده و خواهد بود چنانچه از ظهور او  
جمعی این اسماء و صفات ظاهر و از بطن آن جمیع معدهم  
و فانی شوند \* حال اگر گفته شود او بصر است  
او مقدس از بصر است چه که بصر باو ظاهر و بوجود  
او قائم \* و اگر بگوئی سمع است مشاهده میشود که  
سمع بتوجه باو مذکور و كذلك دون آن از کل  
ما یجري عليه الاسماء والصفات که در هیکل انسانی  
موجود و مشهود است \* و جمیع این اسماء مختلفه و صفات  
ظاهره از این آیه احادیه ظاهر و مشهود و لكن او بنفسها  
و جوهریتها مقدس از کل این اسماء و صفات بوده  
بلکه دون آن در ساحت او معدهم صرف و مفقود  
بحث است و اگر الی ما لا نهاية بعقول اولیه و آخریه  
در این لطیفة ریانیه و تجلی عز صمدانیه تفکر نمائی  
البته از عرفان او کما هو حقه خود را عاجز و قاصر

### ص ۳۵۳

مشاهده نمائی و چون عجز و قصور خود را از بلوغ  
عرفان آیه موجوده در خود مشاهده نمودی البته  
عجز خود و عجز ممکنات را از عرفان ذات احادیه  
و شمس عز قدمیه بعین سر و سر ملاحظه نمائی \*  
و اعتراف بر عجز در این مقام از روی بصیرت منتهی  
مقام عرفان عبد است و منتهی بلوغ عباد \* و اگر  
بمداد رج توکل و انقطاع بمعارج عز امتناع عروج نمائی  
و بصر معنوی بگشائی این بیان را از تقيید نفس آزاد  
و مجرد بینی و مَنْ عَرَفَ شَيْئاً فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهِ بگوش  
هوش از سروش حمامه قدس ریانی بشنوی \* چه که  
در جمیع اشیاء آیه تجلی عز صمدانیه و بوارق ظهور  
شمس فردانیه موجود و مشهود است و این مخصوص  
بنفسی نبوده و نخواهد بود \* وهذا لَحْقٌ لَا رِيبٌ فِيهِ ان  
انتم تعرفون \* ولكن مقصود اولیه از عرفان نفس در

این مقام عرفان نفس الله بوده در هر عهد و عصری  
زیرا که ذات قدم و بحر حقیقت لم یزل متعالی از  
عرفان دون خود بوده \* لهذا عرفان کل عرفاء راجع

ص ٣٥٤

عرفان مظاهر امر او بوده \* و ایشانند نفس الله بین  
عباده و مظاهره فی خلقه و آیته بین بریته \* منْ عرفهم  
فقد عرف الله و منْ اقرّ بهم فقد اقرّ بالله و من اعترف  
فی حقّهم فقد اعترف بآیات الله المheiمن القیوم \* كذلك  
نصرف لكم الایات لعلّ انتم بآیات الله تهتدون \* أنْ  
يا هادی فاهتد بهداية الله ریک و ربّ کلّ شیع ثمّ اشد  
ظهرک لنصرة أمر الله ولا تعقب الّذین اتخذوا السامري  
لأنفسهم ولیاً من دون الله و يستهزئون بآیات الله سخراً  
ويكوننَ من المعذين \* و اذا تلی عليهم آیات ریک يقولون  
هذه حجيات \* قل فبأی حديث آمنت بالله ربکم فأتوا بها ان  
أنتم من الصادقين \* حال أمر بمقامی رسیده که فو الّذی  
نفسی بیده که کلّ منْ فی السّموات والأرض بعین  
سرّ بر مظلومیت این عبد نوحه و ندبه مینماید \* و نحن  
توکلنا علی الله ربنا و ربّ کلّ شیع ولن اشاهد کلّ من  
فی الملک الا ککف من الطّین الا الّذین هم دخلوا فی  
لجة حبّ الله و عرفانه و كذلك نذکر لک لی تكون من  
العارفین \* و أما ما سألت فيما ورد فی الحديث بأنْ

ص ٣٥٥

﴿المؤمن حیٌ فی الدّارین﴾ بلى ذلك حقّ بمثل وجود  
الشّمس التّی أشرقت فی هذا الھواء الّذی ظهر فی هذا  
السماء الّذی کان فی هذا العماء ان أنتم من العارفین \*  
بل انک لو تثبّت فی حبک مولاک و تصل إلى المقام  
الّذی لن ترلّ قدمًا ک يظهر منک ما تُحبّی به الدّارین  
و هذا تنزیل من لدن عزیز علیم \* إذَا فاشکر الله بما

رزقك من هذا الكثور الذي يحيى به أرواح  
 المقربين ورفعك بالحق ونزل عليك الكلمات التي  
 بها تمت حجّة الله على العالمين \* فو الله لو يُبدل قطرة  
 منه على أهل السماوات والأرض لتجد كلّها باقية  
 ببقاء ربّك العزيز القدير \* معلوم آن جناب بوده كه كلّ  
 أسماء وصفات وجميع أشياء از آنچه ظاهر ومشهود است  
 واز آنچه باطن وغير مشهود بعد از کشف حجبات  
 عن وجهها لن يبقى منها إلّا آية الله التي أودعها الله  
 فيها وهي باقية إلى ما شاء الله ربّك وربّ السموات  
 والأرضين \* تا چه رسد بمؤمن که مقصود از آفرینش  
 وجود وحياة او بوده \* وچنانچه اسم ایمان از أول

ص ۳۵۶

لا اول بوده والى آخر لا آخر خواهد بود \* وهمچین  
 مؤمن باقی وحی بوده و خواهد بود و لم یزد ولا یزال  
 طائف حول مشیت الله بوده و اوست باقی بقاء الله و دائم  
 بدوام او وظاهر بظهور او و باطن بامر او \* و این  
 مشهود است که أعلى افق بقاء مقرّ مؤمنین بالله و آیات  
 او بوده ابداً فنا بآن مقعد قدس راه نجود \* كذلك نلقی  
 عليك من آیات ربّك لستقیم على حبّك و تكون من  
 العارفین \* چون جميع این مسائل مذکوره در أكثر  
 از الواح مفصل و مبسوط ذکر شده دیگر در این مقام  
 بهایت اختصار مذکور گشت \* ان شاء الله امیدواریم  
 که بمتّهی افق قدس تجرید فائز شوی و بحقیقت اسفار  
 که مقام بقای بالله است و اصل گردی و مثل شمس  
 در عالم ملک و ملکوت مؤثرو مضی و منیر شوی  
 لا تیأس من روح الله و آنه لا ییأس من جوده إلّا  
 الخاسرون \* ثم ذکر من لدنا مصاحبک الذي سمى بالرضا  
 ثم بشّره بما أراد الله ليكون من الفرحين \* ثم ذکر  
 العباد بآن لا یضلّوا اذا أتاهم أمر عظيم \* قل كونوا مستقیماً

على أمر الله و ذكره ولا تتعذّرُ عن حدود الله ولا تكونَ من المعتدِين \* باري اليوم بر جميع لازم كه بمقامِي واصل و ثابت شوند كه اگر جميع شياطين أرض جمع شوند كه ايشانرا از صراط الله منحرف نمایند نتواند و خود را عاجز مشاهده نمایند \* قل كونوا يا قوم قهر الله لأعدائه و رحمته لأحبائه ولا تكونَ من الذين غلَبْتُ عليهم رطوبات الهوائية ولن يبقى فيهم أثر الذِّكرِ والأشْيَ و يكونَ من الهاكين \* قوموا يا قوم عن مراقد الغفلة بدارَتِي لو يقابلها كلَّ من في السَّموات والأرض لتجدوا أثرها وانَّ هذا ما يوصيكم الله به لتكونَ من العالمين \* و اذا وردَت مدینَة الله ذَكَرَ أهْلَها ثمَّ بَشَّرَهُم بذَكَرِ اللهِ فِي ذَكَرِ رَبِّهِم لتكونَ من المستبَشِرين \* ثمَّ ذَكَرَ الْبَيْتَ وَأَهْلَهَا وَالَّذِينَ تَجِدُ مِنْهُمْ رَوَاحَ الْقَدْسِ مِنْ هَذَا الْمَنْظَرِ الْمَقْدِسِ الْكَرِيمِ \* ثُمَّ بَشَّرَ الرَّضَا وَالَّذِينَ مَعَهُ مِنْ أَحْبَاءِ اللهِ \* ثُمَّ ذَكَرَهُم مِنْ لَدُنَّا بذَكَرِ جَمِيلِ \* ثُمَّ اقصصَ لَهُم مَا وَرَدَ عَلَيْنَا مِنَ الَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَفْدُوا

أنفسهم في سبيلنا وكان في صدورهم غلَّ أكبر من كلَّ جبل باذخ رفيع \* كذلك يُظْهِرُ الله ما في قلوب الذينهم كفروا و اشتركوا بالله رب العالمين \* و منهم من اعرض ثم تاب ثم كفر ثم آمن الى أن انتهى بعبيده في أسفل الجحيم \* ان يا ملاً البيان خافوا عن الله ثم انقو في أنفسكم بحيث لا تعاشروا معه ولا تستأنسوا به ولا تجالسو إِيَّاه ولا تكونَ من الغافلين \* ففروا منه إلى الله ربكم ليحفظكم الله عنه وعن شره وعن جنوده كذلك نخبركم بالعدل ليكون رحمة من لدُنَّا

عليكم وعلى الخلاق أجمعين \* فو الله لو يكون لكم  
نظرة الايمان لتجدوا من وجيهه أثر الجحيم \* فو الله  
يَهَبَّ منه رواح الكره التي لو تهَبَّ على الممكناَت  
لَتُقْلِبُهُمْ إِلَى أَسْفَلِ السَّافَلِينَ كَذَلِكَ نَتَلِي عَلَيْكُمْ مِنْ آيَاتِ  
الله و نلقى عليكم من كلمات الحكمة و نعلمكم سبلَ  
الْتَّقْوَى خالصاً لوجه الله العزيز المقتدر القدير \* فو الله  
يشهد بكفره وجُهُهُ وعلى نفاقه بِيَاهُهُ وعلى اعراضه  
هِيَكُلُّهُ أَنْ أَنْتُمْ مِنَ الشَّاعِرِينَ \* وَهُوَ يَدْعُ فِي نَفْسِهِ

ص ٣٥٩

جوهر الانقطاع كما ادعى الشيطان وقال خلصتُ  
وجهى لله رب العالمين \* ولذا ما سَجَدْتُ لآدم من  
قبل ولن أَسْجُدَ لَأَنِّي لَوْ أَسْجَدَ لغير الله لأكون اذَا  
لمن المشركين \* قل يا ملعون انك لو آمنتَ بالله  
لِمَ كَفَرْتَ بِعَزَّهُ وَبِهَائِهِ وَنُورِهِ وَضَيَّاهِ وَسُلْطَنَتِهِ وَكُبْرَيَاهِ  
وَقُدْرَتِهِ وَاقْتِدارِهِ وَكُنْتَ مِنَ الْمُعْرِضِينَ عَنِ اللهِ الَّذِي  
خَلَقَكَ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ كَفَّ مِنَ الطَّينِ  
فَوَاللهِ يَا قَوْمَ أَنَّهُ لَوْ يَذْكُرَ اللهُ لَنْ يَذْكُرَ إِلَّا لِمَكْرِ النَّذِي  
كَانَ فِي صَدْرِهِ اتَّقُوا اللهُ وَلَا تَقْرِبُوا بِهِ يَا مَلَأَ  
الْمُوَحَّدِينَ \* وَأَنَّهُ لَوْ يَأْمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ يَأْمُرُكُمْ بِالْمُنْكَرِ  
لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ \* إِيَّاكمْ أَنْ لَا تَطْمَئِنُوا بِهِ وَلَا بِمَا  
عِنْدَهُ وَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُ فِي مَجَالِسِ الْمُحَبِّينَ \* فَوَاللهِ مَا أَرْدَنَا  
فِيمَا ذَكَرْنَا لَكُمُ الْأَلْحَبَى بِكُمْ يَا مَعْشِرَ الْمُخْلَصِينَ \* وَأَنْتُمْ  
يَا مَعْشِرَ الْبَيَانِ فَانْصُرُوا الرَّحْمَنَ بِقُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ وَأَسْنَكُمْ  
وَأَبْدَانِكُمْ وَمَالِكُمْ وَعَلِيكُمْ وَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الصَّابِرِينَ \*  
فَوَاللهِ يَا جَنُودَ اللهِ وَحْزِبِهِ قَدْ فَعَلَ بِنَا هَذَا الْمَنَافِقُ  
مَا لَا فَعَلَ الشَّيْطَانُ بِآدَمَ وَلَا النَّمُوذَرُ بِالْخَلِيلِ وَلَا الْفَرَعَوْنُ

ص ٣٦٠

بِمُوسَى وَلَا الْيَهُودَ بِعِيسَى وَلَا أَبُو جَهَلَ بِمُحَمَّدٍ وَلَا

الشمر بحسين ولا الدجال بقائم ولا السفياني بالله المقتدر  
المهيمن العزيز الكريم \* فوالله يبكي علينا غمام الامر  
ثم سحاب الجود ثم أعين المقربين \* كذلك ورد علينا  
في ديار الغربة في سجن الأعداء \* قد أخبرناكم بحرف  
منه بل أقل منها لتكونن من المطاعين \* ولعل  
تحدث في قلوبكم نار المحبة وتنصروننا في كل شأن  
ولا تكونن من الغافلين \* ثم ذكر المهدى الذى ورد  
عليه ما يحزن منه قلوب العارفين \* قل يا عبد أن اصطبر  
في أمر الله وحكمه ثم استقم في كل شأن ولا تكن  
من المضطربين \* وان مستك الدلة لاسمى لا تخمد  
في نفسك ثم استقم في حبك ثم ذكر أيام التي كان  
يهب بينكم رواحه الله العلى المقتدر العظيم \* ثم انقطع  
بنفسك وروحك وذاتك عن مثل هؤلاء وكن في  
الملك من عبادنا المستقيمين \* ثم ذكر المجيد من لدننا  
ثم الذين معه من اصحابه الله وأحبابه لتكونن من  
الفرحين \* قل اياك أن لا تجتمع مع أعداء الله في مقعد

ص ٣٦١

ولا تسمع منه شيئاً ولو يتعلى عليك من آيات الله  
العزيز الكريم \* لأن الشيطان قد ضل أكثر العباد  
بما وافقهم في ذكر بارئهم بأعلى ما عندهم كما تجدون  
ذلك في ملأ المسلمين بحيث يذكرون الله بقلوبهم  
وألسنتهم ويعملون كل ما أمروا به وبذلك ضلوا  
وأضلوا الناس إن أنت من العالمين \* فلما جاءهم على  
بالحق بآيات الله اذا اعرضوا عنه وكفروا بما جاء به  
من لدن حكيم خير \* كذلك يلقى الله عليكم ما يحفظكم  
عن دونه رحمة من عنده على العالمين \* ثم ذكر الرحيم  
من لدننا ليكون متذكراً في نفسه ويكون من  
الذاكرين \* قل يا عبد ذكر العباد بما علمك الله ثم اهد  
الناس إلى رضوان الله ثم امنعهم عن التقرب إلى

الشياطين \* قل فوَّ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَكُنْ مِيزَانُ اللَّهِ  
 إِلَّا حَبَّ اللَّهُ وَأَمْرُهُ ثُمَّ حَبَّى إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ \*  
 إِنَّ الَّذِينَ هُمْ أَعْرَضُوا عَنِّي فَقَدْ اعْرَضُوا عَنِ اللَّهِ وَإِنَّ  
 هَذَا حَجَّتِي لَوْ أَنْتُمْ مِنَ النَّاظِرِينَ \* وَيَا قَوْمَ قَدْسُوا  
 أَبْصَارَكُمْ ثُمَّ قَلْوَبَكُمْ ثُمَّ نَفُوسَكُمْ لِتَعْرِفُوا وَجْهَ اللَّهِ عَنْ

ص ٣٦٢

وَجُوهَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ ذَكَرَ الَّذِينَ هُمْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ ثُمَّ  
 نُورُهُ وَبَهَائِهِ ثُمَّ بِالَّذِي يَظْهَرُ فِي الْمُسْتَغْاثَةِ لِيَكُونَ رَحْمَةً  
 مِنْ لَدُنَّا عَلَيْهِمْ وَذَكْرِي لِلْعَالَمِينَ \* وَمِنْ أَعْرَضَ عَنِّي  
 فَأَعْرَضُوا عَنْهُ وَلَا تُقْبِلُوا إِلَيْهِ أَبَدًا وَإِنَّ هَذَا مَا رُوِّقَ  
 فِي الْأَوْلَاهِ عَزَّ حَفِيظَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \*

### ﴿هُوَ الْمُبْشِرُ الْمُشْفِقُ الْكَرِيمُ﴾

امروز ام الكتاب امام وجوه احزاب ذكر  
 مبدأ و مآب ميفرماید. فی الحقيقة ایام ایامیست که  
 شبه و مثل نداشته و ندارد\* طوبی از برای نفوسيکه  
 زماجیرقوم ایشانرازحق منع ننمود \* برصراط قائمند  
 و بامانت و ديانت که از شرائط تقوی اللہ است مزین  
 جناب عبدال ۹ عليه بهائی و عنایتی قصد جهات اولیاء  
 نموده و باطل کامل واستدعاي فاضل از اسماء فضل  
 و عطا از برای هریک مسأله نموده آنچه را که سبب  
 وعلت ذکر ابدی و شای سرمدیست \* لذا بحریان  
 بامواج برهان و فضل مقصود عالمیان ظاهر هر موجی

ص ٣٦٣

بذكری ناطق .

### ﴿مَوْجُ اُول﴾ ميفرماید يا معاشر الأولياء

بايامی فائزید که أكثر کتب عالم بذکر کش مزین  
 امروز باید بنور اتحاد بشانی ظاهر باشید که جمیع عالم

از شرق و غرب بآن نور منور گردد\*

﴿موج دوم﴾ میفرماید یا قوم امروز احسن

طراز عند الله أمانٌ است فضل و عطا از برای نفسی

که به این زینت کبری مزین گشته\*

﴿موج سوم﴾ میفرماید روح ا لكم یا اهل

البهاء\* لكم ان تظہروا بما یثبتُ به تقدیسُ ذاته عن

المثل و الامثال و تنزیهُ کینونته عما قيل و قال \*

﴿موج چهارم﴾ میفرماید یا معاشر الأحباب

ضُعُوا ما ينزلُكم و خذُوا ما يرفعُكم بهذا الاسم الَّذِي به

هاج عرف الله المقتدر المهيمن القَيْوَمْ \* سبحانك يا إلهي

و سیدی و سندی احفظُ أولياءك من شرّ أعدائك ثم

انصرهم بجنود قدرتك و سلطانك ثم اجعل كلّ عمل

من اعمالهم سراجاً بين اعمال من في أرضك لتبدل

ص ٣٦٤

الظلمة بالنور انك أنت مالک الظہور والحاکم في يوم

النشر. لا إله الا أنت الحق علام الغيوب \*

### ﴿بنام یکتا خداوند بیهمتا﴾

حمد و ثنا متغمّسين بحر تجريد را لایق و سزا که

در ظلمت ایام و اعتساف انام و احزان واردہ و هموم

و غموم نازله از توجّه ببحر أحديه و شمس ابدیه محروم

نماندند \* سبحات أسماء ایشان را از مالک أشیاء منع

نمود \* اسما را گذارند و ببحر معانی توجّه نمودند \*

اَنَّهُمْ عباد شریوا باسمی القَيْوَمْ رحیقی المختوم \* ما سوی

الله در نظرشان بمثابة كفی تراب و قبضه رماد بوده

و هست \* باسم از مالک آن محروم نشدند \* باستقامتی

بر أمر قیام نمودند که فرائص معرضین بیان از آن

مضطرب \* جلّ قدرته و جلّ عظمته ولا إله غیره \*

یا ایها الناظر الى أفقی و الناشر لواء نصرتی بالحكمة

والبيان \* اشهد انك أردت الاصلاح في كل الاحوال  
ونصحت العباد بالبر والصلاح \* طوبى لك ولمن

ص ٣٦٥

أحبك لوجهى وسمع قولك فى أمرى \* نسأل الله  
تبارك وتعالى أن يمدك بجنود الغيب والشهادة انه ولى  
المحسينين \* قد سبقت رحمته وأحاطت عنايته \* طوبى  
لمنصف انصف فى أمره و لعادل نطق بالعدل فيما  
ظهر من عنده \*

يا أبا الفضل عليك بهائي وعنایتی ورحمتی انچه  
در ان ارض واقع شد معلوم و مشهود \* تبارك الذى  
منع اصفياءه عن الفساد والبغى والفحشاء وامرهم  
بالبر والصلاح والتقوى \* لله الحمد در سبیلش کشته  
شدید و نکشید \* اولیا را در جمیع احوال بسکون  
واطمینان و اصلاح امور عباد و تهذیب نفوس و امانت  
و دیانت و عصمت و عفت و صیت نما \* انا کتا معک فى  
الهاء والیم و فاز عملک فيها بعزم قبولی و شرف رضائی  
وفی ارض الیاء بما ینبغی لک فی امر ریک الملهم المشفق  
الامین \* بگوای عباد براستی گفته میشود و براستی  
 بشنوید حق جل شأنه ناظر بقلوب عباد بوده  
وهست و دون آن از برو بحرو زخارف والوان کل را

ص ٣٦٦

بملوک و سلاطین و امراء و اکذارده چه که لازال  
علم يفعل ما ینشاء امام ظهور بانغ و ساطع و متألاً  
آنچه امروز لازم است اطاعت حکومت و تمسک  
بحکمت \* فی الحقیقہ زمام حفظ و راحت و اطمینان  
در ظاهر در قبضه اقتدار حکومت است حق چنین  
خواسته و چنین مقدار فرموده \* قسم بافتاپ راستی  
که از افق سماء سجن اعظم مشرق ولائح است یک

نفس از مأمورین دولت از یک فوج أرباب عمامه  
 عند الله أقدم وأفضل وأرحم است چه که این نفس  
 در لیالی و ایام بخدمتی مأمور است که آسایش  
 و راحت عباد در اوست و لکن آن فوج در لیالی و ایام  
 در فساد و رد و سب و قتل و تاراج مشغولند \* مدّتیست  
 که در ایران حضرت سلطان آیده الله تبارک و تعالی  
 این مظلومهای عالم را از شر آن نفوس حفظ نموده  
 و مینماید مع ذلک آرام نگرفته اند \* هر یوم شورشی  
 بريا و غوغائی ظاهر \* امید هست که یکی از ملوک  
 لوجه الله بر نصرت این حزب مظلوم قیام نماید و بذکر

ص ۳۶۷

ابدی و ثناء سرمدی فائز شود \* قد كتب الله على  
 هذا الحزب نصرة من نصرهم و خدمته و الوفاء بعهده  
 باید این حزب در جمیع أحوال بر خدمت ناصر قیام  
 نمایند و لا زال بحیل وفا متمسک باشند \* طوبی لمن  
 سمع و عمل و ویل للتارکین \* يا قلم دع الاذکار متوكلا  
 على الله المهیمن القيوم \* ثم اذکر من صعد الى الرفیق  
 الأعلى بالوجه الحمراء و اشتعل بنار العشق فی مدینة  
 العشق \* و قل أول نفحۃ فاحت من مسک المعانی  
 والبيان عليك يا من أنفقت روحك فی سبیل الرحمن  
 اشهد انک نبذت الأوهام و اقبلت بنور اليقین الى  
 مشرق الالهام و اجتنبک جذب النداء الى الأفق  
 الأعلى فی ایام فيها اشتعلت نار البغضاء فی صدور  
 الذين نبذوا التقوی و أنکروا حجۃ الله مولی الوری  
 و رب العرش والثیر \* أسالک يا مقصود العالم بهذا  
 الدم الذى سُفك فی حبک أنْ تعفِ عبادک الذين  
 وفوا بعهدهک و میشافک و اعترفوا بما أنزلت فی  
 كتابک المبین \* الحمد لک يا الله العالمین \*

### هُوَ الْعَزِيزُ

لم يزل نفحات قدس از رضوان عنایت الہی  
در وزیدن بوده ولا یزال بروایح عزّ معنوی از یمین عرش  
ریانی در هبوب خواهد بود \* سحاب جود و کرم آنی  
از ابلاغ فیوضات منیعه ساکن نگشت \* و غمام  
فضل و رحمت آنی از ارزال امطار فیض نیاسود \*  
بحمد الله شمس عنایت مشرق است و بدر مکرمت  
از افق عزّ طالع \* ولكن نقوس مشغوله و نقوش  
محدوده از این رحمت اصلیه و نعمت سرمدیه ممنوع  
بوده و بحجبات و همیه و سبحات ظنیه محتجب و محروم  
خواهند بود \* معلوم آن جناب بوده که مقصود از آفرینش  
عرفان حقّ و لقای آن بوده و خواهد بود چنانچه  
در جمیع کتب الہیه و صحف متقدّه ریانیه من غیر  
حجاب این مطلب احلى و مقصد أعلى مذکور و واضح است  
و هر نفسی که با آن صبح هدایت و فجر احادیث فائز  
شد بمقام قرب و وصل که اصل جنت و أعلى الجنان است

فائزگردد و بمقام قاب قوسین که ورای سدره  
منتھی است وارد شد و الّا در امکنه بعد که اصل نار  
و حقیقت نفی است ساکن بوده و خواهد بود  
اگر چه در ظاهر بر اکراس رفیعه و اعراض منیعه  
جالس باشد \* بلی آن سماء حقیقت قادر و مقتدر است  
که جمیع ناس را از شمال بعد و هوی بیمین قرب و لقاء  
رساند \* لوشاء الله ليكون الناس أمة واحدة ولكن  
مقصود صعود نفس طیبہ و جواهر مجرّدہ است که  
بنظرت اصلیه خود بشاطئ بحر اعظم وارد شوند  
تا طالبان جمال ذوالجلال از عاکفان امکنه ضلال  
و اضلال از یکدیگر مفصول و ممتاز شوند \* كذلك

قدّر الأُمْر من قلم عَزَّ مُنِير \* ان شاء الله أميدواريم  
که آنچناب خود را از صهباي رحمت إلهي منع نفرومايند  
و نظر پاک را بأسباب فانيه نيا لايند تا از سراب فاني  
ببحر باقی واصل شوند \* و همچنین سبب عدم ظهور  
مظاہر عدل و مطالع فضل بأسباب قدرت ظاهریه  
و غلبة ملکیه همین شئونات فصل و تمیز بوده چه

ص ۳۷۰

اگر آن جوهر قدّم علی ما کان علیه ظاهر شود  
و تجلی فرماید احدی را مجال انکار و اعراض نماند  
بلکه جمیع موجودات از مشاهده انوار او منصع  
بلکه فانی محض شوند \* دیگر در این مقام مُقْبِل  
إِلَيْهِ اللَّهُ ازْمُعْرِضٍ بِاللَّهِ مُنْفَصِلٌ نَّكَرْدَدْ چنانچه در جمیع  
مظاہر قبل این مطلب وضوح یافته و بسمع عالی  
رسیده اینست که مشرکین در هر ظهور بدیع و تجلی  
منع چون جمال لا یزال و طلعت بیمثال را در لباس  
ظاهر ملکیه مثل سایر ناس مشاهده مینمودند بدین  
جهت محتاجب گشتند و غفلت نموده باآن سدره  
قرب تقریب نمیجستند بلکه در صدد دفع و قلع و قمع  
مُقْبِلین إِلَيْهِ اللَّهُ بِرَآمَدَهْ چنانچه در این کور ملاحظه  
شد که این همچ رعاع گمان نموده اند که بقتل و غارت  
و نفی احبابی الهی از بلاد توانند سراج قدرت ریانی را  
بیفسرند و شمس صمدانی را از نور باز دارند غافل از  
اینکه جمیع این بلایا بمتزله دهن است برای اشتعال  
این مصباح \* كذلك يُبَدِّلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ إِلَهٌ عَلَى كُلِّ

ص ۳۷۱

شیء قدیر \* چنانچه از هجرت این مهاجران باین  
سمت اشتهار و علوّ این أمر جمیع امکنه ارض را احاطه  
نموده چنانچه أهل این اطراف مطلع شده اند \*

و این نصرت را سلطان احديه بيد خود اعلاه فرمود  
من دون انکه احدي مطلع شود و يا شاعر باشد \*  
اینست معني آن شعر پارسي که ميگويد \*  
﴿ توگرو بُردى اگر جُفت اگر طاق آيد ﴾

در هر حال سلطنت و قدرت و غلبه سلطان حقيقي را  
ملاحظه فرما و گوش را از کلمات مظاهر نفي و مطالع  
قهر پاک و مقدس فمائيد که عن قریب حق را محیط  
بر جمیع و غالب بر کل خواهید دید و دون آن را مفقود  
ولا شيء ملحوظ خواهید فرمود \* اگرچه  
بحمد الله حق و مظاهر او همیشه در علو ارتفاع و سمو  
امتناع خود بوده بلکه علو و سمو بقول او خلق  
شده لو آنتم ببصر هذا الغلام تنظرتون \* و دیگر اینکه  
این عبد همیشه در ذکر آن دوست بوده و سبقت  
دوستی آنجلاب از نظر نرفته و ان شاء الله نخواهد رفت

ص ۳۷۲

بشرطها و شروطها و أنا منْ شروطها \* و اميدواريم که  
این ذکر را نسيان مقطوع ننماید و این إثبات را محو  
از پي نماید \* و اميد از رب العزة چنانست که در نهاي  
بعد صوري بمنتهي قرب معنوی فائز باشی چنانچه  
کل منْ على الأرض میان آنجلاب و حضرت مقصود  
حجاب نشود زیرا که دون این قرب و بعد مذکوره  
قربی عند الله مذکور است که او را شبھی و خدی  
و مثلی در عالم ملکیه که امکنه حدود است متصور نه  
جهدی باید که بالطاف سلطان احديه با آن مقام  
درائي تا از شجره بُعد و اثمار و اوراق او  
بالمره پاک و مقدس گردي \* و اين  
قربیست که بعد تبدیل نشود  
و بدوام الله باقی خواهد بود \*  
و الله یهدی من

پیش از صراط

\* مستقیم

ص ۳۷۳

### ﴿بنام گوینده توana﴾

ای صاحبان هوش و گوش اول سروش

دوست اینست \*

﴿ای ببل معنو﴾ جز در گلبن معانی جای  
مگزین \* و ای هدھد سلیمان عشق جز در سبای  
جانان وطن مگیر \* و ای عنقای بقا جز در قاف وفا  
 محل مپذیر \* اینست مکان تو اگر بلا مکان بپر جان  
 بپری و آهنگ مقام خود رایگان نمائی \*

﴿ای پسر روح﴾ هر طیپریا نظر بر آشیان است  
 و هر ببلی را مقصود جمال گل مگ طیور افتد  
 عباد که بتراب فانی قانع شده از آشیان باقی دور مانده اند  
 و بگلهای بُعد توجه نموده از گلهای قرب محروم  
 گشته اند \* زهی حیرت و حسرت و افسوس و دریغ  
 که با برقی از امواج بحر رفیق اعلی گذشته اند و از آفقت  
 آبهی دور مانده اند \*

﴿ای دوست﴾ در روضه قلب جز گل عشق

ص ۳۷۴

مکار و از ذیل ببل حب و شوق دست مدار \* مصاحبت

ابرار را غنیمت دان و از مراجعت اشرار دست و دل

هر دو بردار \*

﴿ای پسر انصاف﴾ کدام عاشق جز در وطن  
 معشوق محل گیرد \* و کدام طالب که بی مطلوب  
 راحت جوید \* عاشق صادق را حیات در وصال است

و موت در فراق \* صدرشان از صبر خالی و قلوبشان  
از اصطبار مقدس \* از صد هزار جان درگذرند  
وبکوی جانان شتابند \*

﴿ ای پسر خاک ﴾ براستی میگوییم غافلترین  
عبد کسی است که در قول مجادله نماید و بُر براذر خود  
تفوق جوید \* بگو ای براذران باعمال خود را  
بیارائید نه بآقوال \*

﴿ ای پسران ارض ﴾ براستی بدانید قلبی که  
در آن شائیه حسد باقی باشد البتہ بجبروت باقی من  
در نیاید و از ملکوت تقدیس من روایح قدس نشنود \*

﴿ ای پسر حب ﴾ از تو تا رفرف امتناع قرب

ص ۳۷۵

و سدره ارتفاع عشق قدمی فاصله قدم اول بردار  
و قدم دیگر بر عالم قدم گذار و در سرادر خلد وارد شو \*

پس بشنو آنچه از قلم عزّ نزول یافت \*

﴿ ای پسر عزّ ﴾ در سبیل قدس چالاک شو و بر  
افلاک انس قدم گذار قلب را بصیقل روح پاک کن  
و آهنگ ساحت لولانک نما \*

﴿ ای سایه نابود ﴾ از مدارج ظل و هم بگذر  
و بمعارج عریقین اندراء \* چشم حق بگشا تا جمال مبین  
بینی و تبارک الله أحسن الخالقین گوئی \*

﴿ ای پسر هوی ﴾ براستی بشنو چشم فانی  
جمال باقی نشناشد \* و دل مرده جز بگل پژمرده مشغول  
نشود زیرا که هر قرینی قرین خود را جوید و بجنس  
خود انس گیرد \*

﴿اَيْ پَسْرَتْرَاب﴾ كورشو تا جمالم بینی \*  
و كرشو تا لحن و صوت مليحه را شنوی \* و جاهل  
شوتا از علمم نصيب بري \* و فقير شوتا از بحر غنای  
لا يزالم قسمت بيزوال برداري \* كورشو يعني از

ص ۳۷۶

مشاهده غير جمال من \* و كرشو يعني از استماع كلام  
غير من \* و جاهل شوي يعني از سواي علم من تا با چشم  
پاک و دل طيب و گوش لطيف بساحت قدسم درائي \*

﴿اَيْ صَاحِبِ دُوْچَشْم﴾ چشمی بریند و چشمی  
برگشا \* بریند يعني از عالم و عالميان \* برگشا يعني  
بجمال قدس جانان \*

﴿اَيْ پَسْرَانَ مِن﴾ ترسم که از نغمه ورقاء فيض  
نبرده بدیار فنا راجع شوید \* و جمال گل ندیده باـَب  
و گل باز گردید \*

﴿اَيْ دُوْسْتَان﴾ بجمال فاني از جمال باقی  
مگذرید \* و بخاکدان ترابي دل مبنديد \*

﴿اَيْ پَسْرَرَوح﴾ وقتی آيد که ببلل قدس معنوی  
از بيان اسرار معانی ممنوع شود \* و جميع از نغمه رحمانی  
وندای سبحانی ممنوع گردید \*

﴿اَيْ جُوْهَرَ غَفْلَت﴾ دریغ که صد هزار لسان  
معنوی در لسانی ناطق \* و صد هزار معانی غیبی در لحنی  
ظاهر ولکن گوشی نه تا بشنود و قلبی نه تا حرفی بیابد \*

ص ۳۷۷

﴿ ای همگنان ﴾ أبواب لا مکان بازگشته و دیار  
جانان از دم عاشقان زینت یافته و جمیع از این شهر  
روحانی محروم مانده اند الا قلیلی و از آن قلیل هم با قلب  
طاهر و نفس مقدس مشهود نگشت الا أقل قلیلی \*

﴿ ای اهل فردوس بربین ﴾ اهل یقین را اخبار  
نمایید که در فضای قدس قرب رضوان روضه جدیدی  
ظاهر گشته و جمیع اهل عالین و هیاکل خلد بربین  
طائف حول آن گشته اند پس جهادی نمایید تا باز مقام  
درآید و حقائق اسرار عشق را از شقایقش جوئید  
و جمیع حکمت‌های بالغه احديه را از اثمار باقیه اش بیابید  
قرت أبصار الذین هم دخلوا فيه آمنین \*

﴿ ای دوستان من ﴾ آیا فراموش کرده‌اید آن  
صبح صادق روشنی را که در ظل شجره ائیسا که در  
فردوس اعظم غرس شده جمیع در آن فضای قدس  
مبارک نزد من حاضر بودید و بسے کلمه طیبه تکلم  
فرمودم و جمیع آن کلمات را شنیده و مدهوش گشتد  
و آن کلمات این بود \*

ص ۳۷۸

﴿ ای دوستان ﴾ رضای خود را بر رضای من  
اختیار مکنید و آنچه برای شما نخواهم هرگز مخواهید  
و با دلهای مرده که بآمال و آرزو آلوده شده نزد من  
می‌اید \* اگر صدر را مقدس کنید حال آن صحراء و آن  
فضا را بنظر درآید و بیان من بر همه شما معلوم شود \*

﴿ در سطر هشتم از اسْطُر قدس که در لوح  
پنجم از فردوس است می‌فرماید ﴾  
﴿ ای مرده‌گان فراش غفلت ﴾ قرنها گذشت

و عمر گرانمایه را بانتها رسانده اید و نُفس پاکی از شما  
بساحت قدس ما نیامد \* در ابیحر شرک مستغرقید و کلمه  
توحید بر زیان میرانید \* مبغوض مرا محبوب خود  
دانسته اید و دشمن مرا دوست خود گرفته اید و در  
أرض من بكمال خرمى و سرور مشى مينمائيد و غافل  
از آنکه زمين من از تو بizar است وأشيای أرض  
از تو در گریز \* آگر فى الجمله بصر بگشائى صد هزار  
حزن را از اين سرور خوشترازى \* و فنا را از اين حیات  
نیکوتر شمرى \*

ص ۳۷۹

﴿ ای خاک متحرک ﴾ من بتؤمنوسم و تو از من  
مأیوس \* سيف عصیان شجره امید تو را بريده و در جمیع  
حال بتونزدیکم و تو در جمیع احوال از من دور و من  
عزت بیزوال برای تو اختیار نمودم و تو ذلت بی منتهی  
برای خود پسندیدی \* آخر تا وقت باقی مانده رجوع  
کن و فرصت را مگذار \*

﴿ ای پسر هوی ﴾ اهل دانش و بینش سالها  
کوشیدند و بوصال ذو الجلال فائز نگشتند و عمرها  
دویدند و بلقای ذو الجمال نرسیدند \* و تو نادویده بمنزل  
رسیده و ناطلبیده بمطلب واصل شدی \* و بعد از جمیع  
این مقام و رتبه بحجاب نفس خود چنان محتاج  
ماندی که چشمت بجمال دوست نیفتاد و دستت بدامن  
یار نرسید \* فتعجبوا من ذلک یا اولی الأبصر \*

﴿ ای اهل دیار عشق ﴾ شمع باقی را اریاح فانی  
احاطه نموده \* و جمال غلام روحانی در غبار تیره ظلمانی  
مستور مانده \* سلطان سلاطین عشق در دست  
رعایای ظلم مظلوم \* و حمامه قدسی در دست جغدان

گرفتار \* جمیع اهل سرادق آبھی و ملأً اعلیٰ نوحه  
و ندبہ مینمایند \* و شما در کمال راحت در ارض غفلت  
اقامت نموده اید و خود را هم از دوستان خالص محسوب  
داشته اید \* فباطل ما انتم تظیون \*

﴿ ای جهله‌ی معروف بعلم ﴾ چرا در ظاهر

دعوی شبانی کنید و در باطن ذئب اغnam من شده اید \*  
مَثَلُ شما مثُل ستاره قبل از صبح است که در ظاهر دری  
وروشن است و در باطن سبب إضلال و هلاکت  
کاروانهای مدینه و دیار من است \*

﴿ ای بظاهر آراسته و بباطن کاسته ﴾ مَثَل شما

مثل آب تلخ صافیست که کمال لطافت و صفا از آن  
در ظاهر مشاهده شود چون بدست صرافِ ذاته  
اُحدیه افتاد قطره از آن را قبول نفرماید \* بلی تجلی آفتاب  
در تراب و مرآت هر دو موجود ولکن از فرقدان  
تا ارض فرق دان بلکه فرق بی منتهی در میان \*

﴿ ایدوست لسانی من ﴾ قدری تأمل اختیار کن

هرگز شنیده ئی که یار و اغیار در قلبی بگنجد \* پس اغیار را

بران تا جانان بمتنزل خود در آید \*

﴿ ای پسر خاک ﴾ جمیع آنچه در آسمانها و زمین است

برای تو مقرر داشتم مگر قلوب را که محل نزول  
تجلی جمال و اجلال خود معین فرمودم \* و تو متنزل و محل  
مرا بغیر من گذاشتی چنانچه در هر زمان که ظهور

قدس من آهنگ مکان خود نمود غیر خود را یافت  
اغیار دید و لا مکان بحرم جانان شتافت \* و مع ذلک ستر  
نمودم و سرّ نگشودم و خجلت ترا نپسندیدم \*

﴿ ای جوهر هوی ﴾ بسا سحرگاهان که از  
مشرق لا مکان بمکان تو آمدم و ترا در بستر راحت  
بغیر خود مشغول یافتم و چون برق روحانی بغمam عزّ  
سلطانی رجوع نمودم و در مکامن قرب خود نزد جنود  
قدس اظهار نداشت \* \*

﴿ ای پسر جود ﴾ در بادیه های عدم بودی  
و ترا بمند تراب امر در عالم ملک ظاهر نمودم \* و جمیع  
ذرّات ممکنات و حقائق کائنات را بر تریت تو گماشت  
چنانچه قبل از خروج از بطن اُم دو چشمء شیر منیر

ص ۳۸۲

برای تو مقرر داشتم و چشمها برای حفظ تو گماشت  
و حبّ ترا در قلوب القا نمودم و بصرف جود ترا در  
ظلّ رحمت پروردم و از جوهر فضل و رحمت ترا حفظ  
فرمودم \* و مقصود از جمیع این مراتب آن بود که  
بجبروت باقی ما درائی و قابل بخششهاي غیبی ما شوی  
و تو غافل چون بشمر آمدی از تمامی نعیم غفلت نمودی  
و بگمان باطل خود پرداختی بقسمی که بالمرّه فراموش  
نمودی و از باب دوست بایوان دشمن مقرّ یافتنی  
و مسکن نمودی \*

﴿ ای بندۀ دنیا ﴾ در سحرگاهان نسیم عنایت  
من بر تو مرور نمود و ترا در فراش غفلت خفته یافت  
و بر حال تو گریست و باز گشت \*

﴿ ای پسر ارض ﴾ اگر مرا خواهی جز مرا  
مخواه و اگر اراده جمالم داری چشم از عالمیان بردار  
زیرا که اراده من و غیر من چون آب و آتش در یکدل  
و قلب نگنجد \*

﴿ ای بیگانه با یگانه ﴾ شمع دلت برافروخته

ص ۳۸۳  
دست قدرت من است آنرا بیادهای مخالف نفس  
و هوی خاموش ممکن \* و طبیب جمیع علتهای تو دکر  
من است فراموشش منما \* حبّ مرا سرمایه خود کن  
و چون بصر و جان عزیزش دار \*

﴿ ای برادر من ﴾ از لسان شکرینم کلمات نازنینم  
شنو \* و از لب نمکینم سلسیل قدس معنوی بیاشام  
یعنی تخمهای حکمت لدنیم را در ارض طاهر قلب  
بیفشنان و بآب یقین آبش ده تا سنبلات علم و حکمت  
من سرسیز از بلدۀ طیّه انبات نماید \*

﴿ ای اهل رضوان من ﴾ نهال محبت و دوستی  
شما را در روضه قدس رضوان بید ملاطفت غرس  
نمودم و بنیسان مرحمت آبش دادم حال نزدیک بشر  
رسیده جهدی نمائید تا محفوظ ماند و بنار امل  
و شهوت نسوزد \*

﴿ ای پسر تراب ﴾ حکمای عباد آناند که تا سمع  
نیابند لب نگشایند چنانچه ساقی تا طلب نبیند ساغر  
نبخشد \* و عاشق تا بجمال معشوق فائز نشود از جان

نخروشد \* پس باید حبّه‌های حکمت و علم را در ارض  
طیّبّه قلب مبذول دارید و مستور نمایید تا سنبلاط  
حکمت الهی از دل برآید نه از گل \*

﴿ در سطر اول لوح مذکور و مسطور است  
و در سرادق حفظ الله مستور ﴾  
﴿ ای بندۀ من ﴾ ملک بیزوال را بازالت از دست  
منه \* و شاهنشهی فردوس را بشهوتی از دست مده  
اینست کوثر حیوان که از معین قلم رحمن ساری گشته  
طوبی للشاریین \*

﴿ ای پسر روح ﴾ قفص بشکن و چون همای  
عشق بهوای قدس پرواز کن \* و از نفّس بگذرو با نفّس  
رحمانی در فضای قدس ریانی بیارام \*

﴿ ای پسر رماد ﴾ براحت یومی قانع مشو  
واز راحت بیزوال باقیه مگذر \* و گلشن باقی عیش  
جاودانرا بگلخن فانی ترابی تبدیل منما \* از زندان  
بصحراء‌های خوش جان عروج کن \* و از قفص امکان  
برضوان دلکش لا مکان بخرام \*

ص ۳۸۵

﴿ ای بندۀ من ﴾ از بند ملک خود را رهائی  
بخش و از حبس نفس خود را آزاد کن وقت را غنیمت  
شمرزیرا که این وقت را دیگر نبینی و ایتمان را  
هرگز نیابی \*

﴿ ای فرزند کنیز من ﴾ آگر سلطنت باقی  
بینی البتّه بکمال جد از ملک فانی درگذری ولکن  
ستر آنرا حکمتها است و جلوه این را رمزها جز افتدۀ

پاک ادراک ننماید \*

﴿ ای بندۀ من ﴾ دل را از غلّ پاک کن و  
\* بی حسد ببساط قدس أحد بخرام \*

﴿ ای دوستان من ﴾ در سیل رضای دوست  
مشی نماید و رضای او در خلق او بوده و خواهد بود  
یعنی دوست بیرضای دوست خود در بیت او وارد  
نشود و در اموال او تصرّف ننماید و رضای خود را  
بر رضای او ترجیح ندهد و خود را در هیچ أمری  
مقدم نشمارد \* فتفکرّوا فی ذلک یا أولی الافکار \*

﴿ ای رفیق عرشی ﴾ بد مشنو و بد مبین و خود را

ص ۳۸۶

ذلیل مکن و عویل برمیار یعنی بد مگو تا نشنوی  
و عیب مردم را بزرگ مدان تا عیب تو بزرگ ننماید  
و ذلت نفسی مپسند تا ذلت تو چهره نگشاید \* پس با دل  
پاک و قلب طاهر و صدر مقدس و خاطر منزه در آیام  
عمر خود که أقل از آنی محسوب است فارغ باش تا بفراغت  
از این جسد فانی بفردوس معانی راجع شوی و در  
ملکوت باقی مقرّیابی \*

﴿ وای وای ای عاشقان هوای نفسانی ﴾  
از معشوق روحانی چون برق گذشته اید و بخيال شیطانی  
دل محکم بسته اید \* ساجد خیالید و اسم آنرا حق  
گذاشته اید \* و ناظر خارید و نام آنرا گل گذارده اید \*  
نه نفس فارغی از شما برآمد \* و نه نسیم انقطاعی از ریاض  
قلوبتان وزید \* نصایح مشفقانه محبوب را بباد داده اید  
واز صفحه دل محو نموده اید و چون بهائم در سبزه زار

شهوت و أمل تعیش مینماید \*

﴿ ای برادران طریق ﴿ چرا از ذکر نگار  
غافل گشته اید و از قرب حضرت یار دور مانده اید

ص ۳۸۷

صِرُفِ جمال در سرادر بیمثال بر عرش جلال مستوی  
و شما بهوای خود بجدال مشغول گشته اید \* رواج  
قدس میوزد و نسائم جود در هبوب وكل بزکام مبتلا  
شده اید و از جمیع محروم مانده اید \* زهی حسرت بر شما  
و علی الّذین هم یمشون علی اعقابکم و علی اثر اقدامکم  
هم یمرون \*

﴿ ای پسران آمال ﴿ جامه غرور را از تن بر آرید  
و ثوب تکبر از بدن بیندازید \*

﴿ در سطرسیم از اسنط قدس که در لوح یاقوتی  
از قلم خفی ثبت شده اینست ﴿  
﴿ ای برادران ﴿ با یکدیگر مدارا نماید و از دنیا  
دل بردارید \* بعزم افتخار منماید و از ذلت ننگ مدارید  
قسم بجمالم که کل را از تراب خلق نمودم و البته بخاک  
راجح فرمایم \*

﴿ ای پسران تراب ﴿ أغنيا را از ناله سحرگاهی  
فقرا اخبار کنید که مبادا از غفلت بهلاکت افتد و از  
سدره دولت بی نصیب مانند \* الکرم والجود من

ص ۳۸۸

خصالی فهنهیاً لمن ترین بخصالی \*

﴿ ای ساذج هوی ﴿ حرص را باید گذاشت  
و بقناعت قانع شد \* زیرا که لازال حریص محروم بوده  
\* و قانع محبوب و مقبول \*

﴿ ای پسر کنیز من ﴿ در فقر اضطراب  
نشاید و در غنا اطمینان نباید \* هر فقریرا غنا در پی \* و هر  
غنا را فنا از عقب ولکن فقر از ماسوی الله نعمتی است  
بزرگ حقیر مشمارید \* زیرا که در غایت آن غنای  
بالله رخ بگشاید و در این مقام (أنتم الفقراء) مستور  
و کلمه مبارکه (و الله هو الغني) چون صبح صادق از  
افق قلب عاشق ظاهر و باهر و هویدا و آشکار شود  
و بر عرش غنا متمگن گردد و مقرّیابد \*

﴿ ای پسران غفلت و هوی ﴿ دشمن مرا در  
خانه من راه داده اید و دوست مرا از خود رانده اید  
چنانچه حبّ غیر مرا در دل منزل داده اید \* بشنوید  
بیان دوست را و برضوانش اقبال نماید \* دوستان ظاهر  
نظر بمصلحت خود یکدیگر را دوست داشته و دارند

ص ۳۸۹

ولکن دوست معنوی شما را لاجل شما دوست داشته  
و دارد بلکه مخصوص هدایت شما بلایای لا تحصی  
قبول فرموده \* بچنین دوست جفا مکنید و بکویش  
بشتایید \* اینست شمس کلمه صدق و وفا که از آفق  
اصلیع مالک اسماء اشراق فرموده \* افتحوا آذانکم  
لا صغاے کلمة الله المهيمن القیوم \*

﴿ ای مغوران باموال فانیه ﴿ بدانید که غنا  
سدیست محکم میان طالب و مطلوب و عاشق و معشوق  
هرگز غنی بر مقرّ قرب وارد نشود و بمدینه رضا

و تسليم در نيايد مگر قليلي \* پس نيكو است حال آن  
غنى که غنا از ملکوت جاوداني منعش نماید و از دولت  
ابدی محروم شنگرداند \* قسم باسم اعظم که نور آن  
غنى اهل آسمان را روشنی بخشد چنانچه شمس اهل  
زمین را \*

﴿ اي أغنياى أرض ﴾ فقراء امانت منند  
در ميان شما \* پس امانت مرا درست حفظ نماید  
وبراحت نفس خود تمام نپردازيد \*

ص ۳۹۰  
﴿ اي فرزند هوي ﴾ از آلايش غنا پاک شو  
و با کمال آسايش در افلاك فقر قدم گذار تا خمر بقا  
از عين فنا بياشامي \*

﴿ اي پسر من ﴾ صحبت اشرار غم بيفزايد  
و مصاحب ابرار زنگ دل بزدايد \* من اراد ان  
يائس مع الله فليانس مع احبابه و من اراد ان يسمع  
كلام الله فليسمع كلمات اصفيائه \*

﴿ زينهار اي پسر خاک ﴾ با اشرار الفت مگير  
و مؤانست مجوکه مجالست اشرار نور جانرا بنار  
حسبان تبديل نماید \*

﴿ اي پسر کنیز من ﴾ آگر فيض روح القدس  
طلبی با احرار مصاحب شو \* زیرا که ابرار جام باقی از  
کف ساقی خلد نوشیده اند \* و قلب مرده گانرا چون  
صبح صادق زنده و منير و روشن نمایند \*

﴿ اي غافلان ﴾ گمان مبريد که اسرار قلوب

مستور است بلکه بیقین بدانید که بخط جلی مستور  
گشته و در پیشگاه حضور مشهود \*

ص ۳۹۱

﴿ ای دوستان ﴿ برستی میگویم که جمیع  
آنچه در قلوب مستور نموده اید نزد ما چون روز  
واضح و ظاهر و هویداست ولکن ستر آنرا سبب  
جود و فضل ما است نه استحقاق شما \*

﴿ ای پسر انسان ﴿ شبیمی از ژرف دریای رحمت  
خود بر عالمیان مبنیول داشتم و احمدی را مُقبل نیافتم  
زیرا که کل از خمر باقی لطیف توحید بماء کثیف  
نیید اقبال نموده اند و از کأس جمال باقی بجام فانی  
قانع شده اند \* فبئس ما هم به یقعنون \*

﴿ ای پسر خاک ﴿ از خمر بی مثال محبوب  
لا زیال چشم مپوش \* و بخمر کدره فانیه چشم مگشا  
از دست ساقی احديه کؤوس باقیه برگیر تا همه هوش  
شوی و از سروش غیب معنوی شنوی \*

﴿ بگوای پست فطرتان ﴿ از شراب باقی  
قدسم چرا بآب فانی رجوع نمودید \*

﴿ بگوای اهل ارض ﴿ برستی بدانید که  
بلای ناگهانی شما را در پی است \* و عقاب عظیمی از

ص ۳۹۲

عقاب \* گمان مبرید که آنچه را مرتکب شدید از نظر  
محوشده \* قسم بجملام که در الواح زیرجذی از قلم جلی  
جمعی اعمال شما ثبت گشته \*

﴿ ای ظالمان ارض ﴾ از ظلم دست خود را  
کوتاه نمایید که قسم یاد نموده ام از ظلم احدي نگذرم  
و این عهديست که در لوح محفوظ محتوم داشتم  
\* وبخاتم عزّ مختوم \*

﴿ ای عاصيان ﴾ برباری من شما را جرى  
نمود \* و صبر من شما را بغلت آورد که در سبيلهای  
مهلك خطرناک بر مراكب نار نفس بياک ميرانيد  
گويا مرا غافل شمرده ايد و يا بي خبر انگاشته ايد \*

﴿ ای مهاجران ﴾ لسان مخصوص ذکر من است  
بغیت میالائد و آگر نفس ناری غلبه نماید  
بذكر عیوب خود مشغول شوید نه بغیت خلق من  
زیرا که هر کدام از شما بنفس خود ابصر و اعرفید  
\* از نفوس عباد من \*

﴿ ای پسران وهم ﴾ بدانيد چون صبح نوراني

ص ۳۹۳  
از افق قدس صمدانی بر دمد البته اسرار و اعمال شیطانی  
که در لیل ظلمانی معمول شده ظاهر شود و بر عالمیان  
\* هویدا آگردد

﴿ ای گیاه خاک ﴾ چگونه است که با دست  
آلوده بشکر مباشرت جامه خود ننمائی و با دل آلوده  
بکثافت شهوت و هوی معاشرتم را جوئی و بممالک  
قدس راه خواهی \* هیهات هیهات عما انتم تریدون \*

﴿ ای پسران آدم ﴾ کلمه طیبه و اعمال طاهره  
مقدّسه بسماء عزّ احديه صعود نماید جهد کنيد تا

أعمال از غبار ریا و کدورت نفس و هوی پاک شود  
و بساحت عزّ قبول درآید چه که عنقریب صرّافان  
وجود در پیشگاه حضور معبود جز تقوای خالص  
نپذیرند و غیر عمل پاک قبول ننمایند اینست آفتاب  
حکمت و معانی که از افق فم مشیت ریانی اشراق  
فرمود طوبی للمقبلین \*

﴿ ای پسر عیش ﴾ خوش ساحتی است  
ساحت هستی آگر اندر آئی و نیکو بساطی است

ص ۳۹۴

بساط باقی آگر از ملک فانی برتر خرامی \* و مليح است  
نشاط مستی آگر ساغر معانی ازید غلام إلهی بیاشامی  
آگر باین مراتب فائز شوی از نیستی و فنا و محنت  
و خطای فارغ گردی \*

﴿ ای دوستان من ﴾ یاد آورید آن عهديرا که  
در جبل فاران که در بقعة مبارکه زمان واقع شده با من  
نموده ايد و ملأ أعلى و أصحاب مدین بقا را بر آن عهد  
گواه گرفتم و حال أحدیرا بر آن عهد قائم نمیبینم البته  
غورو و نافرمانی آزرا از قلوب محونموده بقسمی که اثری  
از آن باقی نمانده و من دانسته صبر نمودم و اظهار نداشتم \*

﴿ ای بندۀ من ﴾ مئل تو مثل سيف پر جوهری  
است که در غلاف تیره پنهان باشد و باین سبب قدر  
آن بر جوهریان مستور ماند \* پس از غلاف نفس  
و هوی بیرون آی تا جوهر تو بر عالمیان هویدا  
و روشن آید \*

﴿ ای دوست من ﴾ تو شمس سماء قدس منی

خود را بکسوف دنیا میالای \* حجاب غفلت را خرق

ص ۳۹۵

کن تا بی پرده و حجاب از خلف سحاب بدرآئی و جمیع  
موجوداترا بخلعت هستی بیارائی \*

﴿ ای ابناء غرور ﴾ بسلطنت فانیه ایامی  
از جبروت باقی من گذشته و خود را با سباب زرد  
و سرخ میاراید و بدین سبب افتخار مینماید \* قسم  
بجمالم که جمیع را در خیمه یکرنگ تراب در آورم و همه  
این رنگهای مختلفه را از میان بردارم مگر کسانی که  
برنگ من درآیند و آن تقدیس از همه رنگها است \*

﴿ ای ابناء غفلت ﴾ پادشاهی فانی دل میندید  
و مسرور مشوید \* مثل شما مثل طیر غافلی است که  
بر شاهه باعی در کمال اطمینان بسراید و بعثته صیاد  
اوجل او را بخاک اندازد دیگر از نغمه و هیکل و رنگ  
او اثری باقی نماند \* پس پند گیرید ای بندگان هوی \*

﴿ ای فرزند کنیز من ﴾ لازال هدایت با قول  
بوده و این زمان با فعل گشته \* یعنی باید جمیع افعال  
قدسی از هیکل انسانی ظاهر شود چه که در اقوال  
کل شریکند ولکن افعال پاک و مقدس مخصوص

ص ۳۹۶

دوستان ما است پس بجان سعی نماید تا با فعل از جمیع  
ناس ممتاز شوید \* کذلک نصحناکم فی لوح قدس منیر \*

﴿ ای پسر انصاف ﴾ در لیل جمال هیکل بقا  
از عقبه زمردی وفا بسدره منتهی رجوع نمود و گریست

گریستنی که جمیع ملأ عالین و کروین از ناله او  
گریستند و بعد از سبب نوحه و ندبه استفسار شد  
مذکور داشت که حسب الأمر در عقبه وفا منتظر  
ماندم و رائحة وفا از أهل ارض نیافتم و بعد آهنگ  
رجوع نمودم \* ملحوظ افتاد که حمامات قدسی چند  
در دست کلاب ارض مبتلا شده اند \* در این وقت  
حوریه الهی از قصر روحانی بی سترو حجاب دوید \*  
و سؤال از اسامی ایشان نمود و جمیع مذکور شد الا  
اسمی از اسماء \* و چون اصرار رفت حرف اول اسم از  
لسان جاری شد أهل غرفات از مکامن عز خود بیرون  
دویدند \* و چون بحرف دوم رسید جمیع بر تراب ریختند  
در آن وقت ندا از مکمن قرب رسید زیاده بر این جائز نه  
انا کننا شهداء علی ما فعلوا و حینئذ کانوا يفعلون \*

ص ۳۹۷

﴿ ای فرزند کنیز من ﴾ از لسان رحمن سلسلیل  
معانی بنوش و از مشرق بیان سیحان اشراق آنوار  
شمس تبیان مِنْ غیر سترو کتمان مشاهده نما \* تخمهای  
حکمت لدنیم را در ارض طاهر قلب بیفشنان و بآب  
یقین آبیش ده تا سنبلات علم و حکمت من سرسیز  
از بلده طیبه انبات نماید \*

﴿ ای پسر هوی ﴾ تا کی در هوای نفسانی  
طیران نمائی پر عنایت فرمودم تا در هوای قدس معانی  
پرواز کنی نه در فضای وهم شیطانی \* شانه مرحمت  
فرمودم تا گیسوی مشکینم شانه نمائی نه گلوبم بخراشی

﴿ ای بندگان من ﴾ شما اشجار رضوان منید  
باید با ثمار بدیعه منیعه ظاهر شوید تا خود و دیگران  
از شما منتفع شوند \* لذا بر کل لازم که بصنائع

و اکتساب مشغول گردند \* اینست اسباب غنا  
یا اولی الألباب و انَّ الأمور معلقة بأسبابها و فضل الله  
یعنیکم بها \* و أشجار بی ثمار لائق نار بوده و خواهد بود \*

﴿ ای بندۀ من ﴾ پست ترین ناس نفوسی

ص ۳۹۸

هستند که بی ثمر در ارض ظاهرند و فی الحقيقة از اموات  
محسوبند بلکه اموات از آن نفوس معطلة مهملاه  
أرجح عند الله مذكور \*

﴿ ای بندۀ من ﴾ بهترین ناس آناند که باقتصاد  
تحصیل کنند و صرف خود و ذوی القربی نمایند حبَّا  
الله رب العالمین \*

﴿ ای دوستان من ﴾ سراج ضلالت را خاموش  
کنید و مشاعل باقیه هدایت در قلب و دل بر افروزید  
که عنقریب صرافان وجود در پیشگاه حضور معبود  
جز تقوای خالص نپذیرند و غیر عمل پاک قبول نمایند \*  
عروس معانی بدیعه که ورای پرده های  
بیان مسخور و پنهان بود بعنایت الهی و الطاف ریانی  
چون شعاع منیر جمال دوست ظاهر و هویدا شد  
شهادت میدهم ای دوستان که نعمت تمام و حجت  
کامل و برهان ظاهر و دلیل ثابت آمد دیگر تا همت شما  
از مراتب انقطاع چه ظاهر نماید کذلک تمت التعمة عليکم  
و علی من فی السّموات و الأَرْضِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \*

ص ۳۹۹

كتاب عهدي  
اگر افق أعلى از زخرف دنیا خالیست ولكن

در خزان توکل و تفویض از برای وراث میراث  
 مرغوب لا عدل له گذاشتیم \* گنج نگذاشتیم  
 و بر رنج نیز و دیم \* ایم الله در ثروت خوف مستور  
 و خطر مکنون \* انظروا ثم اذکروا ما أنزله الرحمن  
 فی الفرقان (وَلِلْكُلِّ هُمَرَّ لِمَذَّهُ الَّذِي جَمَعَ مَالًا  
 وَعَدَّهُ) ثروت عالمرأ و فائی نه \* انچه را فنا أخذ نماید  
 و تغیر پذیرد لایق اعتنای بوده و نیست مگر علی قدر  
 معلوم \* مقصود این مظلوم از حمل شداید و بلایا و ازال  
 آیات و اظهار بیان احمد نار ضعینه و بغضنه بوده که  
 شاید آفاق افندیه اهل عالم بنور اتفاق متور گردد  
 و باسایش حقيقی فائز \* و از افق لوح الهی نیر  
 این بیان لائح و مُشْرِق باید کل بآن ناظر باشند \*  
 ای اهل عالم شما را وصیت مینمایم باانچه سبب ارتفاع  
 مقامات شما است \* بتقوی الله تمسک نماید و بذیل

ص ٤٠٠

معروف تشییث کنید \* براستی میگوییم لسان از برای  
 ذکر خیر است اورا بگفتار رشت میالا تید \* عفا الله  
 عما سلف \* از بعد باید کل بما ینبغی تکلم نمایند \*  
 از لعن و طعن و ما یتکدر به الانسان اجتناب نمایند \*  
 مقام انسان بزرگست \* چندی قبل اینکلمه علیا  
 از مخزن قلم أبهی ظاهر \* امروز روزیست بزرگ  
 و مبارک آنچه در انسان مستور بوده امروز ظاهر شده  
 و میشود \* مقام انسان بزرگست اگر بحق و راستی  
 تمسک نماید و بر امر ثابت و راسخ باشد \* انسان حقيقی  
 بمثابة آسمان لدی الرحمن مشهود \* شمس و قمر سمع و بصر  
 و انجم او اخلاق منیره مضیمه \* مقامش أعلى المقام  
 و آثارش مری امکان \* هر مقبلی الیوم عرف قمیصرا  
 یافت و بقلب طاهر باقی أعلى توجه نمود او از اهل  
 بهاء در صحیفه حمراء مذکور \* خُدْ قَدَحَ عنایتی باسمی ثم

اشرب منه بذکری العزیز البدیع \* ای اهل عالم  
مذهب الہی از برای محبت و اتحاد است اور اسبب  
عداوت و اختلاف منمائید \* نزد صاحبان بصر و اهل

ص ۴۰۱

منظرا کبر آنچه سبب حفظ و علت راحت و آسایش  
عبد است از قلم أعلى نازل شده و لکن جهال ارض چون  
مرتای نفس و هو سند از حکمت های بالغه حکیم  
حقیقی غافلند و بطنون و اوهام ناطق و عامل \* یا اولیاء الله  
و امناءه ملوک مظاہر قدرت و مطالع عزت و ثروت  
حقنده در باره ایشان دعا کنید \* حکومت ارض آن  
نفوس عنایت شد و قلوب را از برای خود مقرر داشت  
نزاع و جدال را نهی فرمود نهیا عظیما فی الكتاب \*  
هذا امرُ الله فی هذا الظہور الأعظم و عَصَمَه من حکم  
المحو و زینه بطراز الا ثبات انه هو العلیم الحکیم \*  
مظاہر حکم و مطالع أمرکه بطراز عدل و انصاف  
مزینند بر کل اعانت آن نفوس لازم \* طوی للأمراء  
والعلماء فی البهاء أولئک أمنائی بین عبادی و مشارق  
أحكامی بین خلقی \* علیهم بهائی و رحمتی و فضیلی الذی  
احاط الوجود \* در کتاب اقدس در این مقام نازل شده  
آنچه که از آفاق کلماتش انوار بخشش الہی لامع  
واساطع و مشرق است \* یا أغصانی در وجود قوت عظیمه

ص ۴۰۲

و قدرت کامله مکنون و مستور با و جهت اتحاد او ناظر  
باشید نه با اختلافات ظاهره از او \* وصیة الله آنکه باید  
اغصان و افنان و منتبین طرآ بعضن اعظم ناظر باشند \*  
انظروا ما أنزلناه فی کتابی الأقدس \* اذا غیض بحر  
الوصل و قضی کتاب المبدأ فی المآل توجّهوا الى مَنْ  
اراده الله الّذی إنشعب من هذا الأصل القديم \*

مقصود از این آیه مبارکه غصن اعظم بوده \* كذلك  
اظهرنا الأمر فضلاً من عندنا و أنا الفضال الكريم  
قد قدر الله مقام الغصن الأكبر بعد مقامه انه هو  
الآمر الحكيم \* قد اصطفينا الأكبر بعد الأعظم  
أمراً من لدن عليم خير \* محبت أغصان بركل لازم  
ولكن ما قدر الله لهم حقاً في أموال الناس \* يا أغصانی  
وأفنانی وذوی قرابتی نوصیکم بتقوی الله و بمعرفت  
وبما ينبغي وبما ترتفع به مقاماتکم \* براستی میگوییم  
تقوی سردار اعظم است از برای نصرت أمراللهی \*  
و جنودیکه لایق این سردارست اخلاق و اعمال طیبیه  
طاهره مرضیه بوده و هست \* بگوای عباد اسباب

#### ص ٤٠٣

نظم را سبب پریشانی منمائید \* و علت اتحاد را علت  
اختلاف مسازید \* امید آنکه أهل بهاء بكلمة مبارکة  
قل كل مِنْ عند الله ناظر باشند \* و اینکلمه عليا بمثابة  
آبست از برای اطقاء نار ضغینه و بغضاء که در قلوب  
و صدور مکنون و مخزون است \* احزاب مختلفه از این  
کلمه واحده بنور اتحاد حقیقی فائز میشوند \* انه  
يقول الحق و يهدى السبيل و هو المقتدر العزيز الجميل  
احترام و ملاحظه أغصان برکل لازم لاعزاز أمر  
وارتفاع کلمه \* و این حکم از قبل و بعد در کتب اللهی  
مذکور و مسطور \* طوبی لمن فاز بما أمر به من لدن آمیر  
قدیم \* و همچنین احترام حرم و آل الله و افنان و منتسین  
نوصیکم بخدمة الامم و اصلاح العالم \* از ملکوت  
بیان مقصود عالمیان نازل شد آنچه که سبب حیات  
عالی و نجات امم است \* نصایح قلم أعلى را بگوش  
حقیقی اصغا نمائید \* اتها خیر لكم عما على الارض \* يشهد  
 بذلك کتابی العزيز البدیع \*

### ﴿هو السميع البصير﴾

سبحانك يا من بك أشرق نير المعاني من  
أفق سماء البيان \* وترى نت عوالم العلم والحكمة بأنوار  
الحجّة والبرهان \* أسألك ببحار رحمتك وسماء عنائك  
وبأمرك الذي به هديت المخلصين إلى بحر عرفانك  
والموحدين إلى شمس عطائك بأن تؤيد عبادك على  
ذكرك وثنائك \* ثم قدر لهم ما قدرته للذين أقرّوا  
بوحدانيتك وفردايتك وما بدّلوا نعمتك وما أنكروا  
حقّك وما جادلوا آياتك وما نقضوا عهّدك ومتّاقك  
وأنفقوا أرواحهم لاعلاء كلمتك العليا واظهار أمرك  
يا مولى الورى في ناسوت الانشاء \* اى ربّ أنزل عليهم  
من سماء فضلك أمطار رحمتك وقدر لهم ما تقدّر به  
العيون وتفرح به القلوب وتطمئن به النّفوس اتّك  
أنت المقتدر على ما تشاء وفي قبضتك من في ملکوت  
الأمر والخلق تفعل ما تشاء وتحكم ما تريده \* اتّك انت  
الله الفرد الواحد العزيز الحميد \* اى ربّ ترانى مقبلا

الىك وآملاً بداع فضلك وكرمك \* أسألك يا الهمي  
بالمشعر والمقام والرّزّم والصفا \* وبالمسجد الأقصى  
وببيتك الذي جعلته مطاف الملا الأعلى ومقبل  
الورى وبالذى به أظهرت أمرك وسلطانك وانزلت  
آياتك ورفعت اعلام نصرتك في بلادك وزينته بطرّاز  
الختم وانقطعت به نفحات الوحي بأن لا تخيني عما  
قدّرته للمقربين من عبادك والمخالصين من بريتك اتّك  
أنت الذي شهدت بقدرتك الكائنات وبعظمتك  
السمكّنات لا يمنعك مانع ولا يحجبك شيء اتّك انت  
المقتدر القدير \* لك الحمد يا إلهي ولك الشكر يا مقصودي  
أشهد اتّي كنت غافلاً هديتني إلى صراطك و كنت

جاها لا علّمتني طرق مرضاتك و كنتُ راقداً أيقظتني  
لذكرك و ثنائك \* يا إلهي وبُغيتي و رجائى و عزّتك عبدك  
هذا اعترف بعجزه و فقره و جريراً و خطئاته و غفلته  
وجهله \* أسألكَ باسمك المهيمن على الأسماء و بأمواج  
بحِ رحمتك يا فاطر السماوات و بكتابك الأعظم الذي  
هديت به الامم و اخبرت فيه عبادك بالقيامة و ظهوراتها

ص ٤٠٦

وبالساعة و اشراطها و جعلته مبشرأً لأوليائك و منذراً  
لأعدائك بأن تجعلني في كل الأحوال صابراً في  
بلايتك \* و ناظراً الى أفق فضلك \* و متمسّكاً بحبل  
طاعتك \* و عاماً بما أمرتني به في كتابك انك أنت  
الغفور الكريم \* و انك أنت الله رب العالمين \*  
اي رب صل على سيد يشرب و البطحاء و على آله  
و أصحابه الذين ما منعهم شيء من الأشياء عن نصرة  
أمرك يا من في قبضتك زمام الائشة لا إله إلا  
أنت العليم الحكيم \*

## هو العالم الحكيم

إلهي إلهي لك الحمد بما جعلتني معرفاً بوحدانيتك  
ومقراً بفردانيتك و مذعنأً بما أنزلته في كتابك الذي  
به فرق بين الحق و الباطل بأمرك و اقتدارك \* ولكنك  
الشّكر يا مقصودي و معبدى و أملى و بغيتي و مناي  
بما سقيتني كوثر الايمان من يد عطائك و هديتني الى  
صراطك المستقيم بفضلك وجودك \* أسألك يا فالق

ص ٤٠٧

الاصلاح و مسخر الأرياح بأنبيائك و رسليك و اصفيائك  
و أوليائك الذين جعلتهم أعلام هدايتك بين خلقك  
ورايات نصرتك في بلادك \* وبالنور الذي أشرق من

أفق العجائز وتنورت به يشربُ و البطحاء و ما في ناسوت  
 الانشاء بأن تؤيد عبادك على ذكرك و ثنائك و العمل  
 بما أنزلته في كتابك \* إلهي إلهي ترى الضعيف أراد  
 مشرق قوتك و مطلع اقتدارك و العليل كوثر شفائك  
 والكليل ملكوت بيانك و الفقير جبروت ثروتك  
 و عطائك \* قدر له بجودك و كرمك ما يقربه اليك  
 في كل الاحوال و يؤيده على المعروف و يحفظه عن  
 الذين كفروا بالمبدأ و المال \* انك أنت العنی المتعال \*  
 لا إله إلا أنت العزيز الفضال \*

### هُوَ السَّامِعُ الْمُجِيبُ

قل اشهد يا إلهي بما شهد به أنبياؤك وأصنفياؤك  
 وبما أنزلته في كتبك وصحفك \* أسألك بأسرار كتابك

ص ٤٠٨

وبالذى به فتحت أبواب العلوم على خلقك ورفعت راية  
 التوحيد بين عبادك بأن ترزقنى شفاعة سيد الرسل  
 و هادى السبيل و توقفنى على ما تحب و ترضى \* اى رب  
 أنا عبدك و ابن عبدك أكون موقناً بوحدانيتك  
 و فرداً يتك و متمسكاً بحبل عنايتك و فضلك \* أسألك  
 يا مالك الملائكة والمهيمن على الجبروت باسمك الذى  
 به سخرت الملوك والمملوك بأن تقدر لى ما ينفعنى انك  
 أنت تعلم ما عندي و اى لا أعلم ما عندك و انك أنت  
 الغفور الرحيم \* اى رب لك الحمد بما أريتني بحر بيانك  
 وسماء جودك \* أنا ديك يا من في قبضتك  
 زمام الأديان بأن تؤيدنى على ذكرك  
 و ثنائك و العمل بما أنزلته في كتابك  
 انك أنت المقتدر المتعال  
 العزيز الودود \*

ص ٤٠٩

## فهرست مجموعه مبارکه

صحیفه

تفسیر سوره والشمس *	۲
این لوح مبارک در جواب	
یکی از علمای مشهور دولت عثمانیه است	
که از تفسیر سوره مبارکه والشمس سؤال	
نموده و از یراعه ملیک اسماء نازل *	
کلمات مکنونه عربیه *	۱۷
اصل کل الخیر *	۳۳
لوح حکماء *	۳۷
لوح برهان *	۵۳
لوح قناع - در جواب حاجی محمد کریم خان *	۶۷
لوح رئیس - عربی *	۸۷
لوح رئیس - فارسی *	۱۰۲
لوح بشارات *	۱۱۶
لوح سلمان * هوالله تعالی شانه الکبریاء *	۱۲۴
لوح سلمان * بسمی المخزون *	۱۲۸
لوح عبدالوهاب * هوالناظر من افقه الاعلی	۱۶۰

۴۱۰ ص

صحیفه

لوح نصیر * هوالبھی الابھی *	۱۶۶
زيارت نامه حضرت سید الشھداء حسین بن علی	۲۰۲
روح ما سوه فداء *	
لوح اشرف * هو العزیز البدیع *	۲۱۱
بسمی الّذی به ارتفع علم الھادیة بین البریة *	۲۱۹
بسمی الّذی بذکرہ تھی قلوب اهل الملاّ الاعلی *	۲۲۷
بسمه المقتدر علی ما یشاء هذا کتاب من لدی المظلوم	۲۳۲
لوح هفت پرسش * بنام گویندۀ دانا *	۲۴۰
سر ھر داستان نام یزدان است *	۲۴۷

٢٥١ آغاز گفتار ستایش پروردگار است \*

٢٥٥ روشنی هر نامه نام زنده پاینده بوده \*

٢٥٧ بنام یکتا خداوند بیهمتا \*

٢٥٩ بنام خداوند یکتا \*

٢٦٧ بنام خداوند بیننده دانا \*

٢٧٠ باسمی المهيمن علی الاسماء \* حضرت خاتم انبیاء الخ

٤١١  
ص

صحیفه

٢٧٢ بسم الّذی هو منفخ الرّوح فی اجساد الكلمات

٢٧٥ بسمه العلیّ المتعالی الأعلی \*

٢٧٦ لوح مصدر بسمله و در آن بیان مقصود از آفرینش

٢٨٤ لوح اتحاد \* بنام دوست یکتا \*

٢٨٥ لوح دنیا \* بسمی الناطق فی ملکوت البیان \*

٣٠١ هو العزیز \* ان یا محمد بشّرفی نفسک الخ \*

٣٠٤ بسم الله الابھی \* مقصود از کتابهای آسمانی الخ \*

٣٠٥ بنام دوست یکتا \* قلم اعلی اهل بها را الخ \*

٣٠٧ هو الباری الابھی الابھی \* حمد مقدس از عرفان الخ \*

٣٣٠ ان یا رضا قد ذکر لدی العرش ذکر \*

٣٣٤ هو العلیّ العالیّ الاعلی \* ای ببلان الھی الخ \*

٣٣٧ لوح زین المقربین \* هو العزیز الباقي \*

٣٣٨ هو الله الباری الابھی \* جواهر توحید الخ \*

٣٤٦ هو الله العزیز الجميل \* در این لوح ذکر رجعت  
و بیان حدیث شریف «من عرف نفسه فقد عرف  
ریه» و بیان حدیث «المؤمن حیٌ فی الدّارین» \*

٤١٢  
ص

٣٦٢ لوح امواج که باسم جناب آقا سید یحیی نازل شده \*

٣٦٤ لوح مَنْ صعد الی الله حضرت میرزا ابوالفضل \*

٣٦٨ هو العزیز \* لم یزل نفحات قدس الخ \*

٣٧٣ کلمات مکتونة فارسیه\*

٣٩٩ کتاب عهْدِی\*

٤٠٤ هو السَّمِيعُ الْبَصِيرُ \* مناجات\*

٤٠٦ هو الْعِلْمُ الْحَكِيمُ \* مناجات\*

٤٠٧ هو السَّمَاعُ الْمَجِيبُ \* مناجات\*

﴿تم﴾

الحمد لله حسب الاذن حضرت من اراده الله  
روحى له الفداء اين مجموعه مباركه بسعى فانى  
﴿محبی الدین صبری کردی سنتنچی کانیمشکانی﴾  
در مطبعة سعاده در قاهره مصر بزیور طبع رسید\* و ذلك  
فى ٩ ذوالقعده سنة ١٣٣٨ هـ لموافق ٢٥ يوليو سنہ ١٩٢٠ م